التعليم

١٩٩٩

٦


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٩)

المجلد السادس

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ٦ التعليم ١٩٩٩ (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تجربة محمد على .. اصلاح ام تحديث			
سيد محمود حسن	الاهرام العربى	١	٩٩/٠٣/٠٣
تعديل جدول امتحانات الثانيوة العامة استجابة لرغبة اولياء الامور			
ايمن المهدى	الاهرام	٥	٩٩/٠٣/٣٠
تعديل جدول امتحانات شهادة الثانوية العامة			
	الاهرام	٦	٩٩/٠٣/٣٠
جداول الثانوية العامة فى قفص الاتهام			
زكى السعدنى	الوفد	٧	٩٩/٠٣/٣٠
عودة صراع العميد والامير فى الجامعة			
كريمة سويدان	روز اليوسف	٩	٩٩/٠٣/٣٠
الاقباط فى مناهج التعليم!			
كريمة سويدان	روز اليوسف	١٠	٩٩/٠٣/٣٠
رأى بالعربى			
محمد طنطاوى	اخبار اليوم	١٣	٩٩/٠٣/٣٠
نعم لالغاء التكليف للمدرسين			
مجدى طنطاوى	الجمهورية	١٣	٩٩/٠٣/٣٠
الخطايا العشر .. فى تعليم مصر			
محمد حسن غانم	الجمهورية	١٤	٩٩/٠٣/٣٠
الدروس الخصوصية .. وباء يستشرى			
محمود وهيب	الجمهورية	١٥	٩٩/٠٣/٣٠
الوزير المفترى عليه !			
عبد العظيم رمضان	الاهرام	١٧	٩٩/٠٣/٣٠
مؤتمر بجامعة بنها عن توشكى التحدى والمستقبل			
	الاهرام	٢٠	٩٩/٠٣/٣٠
حفل تأبين للملك الراحل حسين بكلية فيكتوريا بالاسكندرية			
سهيلة نظمى	الاهرام	٢١	٩٩/٠٣/٣٠
رسالة الى مصر الخضراء من كلية زراعة الاسكندرية			
	الاهرام	٢٢	٩٩/٠٣/٣٠

مجلد رقم ٦ التعليم ١٩٩٩ (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الطلاب دفعوا ٨٠ جنيها لدورة كمبيوتر وهمية !			
عبد الحكم الجندى	الاحرار	٢٣	٩٩/٠٣/٣٠
بدء اعمال المؤتمر الدولى الثالث للهندسة المدنية والمعمارية			
ماجد منير	الاهرام المسائى	٢٥	٩٩/٠٣/٣٠
زيادة الى المستقبل			
محمد على ابراهيم	المساء	٢٧	٩٩/٠٣/٣٠
دور التربية الفنية فى خدمة المجتمع العربى			
	الاهرام	٢٩	٩٩/٠٣/٣١
حسم شكوى الطلاب من مواعيد امتحانات الثانوية العامة			
زكى السعدنى	الوفد	٣١	٩٩/٠٣/٣١
مؤتمر قومى لتطوير التعليم العالى والجامعى فى يوليو			
كريمة عبد الرازق	الاخبار	٣٢	٩٩/٠٣/٣١
الوزير المفترى عليه !			
عبد العظيم رمضان	اكتوبر	٣٣	٩٩/٠٣/٣١
الدروس الخصوصية بين ثورة الوزير واستجابات الجماهير			
	اكتوبر	٣٦	٩٩/٠٣/٣١
اذا كانت مصلحتكم فى الدروس الخصوصية .. فن اكمل المشوار			
احمد عمر	المساء	٣٨	٩٩/٠٣/٣١
حكاوى : قرارات متناقضة			
وجدى زين الدين	الوفد	٣٩	٩٩/٠٣/٣٣
بهاء الدين يعترف بحاجة المدرسين لتحسيناوضاعهم			
	الوفد	٤٠	٩٩/٠٣/٣٣
اشراف المانى على مناهج الدراسة من الحضانة حتى شهادة الابيتور			
	الاهرام	٤١	٩٩/٠٣/٣٣
الطلاب بين مصر ولبنان			
حمدين صباحى	الاسبوع	٤٣	٩٩/٠٣/٣٣
تنمية نعم .. فاشيولا .. لا !			
احمد مهدى	الاهرام	٤٤	٩٩/٠٣/٣٣
العمادة .. بين الانتخاب والتعيين ؟			
	الاهرام	٤٥	٩٩/٠٣/٣٣

مجلد رقم ٦ التعليم ١٩٩٩ (المجلد السادس)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نساند الفلسطينيين لاسترداد حقوقهم المسلوبة			
محمد حبيب	الاهرام	٤٦	٩٩/٠٣/٢٢
١٠ مليارات جنيه لبناء المدارس خلال ٦ سنوات			
ايمن المهدى	الاهرام	٤٧	٩٩/٠٣/٢٢
كمين لطلاب التربية !			
	الاهرام	٤٨	٩٩/٠٣/٢٢
كله يدلع نفسه !			
لبيب السباعى	الاهرام	٤٩	٩٩/٠٣/٢٢
زيادة مرتبات المدرسين مرتبط بالقضاء على الدروس الخصوصية			
هانى المكاوى	الاحرار	٥٠	٩٩/٠٣/٢٢
اكذوبة المجانية			
	الاحرار	٥١	٩٩/٠٣/٢٢
لم ادمر التعليم واسهمت فى تطويره للمستوى العالمى			
وجيه الصقار	الاهرام	٥٣	٩٩/٠٣/٢٢
كلمات جريئة			
	الاهرام	٥٥	٩٩/٠٣/٢٢
اللجنة تعلن تضامنها مع طلاب كلية التربية			
	الشعب	٥٦	٩٩/٠٣/٢٣
فى المدارس .. الضرب ممنوع			
	الاهرام المسائى	٥٧	٩٩/٠٣/٢٣
انشاء جامعة فرنسية واخرى المانية .. الدلالة والمأمول			
رجاء ابراهيم سليم	الاهرام	٦٠	٩٩/٠٣/٢٣
مناقشة للاعراف والقيم الجامعية			
ابراهيم عبد المعطى	الوفد	٦١	٩٩/٠٣/٢٣
عنف المدارس الى متى .. ؟؟			
	المساء	٦٢	٩٩/٠٣/٢٣
نظرة اخرى على الدروس الخصوصية			
عبد الغنى مصطفى	الجمهورية	٦٣	٩٩/٠٣/٢٣
المطالبة بإبراز مقومات الحضارة المصرية فى المناهج التعليمية			
محمود دياب	الاهرام	٦٥	٩٩/٠٣/٢٤

مجلد رقم ٦ التعليم ١٩٩٩ (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تقدير لدور مصر الريادى من الدارسين بالمركز الدولى للزراعة			
عصام عبد الكريم	الاهرام	٦٦	٩٩/٠٣/٢٤
قبول ٢٤ الف و ٥٨٥ طالبا بجامعة عين شمس العام المقبل			
محمد حبيب	الاهرام	٦٧	٩٩/٠٣/٢٤
٢٩ مايو بدء امتحانات جامعة الازهر			
	الاهرام	٦٨	٩٩/٠٣/٢٤
افسدوا التعليم يا رجالة !!!			
سمير بحيرى	الوفد	٧٠	٩٩/٠٣/٢٤
ادخال مهن جديدة ومشروعات بالمحافظات فى مشروع مبارك - كول			
ايمن المهدى	الاهرام	٧١	٩٩/٠٣/٢٤
تجربة مصر فى التعليم المهنى المزدوج الاولى عالميا بشهادة الالمان			
مصطفى بلال	الاخبار	٧٢	٩٩/٠٣/٢٤
ملاحظات على ازمة التعليم			
محمود عبد الصادق	الاخبار	٧٣	٩٩/٠٣/٢٤
تجربة ناجحة لتأهيل طلاب الجامعة للعمل بعد التخرج			
على محمود	الاهرام المسائى	٧٤	٩٩/٠٣/٢٤
تطوير الدراسات القانونية ضرورة حتمية فى ضوء ظهور العولمة وثورة المعلومات			
حامد محمد حامد	الاهرام المسائى	٧٥	٩٩/٠٣/٢٤
اعمال السنة .. فى الميزان !			
عزت العفيفى	الاهرام المسائى	٧٦	٩٩/٠٣/٢٤
استمرارا الشكوى من المواعيد الجديدة لامتحانات المرحلتين			
	الوفد	٧٩	٩٩/٠٣/٢٤
تلاميذ .. على ابواب السينما ظاهرة مؤسفة			
غادة ماهر	الوفد	٨١	٩٩/٠٣/٢٥
التعليم والمشروعات الكبرى .. وفرص العمل			
كاميليا محمد شكرى	الوفد	٨٣	٩٩/٠٣/٢٥
المسألة التعليمية .. فى منتدى ديمقراطى			
احمد يوسف القرعى	الاهرام	٨٤	٩٩/٠٣/٢٥
لا تقديم لمواعيد امتحانات الشهادات والنقل			
ايمن المهدى	الاهرام	٨٥	٩٩/٠٣/٢٥

مجلد رقم ٦ التعليم ١٩٩٩ (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عدم تحصيل رسوم او مبالغ عند قيد الطلاب او تخريجهم			
محمد حبيب	الاهرام	٨٦	٩٩/٠٣/٢٥
المطالبة بتطوير دراسة الطب النفسى بالجامعات			
ايمن خاطر	الاهرام	٨٧	٩٩/٠٣/٢٥
تخريج ٢٧٧ طالبا وطالبة بالاكاديمية العربية اليوم			
	الاهرام	٨٨	٩٩/٠٣/٢٥
امتحانات الفصل الدراسى الثانى فى موعدها المقرر يوم ٢٩ مايو			
محمد حبيب	الاهرام	٨٩	٩٩/٠٣/٢٦
مطلوب عيد للعلم من جديد			
نبيل فريد عبد السيد	الاخبار	٩٠	٩٩/٠٣/٢٦
الدروس الخصوصية .. واسبابها الحقيقة			
حسنى جمال احمد	الوفد	٩٣	٩٩/٠٣/٢٦
اعادة اعمال السنة .. استجابة للرأى العام			
سامية زكى	الجمهورية	٩٤	٩٩/٠٣/٢٦
تصريحات العميدة .. اعتداء على رسالة الأزهر .. والأزهريون براءة منها			
عبد العظيم المطعنى	الشعب	٩٦	٩٩/٠٣/٢٦
استبدلت حوار الصحفى .. برفع صرخات الاسر الى مسامع د. حسين كامل بهاء الدين:			
	الاهرام	٩٨	٩٩/٠٣/٢٦
المنطق .. والتعليم المدرسى المصرى			
حليم فريد تادرس	الاهرام	١٠١	٩٩/٠٣/٢٦
مبايعة مبارك لفترة رئاسة جديدة			
	الجمهورية	١٠٣	٩٩/٠٣/٢٦
٣٥٦ مليون جنيه لحوافز المدرسين والعاملين بالتعليم			
	الاخبار	١٠٨	٩٩/٠٣/٢٦
٢٠٠ مليون جنيه لتأسيس الجامعة الفرنسية !			
شفيق مرشاق	الوفد	١٠٩	٩٩/٠٣/٢٦
تجهيز الحرم الجامعة استعداد لتشغيل محطة مترو الانفاق الشهر القادم			
زكى السعدنى	الوفد	١١٠	٩٩/٠٣/٢٦
بهاء الدين يتوقع عودة السنة السادس الابتدائية العام القادم			
اشرف حامد	الوفد	١١١	٩٩/٠٣/٢٦

مجلد رقم ٦ التعليم ١٩٩٩ (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ضم رجال الاعمال والطلاب لسماع ارائهم			
كريمة عبد الرازق	الاخبار	١١٢	٩٩/٠٣/٢٦
خدمات مالية لتنفيذ برامج الخصخصة واعادة هيكلة سوق المال			
زكى السعدنى	الوفد	١١٣	٩٩/٠٣/٢٦
نوافذ			
محمد القدوسى	الشعب	١١٤	٩٩/٠٣/٢٦
الجامعة الاميركية ترفض نشر كتاب لنوال			
ا.ف.ب	السياسة	١١٥	٩٩/٠٣/٢٦
الاشادة الداخلية هى الحقيقة			
محمد لمعى الملاح	الوفد	١١٦	٩٩/٠٣/٢٧
وهذه مسئوليته ايضا !			
فتحى سالم	اخبار اليوم	١١٧	٩٩/٠٣/٢٧
مؤسس جامعة المنصورة يهدى مكتبته الى كلية الحقوق			
عطية عبد الحميد	الاهرام	١١٨	٩٩/٠٣/٢٧
التلاميذ .. ومشكلاتهم النفسية			
محمد حسن غانم	الجمهورية	١١٩	٩٩/٠٣/٢٧
نحو المستقبل			
محمد عرفة	الاخبار	١٢١	٩٩/٠٣/٢٨
التعليم المفتوح هل يعود الى موقعه بعد فشل الانتساب الموجه			
علاء ثابت	الاهرام المسائى	١٢٢	٩٩/٠٣/٢٨
بدء تنفيذ المشروع الجديد لتطوير التعليم مع بداية عام ٢٠٠٠			
محمد حبيب	الاهرام	١٢٣	٩٩/٠٣/٢٨
تصحيح الامتحانات بالكمبيوتر			
عيد حسن	الاحرار	١٢٤	٩٩/٠٣/٢٨
٢٩ مايو امتحانات الفصل الدراسى الثانى بجميع الكليات			
نعيمة جليل	الاخبار	١٢٧	٩٩/٠٣/٢٨
تطوير التشريعات السكانية لتحقيق التنمية			
حجاج الحسينى	الاهرام	١٢٨	٩٩/٠٣/٢٨
وعلى التربويين .. السلام !			
عونى الحوفى	الاخبار	١٢٩	٩٩/٠٣/٢٩

مجلد رقم ٦ التعليم ١٩٩٩ (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مشروعات بحثية لهيئة الاستشعار من بعد وعلوم الفضاء			
سلامة حربى	الاهرام المسائى	١٣٠	٩٩/٠٣/٢٩
النقاد اهملوا ابداعات المصريين وتفرغوا لابناء الخليج			
يسرى حسان	المساء	١٣١	٩٩/٠٣/٢٩
قصر القبول فى المعاهد العليا على مكتب التنسيق			
محمد حبيب	الاهرام	١٣٣	٩٩/٠٣/٢٩
جامعة القاهرة تعد دراسة علمية تستغرق ثلاث سنوات			
مارى يعقوب	الاهرام	١٣٤	٩٩/٠٣/٢٩
اساتذة البطاطا والتين الشوكى !			
لبيب السباعى	الاهرام	١٣٥	٩٩/٠٣/٢٩
الدروس الخصوصية سوف تستمر والعيادات التعليمية ضرورة للعلاج			
	الاهرام	١٣٦	٩٩/٠٣/٢٩
العمادة .. بين الانتخاب والتعيين			
	الاهرام	١٣٧	٩٩/٠٣/٢٩
التعيينات فى الجامعات .. من المسئول عنها			
	الاهرام	١٤٠	٩٩/٠٣/٢٩
الحالة المعنوية لنظام التعليم المصرى			
عبد اللطيف محمود	الاهرام	١٤١	٩٩/٠٣/٢٩
اعداد الشباب ودعم قدرات الابداع فى الملتقى الخامس لطلاب الجامعات			
عبد الفتاح يونس	الاهرام	١٤٣	٩٩/٠٣/٢٩
٨ مايو امتحانات الفصل الدراسى الثانى بالثانوى الازهرى			
	الاهرام	١٤٤	٩٩/٠٣/٢٩
لجان جامعية مخالفة للقانون !			
	الاهرام	١٤٥	٩٩/٠٣/٢٩
افتتاح مهرجان الشعوب بجامعة عين شمس			
سعاد طنطاوى	الاهرام	١٤٦	٩٩/٠٣/٢٩
اليابان تحتفل بخريجى جامعاتها بالقاهرة			
	الاهرام	١٤٧	٩٩/٠٣/٢٩
حكاوى .. وماذا قال الوزير ؟!			
وجدى زين الدين	الوفد	١٤٨	٩٩/٠٣/٢٩

مجلد رقم ٦ التعليم ١٩٩٩ (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عودة اعمال السنة فى المدارس والخوف من التشهير !!			
رزق محمد شريف	الاحرار	١٤٩	٩٩/٠٣/٣٠
ضم جامعة المنصورة للشبكة العربية للتعليم المفتوح بمدينة القدس			
	الاهرام	١٥١	٩٩/٠٣/٣٠
الكمبيوتر فى ٣٣ الف مدرسة مع نهاية العام			
مصطفى بلال	الاخبار	١٥٢	٩٩/٠٣/٣٠
وزارة التعليم والمواقع الجائر			
	الاهرام	١٥٣	٩٩/٠٣/٣٠
قافلة طبية من جامعة طنطا لعلاج ابناء الشعب الفلسطينى بمناطق الحكم الذاتى			
علاء عبد الله	الاهرام	١٥٥	٩٩/٠٣/٣٠
الحاصلون على دبلوم المعاهد الفنية قبولهم بتجارة عين شمس			
	الاهرام	١٥٦	٩٩/٠٣/٣٠
اعلان نتائج مسابقة ابداعات سباب الجامعات فى نهاية مايو المقبل			
	الاهرام	١٥٧	٩٩/٠٣/٣٠
ابو زيد يلتقى بطلاب اداب عين شمس السبت			
	الاهرام	١٥٨	٩٩/٠٣/٣٠
ما الذى تزرعه هذه الكليات فى عقول طلابها			
جمال محمد غيطاس	الاهرام	١٥٩	٩٩/٠٣/٣٠
تجربة ناجحة للأورمان الثانوية			
	سيد ابو اليزيد	١٦١	٩٩/٠٣/٣٠
كل عضو هيئة تدريس .. وضع لنفسه القيم والمبادئ اللائقة			
	الجمهورية	١٦٣	٩٩/٠٣/٣٠
وزارتا الدفاع والبحث العلمى تدرسان استصلاح ١٠ الاف فدان فى توشكى وشرق العوينات			
	الاهرام	١٦٥	٩٩/٠٣/٣٠
اعادة نظر فى الوجبة المدرسية			
عزت العفيفى	الاهرام المسائى	١٦٦	٩٩/٠٣/٣١
الفساد بجامعة المنوفية .. كمان .. وكمان			
عبد المنعم حجازى	الوفد	١٦٨	٩٩/٠٣/٣١
الاستقرارا فى التعليم الأزهرى			
	الاهرام	١٧٠	٩٩/٠٣/٣١

مجلد رقم ٦ التعليم ١٩٩٩(المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
١٨ عاما سن القبول بالاعدادى لخريجات الفصل الواحد			
نيفين شحاته	الاهرام	١٧٢	٩٩/٠٣/٣١
المطالبة بتحديد المواد المؤهلة للقبول بكليات الحقوق للارتفاع بمستوى الخريجين			
عطية عبد الحميد	الاهرام	١٧٣	٩٩/٠٣/٣١
لجان تطوير التعليم الجامعى تنتهى من مهامها فى يونيو			
	الاهرام	١٧٤	٩٩/٠٣/٣١
التعليم المجانى ضرورة			
	الاهرام	١٧٥	٩٩/٠٣/٣١
الاحتفال الدولى الثالث لمجمع مشاهير التعليم ٣ ابريل			
	الاهرام	١٧٦	٩٩/٠٣/٣١
اجهزة استقبال القنوات التعليمية فى ٤٠٠٠ مدرسة بالجمهورية مصطفى بلال			
	الاخبار	١٧٧	٩٩/٠٣/٣١
لجان للتقييم .. والنتيجة مع بداية العام الجديد			
سيد ابو اليزيد	الجمهورية	١٧٨	٩٩/٠٣/٣١
مؤتمر لتطوير نظم اعداد المعلم تعقده كلية تربيةحلوان			
عبد الحسيب الخنانى	الاهرام	١٨٠	٩٩/٠٣/٣١
حضر الاساتذة .. وغاب الطلاب !			
	الاهرام	١٨١	٩٩/٠٤/٠١
لجنة من رؤساء الجامعات لبحث اعادة الاحتفال بعيد العلم			
محمد حبيب	الاهرام	١٨٢	٩٩/٠٤/٠١
شهاب يشهد افتتاح دورة المدن الجامعية بالاسكندرية			
	الاهرام	١٨٣	٩٩/٠٤/٠١
توفير احتياجات سكان توشكى فى مؤتمر بجامعة عين شمس			
وجيه الصقار	الاهرام	١٨٤	٩٩/٠٤/٠١
ادارة خاصة بالتربية والتعليم للتنسيق مع الجمعيات الاهلية			
مصطفى بلال	الاخبار	١٨٥	٩٩/٠٤/٠١
حكايات .. وكلام			
احمد ابو الفتح	الوفد	١٨٦	٩٩/٠٤/٠١
الرئيس يتسلم خلال ايام اول موسوعة رقمية لجنوب مصر			
	الاهرام	١٨٩	٩٩/٠٤/٠١

مجلد رقم ٦ التعليم ١٩٩٩ (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بناء قاعدة علمية بشرية مصرية فى علوم الفضاء			
	الاهرام	١٩٠	٩٩/٠٤/٠١
تشكيل لجان المراقبة والامتحانات لجميع لصفوف والشهادات العامة خلال ايام			
ايمن المهدى	الاهرام	١٩١	٩٩/٠٤/٠١
رسالة البحث عن طه حسين			
احمد هاشم الشريف	صباح الخير	١٩٣	٩٩/٠٤/٠١
مهمة الازهر الاساسية تجديد الفكر الاسلامى			
	الاهرام المسائى	١٩٤	٩٩/٠٤/٠٣
زيادة ميزانية التعليم الى ١٦,١ مليار جنيه العام المقبل			
ايمن المهدى	الاهرام	١٩٨	٩٩/٠٤/٠٣
قطع لسان المعلمين			
الطبيب اديب	الاحرار	١٩٩	٩٩/٠٤/٠٣
من القلب			
محسن محمد	المساء	٢٠٠	٩٩/٠٤/٠٣



ندوة دولية للإجابة عن سؤال مهم

تجربة محمد على.. إصلاح أم تحديث؟

نظمت الجمعية المصرية للدراسات التاريخية الأسبوع الماضى ندوة دولية بمكتبة القاهرة الكبرى بمناسبة مرور ١٥٠ عاماً على وفاة محمد على باشا باعث النهضة فى مصر الحديثة. وشارك فى الندوة أكثر من ٥٠ باحثاً من جنسيات مختلفة فى محاولة لإنصاف الرجل الذى حقق طفرة حضارية بكل المقاييس، الندوة وبسبب طابعها العلمى «المتخصص استهدفت ما هو أبعد من ذلك حين جعلت عنوانها : «عصر محمد على .. إصلاح أم تحديث؟!» والواضح أن هذا العنوان الإشكالى قد جعل للندوة طابعاً سجالياً أخرجها من «فخاخ التكرار» حيث لم يكتف الحضور بالتلقى السلبى لما تطرحه المنصة وإنما شاركوا فى طرح أفكار ورؤى خلافية حول الرجل ودوره وقوى عصره.

■ متابعة - سيد محمود حسن



المصدر: الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠/٢/١٩٩٩

بدأت الندوة بكلمة قصيرة من الدكتور رءوف عباس - أمين عام الجمعية ومقرر عام الندوة - حاول خلالها وضع تجربة محمد على فى سياقها التاريخى مشيراً إلى أن تجربة الرجل تكتسب أهميتها لأنه أكثر من عاصروا تجربة العدوان الغربى على مصر (كما مثلته الحملة الفرنسية) فهماً لدلالة ذلك الحدث التاريخى الخطير، فأدرك أن ضعف هذه الدولة الإسلامية مرده إلى تخلفها وعجزها العسكرى وأن ما حدث فى مصر لابد أن يتكرر فيها أو فى غيرها من بلاد الدولة العثمانية وأنه لا منجاة للدولة من المصير الذى يتهددها إلا إذا تزودت بأسباب القوة التى تجعلها قادرة على الصمود فى وجه التحدى الغربى وهو أمر لا يمكن تحقيقه إلا بإصلاح الإدارة العسكرية للدولة بما يتطلبه ذلك من العمل على سد فجوة التخلف الحضارى الذى تعانيه، وأضاف أمين عام الندوة «أن محمد على سعى إلى أن يقيم فى مصر دولة حديثة ولاشك أن اختياره لمصر كقاعدة لمشروعه السياسى ينم عن بعد نظر ذلك الرجل الذى كان عاطلا من الثقافة لكنه كان يمتلك موهبة رجل الدولة الذى يدرك أبعاد الظرف التاريخى ويحسن توظيفه».

لم تبتعد كلمة الكاتب الكبير كامل زهيرى هذا المعنى حين تحدث بوصفه رئيس مكتبة القاهرة الكبرى عن دلالة الاحتفال فى ذلك المكان بالتحديد لأنه مكان يتوسط شارع محمد مظهر ذلك المهندس الذى كان أحد المبعوثين الذين أرسلوا فى عهد محمد على إلى أوروبا وعاد ليلعب دوره فى عمليات البناء التى شهدها هذا العصر.

ومن ناحيته حاول الدكتور إبراهيم نصحى - رئيس الجمعية التاريخية - أن يؤكد المعنى نفسه من خلال التشديد على فهم محمد على لاحتياجات مصر وقدرته على تلبية نداء تاريخها ومقتضيات موقعها.

صورة الباشا

وتحدثت الدكتورة فاطمة موسى - أستاذ الأدب الإنجليزى - فى الجلسة الأولى التى رأسها يونان لبيب رزق، كاشفة عن صورة محمد على فى كتب الرحالة الإنجليز المعاصرين له وتوقفت أمام الصورة التى رسمها الشاعر الإنجليزى الشهير «بيرون» للرجل وعصره وانتهت إلى ضرورة توجيه الباحثين الشبان لدراسة كتب أدب الرحلات بوصفها أحد المصادر المهمة لدراسة المجتمعات من خارجها وهو أمر مهم جداً للإحاطة بالصورة الكاملة للعصر محل الدراسة.

الباحث الشاب على كورفان من جامعة حلوان، قدم تحليلاً نقدياً لصورة محمد على كما رسمها كلوت بك طبيب محمد على الخاص وهى صورة جاءت فى كتابه الشهير «لمحة عامة عن مصر» وهو الكتاب الذى يراه الباحث أحد أدوات الدعاية للسياسة المصرية فى القرن التاسع عشر خاصة أن الصورة التى وضعها لأخلاق الباشا كانت شديدة الدقة بل حملت كثيراً من المراجعات التى صححت صورة الباشا المعروفة فى تلك الآونة فى أوروبا والتى جاءت من خلال اللوحة التى رسمها الرسام هوراس فيرناى والتى تبين مدى غلظة الباشا فى أثناء تنفيذه لمذبحة القلعة.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والـ... التاريخ : ٢٠/٢/١٩٩٩

وانتهى كورفان إلى القول بأن أفكار كلوت بك عن محمد على هى أفضل تجسيد لفلسفة التنوير الفرنسى لأنها صورة مطابقة لصورة الحاكم المستنير الذى دعت إليه أفكار التنوير فى أوروبا.

من النقطة نفسها جاءت مداخلة الباحث المغربى عبدالكريم مدون التى قاربت بين تجربة محمد على فى التحديث والتجارب الغربية وكيف توافقت هذه التوجهات التحديثية مع خصوصية المجتمع المصرى غير أنه أشار إلى أن السلطة الأبوية لمحمد على ربما كانت مناسبة لمجاراة الفكر الذى عبر عنه عصر التنوير الأوروبى خاصة أن الأرضية الثقافية والاجتماعية كانت مواتية لإحداث هذا التحول من القديم إلى الجديد لأنه رافق تحولاً فى بيئة متكاملة حملها الفكر الفرنسى إلى مصر الذى جاء مواكباً للحملة الفرنسية وتواصل بعد ذلك مع البعثات التعليمية التى ارسلت إلى هناك.

قراءة نفسية

ربما كانت الورقة التى قدمها الباحث الدكتور خالد عبدالمحسن بدر من أهم أوراق الندوة لأنها جاءت فى سياق مغاير لمعظم الأطروحات وركزت فقط على البعد النفسى فى شخصية الباشا وربطت بين هذا البعد ومختلف إنجازات محمد على.

واعتبر خالد عبدالمحسن أن مثل هذه القراءة النفسية تمثل إشكالية حقيقية لأن الدراسات التاريخية العربية لم تمض كثيراً فى هذا المجال، كما أن السياسة تتدخل فى تكوين الرؤية عن الشخصية ويضرب مثلاً بالتصور الذى ساد عن محمد على قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ وبعدها، ومن الإشكاليات التى ترتبط بموضوع الدراسة كون معظم الدراسات التاريخية تناول الرجل بوصفه نموذجا لبطل خارق للعادة ورأى الباحث أن كل هذه الأساليب تتبنى وجهات نظر متطرفة فى معالجة الشخصية وكأسلوب للاستجابة بين الشر والخير ورأى خالد عبدالمحسن أن شخصية محمد على واحدة من الشخصيات التاريخية المركبة بمعنى أنها تنطوى على بعد تاريخى بالإضافة إلى اعتباره ايضاً احد أنماط الشخصية التسلطية من القيادة وهو نمط لديه درجة عالية من التوتر والشعور الدائم بالتهديد ويمكن فهم كثير من تحركات محمد على العسكرية على هذا الأساس

الحداثة التابعة

ورقة الدكتور سيد البحراوى حاولت أن تقدم إجابة عن السؤال المهم: ماذا بقى من إنجازات عصر محمد على؟ وللإجابة حاول البحراوى تقييم دور محمد على فى تحديث مصر مؤكداً أن ضياع الدولة الحديثة التى بناها ليست مسئوليته وحده وهذا صحيح وإنما هى مسئولية الدول الكبرى التى تحالفت ضده وهذا صحيح أيضاً لكنه لا يكفى للتفسير بل إن هذا فى حد ذاته يؤكد المسئولية الخاصة بمحمد على ذاته بمعنى أدق بمشروعه الذى قام بصفة اساسية على أساس



التطلع إلى الخارج أو تحالف أو صراع دون الانتباه إلى الداخل (الشعب) ليكون القوة الأساسية التى تستطيع الدفاع عن هذا المشروع لأنه فى هذه الحالة كان سيعتبر مشروعها هى وليس مجرد مشروع «الباشا» الذى فرض من أعلى ولم يصل إلى أعماق المجتمع الحقيقية.

وفى سياق تحليله للتجربة رأى البحراوى أن محاولة الباشا لإلحاق مصر بالنظام الرأسمالى لم تأت من منطق الندية بل من باب التبعية لأن محمد على حاول بناء رأسمالية فى مصر بأدوات الرأسمالية الأوروبية وليس بأدوات وقيم مصرية، يقول الباحث الشهير بيتر جران إنها كانت مؤهلة لتحقيق ذلك لو سمح لها بالتطور والنضج ولكى يكمل البحراوى فكرته عن تأسيس الحداثة التابعة فى الفكر المصرى أوضح أن كل المتعلمين الذين استفادوا من بعثات محمد على انتموا ذهنياً إلى النموذج الأوروبى - فى التعليم وفى الحياة - بالإضافة إلى أنهم منفصلون تماماً عن المجتمع المصرى وقيمه.

من أرشيف الأهرام

من الأوراق المهمة التى جرى توزيعها فى الندوة الملف الصحفى الذى قام بإعداده مركز الأهرام للتنظيم والمعلومات ويتضمن الملف عدداً من الأوراق الصحفية التى عالجت احتفال المصريين بمرور مائة عام على تولى محمد على باشا حكم مصر، ومن بينها صورة الصفحة الأولى لجريدة «الأهرام» فى يوم الجمعة ١٢ مايو ١٩٠٥، وهو العدد الذى حمل عنوان «عيد المايه» حيث سارت مصر بطوائفها فى الشوارع من شارع محمد على إلى الأزبكية إلى الجزيرة بالمشاعل والزمور والطبول وهى تنشد أناشيد بهجة العيد كأنها تناجى أرواح أجدادها بأن الذكر الحسن خالد لا يموت».

وتضمن الملف الصحفى أيضاً صور العدد الخاص الذى أصدره الأهرام فى نوفمبر عام ١٩٤٩ احتفالاً بالذكرى المئوية لوفاة محمد على باشا الذى تصدرته صورة لمحمد على باشا وصورة أخرى للملك فاروق وتضمن عدة مقالات عن محمد على بأقلام شفيق غربال وجاك تاجر وحسن عبدالوهاب ودرية شفيق وإبراهيم المويلحى وفقرات من مذكرات محمد على وصور عديدة لاحتفالات جامعة فؤاد الأول وجامعة فاروق (الإسكندرية) بالذكرى نفسها والسؤال كيف احتفلنا نحن بالذكرى التى لبست لها القاهرة منذ سنوات حلة الزينة ونشرت الرايات وعلقت المصابيح والثريات ونظمت أغصان النخل والرياحين فى سلسلة مدت على جانبى الشارع وعلقت بتلك السلسلة المصابيح كما ذكرت الأهرام. ■



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٢/١٩٩٩

تعديل جدول امتحانات الثانوية العامة استجابة لرغبة أولياء الأمور

كتب ـ أيمن المهدى :

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعديل جدول امتحان شهادة الثانوية العامة استجابة لأولياء أمور الطلاب وتقرر مد فترة الامتحانات لطلاب المرحلة الثانية (الصف الثالث الثانوى) يوما واحدا بحيث تصبح ايام الامتحانات من يوم ١٩ يونيو إلى ١١ يوليو على أن يتم ترحيل امتحان مادة التاريخ من يوم الاربعاء ٧ يوليو إلى يوم الأحد ١١ من الشهر نفسه وهو آخر أيام الامتحان.

وقال الوزير انه تم وضع جدول امتحانات الثانوية العامة بناء على اعتبارات ضرورية منها اتاحة الوقت أمام امتحانات الدور الثانى، ومراعاة للتصحيح وايضا لموعد دخول الطلاب للجامعات.

وقال أن الهدف من أيام الراحة بينُ الامتحانات ليس للذاكرة ولكن المراجعة وأن لطلاب الثانوية العامة فرصة كبيرة لهذه المراجعة حيث تم توزيع أيام الراحات فى الجدول، بما يضمن مراعاة ظروف جميع الطلاب حيث يؤدون الامتحانات ثلاثة أيام اسبوعيا، فى المواد الاجبارية والتى تبدأ لطلاب الصف الثالث يوم ١٩ يونيو والصف الثانى ٢٠ يونيو.

وصرح مصدر مسئول بالوزارة بأنه بعد تعديل الجدول أصبحت أيام الامتحانات كالتالى:

للمرحلة الثانية : تقرر عدم تغيير أيام امتحانات المواد الاجبارية وهى:

اللغة العربية ، والقدرات ، واللغة الأجنبية الأولى، والتربية القومية والرياضيات

أما مواعيد امتحانات الموادالاختيارية فهى كالتالى:

٦ يوليو لمادة الاقتصاد والاحصاء و٧ يوليو راحة و٨ يوليو الفلسفة والمنطق و٩ يوليو راحة و١٠ يوليو لمادة الأحياء و١١ يوليو للتاريخ وهو آخر أيام الامتحانات.

وبالنسبة لجدول امتحانات المرحلة الأولى فلم يطرأ عليه اى تغيير سواء فى المواد الاجبارية أو الاختيارية علما بأن هناك ثمانى موادمن المواد الاختيارية تم توحيد مواعيد امتحانات لطلاب المرحلتين الاولى والثانية (الصفين الثانى والثالث الثانوى) ولم يحدث أى تغيير فى امتحانات مادة المستوى الرفيع لطلاب الصف الثالث على ان يتم اختيار مادة واحدة فقط لأداء الامتحان فيها من اللغة العربية والأجنبية الاولى والجغرافيا والفلسفة والمنطق والاحياء والرياضيات.



تعـديل جـدول امـتـحـانات شـهـادة الثـانوية العـامـة

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعديل جدول امتحانات شهادة الثانوية العامة، استجابة لرغبة أولياء أمور الطلاب.

وقد تقرر مد فترة الامتحانات لطلاب الصف الثالث يوما واحدا، لتصبح أيام الامتحانات من يوم ١٩ يونيو إلى ١١ يوليو، وترحيل مادة التاريخ من يوم ٧ يوليو إلى ١١ من الشهر نفسه.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : / ٣ / ١٩٩٩

جداول الثانوية العامة فى قفص الاتهام

تظلم الطلاب من عدم وجود راحه بين امتحانات المواد الأدبية

«بهاء الدين»: ٥ أيام راحة قبل إمتحانات المواد موضع الشكاوى

زيادة أيام الامتحانات تنعكس على التصحيح والدور الثانى وإعلان النتائج

تقرير يكتبه :

زكى السعدنى

احدث إعلان الجداول الجديدة لامتحانات الثانوية العامة بمرحلتيها الأولي والثانية ردود أفعال متباينة بين الطلاب وأولياء الأمور. تظلم الطلاب وأولياء الأمور من عدم وجود راحة بين امتحانات كل مادة واخرى من مواد الاقتصاد والاحصاء والتاريخ والفلسفة والمنطق.. يؤدى طلاب الأدبى امتحانات الاقتصاد والاحصاء يوم ٦ يوليو القادم والتاريخ يوم ٧ من نفس الشهر والفلسفة والمنطق يوم ٨ يوليو.. وضع الطلاب الجداول الجديدة فى قفص الاتهام، واشاروا الى ضغط امتحانات المواد الأدبية بما لا يسمح لهم بمراجعة واستذكار الدروس قبل امتحانات كل مادة واخرى، يحتاج الطلاب إلى جداول تفصيل لمنحهم القدرة على استذكار الدروس فى الوقت الذى كانت تجرى فيه امتحانات الثانوية العامة القديمة بدون فاصل زمنى بين امتحانات كل مادة واخرى باستثناء الحصول على راحة اسبوعية من الامتحانات يوم الثلاثاء من كل أسبوع وكان الطلاب يحققون النجاح ويحصلون على المجاميع التى تؤهلهم للالتحاق بكليات القمة. تبين أن الجداول الجديدة لا تمثل مشكلة لطلاب العلمي لوجود راحة بين امتحانات المواد العلمية ويستطيع الطالب خلالها مراجعة واستذكار الدروس، كما تبين ان طلاب الأدبى يوجد امامهم فاصل زمنى يصل الى ٥ ايام قبل امتحانات المواد موضع الشكوى يستطيعون خلالها بشيء من تنظيم الوقت مراجعة واستذكار جميع مواد الامتحانات والحصول على أعلى الدرجات فيها. اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه تم تحديد مواعيد امتحانات كل مادة بما يتناسب مع الساعات الدراسية المقررة لكل مادة. واشار الى وجود راحة لمدة يوم بين امتحانات المواد الاجبارية وتفاوت الراحة بين امتحانات المواد الاختيارية باستثناء مواد الاقتصاد والاحصاء والتاريخ والفلسفة والمنطق التى يوجد أمامها ٥ ايام راحة تبدأ من يوم اول يوليو القادم وتستمر حتى يوم ٥ من نفس الشهر حيث تجرى الامتحانات لطلاب العلمى وتشمل الجغرافيا والقدرات عمارة يوم اول يوليو والكيمياء يوم ٣ وعلم النفس والاجتماع يوم ٤ يوليو والجيولوجيا والعلوم البيئية يوم ٥ من نفس الشهر. واضاف الوزير أنه تقرر إجراء موحد للمواد الاختيارية مما يتطلب اختصار المدة الزمنية المقررة لامتحانات هذه المواد واوضح ان زيادة أيام الامتحانات ستؤدى لاستمرارها لمدة شهر ونصف الشهر مما ينعكس على اعمال التصحيح وتقدير الدرجات وامتحانات الدور الثانى. واوضح



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ / ١٩٩٩

الوزير أنه تم تحديد الجداول الجديدة للامتحانات لتوفير الوقت المناسب أمام المتقدمين لامتحانات الدور الثاني. وأضاف أن الامتحانات تستغرق ٢١ يوما لمنح أوراق الاجابة فرصة جيدة للتصحيح وحصول كل طالب على حقه من الدرجات وإعطاء المواد الاجبارية فرصة للراحة من الامتحانات. واضاف الوزير أن طلاب الأدبى يستطيعون القيام بأعمال المراجعة للمواد المتواصلة خلال مدة الراحة التى تسبقها وقدرها ٥ أيام واضاف أن هناك اعدادا قليلة من الطلاب اختاروا مواد الاقتصاد والاحصاء والتاريخ والفلسفة والمنطق.. وأكد ان تعديل الجداول سيؤدى إلى تأخر مواعيد إعلان النتائج واختصار الوقت المقرر لأعمال التصحيح وعدم وجود مدة كافية أمام المتقدمين لامتحانات الدور الثانى.. وأضاف ان امتحانات الدور الثانى تعتبر مواد نجاح ورسوب فى الثانوية العامة. وأوضح انه سيتم اعلان نتائج امتحانات الثانوية العامة بعد الانتهاء من أعمال التصحيح فى الدور الأول.

وقرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين زيادة أيام امتحانات الثانوية العامة لمدة يوم، لمنح الطلاب راحة بين امتحانات المواد الأدبية. ووافق الوزير على اداء امتحان مادة التاريخ يوم ١١ «يوليو» بدلا من ٧ «يوليو».



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٣ / ١٩٩٩

عودة صراع "العميد" و"الأمير" في الجامعة!

■ كلية تقدم أحسن «طبال» فى الجامعات المصرية.. ثم تسأل: هل الموسيقى حرام؟

■ هل يدرس تلاميذ الابتدائى مقررات «اضطهاد الأقباط» المشبوهة؟

■ لغز الدجال.. وخطة هروبه إلى خارج مصر!

كل من يؤمن بالحرية والتنوير لايجب أن يقرأ التحقيق المنشور فى «ص ٢٣»، ليس لأن التحقيق «ظلامى» أو ضد «الحرية».. وإنما لأن ما تضمنه من وقائع يثير الإحباط. فبعد أن اعتقدنا أن الجامعة لفظت طلاب التطرف، وان أصحاب «اللحى» ذوى الرؤوس عاشقة القهر قد غادروها.. وجدناهم يتسللون من جديد إلى منابر العلم يفرضون ذوقهم، ويجبرون الآخرين على اعتناق أفكارهم.. ويفتشون فى العقول.. ويمنعون حفلات الموسيقى.. ويقيمونها على أساس: هل هى موسيقى حلال.. أم خليعة وماجنة.. ويتساءلون أولا: هل الحفلات للباليه.. أم غير ذلك حتى يسمحوا بها؟

إنه أمر محبط للغاية فى نهاية القرن العشرين، لاسيما أن الجامعة التى جرى فيها ذلك هى نفسها التى فاز طالب بها بجائزة أحسن «طبال» فى الجامعات المصرية.. ولاسيما أن صراعا آخر بين إدارة إحدى الكليات وأمراء التطرف انتهى بأن صفع المتطرفون أساتذتهم.. ففصلوا.. ثم خففت العقوبات.. وتوالت المفاجآت التى ندق لها جرس إنذار حتى ص ٢٧.

جرس الإنذار التالى ندقه للأسبوع الثانى على التوالى فى ص (٢٨) حيث نناقش ردود الأفعال على تحقيقنا الذى نشرناه فى العدد الماضى «تمويل أجنبى لمناهج الفتنة الطائفية» .. وزير التعليم يتحدث .. ومثقف قبطى يعلق: «مصر ليست فى حاجة للمناهج المشبوهة». ويتساءل: «هل يجوز أن نطرح على تلاميذ الابتدائى الجدل التاريخى بين فريقين من الناس .. واحد يرى أن المسلمين عذبوا الأقباط .. والثانى يرى أن الأقباط قابلوا جيش المسلمين بالترحاب؟».

أما التقرير الذى ننشره فى ص «٥٨» فهو ليس فقط جرس إنذار، وإنما «لغز» متكامل الأركان، فبعد أن نشرنا قصة «الدجال» الذى احتال على عديد من خلق الله، ننشر هذا الأسبوع كيف أن أحدا لم يتحرك لضبطه .. وهاهو يعلن عن خطة هروبه لإحدى إمارات الخليج!



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٢ / ١٩٩٩

د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم يتحدث:

الأقباط فى مناهج التعليم!

- مناهجنا ضد التطرف والإدمان والتفرقة العنصرية ومع التسامح
- هناك قصور فى بعض الكتب.. وليس من حق أحد أن يقلل من شأن أية فترة تاريخية
- الحقبة القبطية لم تأخذ حقها.. واللجنة العليا للتاريخ أمامها تكليفات محددة
- منهج التربية الدينية للمعاملات والأخلاق وليس للعبادات فقط!

" لأننا نعرف أن ذلك الموضوع لغم مؤجل فتحنا ذلك الملف بداية من الأسبوع الماضى.. وهانحن نواصل فى الأسبوع الحالى.. ليس فقط لأن القضية أنتجت عديدا من ردود الأفعال.. ولكن كذلك لأنها هامة.. فهى حول الأقباط فى مناهج التعليم. "

حوار: **كريمة سويدان**

إننا ننشر هنا آراء عديدة
حول ما كتبناه..
وبالطبع كان من بين
تلك الآراء ما يهاجمنا لأننا
نرفض أن يدخل أحد إلى مثل
تلك الملفات
كى يزايد ويتربح..
وفى ردود الأفعال كذلك
آراء ومواقف أيدتنا..
فضلا عن أننا حصلنا
على حوار مع الدكتور
حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم
حول تلك القضية الساخنة..
نبدأ به الآن.



■ يدور الآن جدل واسع حول المناهج التعليمية الحالية.. والبعض يتهمها بالطائفية.. ما رأيك فى هذا الاتهام؟

- لقد أخذنا على عاتقنا منذ سنوات، تحقيق خمسة عشر مبدأ جديداً.. فى وضع المناهج التعليمية الحديثة. وهى تتعلق بالدين والتطرف والإدمان، وعدم التفرقة بسبب العنصر أو الجنس أو الدين.. مع الحفاظ على قيم التسامح، وحقوق الطفل والإنسان بشكل عام.. والارتفاع بمكانة المرأة وعدم الحط من شأنها.. ورغم كل هذا لابد أن أعترف بأن هناك بعض أنواع القصور فى الكتب.. وعلى سبيل المثال.. نجد أن كتاب التاريخ لم يتعرض لبعض الحقب التاريخية. وليس من حق أى إنسان أن يحذف.. مثلاً من خريطة مصر أى إقليم مثل أسوان أو قنا أو سوهاج.. كما أنه ليس من حق أحد أن يحذف أو يقلل من شأن أى فترة تاريخية.

ولقد وجدت أن الحقبة القبطية مثلاً.. لم تأخذ حقها فى كتب التاريخ.. لذلك لابد أن نكون جادين وعلميين فى تناول تراث مصر بما يؤكد الولاء ويحفظ جذور الانتماء لهذا الوطن.. ويعظم أبطاله وزعماءه ويجعلهم قدوة للجيل القادم.. لذلك دعوت اللجنة العليا للتاريخ وحددت لهم تكليفات زمنية معينة للانتهاء من مناهج التاريخ المعدلة الجديدة.. مع تناول الحقبة القبطية بالطريقة السليمة.

■ لكن ما علاقة التاريخ بالتربية الدينية؟

- ليست هناك أية علاقة على الإطلاق بين التاريخ والدين.. وكما نذكر أن لدينا مثلاً ستاً وعشرين محافظة تضاريسها كذا ومناخها كذا.. فلا نستطيع أن نقول إن هذه المنطقة زراعية وهى أصلاً صحراوية.. وبالنسبة لمنهج التاريخ.. لابد من رصد الأحداث التاريخية بأمانة.. وهناك لجنة عليا للتاريخ تقوم الآن بإعادة صياغة مناهجه.. بما يحقق هذا الكلام.. وبدأت المبادرة فى الوزارة منذ سنوات ولاتزال عملية التطوير مستمرة حتى الآن.. وعندما نطرح أى موضوعات من قبل الرأى العام.. نقوم بدراستها بصدر رحب وعقل مفتوح من أجل الصالح العام والمناهج الآن أفضل كثيراً مما كانت عليه فى فترات سابقة.. مثل البعد عن التكرار والحشو، وأشياء أخرى كانت تقوم على التفرقة بين الرجل والمرأة وتحرض على التطرف فى التفكير.. وتقلل قيمة فترات تاريخية معينة.. ونحن الآن فى الاتجاه نحو تحقيق التوازن وتغطية كل ما يتعلق بتراث هذا الوطن.

أما منهج التربية الدينية. فنحن نركز فيه على المعاملات والأخلاق وليس العبادات والشعائر فقط. مع التأكيد على أهمية العبادات والشعائر.. حيث إن جوهر الدين الحقيقى هو المعاملة والأخلاق.. وقد خاطب الله سبحانه وتعالى رسوله الكريم قائلاً: «وإنك لعلى خلق عظيم».. حيث إن أهم ما يميز الإنسان المتدين هو خلقه وتعامله مع الناس.

■ نعود مرة أخرى.. إلى تأثير المناهج على الوحدة الوطنية.. هناك البعض الذين يقولون إن المناهج بها ما يثير الفتنة الطائفية؟

- كل ما نفعله من أجل تدعيم الوحدة الوطنية.. لأننا نسيج وطنى واجتماعى واحد منذ آلاف السنين، وهو نسيج قوى جداً.. وأنا شخصياً نشأت فى جيل لم يكن موضوع المسلم والمسيحى مطروحاً فيه على الإطلاق.. لأننا كلنا مصريون.. كما أننا نشأنا وبيننا احترام متبادل لكل المشاعر الإنسانية.. وننتهز فرصة الأعياد المسيحية لنشاركهم فيها.. نحضر مراسم احتفالاتهم الدينية.. لذلك نرفض تماماً إثارة الفتنة الطائفية من خلال المناهج الدراسية، ونحذف أى شىء يثير شبهة التفرقة فوراً.. وإذا كان هناك قصور فى أى جزء من المنهج نعالجه فقط ولا نبحث عن مناهج بديلة حيث إن مناهجنا الحالية تغطى ضرورات التعليم.

■ هذا الكلام يدفعنا إلى سؤال آخر.. عن سبب الزيارة التى قمت بها إلى مركز ابن خلدون.. وما المناقشات التى دارت فى الاجتماع؟

- لقد حضرت منذ فترة قصيرة ندوة علمية لمناقشة «مناهج التاريخ والتسامح والسلام الاجتماعى» فى مركز ابن خلدون، حضرها عدد كبير من رموز الوطن مثل د.عبدالعزيز حجازى ود.إسماعيل عبدالله، ود.حسام بدراوى، ود.منى مكرم عبيد ود.ميلاد حنا.. بالإضافة إلى عدد من عمداء كليات التربية.. ولم يكن هناك أى نوع من أنواع التعصب فى هذه اللجنة كما أنه تم طرح بعض الاقتراحات تقدم للجهات المختصة فى وزارة التعليم لدراستها.. وهذا من منطلق استجابة الوزارة لكل مساهمة جادة، وحقيقية يراد منها تطوير العملية التعليمية.

■ لكن.. ما دور مركز تطوير المناهج التابع للوزارة؟

- مركز تطوير المناهج يقوم بوضع المنهج الدراسى فى إطار كتاب مدرسى.. بينما يتم تعديل المناهج من خلال المؤتمرات القومية للتعليم، حيث تم تحديد منهج التعليم الابتدائى فى المؤتمر القومى الخاص بها.. الذى رأسته حرم السيد الرئيس السيدة سوزان مبارك عام ١٩٩٢. كما تم تطوير مناهج المرحلة الإعدادية فى المؤتمر القومى الثانى عام ١٩٩٤.. بعد ذلك يتم طرح مسابقات حول هذا المنهج المحدد بين كبار المفكرين والأساتذة.. تناقشها لجنة تحكيم أغلب أعضائها من خارج الوزارة لضمان الحيدة الكاملة. وبعد ذلك يقوم مركز تطوير المناهج بوضعه على شكل كتاب مدرسى.. وهذا يعتبر اليوم علماً فى حد ذاته يهتم بتحديد نوع الكتابة ومكان الصور والشكل الجمالى للكتاب.. بالإضافة إلى مسائل فنية أخرى كثيرة يختص بها المركز بالتعاون مع المؤلف الفائز.

■ ماذا عن الخبراء الأجانب الموجودين بمركز تطوير المناهج؟

- لقد تعرض المركز لهجوم وافتراءات تقول إنه يضم عدداً كبيراً من الخبراء الأجانب يتحكمون فى وضع مناهجنا.. وأنا أقول إنه إذا كان هناك بعض الخبراء فنحن نتعاون مع الخبرات الأجنبية والهيئات الدولية فى جميع المجالات، ونستفيد من هذه الخبرات وذلك بعد تطويرها لتناسب ظروفنا المصرية.. وليست القضية عملية نقل «بالمسطرة» لكن هناك مسائل معينة ليس للخبرة الأجنبية أى علاقة بها مثل مناهج التاريخ والتربية الدينية واللغة العربية والتربية القومية.. لأننا أدرى الناس بتاريخنا وديننا سواء الإسلامى أو المسيحى.. وأيضاً لغتنا العربية.. ومن ثم لا يوجد أى تدخل إطلاقاً لأى خبرة أجنبية فى هذه الأمور.

كذلك كانت هناك بعض الافتراءات الخاصة بحذف آيات من القرآن الكريم عن طريق الوزارة.. وحذف أحاديث من أقوال الرسول (صلى الله عليه وسلم).. واتضح أن هذا كله افتراءات ليس لها أساس من الصحة وتم الرد عليها من خلال قمم دينية شامخة منهم فضيلة شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوى الذى كان وقتها مفتياً للجمهورية، والإمام الغزالى رحمه الله، والدكتور عبدالصبور مرزوق مدير عام مجمع البحوث الإسلامية.. وطلبنا منهم مراجعة وإثبات أية أخطاء فى المناهج الدينية، لكى نقوم بتصحيحها.. وقد قال الإمام الغزالى بعد مراجعتها: «لقد اطمأن قلبى الآن لما يدرس لأولادنا فى المدارس».. وكان هذا فى العام الماضى.. كما أعلن شيخ الأزهر أنه مسئول شخصياً عما يدرس فى مناهج التربية الدينية التى وضعتها وزارة التربية والتعليم ■

رأى بالعربى

ما الذى يحدث فى مدارسنا ومعاهد العلم فى كل مكان فى بلدنا؟

هل من المعقول ان يقتحم مجموعة من الطلبة مدرستهم ثم يقومون بجلد احد زملائهم بعد أن جردوه من ملابسه ثم يصلبونه على احد الأعمدة فى فناء المدرسة؟!

من يصدق ان طالبا يستعين بثلاثة من البلطجية ثم يهاجمون طلبة مدرسة فنية فى وسط القاهرة وفى منطقة مزدحمة بالمعاهد والمدارس بالسنج والكرابيج ويصيبونهم اصابات جسيمة. بل ان من بين المصابين طفلة صماء وقد نقلت الى المستشفى فى حالة خطرة؟

وفى الاسكندرية سطا مجموعة من الطلبة على مدرستهم الثانوية لسرقة ملفات الغياب والانذار بالفصل وتم القبض على الطلاب الثمانية الذين اتضح انهم فصلوا من المدرسة بسبب غيابهم المتكرر.

وشهدت مدينة المنصورة محاولة طالب دخول الفصل متاخرا ورفض المدرس السماح له بالدخول واحاله الى الناظر الذى طلب منه ان يحضر ولى أمره، واصر الطالب على الانتقام من المدرس وجاء فى اليوم التالى واقتحم الفصل على المدرس وطعنه بمطواه قرن غزال. وتدخل المدرسون الذين سارعوا لانقاذ زميلهم بعد ان سمعوا صراخه وانقذوا المدرس من موت محقق.

وفى قطار الصعيد وفى مترو الانفاق لا يكاد يوم يمر دون ان تحدث مشاجرات بالمطاوى والجنازير بين الطلبة بسبب معاكستهم للطالبات اللاتى يسافرن فى هذه القطارات او يركبن المترو.

اما داخل المدارس فان سلوك الطلبة مع مدرسيهم لا يخلو من المشاغبات التى تصل الى حد استخدام الالفاظ البذيئة او التهديد لأساتذتهم. اذا عاقب مدرس تلميذا فالويل له بعد ان يخرج من المدرسة.

اذا كانت لديه سيارة فانهم يفرغون عجلاتها من الهواء أو يحطمون زجاجها. وامام المدارس يتحرش الطلبة بعضهم ببعض. يتبارون فى اظهار مدى تهورهم فى استخدام السنج والمطاوى والكرابيج. يحولون الشوارع الى ميادين قتال. للاسف بدات هذه المعارك فى الانتشار بحيث أصبحت ظاهرة تثير الانتباه وتجعل من الضرورى معالجتها بسرعة وبطريقة علمية وقانونية.

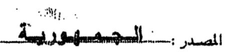
لا يكفى اطلاقا ان ننادى بتطبيق قوانين البلطجة على هؤلاء التلاميذ الذين أصبحوا خطرا على انفسهم وعلى وطنهم. علينا ان نبحث عن الأسباب الحقيقية وراء انتشار العنف بين طلبة المدارس. هل السبب هو التليفزيون والدش وافلام العنف التى تحفل بها القنوات المختلفة؟

هل هو التسيب فى التربية داخل البيت والمدرسة؟ هل هو الشعور بالحقد على المجتمع ككل بسبب التطلعات الطبقية؟ هل هو الفراغ الذى يشعر به الطلبة فى سن المراهقة وعدم وجود ملاعب او نشاط رياضى واجتماعى داخل المدارس؟ أم ان الحبوب المخدرة وحقن الماكس وانواع المخدرات الاخرى قد إنتشرت خارج اسوار المدارس بحيث تجعل مدمنيها فاقدين لكل القيم وتحولهم الى ادوات تدمير وتخريب؟

هذه العوامل وغيرها قد تكون وراء هذه الظاهرة والمطلوب ان نتحرك بسرعة لمواجهة هذه الاسباب الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والاسرية بكل حزم وقوة لكى ننقذ جيلا باكمله معرضا للانحراف والانزلاق الى تيار الجريمة.

انقاذ ابنائنا من تيار العنف يستحق منا ان ننفق عليه الملايين فهو انقاذ لمستقبل جيل معرض للضياع.

محمد طنطاوى





المصدر : الجمهورية

أساتذة التربية: نعم لإلغاء التكليف للمدرسين

مستوى الخريجين ضعيف.. طلاب التربية بضاعة «مضروبة»

كتب - مجدى طنطاوى

امام مؤتمر تدريس اللغة الانجليزية الذى عقده مركز تدريس اللغة الانجليزية بجامعة عين شمس كانت اكثر من قضية تبدأ باتجاهات تعليم الطفل فى القرن القادم ولم تنته بالغاء تكليف خريجى كليات التربية. منى ابو سنة مديرة المركز طالبت الامهات بالامتناع عن اعادة شرح الدروس المدرسية لابنائهن لان ذلك يسلب الطفل شخصيته وثقته بنفسه منذ الطفولة ويصبح بلا خبرة ويعتمد دائما فى جميع مراحله التعليمية على مدرس خاص مشيرة الى وجود الكثير من هؤلاء الطلاب داخل الجامعة اصحاب شخصية ضعيفة بل ان ذلك قد يكون سببا فى انهيار التعليم لان الاسرة تتطوع لذلك وهى غير مؤهلة تربويا. اضافت: التلميذ اذا تعود على عدم مساعدة الاسرة له سيطارد اساتذته لمعرفة الاجابة على اى سؤال يدور بذهنه بالاضافة الى اجبار المدرسين على الشرح داخل الفصول!!.

اكدت ان خريجى الجامعات الآن ليسوا على المستوى المطلوب خاصة خريجى التربية وانهم بضاعة «مضروبة» لانهم تخرجوا بطريقة الحفظ والتلقين وليس لديهم القدرة على الابداع فى توصيل المعلومات. وصفت الغاء مايسمى بالتكليف بانه خطوة على الطريق الصحيح.. على كليات التربية ان تؤهل الخريج بصورة صحيحة يستطيع ان يفرض نفسه على سوق العمل يحقق ذلك بالتركيز على اللغات والكمبيوتر.

د. مراد وهبة استاذ الفلسفة المتفرغ بتربية عين شمس يصف نظام التعليم فى مصر بانه يعتمد على استهلاك المعلومة وليس انتاجها مثلا نعانى من سوء طريقة التدريس فى تحفيظ التلميذ جدول الضرب دون معرفة اصل الاعداد مشيرا الى معرفة التلميذ لاصل الاعداد سوف يجعله منتجا للمعلومة وليس مستهلكا لها. واضاف يتعين على مؤلفى كتب الوزارة اعادة النظر فى طريقة اعداد الكتاب المدرسى بحيث يسمح للطالب بان يرى بدائل للحلول وليس حلا واحدا خاصة ان الاسئلة التقليدية يكون للاجابة على السؤال حل واحد واذا كتب الطالب غيره يأخذ صفرا وهذا مناف للابداع. واشار الى ان الابداع يعنى قدرة الطالب على الاجابة على السؤال بكتابة الالفاظ بمعنى دقيق ومتسلسل ومنطقى ولايهمنى بعد ذلك النتيجة ولذلك يجب تدريب المدرسين اولا على الابداع.. طلب د. مراد من المسئولين الا تسيطر القاهرة على بقية المحافظات خاصة ان طفل او طالب القاهرة يختلف عن مثيله فى المحافظات الاخرى وبذلك لايجوز توحيد الكتب التى تخاطب البيئة وغيرها بحيث يلزم ان يكون الكتاب مخاطبا لمستوى البيئة المحيطة للطالب حتى يتقبله نفسيا ولاتؤثر على سلوكه مستقبلا. واوضح ان التلميذ يشعر بالغربة فى نظام التعليم والمدرسة وانه يجب اعادة النظر فى اسلوب وطريقة التدريس والامتحانات التقليدية وكذلك فى الجامعة مؤكدا ان المعيدين عاجزون عن قراءة وكتابة نص باللغة الانجليزية!!. وقال ان هناك من يعوقه العمل الابداعى بالجامعة حيث رفض عدد من الاساتذة طريقة الابداع التدريسى وهى الشرح بطرق بسيطة وسليمة!!.

واكد د. وهبه ان الذين يطالبون بالتكليف لخريجى التربية وانه يتعين ان يكون المدرس تربويا فهم واهمون ووافق على الغاء التكليف. ورفض د. على عزت استاذ علم اللغة بكلية التربية اسلوب تدريس اللغة الانجليزية بالمدارس والقائم على قاعدة الحفظ والتلقين وقائم على المحادثة فى مواقف معينة فقط.. مطالبا بالعناية باللغة العربية قبل اى لغة اخرى. وطالب د. على عزت بأن يتم تدريس اللغة الانجليزية من الصف الاول الابتدائى خاصة ان هذه السن تتميز بوجود مركز للنشاط اللغوى فى خلايا المخ.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٣/١٩٩٩

الخطايا العشر.. فى تعليم مصر



بقلم :
د . محمد حسن غانم

خلق الله الانسان واستخلفه فى الارض لكى يكون سيدا وحرا ومعمرا لهذه الارض ويتم ذلك من خلال اساليب متعددة اهمها طرق التربية ..والمدرسة متغلغلة فى عناصرها من مدرس وادارة ومدير ومناهج. إلى المبانى، الادوات والتقنيات، وان يكون هدف المدرسة الأول والاخير واضحا ومحددا الا وهو تأهيل الطالب وتزويده من حيث التكوين الوجدانى والروحى ليصبح حقيقة وفعلا سيدا يتمتع بعضوية مجتمع يولد ابناؤه شرفاء يتمتعون بالسواسية ويمارسون مسئولياتهم فى نماء انفسهم ومجتمعهم بل والانسانية جمعاء ولذا فإن مؤسسة التعليم الحقة هى التى تكون: مجرد اداة ووسيلة مرنة ثابتة الاهداف متحركة الوسائل، لاتكتفى بمواكبة التغير وانما ينبغى ان تكون صانعة له دائرة فى فلك شمس الحقيقة ومبتكرة لكل ما هو نافع ومفيد للانسانية.

بيد أن الامور قد لاتسير على هذا النحو الواضح بل نجد احيانا «تخبطا ما» فى السياسات والاستراتيجيات الموضوعة سلفا للتقدم والنهوض بالعملية التعليمية.

ولعل اهم الاشيـاء الملاحظة فى المناخ التعليمى هو هامشية الاهتمام بالميول والقدرات. فاين تلك الفناءات لممارسة الالعاب الرياضية واين تلك الحدائق التى تعلم الطالب كيف يتعامل مع الزرع ويحافظ عليه ويتابع نموه ويحافظ على جمال البيئة؟ واين تلك الحجرات أو المراسم التى يقوم فيها بابداع لوحات فنية تعبر عما يجول فى خاطره من مشاعر واحاسيس؟ واين تلك الادوات المتعددة والتى يتعلم الطالب عليها العزف واكتشاف المواهب والميول والقدرات وتنمية الاحسـاس بالبيئة والجمال؟

قد يقول قائل: ان المدارس بها الادوات وبها المدرسون وبها المناهج واسارع إلى القول: بنعم. لكن يوجد اتجاه بعدم الاعتراف باهمية مثل هذه الاشياء لانها «مضيعة للوقت» ولاتاخذ فى الاعتبار بعين الجد حين تدلهم الامور وتتماظم الاحوال.

واذا كنا نشكو من انخفاض «الذوق العام» بدءا من لغة الخطاب الركيكة مرورا بالاغانى غير مفهومة المعنى وغيرها من المجالات فذلك يعود فى جزء منه إلى عدم الاهتمام بجدية تنمية الذوق والاحساس الجمالى والفنى وتهذيب الروح والنفس بالمقومات الاساسية لذلك وتركنا طلابنا وهم يقضون معظم ايامهم واعمارهم منتظمين عبر مراحل التعليم المختلفة دون وجود سياسة «طويلة المدى» للتعامل مع هذه الاحاسيس والمشاعر والعمل على اكتشافها وبالتالى توجيه الطالب إلى نوع الدراسة الذى يتفق مع هذه الميول وتلك القدرات وحينذاك نريح ونستريح وعموما لا اجد افضل مما جاء على لسان ا.د.فؤاد ابوحطب فى كلمته التى القاها فى ندوة حول المستقبليات وانعكاساتها التربوية «سبتمبر ١٩٩٧» وفيها يتحدث عن التحولات العشر الواجبة فى التعليم المصرى حتى يتوائم مع متطلبات القرن الحادى والعشرين فيوجزها فيما يلى:

١ـ التحول من الجمود إلى المرونة
٢ـ التحول من التجانس إلى التنوع.
٣ـ التحول من ثقافة الحد الادنى إلى ثقافة الاتقان والجودة.
٤ـالتحول من ثقافة الاجترار إلى ثقافة الابتكار.
٥ـ التحول من ثقافة التسليم إلى ثقافة التقويم.
٦ـ التحول من السلوك الاستجابى إلى السلوك الايجابى.
٧ـ التحول من القفز إلى النتائج إلى معاناة العمليات.
٨ـ التحول من الاعتماد على الآخر إلى الاعتماد على الذات.
٩ـ التحول من التعلم محدود الامد إلى التعليم مدى الحياة.
١٠ـ التحول من ثقافة القهر إلى ثقافة المشاركة.

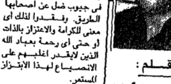
وغنى عن البيان إن كل «نقطة» تحتاج إلى عدة مقالات، بيد اننى ساكتفى بايراد الخطوط العامة انطلاقا من الحكمة الشهيرة: ما قل ودل.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٣/١٩٩٩

الدروس الخصوصية.. وباء يستشرى



بقلم :
د . محمود وهيب

عانى المجتمع.. ومازال يعانى من ازمة الدروس الخصوصية وما تشكله من اخطار على العملية التعليمية ككل . تلك الازمة التى تفاقمت مؤخرا وباتت تشكل استنزافا ونزنازا مستمرا لدخل الاسرة المصرية.. باختلاف مستويات دخولها. فمن النادر ان نتصادف مع اسرة لها اولاد فى مراحل التعليم المختلفة.. أيا كانت مستوياتها ولايعتمد هؤلاء الاولاد على الدروس الخصوصية، حتى أصبحت هى القاعدة.. واعتماد الطالب على النفس والاستغناء عن الدروس الخصوصية هو الاستثناء الذى يوصف صاحبه بالتخلف او السلوك غير السوى أو غير المتوافق مع عادات المجتمع وما استقر عليه من أعراف.

وظاهرة الدروس الخصوصية تلك.. كأى مرض اجتماعى اخر. من شأن السكوت عن علاجها ـ العلاج البات القاطع والذى يقتعلها من جذورها ـ يؤدى لتفاقمها وتشعب اثارها وتوالد اعراض لامراض أخرى اشد قسوة وايلاما وضررا منها رغم ترتبها عليها فى الاساس.. وتلك الاخيرة يتوالد عنها ايضا امراض اخرى تصيب المجتمع بشرورها والامها.. وهكذا دواليك.. حتى نفاجأ باننا اصبحنا نحيا وسط غابة متشابكة متداخلة من الامراض التى سببها فى البداية كان مرضا واحدا.. فيصعب علاجها جميعا فتهز وتعصف بالمجتمع ككل وقد تقوض اركانه وتزلزل بنيانه.

ففى البداية.. كانت تلك الظاهرة عبارة عن بعض من الطلبة الذين تصادف عدم قدرتهم على استيعاب ما يدرس اهم بالمدرسة فى مادة أو اكثر.. نتيجة لقصور فيهم أو عيب فى القائم على العملية التعليمية وهو المدرس أو للمقررات الدراسية ذاتها فقادهم هذا الحظ العاثر إلى الاستعانة بمدرس خاص اكثر كفاءة من الاول أو اقدر على جعل استيعابهم افضل ليعطيهم دروسا خصوصية خارج اطار التعليم الرسمى وبمقابل مادى يتفق عليه، فغنم هؤلاء الطلبة والمدرسون ايضا ومع ازدياد عثرات ومشاكل التعليم الرسمى ومع ميل بعض من الطلبة الذين يزداد عددهم كل يوم.. إلى انتهاج *الطريق الاسهل للنجاح فى امتحانات اخر العام*. زاد الاعتماد على الدروس الخصوصية.. حتى اصبحت هى القاعدة وما عداها هو الاستثناء.. واصبحت ظاهرة تشكل مطلبا ضروريا لكل من التلاميذ والمدرسين. يسعى كلاهما لايجادها ويحرصان على بقائها مهما كانت التكاليف ومهما كانت القيم التى يتم التضحية بها من اجلها وايضا مهما كانت النفقات التى تدفع فيها على المستوى الفردى او المجتمعى أو الرسمى.

ونظرا لكونها مطلبا ملحا للتلاميذ.. ونهجا اساسيا للنجاح فقد بات التعليم الرسمى والذى يقدم من خلال المدارس.. سواء أكانت حكومية أو خاصة.. شيئا لاجدوى من وجوده وقلته احسن.. فالتلميذ لايرى منه نفعا يرجى أو فائدة تؤمل فلماذا يضيع فيه ساعات ثمينة من وقته.. ولماذا يستيقظ كل يوم مبكرا ليذهب للمدرسة.. ولماذا يبقى حبيسا داخل اربعه حوائط او اسوار حتى بعد منتصف النهار اذا كان بلا فائدة فكثرت لذلك حالات الغياب والتمارض والتحايل حتى لايضيع هذا الوقت الثمين فيما لاطائل من ورائه واذا قدر له ان يبقى بالمدرسة رغما عنه فالخوف كل الخوف ان ينتظم فى الفصل ويستمع لشرح مدرس الحصة المقررة فقد يشوشر ذلك الاخير على معلومات التلميذ والذى سبق ان لقنت له من مدرسه الخاص فى الدرس الخصوصى.. لذا فسرعان ما ينقلب ساعات بقاء هؤلاء التلاميذ بالمدرسة لغرض اللعب والمرح واللهو والجرى وراء تضييع الوقت بأى ثمن حتى ولو كان على حساب القيم والآداب والتقاليد والسلوك الحميد والبعد عن الانزلاق إلى غياهب الانحراف الذى هو نتيجة منطقية لفراغ تلاميذ فى سن المراهقة محبوسين معا داخل اسوار يكرهونها ويبحثون عما يرفه عنهم ويدفع سأم الوقت وطوله ويقرب بينهم وبين الرجولة السريعة من وجهة نظرهم. ويجعلهم يهربون من مجتمع عايشوه وراوا فيه كل القيم السامية والمعانى الجميلة والقدوة والمثل الصالحة تترع رخيصة على مزيج الجرى واللهث وراء المال من اى طريق وأقصر طريق.. وبأى ثمن.. فكل شىء قابل للشراء بالمال.. كل شىء. فما هو قيمة أى شىء سواه اذن.. كل ذلك برغم المليارات التى تنفقها الدولة سنويا على عملية التعليم

ولما كان المدرسون ايضا.. وقد راوا تلاميذهم ينصرفون عنهم وعن دروسهم داخل المدرسة ويلهثون فيما خارجها من اجل دروس خصوصية بمقابل . فقد باتوا يوقنون بعدم جدوى ان يبذل اى منهم أى مجهود فى عمله الرسمى. فعليه فقط ان يدخره لساعات طوال قادمة يعرق فيها ويتعب كثيرا منها جريا وراء اللحاق بمجموعات الدروس الخصوصية متنقلا من بيت لبيت ومن حاره لأخرى.. وقد صادف ذلك ضيق ذات اليدين وقلة الحيلة ازاء ضعف المرتب الرسمى وعدم مقدرته على مجابهة متطلبات ذلك المدرس الاساسية ومقتضيات اسرته الضرورية.. فانعدم دافعه واضمحلت رغبته فى العمل الرسمى وكرس كل وقته وجهده كى يجعل البقية الباقية مع التلاميذ والتى قد تكون لاتزال تحرص على الانتماء.. لهذا التعليم الرسمى يكرهون هذا التعليم ويتأكدون من عدم جدواه.. وذلك من اجل مزيد من الدروس الخصوصية ومزيد من النقود التى تصب فى جيوب ضل عن اصحابها الطريق. وفقدوا لذلك اى معنى للكرامة والاعتزاز بالذات او حتى اى رحمة بعباد الله الذين لايقدر اغلبهم على الانصياع لهذا الابتزاز المستمر.

تضخمت امبراطورية الدروس الخصوصية.. وباتت تشكل مجتمعا أو تنظيما غير رسمى داخل كل مدرسة أو منطقة تعليمية.. تنظيما متماسكا متحدا قويا.. بل هو اقوى من *التنظيم الرسمى* ذاته.. يحرص كل اعضائه على بنائه من أجل مزيد من الكسب والنفع وبالتالى يحاربون اى محاولات قد تبذلها الوزارة او القيادة السياسية من أجل اصلاح التعليم.. وبأى صورة او اى طريقة.. حتى ولو كانت مخالفة للقانون.. وحتى ولو كانت فى صورة ما يخرج من بيانات واحصائيات رسمية تصدر عن *المديريات التعليمية* والمناطق والمدارس. فتكون فى واد. والواقع فى واد اخر. ومن منطلق كله تمام يا ريس ورقابنا سداده.. ففى بعض المدارس مثلا نفاجأ بان تكدس التلاميذ فى الفصل الواحد مازال خارج نطاق التصديق. سبعون او ثمانون تلميذا وفى ذات الوقت الذى تسمح فيه امكانات ذات المدرسة بفتح فصول اخرى جديدة. فهناك حجرات تعليمية مكتملة الاثاث يمر عليها العام الدراسى وهى مغلقة دون سبب.. وهناك ايضا مدرسون دون النصاب المقرر قانونا لكل منهم من الحصص الدراسية اسبوعيا .. فى ذات الوقت الذى يخرج علينا الوزير كل يوم بأخبار تزف إلينا بشرى افتتاحات



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٣/١٩٩٩

عظيمة لابنية تعليمية تفوق الخيال.. ان احصيناها معا.. ولكنا قد استوعبنا تلاميذ الدول المجاورة لنا فى مدارسنا الجديدة تلك.. وفى ذات الوقت شاهدنا المدرسين الذين يتشاجرون معا من اجل الفوز بمزيد من الدروس الخصوصية.. ورأينا النظار ومديرى المدارس الذين يقتسمون حصيلة تلك الدروس مع المدرسين. ورأينا ايضا مجموعات الدروس الخصوصية التى قارب عدد التلاميذ فى كل منها الكثافة الموجودة حاليا فى بعض فصول المدارس الرسمية ذاتها.. الخ.

اخطار تتراكم وامراض تتوالى إلى ان نصل إلى حد ان تغدوا فيه هذه الامراض والاخطار اسلوبا للحياة ومنهاجا فى التعامل عاديا ومقبولا ومسلما به من الجميع.. المبادىء تهدر والقيم تضيع والقدوة تهتز والامل يعدم. تسود الرؤى وتظلم الابصار.. ويضيع منا اى رجاء فى غد قد يكون افضل من اليوم..

تتضخم المشكلة حتى رأينا البعض يطلق عليها التعليم الموازى كناية عن ضخامتها ورسوخها وتحولها لكل مراحل وانواع التعليم ويدعو البعض الاخر إلى الاعتراف بها صراحة وتقنينها والتعامل معها بصورة رسمية ورأينا ايضا الوزارة من فرط حرجها منها وفشلها ايضا فى علاجها العلاج المناسب ـ تحاول التصدى لها باسلوب غير تقليدى.. اسلوب بوليسى بمهاجمة «اوكار» الدروس الخصوصية والتنكيل بمن يعثر عليهم فيها من المدرسين والذين قد يكون منهم عناصر صالحة تؤدى دورها من خلال جمعيات خيرية حاول فيها اناس صالحون القيام بأى جهد يخفف من اثار تلك الظاهرة عن بيئتهم المحيطة ويقربهم من لعب دور نافع فى حياتهم ومجتمعاتهم وقد سمعنا ايضا عن قرب تشكيل شرطة خاصة لمحاربة الدروس الخصوصية ورغم نفى وزارة التعليم تلك النبأ رسميا الا انه من المؤكد انه وارد ومازال يدور فى خلد المسئولين فيها مما قد يضاف لمحاولات اخرى تمت لمحاربة تلك الظاهرة.. الا انه من المؤكد انه سيضر بالمجتمع وما تبقى له من معان جميلة اكثر مما تضره الدروس الخصوصية ذاتها.

تتفاقم المشكلة وتتصل اثارها وما تدمره من قيم واخلاق وتربية ابنائنا معهم حين يغدو فيها يتحملون مسئولية الوطن.. فيكون ماتعلموه منها وما رأوه بسببها اثناء مشوارهم التعليمى هو اسلوبهم الوحيد فى التعامل مع متطلبات عصرهم ومسئوليات جيلهم واعباء وطنهم.

الوزير المفترى عليه!

حرية النقد في النظم الديمقراطية لها هدف واحد، وهدف واحد فقط، وهو البناء. فإذا تحول النقد ليصبح أداة للهدم، انحرف عن هدفه الاساسي، وفقد رسالته الديمقراطية التي شرع لأجلها

وفي تصوري، واما اتابع النقد الذي يوجه إلى وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين، انه وصل إلى المرحلة التي تحول فيها من اداة للبناء إلى أداة للهدم - هدم الرجل الذي خدم التعليم في مصر في السنوات التي قضاها في منصبه بما لم يتيسر لغيره القيام به، وانقذ ابناء المستقبل من مصير مظلم كان يدخره لهم دعاة الإسلام السياسي، الذين اتخذوا وزارة التعليم مرتكزا اساسيا لنشاطهم الهدام، وتحمل مخاطر التصدي لهم، في وقت كان صوتهم هو الاعلى بمتفجراتهم التي دوت في سماء القاهرة ومدن مصر الاخرى، وكانت بنادقهم مصوبة إلى صدور كل المثقفين المفكرين والإعلاميين الذين تصدوا لهم بفكرهم، ولم يتورعوا عن اغتيال فرج فودة، ومحاولة اغتيال نجيب محفوظ، والعمل من اجل احتكار مستقبل مصر لهم عن طريق التعليم!

لو كان على رأس وزارة التعليم في ذلك الحين رجل اخر غير الدكتور حسين كامل بهاء الدين، لسقط الجيل الجديد من اولادنا بكل سهولة في ايدي قتلة فرج فودة وقتلة السائحين في مذبحة الاقصر، ولكن ثقافة الرجل وتربيته السياسية ابت أن يحتكر الإسلام في هذا البلد تلك العصابة التي تتاجر بالإسلام، والتي تتجه ببلدنا إلى الطريق المسدود الذي يسير فيه الجزائر! فوقف حائلا دون سيطرة تلك العصابة على وزارة التعليم باسم الإسلام، وتعرض بسبب ذلك لهجوم ضار على مدى توليه منصبه، على نحو لست اظن ان الرجل ارتاح منه ليلة واحدة!

ومن هنا فإذا اراد البعض تحميل الدكتور حسين كامل بهاء الدين مسئولية ظاهرة الدروس الخصوصية ومدرسي الدروس الخصوصية في المدارس، فإنهم بذلك ينحرفون عن النقد البناء إلى النقد الذي يريد أن يهدم الرجل.

ولو كان هدم الدكتور حسين كامل بهاء الدين يقضي على ظاهرة الدروس الخصوصية ومدرسي الدروس الخصوصية، لكنت اول من يضع يده في أيدي دعاته، إنقاذا للتعليم الواقع في براثن هؤلاء المدرسين! ولو كان الدكتور حسين كامل بهاء الدين هو المسئول عن تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية، لطالبت بشنقه وليس فقط بخلعه، لانه يكون بذلك قد أصاب التعليم بكارثة لن يبرأ منها إلا بعد وقت طويل! ولو كان هناك في الساحة السياسية سياسي لديه الوصفة الشافية من مدرسي الدروس الخصوصية لطالبت بالإسراع بتعيينه لإنقاذ التعليم من هذا الصداع القاتل!

أما والدكتور حسين كامل بهاء الدين برئ، براءة الذئب من دم ابن يعقوب من ظاهرة تفشي الدروس الخصوصية ومدرسي الدروس الخصوصية - كما يعلم الجميع - فإن ما يوجه إليه حاليا من هجوم ضار تجاوز كل الحدود المعقولة، لا يدعنا نحسن الظن ببواعث أصحابه، ولا يجعلنا نطمئن إلى سلامة دوافعه!

إن مشكلة الدروس الخصوصية، كما شخصها نطاسي بارع هو الدكتور مصطفى كمال حلمي، لا ترجع إلى ولاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين لوزارة التعليم، وإنما هي ترجع إلى ما حدث من توسع في التعليم وفي أعداد التلاميذ، دون توافر الإمكانات التعليمية والتربوية اللازمة لمواجهة هذا التوسع! وقد كان عذر الدولة في القيام بهذا التوسع الكمي هو أنها لا تستطيع أن تقف موقفا سلبيا من ظاهرة الأمية التي تجاوزت ٧٠٪ بين الرجال و٨٠٪ بين النساء - وهو عذر شرعي كما هو واضح.

ولكن هذا التوسع - الذي لا تسبقه لوازمه وإمكاناته - كان لابد ان ينعكس سلبا على العملية التعليمية، بعد أن تضاعف تلامذة الفصل إلى ضعف استيعاب التلاميذ للمناهج! وقد حاولت الدولة معالجة ذلك عن طريق تعدد فترات الدراسة في اليوم الواحد، ولكن ذلك ادى إلى أن اصبح اليوم الدراسي اقصر من المطلوب لسلامة العملية التعليمية واستيعاب التلاميذ، واصبح جهد المدرس مقصورا على الوفاء بالتوصيل اللازم للمعلومات الدراسية.

وكان من الطبيعي في تلك الظروف ان يسعى الأباء إلى تعويض ابنائهم عن القصور في العملية التعليمية في المدرسة عن طريق الدروس الخصوصية. وهو ما لجأ إليه القادرون من الآباء، في حين اتجه الأباء غير القادرين إلى تولي الأمر بأنفسهم إذا كانوا متعلمين التعليم الكافي لأداء هذا العمل. أما الأباء غير القادرين ماديا او تعليميا فضاع اولادهم في سراديب الجهل والتخلف!

وقد تصادف في تلك الظروف أن تكاليف المعيشة كانت تتصاعد بشكل غير مسبوق مع ظروف الانفتاح الاقتصادي، في الوقت الذي قصرت إمكانات الدولة عن مواكبة هذا الارتفاع في المعيشة بارتفاع في المرتبات والأجور يحفظ للمدرس الحد اللائق من الحياة الكريمة، فاقبل المدرسون على الدروس الخصوصية لتغطية نفقاتهم، وتحايلوا على إهمال اداء واجبهم المدرسي لفرض الدروس الخصوصية كبديل للتعليم المدرسي!

ووفقا لقانون العرض والطلب ارتفعت أجور الدروس الخصوصية إلى الحد الذي جعلها وسيلة للإثراء بعد أن كانت وسيلة لمواكبة ارتفاع تكاليف المعيشة، وأصبح من المألوف جدا أن يحوز المدرس البسيط سيارة مرسيدس من ريع الدروس الخصوصية! في الوقت الذي يئن فيه وكيل الوزارة تحت عبء تكاليف الحياة. وهذا الكلام ليس مبالغة بحال، فانا شخصيا شاهد على ذلك من واقع معايشتي للمجتمع.

وعندما تحولت الدروس الخصوصية إلى وسيلة للإثراء، تحولت على الفور من رسالة إلى انحراف خلقي مدمر للحياة التعليمية وللمجتمع ككل!

بل أصبحت وسيلة للابتزاز! فقد وقعت الأسر المصرية بأسرها تحت ابتزاز مدرسي الدروس الخصوصية، الذين تحولوا إلى نار شرهة تاكل معظم دخل الأسرة التي لم تبخل به من اجل هدف سام لم تعد تحققه المدرسة، وهو تعليم أبنائها.

ومع مرور الوقت، انقسم المجتمع المصري إلى طبقة تكد وتكدح وتنفق معظم دخلها لتعليم أبنائها، وطبقة تمتص كل الدخول الشريفة لزيادة دخلها وتحقيق ثرائها وهي طبقة مدرسي الدروس الخصوصية!

ولأن استمرار ظاهرة الدروس الخصوصية مرتبط ارتباطا وثيقا بمستوى التعليم، فإذا ارتفع هذا المستوى اختفت ظاهرة الدروس الخصوصية، وإذا انخفض زادت ظاهرة الدروس الخصوصية - حيث إن مستوى التعليم اصلا هو في يد مدرسي الدروس الخصوصية - فقد كان من الطبيعي أن يعمد هؤلاء عمدا إلى خفض مستواه لكي يرتفع مستواهم!

وتلك هي المشكلة التي واجهها وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين. فالذين يعتمد عليهم في الارتفاع بمستوى التعليم، هم انفسهم الذين تتعلق زيادة دخولهم، ويتعلق ثراؤهم بخفض مستوى التعليم!

ولأن مواجهة هذا الوزير العنيد ليست امرا سهلا، فقد كان من الطبيعي أن تتكتل المصالح ضده، وتستخدم جميع الأسلحة المتاحة للقضاء عليه!



د. عبدالعظيم رمضان

ومن هنا كان الصدام! فلقد كان واضحا تماما انه مادام باب الدروس الخصوصية مفتوحا، فإن باب الارتقاء بالتعليم المدرسي سوف يظل مسدودا، وسيزداد التدهور في مستوى التعليم في المدارس. فإذا تفرغ المدرسون للعملية التعليمية داخل المدرسة، ارتفع مستوى التعليم، وانعدمت الحاجة إلى الدروس الخصوصية، ولم تعد الأسر المصرية في حاجة لإنفاق معظم دخلها على هذه الدروس، وهو ما يرفع مستوى هذه الأسر الاجتماعي، إذ يوجه الدخل الذي تنفقه على الدروس الخصوصية إلى الارتقاء بشئون الأبناء الأخرين.

على انه عندما اخذ الوزير يوجه جهوده لهذا الغرض السامي، فوجئ بهجوم ضار لصلحة مدرسي الدروس الخصوصية، فقد نسي الوزير أن المدرسين، بحكم ثرائهم، اصبحوا قوة اقتصادية من مصلحتها التكتل لحماية مصالحها، والدفاع عن هذه المصالح حتى باستخدام المغالطات وقلب الحق باطلا! وهكذا أصبح خلع الوزير الذي يقف في وجه هذه المصالح هدفا قوميا من اعظم الأهداف القومية!

ونسي الجميع أن انتصار مدرسي الدروس الخصوصية في هذه المعركة معناه زيادة الانخفاض في مستوى التعليم، وزيادة الانخفاض في دخول الأسر المصرية، وزيادة الانخفاض في المستوى الاجتماعي للشعب المصري، والدخول في دوامة من شانها أن تجذب المجتمع المصري إلى القاع وهو يدخل القرن الحادي والعشرين!

لقد نسي الذين يهاجمون الوزير لمحاربته الدروس الخصوصية ومدرسي الدروس الخصوصية أن هؤلاء المدرسين هم الذين احالوا مجانية التعليم في عهد مبارك إلى أكذوبة كبيرة، يسخر منها ابناء شعبنا كلما رددها المسئولون أمامه! بعد أن فرضوا أنفسهم على الأسر المصرية بإهمالهم أداء واجبهم التعليمي في المدرسة، واصبحوا بذلك ينهبون ميزانية التعليم من جانب، وميزانية الأسر المصرية من جانب اخر!

بل نسي الذين يهاجمون الوزير لمحاربته مدرسي الدروس الخصوصية انهم يخضعون بذلك لابتزاز هؤلاء المدرسين، الذين يُفقدون - بإهمالهم واجباتهم المدرسية - الأسر المصرية الثقة بالمدرسة المصرية، وما يعطيه مدرس المدرسة لطلابه، ويحبطون عمل الوزير في إصلاح المدرسة وإعادة دورها المفقود، لأن مصلحتهم اصلا تقوم على أن يفقد الآباء الثقة في الدور التعليمي للمدرسة!

إنني لا اقابل أحدا من الآباء إلا ويشكو لي من إهمال مدرسي المدرسة واجباتهم في تعليم أولادهم، بل لقد وصل الامر إلى المدارس الخاصة، فمنذ أيام قابلني جاري في اسانسير العمارة، وشكا لي من انه يدفع ١٢٠٠ جنيه لكل من ابنتيه في المدرسة الخاصة. ولكن المدرسين لا يدرسون، وكثير منهم لا يحضرون اصلا! فطلبت منه كتابة شكوى، ووعدت بإحالتها إلى الوزير!

وقد أعطاني ذلك الإيحاء بأن المسألة دخلت في دور إضراب داخلي! لكي يفقد الآباء الثقة كلية في المدرسة سواء كانت حكومية أو خاصة، ولا يجدوا مفرا من الدرس الخصوصية! فهؤلاء المدرسون انفسهم هم مدرسو الدروس الخصوصية، وفي ايديهم الموقف كله، يضغطون به كما يشاءون على الأسر. وعلى الكتاب، وعلى الوزير، وعلى الدولة. وإذا كان الأمر كذلك فما فائدة الإنفاق الهائل الذي تنفقه الدولة على التعليم مع هذا الإضراب الداخلي؟

ولماذا يجمع مدرس الدروس الخصوصية بين مرتب الدولة وما يحصل عليه من الأسر مقابل الدروس الخصوصية؟ اليس من العدل أن يخير بين الاثنين؟ ولا خوف من أن يفضل فقد وظيفته، لأن المدرسة هي بابه الرئيسي للدروس الخصوصية، ومصلحته في وظيفته مصلحة اساسية، ومصلحته في الذهاب إلى المدرسة مصلحة اساسية كذلك. فإما أن يؤدي واجبه كما تتطلبه وظيفته، ويحصل في مقابل ذلك على مخصصاته المالية التي توفرها الدولة. وإما ان يهمل في اداء واجباته المدرسية اكتفاء بالدروس الخصوصية، وفي هذه الحالة يحصل من الأسر المصرية على مقابل دروسه الخصوصية!

ولقد قرات للأستاذ احمد رجب - الذي اكن له الاحترام - كلاما جيدا يقول فيه إن إصلاح المدرسة وإعادة دورها المفقود هو الطريق الوحيد لاختفاء الدرس الخصوصي، وهو كلام صحيح، ولكن المشكلة ان الأداة الوحيدة لإصلاح المدرسة واستعادة دورها المفقود هي مدرس الدروس الخصوصية نفسه! الذي تقوم مصلحته على عدم إصلاح المدرسة! والذي يقاوم إصلاح المدرسة بكل ما يملك من قوة وإمكانات!

والمشكلة الاكبر أن الوزير ليس لديه اي أداة أخرى غير المدرس لإصلاح المدرسة واستعادة دورها المفقود، فإذا رفض المدرس هذا الإصلاح، وبمعنى ادق: إذا اضرب عن أداء واجبه، لاستدامة الدروس الخصوصية، فلا يبقى أمام الوزير إلا سد هذا الباب الذي يعوق إصلاح المدرسة، وهو مافعله بقراره الوزاري رقم ٥٩٢ الصادر في ١٩٩٨/١١/١٧ بحظر الدروس الخصوصية.

كذلك هوجم الوزير لإطاحته بالمراكز التعليمية التي قيل إنها يتوافر فيها الاجر البسيط والمدرس الكفء القدير، وإنها - بالتالي افضل من مجموعات التقوية بالمدارس - وقد نسي هؤلاء أن الوزير لم يغلق هذه المراكز، وإنما اشترط فيها شرطين أساسيين من باب مسئوليته الوزارية والوطنية، وهي ضرورة توافر المدرسين التربويين بها، والا تتخذ وسيلة لنشر الفكر المتطرف. ففي تصريح للوزير نشر بجريدة الجمهورية يوم ٢ فبراير ١٩٩٩ اكد أن الوزارة لن تعامل مراكز دروس التقوية الملحقة بالمدارس والمساجد والكنائس معاملة المراكز غير المرخصة، لأن دروس التقوية بالمساجد والكنائس هي خدمة مجانية او شبهها ليس الغرض منها الربح والتجارة او الابتزاز وجمع الأموال من الطلاب وأولياء الأمور. ولكن من الضروري توافر المدرسين الأكفاء، وألا تتخذ مراكز لنشر الفكر المتطرف.

فهل المطلوب من الوزير تسليم اولادنا لعصابات تتاجر في التعليم دون توفير الضمانات الكافية التي تكفل عدم تخرجهم في هذه المراكز للسفر فورا إلى افغانستان أو السودان للالتحاق بالدراسات العليا في مراكز التدريب؟

إن الوزير يعالج هذه المشكلة الخطيرة بإزالة مسبباتها الأساسية، اي عن طريق زيادة عدد المدارس بتكاليف مالية باهظة، حيث تم بناء ٩٥٠٠ مدرسة ابتداء من عام ١٩٩٢ حتى اليوم! وتحسين أحوال المعلمين المادية عن طريق رفع دخولهم، حتى أصبح المعلم يتقاضى ضعف ما كان يتقاضاه من ست سنوات!

ولكن المشكلة ان مضاعفة إيرادات المدرسين - حتى إلى عشرة أضعاف ما كانوا يتقاضونه من ست سنوات - لا يخدم سوى المدرسين الملتزمين بأداء رسالتهم النبيلة دون استغلال أو ابتزاز للأسر المصرية، فما يتقاضاه بعض مدرسي الدروس الخصوصية يوميا من هذه الدروس يزيد على ما يحصل عليه الواحد منهم من مرتب على مدى شهور! وهذا ما نسمعه من أفواه الأسر نفسها! وبالتالي فإن هذا العلاج لا جدوى من ورائه سوى مضاعفة أعباء الدولة المالية، دون اي تخفيف من أعباء الأسر المصرية.

ومن هنا فتحسين الأجر لمدرسي الدروس الخصوصية هو بمثابة رشوتهم ببضعة مليمات نظير امتناعهم عن الحصول على مئات الجنيهات! والأولى قصر التحسين على المدرسين الملتزمين.

أما مهاجمة الوزير لما يقوم به من تطوير مستمر في التعليم، فهي امر غريب حقا! وعلى سبيل المثال فقد تبين للجنة مراجعة مناهج تعليم التاريخ، التي اراس جلساتها اسبوعيا، ان القرار القديم بأن تكون مادة التاريخ اختيارية قد ادى إلى تخريج جيل يجهل كلية تاريخهم القومي، بكل ما في ذلك من اثر سلبي على الانتماء الوطني، فإذا عدل الوزير سريعا عن هذا الخطأ الفادح فهل يكون ارتكب إثما؟



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

..أكيد الإنسان إللى أطلق
علينا الإسم ...... راجل دمه
خفيف وجدير بالإحترام..؟!



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢/ ٧ /١٩٩٩

مؤتمر بجامعة بنها عن توشكى التحدى والمستقبل

ينظم قسم الجغرافيا بكلية الآداب جامعة بنها - يومى ١٠ و١١ أبريل المقبل مؤتمرا بعنوان «توشكى التحدى - والمستقبل» تحت رعاية د. والى ويحضره د. مفيد شهاب ود. محمود أبوزيد ود. أحمد الشيخ رئيس الجامعة.

وصرح د. مصطفى السعدنى عميد آداب بنها بأن المؤتمر سيناقش عددا من القضايا المتعلقة بتنمية توشكى من مختلف النواحى العمرانية والزراعية والموقع الفريد لهذه المنطقة التى ستساهم بدور كبير فى توزيع خريطة مصر والنهوض بها.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠/ ٧/ ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حفل تأبين للملك الراحل حسين بكلية فيكتوريا بالإسكندرية

الإسكندرية ـ من سهيلة نظمى:

اقامت كلية فيكتوريا بالاسكندرية حفل تابين للملك الراحل حسين بن طلال فى ذكرى الاربعين لوفاته، نظم الحفل أحمد سمير رئيس مجلس ادارة المدارس، وشارك فيه وفد رسمى اردنى برئاسة الأمير زيد بن شاكر ممثلا للملك عبد الله بن الحسين ملك الاردن وزيد الرفاعى رئيس مجلس الأعيان وسفير الأردن بالقاهرة.

وصرح رئيس مجلس الأعيان بان الملك عبد الله خصص طائرة خاصة لنقل الوفد إلى الاسكندرية للمشاركة فى حفل التابين

والقى السيد صادق المهدى رئيس وزراء السودان السابق كلمة أشاد فيها بالملك الراحل وسياسته الحكيمة وأخلاقه وقت أن كانوا طلبة يدرسون فى نفس المدرسة.

وصرح أحمد سمير رئيس مجلس ادارة مدارس فيكتوريا بان المدرسة ستجرى مسابقة بين طلبة الكلية تحت اشراف اساتذة الفنون الجميلة لاقامة تمثال للملك الراحل حسين فى قاعة خاصة تحمل اسمه.

وقال الدكتور محمد عوض رئيس جمعية قدامى خريجى كلية فيكتوريا إن الجمعية بصدد تكوين منحة بأسم الملك حسين تخصص للطلبة المتفوقين وغير القادرين من مصر والدول العربية للدراسة بكلية فيكتوريا وأن الجمعية بصدد جمع المبالغ اللازمة لهذه المنحة من مصر والعالم العربى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/ ٣/ ١٩٩٩

رسالة إلى مصر الخضراء من كلية زراعة الإسكندرية

لقد ساءني ما نشر بجريدتكم الغراء بصفحة مصر الخضراء ـ والتي نكن لها نحن اساتذة كلية الزراعة جامعة الاسكندرية كل احترام وتقدير عن موضوع الاطلس العلمي الثاني للنباتات الطبيعية بالساحل الشمالي الغربي على لسان الدكتور/ محمد ثناء حسان رئيس بحوث بمعهد بحوث المحاصيل الحقلية بعدد السبت الموافق ١٩٩٩/٣/٦ صفحة رقم ٢٨ لذا أوضح لسيادتكم الاتي:

١ـ بانني المؤلف الرئيسي لهذا الاطلس حيث قمت بهذا العمل كاملا دون تدخل من السيد الدكتور/ محمد ثناء حسان الا في بعض الزيارات البسيطة والتي لا تعطيه الحق في أن يكتب عن هذا العمل في إحدى الجرائد واسعة الانتشار مثل الأهرام ويعلم ذلك الدكتور/ عبد الوهاب عبد الحافظ الرئيس الأسبق لجامعة عين شمس والمشرف على المجالس الاقليمية للبحوث والإرشاد كما أنه قام باعطائكم معلومات خاطئه عن الاطلس وما جاء به .

٢ـ ذكر السيد الدكتور بان هذا الاطلس مكمل للاطلس العلمي الاول الذي صدر عن المركز عام ١٩٩٣ والذي يتضمن نباتات العائلة البقولية فقط ولقد خالفه الخطأ حيث إن الاطلس الاول تم دعمه كاملا من صندوق البحوث بجامعة الاسكندرية وليس من جانب وزارة الزراعة ـ أما الاطلس الثاني دعم من قبل المجالس الاقليمية للبحوث والارشاد [illegible]

[illegible] الإسكندرية وهذا يعلمه الدكتور عبد الوهاب عبدالحافظ المشرف على المجالس الاقليمية.

أ.د . أمين السيد على
استاذ المحاصيل ـ كلية الزراعة ـ جامعة الإسكندرية

٠٠٠٠٠٢٢



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٢ /١٩٩٩

يحدث فى جامعة بنها

الطلاب دفعوا ٨٠ جنيها لدورة كمبيوتر وهمية! وطلاب الآداب يتلقون المحاضرات فى كشك

القليوبية . عبد الحكم الجندى :

كليات جامعة بنها اصبحت كافتيريا للطلاب فبدلا من ان تكون الكلية محرابا للعلم اصبحت مكانا يتجمع فيه العشاق والسبب فى ذلك هو حالة اليأس واللامبالاة التى سادت اوساط الطلاب بكليات اداب وتربية وتجارة بسبب ارتفاع اسعار الكتب وقيام كلية الاداب بجمع اموال من الطلاب بدون وجه حق مثل جمع مبلغ ٨٠ جنيها من الطلاب بحجة دورة الكومبيوتر التى لم يأخذوا الا محاضرة واحدة فقط فى هذه المادة طوال التيرم الاول علاوة على تلقى المحاضرات بكلية الاداب قسم علم النفس فى حجرة الومنتال بسبب عدم وجود اماكن بالمدرجات وازدياد عدد الطلاب.

تقول س. م اداب علم نفس اننا نتلقى المحاضرات فى كشك الومنتال بالدور الارضى بالكلية على الرغم من ان عددنا يتجاوز ٧٠ طالبا وطالبة ويكون المكان ضيقا للغاية.

اضافت بان مادة الكمبيوتر كانت مقررة علينا فى التيرم الاول وقمنا بتسديد مبلغ ٨٠ جنيها علاوة على مذكرة بمبلغ ٢٥ جنيها ولم نتلق الا محاضرة واحدة فقط فى هذه المادة وبعد ذلك اضطررنا لاخذ دورة كمبيوتر خارج الكلية لكى نستطيع دخول الامتحان وتقول ع.ا اداب علم نفس فوجئنا اخر العام بان ادارة الكلية سمحت لبعض الطلاب الذين امتنعوا عن الاشتراك فى دورة الكمبيوتر بكلية الآداب بان يدخلوا هذه الدورة مجانا بدون مصروفات فما هو مصير الطلاب الذين سددوا مبلغ ٨٠ جنيها علاوة على ان احد الاساتذة الذين يقومون بتدريس هذه المادة كان دائما يهددنا بان الطالب الذى لن يدفع المصروفات سوف يرسب فى هذه المادة طوال العام ولن يسمح له بدخول الامتحان فيها الا بعد التيرم الثانى واشارت الى عدم النظافة داخل الطرقات والمدرجات بالكلية واغلاق دورات المياه بصفة مستمرة بكلية الاداب والدخول للعاملين فقط

اضاف هانى .ر كلية الاداب ان مادة الكمبيوتر مقررة على فى التيرم الثانى وطالبونا بدفع مبلغ ٥٠ جنيها للدورة بالكلية وكتاب بـ ٢٥ جنيها بينما سمعنا ان بعض الفرق اخذ هذه الدورة بمبلغ ٨٠ جنيه ورغم ذلك لم يستفيدوا منها كما ان الدكتور صاحب مادة الكمبيوتر هو زافت الكمار، ومقرر هذه المادة على جميع الطلاب بالكليات المختلفة ويشاركه الدكتور احمد الشيخ فلماذا لايتم تخفيض ثمن الكتاب لعدم وجود دعم.

ويقول عباس .م طالب بالفرقة الرابعة كلية تربية ان كلية التربية اصبحت بدون هوية فنحن نقوم بتنفيذ رغبات الاساتذة فقط ونحجز لهم المذكرات ونأتى للكلية للتسلية فقط مع زميلاتنا من الطالبات فى الكافتيريا فما دمنا حجزنا المذكرة نعتبر قد نجحنا هذا العام ثم بعد ذلك تأتى المذكرة فى اى وقت واهم شىء نحضر اخر محاضرة للدكتور لانها يكون فيها «البهارين» حيث يقوم الدكتور بحذف اجزاء كبيرة من المادة ويحدد اماكن بعينها سيأتى منها الامتحان.

واوضحت عبير .ف تربية تعليم اساسى اننا نتعرض للاستغلال من الاساتذة حيث يوجد بعض المواد مثل البلاغة والدراسات مقسمة الى فرعين وكل فرع يقوم استاذ بتدريسه وكل كتاب له ثمن لايقل عن ١٥ جنيها



احمد فؤاد الشيخ

ولايوجد دعم للكتاب الجامعى لانهم اخبرونا فى اول العام بان الدعم اصبح على المصروفات للكلية وليس على المذكرات والكتب الجامعية فى حين ان بعض الجامعات تقوم بتوزيع الدعم على المصروفات والكتب.

اشارت جيهان. ح الى ان الاساتذة بكلية التربية لايقومون بطبع الكتاب او المذكرة الا اذا قام الطلاب بحجزها واذا لم يتم حجز الكتاب وبالنسبة من الطلاب التى يحددها الدكتور على سبيل المثال ان يحجز ثلاثة ارباع الدفعة واذالم يحجزو يقرر الدكتور ان المادة المقررة علينا موجودة بالمكتبة وعلى جميع الطلاب البحث وجمع المادة.

اضافت بان الكلية لايوجد لها اى انشطة حتى ان نظام الاسر بها غير جاد وينصبنا على الطلاب ويأخذ منهم اموالا بغرض عمل اشتراكات ولكن لايحدث اى شىء من ذلك.

اما كلية التجارة فعلاوة على اسعار الكتب النار والتى تغلب عليها بعض الطلاب الاغنياء مثل مادة الانجليزى



المصدر : الأحرار

التى ثمنها ٤٢ جنيها وهى على ثلاثة اجزاء حيث قام هؤلاء الطلاب بشراء المذكرة واعتمدوا على الدروس الخصوصية اما الطلاب الفقراء الذين يعتمدون على رعاية الشباب ودعم الكتاب الجامعى فلم يجدوا بدا من تصوير المادة من زملائهم واوضح عصام .ع. بان اقل كتاب بالكلية ثمنه ٢٠ جنيها وانتشرت الدروس الخصوصية بطريقة بشعة داخل كلية التجارة بفصل بعض المعيدين بالكلية.

اما الكافتيريا الموجودة بكلية التجارة واداب شكل تانى الطلبة والطالبات فى حالة هيام شديد جداً فلا تشعر بانك داخل جامعة، وهذه الكافتيريا موجودة بجانب البدروم الخاص بكلية التجارة وهذا البدروم لايدخله الا المحاسيب عن الطلبة والطالبات واكد مصدر مسئول بجامعة بنها انه توجد لائحة بجميع الكليات ومنصممة على جميع الجامعات المصرية بغرض تحديد سعر المذكرات ولكن للاسف الشديد ان الاساتذة لا يعملون بهذه اللائحة اما بخصوص دورة الكمبيوتر فان هذه الدورات كان تتم بادارة الجامعة ولاسباب خفية تم نقلها الى كلية اداب.

الجدير بالذكر أن دورات الكمبيوتر المفروض ان تتم باحدى الكليات العملية مثل كلية العلوم او الهندسة ورغم ذلك تمت بكلية الاداب وتقيم طلاب كثيرون بالشكوى بسبب ارتفاع ثمنها.

ولكن تؤكد الكلية ان ذلك قرار مجلس كلية.

٢٤٠٠٠٠



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٩

يتضمن ندوات حول مشروع توشكى ومترو الأنفاق

بدء أعمال المؤتمر الدولى الثالث للهندسة المدنية والمعمارية

بدات أمس اعمال المؤتمر الدولى الثالث للهندسة المدنية والمعمارية الذى تنظمه الكلية الفنية العسكرية وتستمر اعماله لمدة ٣ أيام ويناقش ٧٥ بحثا شارك فى اعدادها ١٦٣ باحثا من كليات الهندسة بالجامعات والمعاهد ومراكز البحوث المصرية والاجنبية والكلية الفنية العسكرية وادارة المساحة العسكرية.. وتتضمن انشطة المؤتمر الذى يشارك فيه علماء من كندا والنمسا وانجلترا وسوريا اقامة ٥ ندوات علمية حول مشروع توشكى ومترو الانفاق.

وقد شهد الفريق مجدى حتاتة رئيس اركان حرب القوات المسلحة الجلسة الافتتاحية للمؤتمر وكما حضرها الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمي والفريق صلاح حلبى رئيس الهيئة العربية للتصنيع وعدد من كبار قادة القوات المسلحة واساتذة الجامعات.

وأعلن اللواء محمد سامى جمال الدين مدير الكلية الفنية العسكرية فى الكلمة التى القاها فى افتتاح المؤتمر ان الكلية تحرص على تنظيم هذا المؤتمر كل ٣ سنوات بالاضافة إلى المؤتمرات والندوات الاخرى لمواكبة التطور العلمى فى المجالات الهندسية المختلفة ويهدف مناقشة الاساليب العلمية والتكنولوجية الحديثة لاثراء التعاون بين الجهات العلمية والبحثية والتنفيذية المختلفة المحلية والعالمية.

واشار الى ان نجاح تلك المؤتمرات يرجع الى الدعم والتشجيع المستمر من القيادة العامة للقوات المسلحة التى لاتدخر جهدا فى تقديم جميع الامكانيات للكلية ايمانا باهمية العلم والتكنولوجيا فى تحقيق التقدم فى جميع المجالات العسكرية والمدنية.

وصرح العميد نبيل عبد المتعال حسين مقرر المؤتمر بان تقديم العديد من البحوث فى مختلف المجالات العلمية والتطبيقية للهندسة المدنية والمعمارية للمؤتمر اجازت منها اللجنة العلمية ٧٥ بحثا ويتميز المؤتمر هذا العام بالمشاركة الفعالة لكبرى الهيئات والشركات المصرية المتخصصة فى مختلف المجالات التطبيقية فى الهندسة

الفريق مجدى حتاتة خلال الجلسة الافتتاحية المؤتمر

[تصوير: تونى فارس]



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٢ / ١٩٩٩

المدنية والمعمارية وذلك بهدف عرض احدث ما تم التوصل اليه من تقنيات ونقل خبراتها من خلال معرض مصاحب للمؤتمر.

وفى اول جلسات عمل المؤتمر تقدم احد الضباط ببحث حول الاساليب الحديثة لوقاية المنشآت من نواتج الانفجارات التى تتعرض لها السفارات والمبانى الحكومية فى العالم كهدف للعمليات الارهابية واوضح خلال استعراض للبحث كيفية مواجهة وتقليل نواتج الانفجارات واشاد الفريق مجدى حتاتة بالبحث وناقشه مع الضباط.

وفى الندوة الاولى حول تنمية جنوب الوادى تحدث الدكتور علاء السيد ياسين الاستاذ بكلية الهندسة بجامعة الاسكندرية مشيرا الى انه فى ظل تزايد السكان الذى وصل معدله الى ٢.١٪ سنويا وانخفاض نصيب الفرد من الارض الزراعية حيث كان نصيبه فدانا واحدا عام ١٨٠٠ ووصل الى نصف فدان بعد ١٠٠ عام ثم اصبح ٤٠٠ متر للفرد كان لابد ان نحافظ على هذا النصيب المتواضع وذلك بزراعة ١٧٠ الف فدان سنويا ومن هنا تاتى اهمية مشروع توشكى حيث زراعة ٥٤٠ الف فدان مؤكدا انه لاصحة لما يردده المشككون فى جدوى المشروع حيث ان نسبة البخر لاتزيد عن ٠.٦٪.

ماجد منير



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ / ٤ / ١٩٩٩

زيارة إلى المستقبل

بقلم: **محمد على ابراهيم**

التنوير الزائف..

انجلترا منعت عشيق الليدى تشاترلى وتستغربون من وقف الخبز الحافى؟!

.. الضجة التى صاحبت وقف رواية «الخبز الحافى» التى تدرس لطلاب الجامعة الأمريكية باعتبارها أدبا لا أخلاقيا، سبق وصدرت ضجة مثلها عندما قرر استاذ فرنسى الجنسية تدريس كتاب يتعرض للرسول عليه افضل الصلاة والسلام وكان ان تدخلت وزارة التعليم العالى وطلبت من الجامعة منع تدريس الكتاب فاعترض الاستاذ الفرنسى باعتبار ان الكتاب يقدم وجهة نظر أخرى ينبغى معرفتها!!

.. والحقيقة ان كلام الاستاذ الفرنسى استفزنى وقتها، لأنه تحدث عن النبى صلوات الله عليه كما لو كان شخصية عادية يختلف الناس حولها او يتفقون بصورة مجردة، ناسيا أنه خاتم المرسلين وأن كثيرا من الفلاسفة الاوروبيين يعدونه أعظم البشر.. ولم نشأ وقتها أن نقول له ان الخلافات حول المسيحية ازدادت وتشعبت حتى كادت تفقدها روحانيتها وتحولت كثرة الجدل فيها الى نوع من النقاش المادى..

.. لم نشأ أن نقول هذا للاستاذ الفرنسى لأن الاسلام يعرف الإيمان بانه الإيمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر.. لم أشأ ان اتطرق الى منطق الاستاذ الفرنسى حتى لا أتهم بأننى لست من دعاة التنوير او اننى من أصحاب العقول المغلقة والعيش فى كهوف سحيقة أو جُب مظلم..

.: لكننى مؤخرا قرأت حوارا لمفيد فوزى فى صحيفة «العالم اليوم» الصادرة يوم ١٩٩٩/٣/١٥ وفيه يحاول مفيد ان يستنطق د. عبدالخالق علام نائب مدير الجامعة الامريكية ليهاجم وقف الكتاب الذى تعرض للرسول ومنع رواية «الخبز الحافى» التى يدرسها طلاب الفرقة الاولى «اختياريا» على يد د. سامية محرز، وتمادى مفيد فوزى ـ كعادته ـ ووصف وقف الكتابين بأن «الممنوعات!!» زادت فى الجامعة الامريكية مؤخرا؟؟ والحقيقة ان رد د. عبدالخالق علام على خزعبلات مفيد فوزى كان اكثر من رائع وسأنقل هنا جزءا من الحوار ليدرك القراء ان رجلا مثل مفيد فوزى يهمه فى المقام الأول الحرية الفكرية وسحقا للأخلاق والقيم اما د. علام فيكفى ان نقرأ ردوده..

.. يسأل مفيد: كثرت الممنوعات هذه الأيام بالنسبة لمواد الجامعة الأمريكية؟! ويرد د. علام، هى ليست ممنوعات أو محظورات.. هى «مواد غريبة» وربما كانت تنطوى على فلسفة وربما كانت ضمن أسلوب حرية الفكر أو حرية الرأى أو حرية التعبير، من هذا المنطلق هناك تعبير اسمه «اكاديميك فريدم» اى الحرية الأكاديمية، وبداية اقول لك ان الجامعة ـ يا استاذ مفيد ـ ليست مستريحة لما اطلقت عليه انت ممنوعات او محظورات لأن رد الفعل لهذه الكتب كان غير مريح ووضع الجامعة الأمريكية فى مازق، والآن هناك دراسة تتم من داخل اقسام الجامعة يقترحون فيها المراجع وينظرون جيدا فى مضمونها الأخلاقى لأنه من الممكن ان يكون الكتاب من الناحية الاكاديمية مشروعا ولكن من الناحية الخلقية عليه خطوط حمراء.. ثم ان حرية التفكير الأكاديمى فى لغة الموسوعات تضع اعتبارا لنظرة المجتمع والقيم السائدة فيه.

.. ولان مفيد فوزى يرفع الاستفزاز شعارا له فهو لاييأس ويوجه للدكتور عبدالخالق علام سؤالا آخر يقول فيه.. هل مصادرة الكتب أصبحت واردة؟!

مرة أخرى يضعه د. علام فى حجمه ويقول له «أعترض» على تعبير مصادرة.. نحن لانصادر أدبا ما، انما نضع اعتبار الرؤية له كمجتمع

يسأل مفيد فوزى.. ما الذى انتصر هنا «الحرية الاكاديمية» أم نسبية الرؤى الأخلاقية؟! بحسم وسرعة يرد د. علام: طبعا الرؤى الأخلاقية فنحن فى مجتمع له أصول وظروف وقيم..

..لا ييأس مفيد من محاصرة د. علام ويقول له هل سمعة الجامعة الامريكية اهم من الحرية الاكاديمية داخل الجامعة؟! وبمنتهى المنطق يرد العالم المتفتح.. «نعم.. لان هذه مؤسسة تعليمية تخدم ٨٥٪ من الطلبة المصريين!!».

..والحقيقة التى غابت عن مفيد فوزى ود. سامية محرز واخرين شرعوا اقلامهم دفاعا عن حرية الفكر والتنوير وغيره، ان لكل مجتمع تقاليده التى يجب ان تؤطر (الحرية) من اجل حمايتها.. لا نقول نقيد الحرية وانما نوظفها بحيث تخدم تقاليد المجتمع الذى نعيش فيه.. وإلا فاننا سنقبل ببعض عادات الغرب (كالبوى فريند) الذى يمكن ان يدخل البيت فى غياب اهله ويخرج مع ابنتهم ويقضى معها الاجازات وعطلات نهاية الاسبوع . ثم لا شئ.

.. هذه ليست حرية او تنويرا، لكنه تنوير زائف يسقط القيم على حساب الاباحية وليس الحرية.

.. ويحضرنى فى هذا المقام ما حدث فى انجلترا لرواية «عشيق الليدى تشاترلى» للاديب العالمى د. هـ. لورنس والتى كتبها فى عام ١٩٢٨ وبها ٣٨ صفحة من الوصف

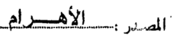


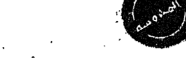
الحسى والجنسى لعلاقة غير شرعية بين الليدى و(السايس) المتمتع بالفحولة، بعد ان اكتشفت عجز زوجها وقلة حيلته.

..ظلت بريطانيا ٣٢ عاما - حتى عام ١٩٦٠ - وهى تصر على حذف هذه الصفحات من كل الطبعات الصادرة فى بريطانيا، وحتى اذا وجد رجال الجمارك فى حوزة احد القادمين من امريكا، كان يتم مصادرتها فورا.

..وقد اجمع الادباء والنقاد على ان هذه القصة ليست اروع اعمال لورنس من ناحية البناء الدرامى والحبكة وشخوص الابطال فهناك «ابناء وقتلة» و«كانجارو» و«قوس قزح» و«نساء عاشقات» وكلها تتفوق على «عشيق الليدى تشاترلى».. كل ما فى الامر هو الصفحات المليئة بالاوصاف الجنسية والتى لم يسبقه اليها احد فى الادب الانجليزى ثم جاء قرار المنع، وكل ممنوع مرغوب وهكذا اشتهرت القصة.. لكنها - كما يقول ايفور ايفانز مؤلف تاريخ الادب الانجليزى - لا تستحق كل هذه الضجة.

..نفس الحكاية مع «الخبز الحافى»، فهى اول رواية يحدث فيها هذا البوح المنحط واول رواية تستخدم هذه الالفاظ الدنيئة فكان طبيعيا ان تثور الضجة، وحاول من قررها على الطلاب الدفاع عنها قائلا انها من «ادب الاعترافات».. واعتقد ان المكتبة العربية مليئة بنماذج متعددة من ادب الاعترافات ليوسف ادريس ونجيب محفوظ وقد سبقهم جميعا عباس العقاد فى الاربعينيات عندما الف «انا».. والحقيقة الساطعة ان احدا لم يسمع عن الاديب المغربى محمد شكرى مؤلف «الخبز الحافى» الا بعد ان اثيرت حوله هذه الضجة.. فكان هو المستفيد الاول والاخير.





التاريخ : ٢١/ ٧/ ١٩٩٩

المؤتمر السابع لكلية التربية

دور التربية الفنية فى خدمة المجتمع العربى

تتابع الكلية العريقة كلية التربية الفنية بالزمالك دورها ومسئوليتها حامية للتربية الفنية وراعية ومسئولة عن الوصول بالتربية الفنية الى أطفالنا ومجتمعنا حتى يدرك مدى تأثير وفعالية التربية الفنية فى بناء الإنسان المصرى والارتقاء بمشاعره وتذوقه! ويأتى هذا فى دورها التربوى والآلاف الذين يتخرجون ليتولوا هذه المسئولية على ساحة الجمهورية.. والعديد من المؤتمرات واللقاءات ومايتمخض عنها من قرارات وتوصيات تعنى إصلاح حال تعليم التربية الفنية فى مدارسنا والتى تحتاج إلى خطوات جادة ومتابعة عند كل مسئول !

وقد حرصنا على تقديم وقائع مؤتمر كلية التربية الفنية (دور التربية الفنية فى خدمة المجتمع العربى) والذى افتتحه د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى وبحضور د. حسن حسنى رئيس جامعة حلوان ورئيس المؤتمر ود. حمدى عبد الله عميد الكلية (مقرر عام المؤتمر) ود. فاطمة أبو النوارج (نائب مقرر المؤتمر) ووكيل الكلية

وحول أهداف المؤتمر يقول د. حمدى عبد الله.. تعددت مشكلات المجتمع وتنوعت حتى بلغت مداها وأصبح الدور التربوى ضرورة مهمة وقضية من القضايا القومية الأساسية فى بناء الفرد.

وانطلاقا من مبدأ ربط التعليم الجامعى بخدمة المجتمع وحل مشكلات وتنمية البيئة وتحقيقا لدور التربية الفنية فى تكوين جوانب الشخصية الإنسانية على مستوى حضارى يتناسب مع دخولنا القرن ٢١.

يجى هذا المؤتمر لمواجهة تحديات القرن أملا فى نشر الوعى الثقافى والفنى لدى المواطن العربى مؤكدا اهمية التربية الفنية ودورها فى تكوين الشخصية القومية المتاملة الناقدة.

وقامت على نشاط المؤتمر أمانة عامة ضمت العديد من الأساتذة والخبرات والعمداء السابقين. د. حمدى عبد الله ود. فاطمة أبو النوارج ود. عبلة حفنى ود. محمد درويش زين الدين ود. عبد الغنى الشال ود. منير المرسى سرحان ود. نوال حافظ ود. كمال المصرى.

وجاءت محاور المؤتمر (المحور الاول) جماليات البيئة فى خدمة المجتمع :

(١) التخطيط الجمالى والعمرانى للبيئة (٢) الشارع المصرى وجمالياته (٣) التربية الفنية وتنمية جمال القرى والمدن (٤) دور الفن التشكيلى فى تجميل المؤسسات والمجتمع والبيئة

(المحور الثانى) الثقافة وتنمية الوعى البيئى ..

(١) دور الإعلام والمؤسسات التعليمية (٢) قصور الثقافة (٣) الوعى الثقافى والمراكز الثقافية (٤) التربية الفنية والوعى الجمالى (٥) قضايا التلوث البصرى وكيفية مواجهتها.

(المحور الثالث) التراث والحفاظ على الهوية العربية

(١) التعددية الثقافية والعولمة (٢) دور الفن فى تعميق الهوية العربية (٣) التراث ومكانته فى مناهج كليات الفنون (٤) دور الحرف البيئية والفنون الشعبية فى تنمية المجتمع

(المحور الرابع) التنمية البشرية:

(١) برامج التنمية للطفولة (٢) التربية الفنية وتلبية حاجات المجتمع (٣) تطوير المجتمع من خلال الإعلام فى برامج إعداد الطفولة (٤) برامج تدريبية لأعضاء الجمعية العمومية

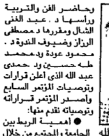
وجاءت مشاركات الاساتذة والفنانين فى برنامج المؤتمر من خلال الجلسات. حضور الفن فى المجتمعات الحضارية الجديدة ومشاركات د. حازم عطية الله والضيوف ود. ميلاد حنا ود. نعمات فؤاد ود. فرغلى عبد الحفيظ ود. أحمد نوار ود. عبلة إبراهيم ود. عبد الرحمن جمال الدين والفنان كمال الشناوى.

وفى جمعيات البيئة فى خدمة المجتمع العربى د. مصطفى كمال عميد المعهد العالى للفنون التطبيقية.

والتراث والحفاظ على الهوية د. عبدالغنى الشال

وتتابع اللقاءات والمحاور والمشاركات من الأساتذة د. امال صادق ود. عبلة حنفى ود. كمال عبيد ود. سليمان محمود ود. ليلى حسنى ود. سرية صدقى ود. محسن عطية ود. مرفت شرباش ود. عايدة عبد الحميد ود. مصطفى عبد العزيز ود. سلوى شعبان ود. عبد المنعم الهجان ود. كمال المصرى ود. سامى عبد العزيز.

ثم تنتهى اللقاءات حول محاضر الفن والتربية ورأسها د. عبد الغنى الشال ومقررها د. مصطفى الرزاز وضيوف الندوة د. محمود عودة ود. محمد طه حسين ود. حمدى عبد الله الذى أعلن قرارات وتوصيات المؤتمر السابع وأصدر المؤتمر قراراته وتوصياته نقدم منها:



د. حمدى عبد الله

● اهمية الربط بين الجامعة والمجتمع من خلال المراكز المتخصصة التى تنشئها الكلية، والتى تسهم فى نشر الوعى الفنى والثقافى والعلمى فى مجال الفن والتربية، لتزداد الرابطة بين المجتمع والجامعة التى هى جزء من نسيجه.

● ضرورة الربط بين النظرية والتطبيق فى مجال التربية الفنية، فالتربية الفنية كعلم سلوكى تعد مادة حضارية تخضع لحاجة الانسان وتعبر عن مشكلاته، وهى مادة متكيفة ورمز التفاعل بين الانسان وبيئته.

● الابقاء على مراكز الحرف والصناعات الصغيرة، وعمل كوادر من الصبية والشباب للتأكيد على استمرارية العمل وإحياء هذه الحرف ومنع اندثارها، والعمل على تطويرها بتوفير المناخ الفنى، والصحى، والدعم المادى، والمعنوى لها، كميراث يجب المحافظة عليه وتطويره ابداعيا.

● التراث أحد المصادر الرئيسية لرؤية الفنان، وينبغى أن يكون الاقتراب منه بحذر، لاستلهام ما فيه من قيم فنية متعددة، وتذوقها حتى يكون التراث محررا للرؤية لا مقيدا لها. ومنطلقا لآفاق جديدة فى عالم الابداع الفنى الاصيل.

- ضرورة مراجعة المناهج وطرق التدريس، وبرامج الإعداد العلمى الخاصة بكليات التربية الفنية، وأقسامها بكليات التربية بصفة دورية، لكى تعكس هذه المناهج والبرامج فكر المجتمع وحاجياته، وتتمشى مع التطور المتلاحق فى شتى نواحى المعرفة، حتى يكون للخريج دوره الايجابى فى مواجهة تحديات المستقبل، والقدرة على اداء دوره بشكل ايجابى فعال ومتابعة الخريجين لتقييم الأداء، والعمل على تقويمه، وسد الثغرات التى قد تنشأ فى الميدان.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/ ٢/ ١٩٩٩

٢ ـ التـاكـيـد على فنون الأطفـال، والتعريف بها لتكشف قدراتهم الابداعية فى ظل عـالم متـغـير، وجعلها منطلقا لتـفكيـرهـم المسـتـقـبلى فى كل مناحى الحياة.

ـ الارتقاء بمستوى الخريجين فى كلية التربية الفنية وأقسام التربية الفنية بكليات التربية والتربية النوعية، وذلك للاستفادة من كل مـا هـو جـديد مـحليـا وعـالميـا، والافادة من تكنولوجيا العصر ومعطياته، وتوفـيـر الدعم المادى والمعنوى للخـريج حتى يتفرغ لرسالته السامية فى تربية الناشئة.

● التـاكـيـد على اهمـيـة الانشطة التـعليـمية من خلال الدراسة فى جـميع مـراحل التـعليم، وإتاحـة الدعم المادى، وتوفير الاماكن المناسبة للممارسة، خاصة فى مـجال التربية الفنية كي يصبح الفن جزءا من سلوك الممارس والملتقي.

● العمل على أن يكون للتربية الجمالية دورها المؤثر والفعال فى تنشئة الفرد عن طريق التربية النظامية متمثلة فى مقررات التربية الفنية التى ينبغى لها أن تستمر حـتى التـعليم الجـامـعى، كى يكون لهـا تاثيرها المهم والمبـاشـر على سلوكيـات الفرد وتكامل شخصيته.

● ضرورة التـاكيد على دور المتاحف فى تشكيل وجـدان الطفل وارتبـاطه بهـا ثقافيـا وفنيـا وحضـاريا والتـاكيد على إضـافة مقرر التربية المتحفية فى كليات التربية الفنية وأقسامها بكليات التربية، وكذا فى مناهج التربية الفنية بالتعليم العالى.

يأتى مؤتمر كلية التربية الفنية فى دورته السـابعة وكـان قد أقيم (مـؤتمر التـعليم الاسـاسى بين النظرية والتطبـيق) أبريل ١٩٨١.

ـ مؤتمر التربية الفنية وقضية الانتماء مارس ٨٨

ـ مؤتمر التربية الفنية والتراث الاقليمى المؤتمر الاقليمى الثانى للجمعيـة الدولية للتربية عن طريق الفن (الانسيا) ٨٩

ـ مؤتمر الفن وثقافة المواطن فبراير ٩٢

ـ مؤتمر الفن والبيئة نوفمبر ٩٤

ـ مؤتمر حاضر ومستقبل التربية الفنية وتحديات القرن ٢١ مايو ٩٧

قـدم أكـثـر من ٥٠ بحـثـا للمـؤتمر (سنتناول بعضـها الخاص بالتربية الفنية فيما بعد) تكونت لجنة تحكيم البحوث من ٥٠ من أساتذة وعمداء الكليات.

حسم شكوي الطلاب من مواعيد امتحانات الثانوية العامة ٧ «يوليو» راحة من الامتحانات.. وإخطار المديريات بالتعديلات الجديدة

كتب ـ زكي السعدني:

حسم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم شكوى الطلاب وأولياء الأمور من الجداول الجديدة لامتحانات الثانوية العامة بمرحلتيها الأولى والثانية، قرر الوزير منح طلاب الأدبي راحة لمدة يوم بين امتحانات مادتي الاقتصاد والاحصاء والفلسفة والمنطق، كما قرر الوزير أداء الامتحانات في مادة التاريخ يوم ١١ يوليو القادم بدلاً من يوم ٧ يوليو الذي يحصل فيه طلاب الأدبي على راحة من الامتحانات، وأعلن الوزير إجراء الامتحانات في جميع المواد المحددة بالجداول ما عدا مادة التاريخ بالمرحلتين الأولي والثانية، وأضاف أنه تم اخطار مديريات التربية والتعليم بالمحافظات بالتعديل الجديد لجداول الامتحانات، وأضاف أن التعديل سيعطي طلاب الأدبي فرصة لمراجعة واستذكار الدروس المقررة، وأوضح أنه لم تحدث شكاوى من المواعيد المقررة لامتحانات المواد العلمية، وأضاف انه تحدد يوم ١٩ يونيو لامتحانات المرحلة الثانية «السنة الثالثة» فى مادتي اللغة العربية والقدرات «فنون» ويوم ٢١ مادتي اللغة الأجنبية الأولى والتربية القومية يوم ٢٣ يونيو الميكانيا والتربية الدينية ويوم ٢٦ الفيزياء ويوم ٢٨ يونيو التفاضل والتكامل والمستوي الرفيع ويوم ٣٠ من نفس الشهر المادة التطبيقية والجبر والهندسة الفراغية ويوم أول يوليو الجغرافيا والقدرات «عمارة» ويوم ٣ يوليو الكيمياء ويوم ٤ علم النفس والاجتماع ويوم ٥ الجيولوجيا والعلوم البيئية ويوم ٦ الاقتصاد والاحصاء ويوم ٧ الذي كان مخصصاً لمادة التاريخ راحة من الامتحانات ويوم ٨ يوليو الفلسفة والمنطق ويوم ١٠ من نفس الشهر الاحياء ويوم ١١ يوليو التاريخ، يحصل الطلاب على راحة لمدة يوم بين امتحانات كل مادة وأخري من المواد الإجبارية، وأوضح الوزير انه تحدد يوم ٢٠ يونيو لامتحانات المرحلة الأولي «السنة الثانية» فى مادة اللغة العربية ويوم ٢٢ من نفس الشهر اللغة الأجنبية الأولى ويوم ٢٤ اللغة الأجنبية الثانية ويوم ٢٧ التفاضل وحساب المثلثات والتربية الدينية، ويوم ٢٩ الجبر ويوم ٣٠ المادة التطبيقية ويوم أول يوليو الجغرافيا، ويوم ٣ يوليو الكيمياء ويوم ٤ علم النفس والاجتماع ويوم ٥ الجيولوجيا والعلوم البيئية ويوم ٦ الاقتصاد والإحصاء ويوم ٧ يوليو الذي كان محدداً لمادة التاريخ اجازة من الامتحانات ويوم ٨ يوليو الفلسفة والمنطق ويوم ١٠ الاحياء ويوم ١١ التاريخ، يؤدى طلاب المرحلتين امتحاناً موحداً في المواد التطبيقية وتشمل التربية الفنية والاقتصاد المنزلي والمجال الصناعى والزراعي والتجارى والتربية الموسيقية والحاسب الآلي


د. حسين كامل



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/ ٢ /١٩٩٩

مؤتمر قومى لتطوير التعليم العالى والجامعى فى يوليو

١٠٠ مليون دولار من البنك الدولى لتمويل مشروع التطوير

كتبت كريمة عبدالرازق:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة انه تقرر عقد المؤتمر القومى لتطوير التعليم الجامعى والعالى فى يوليو القادم.. حيث تكون اللجنة القومية للتطوير واللجان الفرعية المنبثقة عنها قد اعدت اوراقها ومقترحاتها. بشأن التطوير للعرض على المؤتمر.. وأشار الوزير الى ان عملية التطوير بدأت من العام الماضى حيث يشارك البنك الدولى فى تمويل مشروع التطوير والدراسات التى تتكلف نحو ١٠٠ مليون دولار.. ومن المقرر عقد اجتماع موسع للجنة القومية يوم الاربعاء القادم حيث يحضر الى جانب اعضاء اللجنة.. مقررو اللجان الفرعية الست الجديدة براس اللجنة الخاصة بتطوير التعليم العالى الدكتور ابرهيم بدران مقرر اللجنة.. ولجنة مواءمة التعليم العالى لاحتياجات المجتمع الدكتور محمود محفوظ، ولجنة التطوير الهيكلى والتنوع الدكتور محمد عبد الفتاح القصاص مقرر اللجة ولجنة تطوير الاداء وتقييمه المقرر الدكتور على السلمى - ولجنة تطوير الدراسات العليا الدكتور حيدر غالب - ولجنة الاقتصاديات والتمويل الدكتورة فرخندة حسن وتضم اللجان الست الفرعية نحو ٨٠ عضوا.. واضاف الدكتور شهاب: ان هذه اللجان تبدأ فى اعمالها عقب الاجتماع الموسع للجنة القومية الاربعاء القادم.. وحدود البرامج والاعمال المكلف للقيام بها فى عملية التطوير وفق برنامج زمنى محدد ومن المقرر ان تنتهى هذه اللجان الى رؤيا مستقبلية لعملية التطوير تطرح على المؤتمر لمناقشتها والوصول الى قرارات للتنفيذ.. كما يعقب المؤتمر عقد ورش عمل للجان الفرعية فى نوفمبر القادم كوسيلة من وسائل التنفيذ للقرارات التى سوف ينتهى اليها المؤتمر.. ويقوم بالاعداد للمؤتمر لجنة تحضيرية يشارك فيها امانة المجلس الاعلى للجامعات ورئيس قطاع التعليم العالى بوزارة التعليم العالى.



المصدر : الأكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/ ٢/ ١٩٩٩

الوزير المفترى عليه!

حرية النقد فى النظم الديمقراطية لها هدف واحد، وهدف واحد فقط، وهو البناء. فإذا تحول النقد ليصبح أداة للهدم، انحرف عن هدفه الأساسى، وفقد رسالته الديمقراطية التى شرع لأجلها.

وفى تصورى، وأنا أتابع النقد الذى يوجه إلى وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين، أنه وصل إلى المرحلة التى تحول فيها من أداة للبناء إلى أداة للهدم – هدم الرجل الذى خدم التعليم فى مصر فى السنوات التى قضاها فى منصبه بما لم يتيسر لغيره القيام به. وأنقذ أبناء المستقبل من مصير مظلم كان يدخره لهم دعاة الإسلام السياسى، الذين اتخذوا وزارة التعليم مرتكزا أساسيا لنشاطهم الهدام، وتحمل مخاطر التحدى لهم، فى وقت كان صوتهم هو الأعلى بمتفجراتهم التى دوت فى سماء القاهرة ومدن مصر الأخرى، وكانت بنادقهم مصوبة إلى صدور كل المثقفين والمفكرين والإعلاميين الذين تصدوا لهم بفكرهم، ولم يتورعوا عن اغتيال فرج فودة، ومحاولة اغتيال نجيب محفوظ، والعمل من أجل احتكار مستقبل مصر لهم عن طريق التعليم!

لو كان على رأس وزارة التعليم فى ذلك الحين رجل آخر غير الدكتور حسين كامل بهاء الدين، لسقط الجيل الجديد من أولادنا بكل سهولة فى أيدى قتلة فرج فودة وقتلة السائحين فى مذبحة الأقصر، ولكن ثقافة الرجل وتربيته السياسية أبت أن يحتكر الإسلام فى هذا البلد تلك العصابة التى تتاجر بالإسلام، والتى تتجه ببلدنا إلى الطريق المسدود الذى يسير فيه الجزائر! فوقف حائلا دون سيطرة تلك العصابة على وزارة التعليم باسم الإسلام، وتعرض بسبب ذلك لهجوم ضار على مدى توليه منصبه، على نحو لست أظن أن الرجل ارتاح منه ليلة واحدة!

ومن هنا فإذا أراد البعض تحميل الدكتور حسين كامل بهاء الدين مسئولية ظاهرة الدروس الخصوصية ومدرسى الدروس الخصوصية فى المدارس، فإنهم بذلك ينحرفون عن النقد البناء إلى النقد الذى يريد أن يهدم الرجل.

ولو كان هدم الدكتور حسين كامل بهاء الدين يقضى على ظاهرة الدروس الخصوصية ومدرسى الدروس الخصوصية، لكنت أول من يضع يده فى أيدى دعاته، إنقاذا للتعليم الواقع فى براثن هؤلاء المدرسين!

ولو كان الدكتور حسين كامل بهاء الدين هو المسئول عن تفشى ظاهرة الدروس الخصوصية! لطالبت بشنقه وليس فقط بخلعه، لأنه يكون بذلك قد أصاب التعليم بكارثة لن يبرأ منها إلا بعد وقت طويل! ولو كان هناك فى الساحة السياسية سياسى لديه الوصفة الشافية من مدرسى الدروس الخصوصية لطالبت بالإسراع بتعيينه لإنقاذ التعليم من هذا الداء القاتل!



د. عبد العظيم رمضان

إن مشكلة الدروس الخصوصية، كما شخصها نطاسى بارع هو الدكتور مصطفى كمال حلمى، لا ترجع إلى ولاية الدكتور حسين بهاء الدين لوزارة التعليم، إنما هى ترجع إلى ما حدث من توسع فى التعليم وفى أعداد التلاميذ، دون توافر الإمكانات التعليمية والتربوية اللازمة لمواجهة هذا التوسع!. وقد كان عذر الدولة فى القيام بهذا التوسع الكمى هو أنها لا تستطيع أن تقف موقفا سلبيا من ظاهرة الأمية التى تجاوزت ٧٠٪ بين الرجال و ٨٠٪ بين النساء – وهو عذر شرعى كما هو واضح.

ولكن هذا التوسع – الذى لا تسبقه لوازمه وإمكاناته – كان لابد أن ينعكس سلبا على العملية التعليمية، بعد أن [illegible] تلامذة الفصل إلى ضعف استيعاب التلاميذ التعليمية واستيعاب التلاميذ، وأصبح جهد المدرس قاصرا عن الوفاء بالتوصيل اللازم للمعلومات الدراسية.

وكان من الطبيعى فى تلك الظروف أن يسعى الآباء إلى الجميع – فإن ما يوجه إليه حاليا من هجوم ضار تجاوز كل الحدود المعقولة، لا يدعنا نحسن الظن ببواعث أصحابه، ولا يجعلنا نطمئن إلى سلامة دوافعه!



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢١/٣/١٩٩٩

تعويض أبنائهم عن القصور فى العملية التعليمية فى المدرسة عن طريق الدروس الخصوصية: وهو ما لجأ إليه القادرون من الآباء ، فى حين اتجه الآباء غير القادرين إلى تولى الأمر بأنفسهم إذا كانوا متعلمين التعليم الكافى لأداء هذا العمل. أما الآباء غير القادرين ماديا أو تعليميا فضاع أولادهم فى سراديب الجهل والتخلف!

وقد تصادف فى تلك الظروف أن تكاليف المعيشة كانت تتصاعد بشكل غير مسبوق مع ظروف الانفتاح الاقتصادى، فى الوقت الذى قصرت إمكانات الدولة عن مواكبة هذا الارتفاع فى المعيشة بارتفاع فى المرتبات والأجور يحفظ للمدرس الحد اللائق من الحياة الكريمة، فأقبل المدرسون على الدروس الخصوصية لتغطية نفقاتهم، وتحايلوا على إهمال أداء واجبهم المدرسى لفرض الدروس الخصوصية كبديل للتعليم المدرسى!

ووفقا لقانون العرض والطلب ارتفعت أجور الدروس الخصوصية إلى الحد الذى جعلها وسيلة للإثراء بعد أن كانت وسيلة لمواكبة ارتفاع تكاليف المعيشة، وأصبح من المألوف جدا أن يحوز المدرس البسيط سيارة مرسيدس من ريع الدروس الخصوصية! فى الوقت الذى يئن فيه وكيل الوزارة تحت عبء تكاليف الحياة. وهذا الكلام ليس مبالغة ، فأنا شخصيا شاهد على ذلك من واقع معايشتى للمجتمع.

وعندما تحولت الدروس الخصوصية إلى وسيلة للإثراء، تحولت على الفور من رسالة إلى انحراف خلقى مدمر للحياة التعليمية وللمجتمع ككل!

بل أصبحت وسيلة للابتزاز! فقد وقعت الأسرة المصرية بأسرها تحت ابتزاز مدرسى الدروس الخصوصية، الذين تحولوا إلى نار شرهة تأكل معظم دخل الأسرة التى لم تبخل به من أجل هدف سام لم تعد تحققه المدرسة ، وهو تعليم أبنائها.

ومع مرور الوقت انقسم المجتمع المصرى إلى طبقة تكد وتكدح وتنفق معظم دخلها لتعليم أبنائها ، وطبقة تمتص كل الدخول الشريفة لزيادة دخلها وتحقيق ثرائها وهى طبقة مدرسى الدروس الخصوصية.

ولأن استمرار ظاهرة الدروس الخصوصية مرتبطة ارتباطا وثيقا بمستوى التعليم، فإذا ارتفع هذا المستوى اختفت ظاهرة الدروس الخصوصية، وإذا انخفض زادت ظاهرة الدروس الخصوصية- حيث إن مستوى التعليم أصلا هو فى يد مدرسى الدروس الخصوصية - فقد كان من الطبيعى أن يعمد هؤلاء عمدا إلى خفض مستواه لكى يرتفع مستواهم!

وتلك هى المشكلة التى واجهها وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين. فالذين يعتمد عليهم فى الارتفاع بمستوى التعليم، هم أنفسهم الذين تتعلق زيادة دخولهم، ويتعلق ثراؤهم بخفض مستوى التعلم!

ولأن مواجهة هذا الوزير العنيد ليست أمرا سهلا، فقد كان من الطبيعى أن تتكتل المصالح ضده، وتستخدم كافة الأسلحة المتاحة للقضاء عليه!

ومن هنا كان الصدام! فلقد كان واضحا تماما أنه مادام باب الدروس الخصوصية مفتوحا فإن باب الارتقاء بالتعليم المدرسى سوف يظل مسدودا، وسيزداد التدهور فى مستوى التعليم فى المدارس، فإذا تفرغ المدرسون للعملية التعليمية داخل المدرسة، ارتفع مستوى التعليم، وانعدمت الحاجة للدروس الخصوصية، ولم تعد الأسر المصرية فى حاجة لإنفاق معظم دخلها على هذه الدروس، وهو ما يرفع مستوى هذه الأسر الاجتماعى، إذ يوجه الدخل الذى تنفقه على الدروس الخصوصية إلى الارتقاء بشئون الأبناء الآخرين.

على أنه عندما أخذ الوزير يوجه جهوده لهذا الغرض السامى، فوجئ بهجوم ضار لمصلحة مدرسى الدروس الخصوصية، فقد نسى الوزير أن المدرسين، بحكم ثرائهم، أصبحوا قوة اقتصادية من مصلحتها التكتل لحماية مصالحها، والدفاع عن هذه المصالح حتى باستخدام المغالطات وقلب الحق باطلا! وهكذا أصبح خلع الوزير الذى يقف فى وجه هذه المصالح هدفا قوميا من أعظم الأهداف القومية!. ونسى الجميع أن انتصار مدرسى الدروس الخصوصية فى هذه المعركة معناه زيادة الانخفاض فى مستوى التعليم، وزيادة الانخفاض فى دخول الأسر المصرية وزيادة الانخفاض فى المستوى الاجتماعى للشعب المصرى والدخول فى دوامة من شأنها أن تجذب المجتمع المصرى إلى القاع وهو يدخل القرن الواحد والعشرين!

لقد نسى الذين يهاجمون الوزير لمحاربته الدروس الخصوصية ومدرسى الدروس الخصوصية، أن هؤلاء المدرسين هم الذين أحالوا مجانية التعليم فى عهد مبارك إلى أكذوبة كبيرة، يسخر منها أبناء شعبنا كلما رددها المسئولون أمامه!. بعد أن فرضوا أنفسهم على الأسر المصرية بإهمالهم أداء واجبهم التعليمى فى المدرسة ، وأصبحوا بذلك ينهبون ميزانية التعليم من جانب، وميزانية الأسر المصرية من جانب آخر!

بل نسى الذين يهاجمون الوزير لمحاربته مدرسى الدروس الخصوصية أنهم يخضعون بذلك لابتزاز هؤلاء المدرسين، الذين يُفقدون - بإهمالهم واجباتهم المدرسية - الأسر المصرية الثقة بالمدرسة المصرية، وما يعطيه مدرس المدرسة لطلابه، ويحبطون عمل الوزير فى إصلاح المدرسة وإعادة دورها المفقود، لأن مصلحتهم أصلا تقوم على أن يفقد الآباء الثقة فى الدور التعليمى للمدرسة!

إننى لا أقابل أحدا من الآباء إلا ويشكو لى من إهمال مدرسى المدرسة واجباتهم فى تعليم أولادهم، بل لقد وصل الأمر إلى المدارس الخاصة. فمنذ أيام قابلنى جارى فى أسانسير العمارة، وشكا لى من أنه يدفع ١٢٠٠ جنيه لكل من ابنتيه فى المدرسة الخاصة، ولكن المدرسين لا



يدرّسون، وكثير منهم لا يحضرون أصلا ! فطلبت منه كتابة شكوى ، ووعدت بإحالتها إلى الوزير!

وقد أعطاني ذلك الإيحاء بأن المسألة دخلت في دور إضراب داخلي!. لكي يفقد الآباء الثقة كلية في المدرسة سواء كانت حكومية أو خاصة، ولا يجدون مفرا من الدروس الخصوصية!. فهؤلاء المدرسون أنفسهم هم مدرسو الدروس الخصوصية، وفي أيديهم الموقف كله، يضغطون به كما يشاءون على الأسر، وعلى الكتاب، وعلى الوزير، وعلى الدولة. وإذا كان الأمر كذلك فما فائدة الإنفاق الهائل الذى تنفقه الدولة على التعليم مع هذا الإضراب الداخلي؟

ولماذا يجمع مدرس الدروس الخصوصية بين مرتب الدولة وما يحصل عليه من الأسر مقابل الدروس الخصوصية؟ أليس من العدل أن يخير بين الاثنين ؟. ولا خوف من أن يفضل أن يفقد وظيفته . لأن المدرسة هى بابه الرئيسي للدروس الخصوصية. ومصلحته في وظيفته مصلحة أساسية، ومصلحته في الذهاب إلى المدرسة مصلحة أساسية كذلك. فإما أن يؤدى واجبه كما تتطلبه وظيفته، ويحصل في مقابل ذلك على مخصصاته المالية التي توفرها الدولة. وإما أن يهمل في أداء واجباته المدرسية اكتفاء بالدروس الخصوصية، وفي هذه الحالة يحصل من الأسرة المصرية على مقابل دروسه الخصوصية!

ولقد قرأت للأستاذ أحمد رجب - الذى أكن له الاحترام- كلاما جيدا يقول فيه إن إصلاح المدرسة وإعادة دورها المفقود هو الطريق الوحيد لاختفاء المدرس الخصوصي. وهو كلام صحيح. ولكن المشكلة أن الأداة الوحيدة لإصلاح المدرسة واستعادة دورها المفقود هو المدرس نفسه! الذى تقوم مصلحته على عدم إصلاح المدرسة! والذى يقاوم إصلاح المدرسة بكل ما يملك من قوة وإمكانات!

والمشكلة الأكبر أن الوزير ليست لديه أية أداة أخرى غير المدرس لإصلاح المدرسة واستعادة دورها المفقود، فإذا رفض المدرس هذا الإصلاح، وبمعنى أدق: إذا أضرب عن أداء واجبه، لاستدامة الدروس الخصوصية، فلا يبقى أمام الوزير إلا سد هذا الباب الذى يعوق إصلاح المدرسة، وهو ما فعله بقراره الوزارى رقم ٥٩٢ الصادر في ١٩٩٨/١١/١٧ بحظر الدروس الخصوصية.

كذلك هوجم الوزير لإطاحته بالمراكز التعليمية التى قيل إنها يتوافر فيها الأجر البسيط والمدرس الكفء القدير، إنها بالتالي أفضل من مجموعات التقوية بالمدارس- وقد نسى هؤلاء أن الوزير لم يغلق هذه المراكز، وإنما اشترط فيها شرطين أساسيين من باب مسئوليته الوزارية والوطنية، وهى ضرورة توافر المدرسين التربويين بها، وألا تتخذ وسيلة لنشر الفكر المتطرف. ففى تصريح للوزير نشر بجريدة الجمهورية يوم ٢٥ فبراير ١٩٩٩ أكد أن الوزارة لن تعامل مراكز دروس التقوية الملحقة بالمدارس وبالمساجد والكنائس معاملة المراكز غير المرخصة. لأن دروس التقوية بالمساجد والكنائس هى خدمة مجانية أو شبهها ليس الغرض منها الربح والتجارة أو الابتزاز وجمع الأموال من الطلاب وأولياء الأمور. ولكن من الضرورى توافر المدرسين الأكفاء، وألا تتخذ مراكز لنشر الفكر المتطرف.

فهل المطلوب من الوزير تسليم أولادنا لعصابات تتاجر في التعليم دون توفير الضمانات الكافية التى تكفل عدم تخرجهم في هذه المراكز للسفر فورا إلى أفغانستان أو السودان للالتحاق بالدراسات العليا في مراكز التدريب؟

إن الوزير يعالج هذه المشكلة الخطيرة بإزالة مسبباتها الأساسية ، أى عن طريق زيادة عدد المدارس بتكاليف مالية باهظة، حيث تم بناء ٩٥٠٠ مدرسة ابتداء من عام ١٩٩٢ حتى اليوم! وتحسين أحوال المعلمين المادية عن طريق رفع دخولهم ، حتى أصبح المعلم يتقاضى ضعف ما كان يتقاضاه من ست سنوات!

ولكن المشكلة أن مضاعفة إيرادات المدرسين- حتى إلى عشرة أضعاف ما كانوا يتقاضونه من ست سنوات- لا يخدم سوى المدرسين الملتزمين بأداء رسالتهم النبيلة دون استغلال وابتزاز للأسر المصرية، فما يتقاضاه بعض مدرسى الدروس الخصوصية يوميا من هذه الدروس يزيد على ما يحصل عليه الواحد منهم من مرتب على مدى شهور! وهذا ما نسمعه من أفواه الأسر نفسها! وبالتالى فإن هذا العلاج لا يكون من ورائه سوى مضاعفة أعباء الدولة المالية، دون أى تخفيف من أعباء الأسرة المصرية.

ومن هنا فتحسين الأجور لمدرسى الدروس الخصوصية هو بمثابة رشوتهم ببضعة مليمات في نظير امتناعهم عن الحصول على مئات الجنيهات! والأولى قصر التحسين على المدرسين الملتزمين.

أما مهاجمة الوزير لما يقوم به من تطوير مستمر في التعليم، فهو أمر غريب حقا!. وعلى سبيل المثال فقد تبين للجنة مراجعة مناهج تعليم التاريخ، التى أرأس جلساتها أسبوعيا، أن القرار القديم بأن تكون مادة التاريخ اختيارية قد أدى إلى تخريج جيل يجهل كلية تاريخهم القومى ، بكل ما في ذلك من أثر سلبى على الانتماء الوطنى، فإذا عدل الوزير سريعا عن هذا الخطأ الفادح فهل يكون قد ارتكب إثما؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢١/٢/١٩٩٩

الدروس الخصوصية
بين ثورة الوزير
واستجابات الجماهير

لا جدال فى أن الدروس الخصوصية جريمة منظمة تتفرع منها جرائم أخرى ترتكب جهارا نهارا تحت سمع وبصر الجميع. وأم هذه الجرائم هى ضرب العملية التربوية التعليمية فى مقتل، يظهر ذلك من جانبين يأخذ أحدهما بحجز الآخر، أولهما- أنها تعطل فى تلاميذ المدارس دوافع الإنجاز والمثابرة والثقة بالنفس والاعتماد على الذات أهم مقومات النجاح فى الحياة، يعتمدون على المدرسين الخصوصيين اعتماد المتخلف عقليا على حاضنته، يدربون أدمغة تلاميذهم وأجهزتهم العصبية على استجابات نمطية لمثيرات نمطية بطريقة الاشتراط الاستجابى التى طبقها عالم الفسيولوجيا الروسى بافلوف على كلاب تجاربه ليدربهم على ردود أفعال آلية لمثيرات شرطية، وثانيهما- أنها انتزعت من المدرسة وظيفتها، فلم تعد المدرسة إلا «المحل المختار» للحصول على الشهادة، عضو بلا وظيفة كما يقولون فى البيولوجيا أشبه بالزائدة الدودية فى جسم الإنسان، والمدرسة هى المؤسسة التى أنشأها المجتمع للتعليم والتربية المقصودة ومحورها تدريب الناشئة على احترام القاعدة وممارسة فكرة الواجب والطاعة والنظام والاحترام، وما إلى ذلك مما يعرف بالنظام المدرسى الذى يعد للمواطنة.

أما الجرائم الأخرى التى تتفرع من هذه الجريمة الأم، فهى خمس جرائم تتداخل معا ويفسر بعضها بعضا، أولها- تعطيل ثلاثية المساواة وتكافؤ الفرص ومجانية التعليم المنصوص عليها بالدستور، ذلك لأن الدروس الخصوصية من ناحية تخلق سوقا تنافسية غير متكافئة بين القادرين وغير القادرين، على سلعة ضرورية كرغيف الخبز يسرتها الدولة بالمجان هى التعليم، ومن ناحية أخرى فإن ثمن الدروس الخصوصية الباهظ لدى أمهر المدرسين وأكثرهم خبرة بأساليب الامتحانات ومزاج واضعيها، لا يستطيع الوفاء به إلا المترفون والميسورون، ومن ثم يخطفون كل الفرص من غير القادرين والفقراء وهم الغالبية، وهو ما يهدد السلام الاجتماعى ويشدد من طبقية التعليم، وثانيتها- استنزاف الدخول المحدودة لمعظم الأسر المصرية شاهد على ذلك حجم الإنفاق السنوى على الدروس الخصوصية الذى يبلغ ٧ مليارات جنيه تعادل ٥٠٪ من موازنة التعليم، وثالثتها- تكريس ظاهرة التفوق الوهمى لأكثر من ثلث عدد الناجحين فى شهادة الثانوية العامة، يمثلون نسبة مئوية تبلغ ثلاثة أضعاف مثيلتها فى المعدلات الإحصائية العالمية للتفوق الدراسى، يحققون مجموع درجات من ٨٠٪ إلى أكثر من ١٠٠٪، ويحصلون من الجامعة على منحة تفوق تنقطع عن معظمهم إما لرسوبهم فى الفرقة الأولى وإما لانتقالهم إلى الفرقة الثانية بتقدير «مقبول»، والفارزة الأولى من هؤلاء وهم الحاصلون على مجموع درجات يخترق حاجز الصوت من ٩٥٪ إلى أكثر من ١٠٠٪ يتحولون فى كليات القمة إلى الشخصيات المثيرة للأسى فى مسرحية موليير «المتحذلقات السخيفات»، الذين قال فيهم المتنبى لسيف الدولة كافور «لا تحسب الشحم فيمن شحمه ورم!!»، ورابعتها- إصابة مجموع الدرجات بالتضخم وقلة البركة، بحيث أصبح مجموع درجات من ٩٠٪ إلى ٩٧٪ لا يؤهل صاحبه للالتحاق بالكلية التى يرغب فى الالتحاق بها، ثانوية عامة لا مثيل لها فى العالم!!،

وخامستها- الانتقاص من كرامة المعلم الذى كان- على أيامنا- أن يكون رسولا- يمد يده إلى تلاميذه وتكون يده هى السفلى، يقتر عليهم فى الفصل الدراسى ليتجر بخبرته ومهارته فى البيوت، كالتربح من أعمال وظيفته.

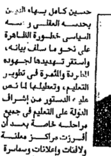
وكان السنهورى باشا أول وزير للتعليم يتصدى بقرارات وزارية للدروس الخصوصية وقت كانت تشير إلى حالات فردية لا تتجاوز أبناء المترفين والميسورين وفى مادة تعليمية أو مادتين على الأكثر وعلى سبيل التباهى والتفاخر، وحين قدم استقالته من وزارة المعارف (التعليم حاليا) فى ٢٧ فبراير ١٩٤٧ قال لصديقه الدكتور مهدى علام «لقد نجحت فى كل مشروعاتى وأخفقت فى أمرين: مواجهة الدروس الخصوصية وتوزيع الحجرات على كبار العاملين بالوزارة»، ومن بعد السنهورى باشا تولى وزارة التعليم بكوات وباشوات، مدنيون وعسكريون، سياسيون وأكاديميون، أدباء وعلماء، شهدوا تحول الدروس الخصوصية إلى ظاهرة لها صفات الذيوع والانتشار والعدوى أشبه بالحصبة أو الجدرى الكاذب، منهم من استعان عليها بالصبر، ومنهم من غض بصره عنها تجنبا لوجع الدماغ، ومنهم من دفع المشكلة برمتها بعيداً عنه، قال ردا على استجواب بشأنها فى مجلس الشعب «إنها مشكلة من خلق الآباء، ومنهم من اكتفى بشجبها واستنكارها، ومنهم من تركها لآليات السوق».

وإذ أدرك وزير التربية والتعليم الدكتور



المصدر : ـــــ أكتوبر ـــــ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ـــــ ٢١/٢/١٩٩٩



حليم فريد تادرس

مستشار تطوير المناهج

حسين كامل بهاء الدين بحدسه العقلي و[illegible]ـه السياسي خطورة الظاهرة على نحو ما سلف بيانه، واستقر تهديدها لجهوده المطردة والمثمرة في تطوير التعليم، وتعطيلها لما نص عليه الدستور من إشراف الدولة على التعليم في جميع مراحله خاصة بعد أن أفرزت مراكز معلنة ولافتات وإعلانات وسماسرة ومضاربين وناضورجية، بؤرا علنية للاتجار بالتعليم، والتقاء الطلاب والطالبات في سن المراهقة بعيدا عن رقابة الآباء، وأعلن حربه المقدسة ضدها، وأغلق مراكزها، تباينت ردود الأفعال والاستجابات ما بين مؤيد بشدة ومعارض بشدة، ومؤيد.. أما المؤيدون بشدة فهم أهل النظر التربوي والآباء الذين لسعهم كرباج الدروس الخصوصية وتحولوا بفعلها إلى متسولين يلعنون السبعة والعشرين يوما آخر الشهر.

والمعارضون بشدة هم أصحاب المصلحة في الدروس الخصوصية، وهم المترفون والقادرون على الوفاء بتكلفتها الباهظة لتكون لهم معظم مقاعد كليات القمة، والمدرسون الخصوصيون الذين أثروا منها ثراء فاجرا خصما من حساب العملية التعليمية في المدرسة، أشاعوا بين تلاميذهم وتلميذاتهم أن حرب الوزير ضد الدروس الخصوصية ومراكزها العلنية هي حرب ضدهم للحد من الضغط على الجامعة، وحثوهم على التظاهر ضدها، ولأن المرأة- يقول علم النفس- أكثر استهواء من الرجل، قامت مظاهرة من بعض طالبات مدرسة اللوزي الثانوية في دمياط، وأخرى من بعض طالبات مدرسة عمر كامل الوكيل في دمنهور، يطالبن بوقف حرب الوزير ضد الدروس الخصوصية، واندس بين المتظاهرات بعض الطلاب لا للتأييد، لكن لمآرب أخرى يتسابق عليها المراهقون، أما المؤيدون بدرجة «ولكن»، فقد سلكوا طريق السوفسطائيين في بلاد اليونان القديمة في الجمع بين الأضداد والمتناقضات وخلط كل الأوراق، بعضهم ود لو أن الوزير تريث في إعلان حربه ضد الدروس الخصوصية ومراكزها المعلنة والخفية، وأرجأها إلى بدء العام الدراسي القادم لكان أفضل.

وتساءل هؤلاء لماذا كان ذلك أفضل؟ فيقولون حتى تترك فرصة للمدرسين والطلاب لتوفيق أوضاعهم على طريقة شركات توظيف الأموال، وبعضهم الآخر تذرع بأن المدرسة لم تعد تعلم ومشروع الدرجات يتربص بالسالكين إلى بوابة الجامعة، الأولون يطلبون تأجيل مقاومة الجريمة المنظمة، ويتجاهلون أن الوزير كان قد أنذر من قبل مرارا وتكرارا رموز الدروس الخصوصية، ولم يمتثلوا لإنذاراته المتوالية وحسبوها مجرد «طق كلام» كما يقول أهل الشام، والآخرون يخلطون بين السبب والنتيجة، فيجعلون من المدرسة سببا والدروس الخصوصية هي النتيجة، والعكس هو الصحيح، لأن المدرسين هم الذين نقلوا التعليم من المدارس إلى البيوت، فنشأت مدرسة في كل بيت، وأصبحت المنازل تعلم بالثمن الباهظ، والشوارع تربي أرخص تربية، والمدارس تدق الأجراس.. لكن لمن؟!

وإذ تباينت ردود الأفعال والاستجابات والاتجاهات بين مؤيد بشدة ومعارض بشدة ومؤيد بدرجة «ولكن»، وأصبحت حرب الوزير ضد الدروس الخصوصية حديث كل مدينة وقرية، وتعددت الشائعات والمهاترات، كان يتعين على التليفزيون أكثر وسائل الإعلام جذبا وتأثيرا أن يساند الوزير في حربه المقدسة ضد المراكز العلنية والخفية للدروس الخصوصية بإدارة حوارات موسعة حولها على شاشته الصغيرة، يدعو إليها جميع الأطراف المدرسين والطلاب والآباء ليتعرف على اتجاهاتهم نحوها، وحوارات أخرى مع أساتذة التربية وخبراء التعليم والإداريين التعليمية والمدرسية في كليات التربية والمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية والمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي ومركز تطوير المناهج والمواد التعليمية ليبصروا الناس بخطورة الظاهرة وتداعياتها المدمرة، وتهيئة الرأي العام للوقوف مع الوزير في حربه المقدسة ضد الدروس الخصوصية، لكنه لاذ بالصمت المريب أو الكئيب، وكأنه صندوق فراداي تتركز الشحنات الكهربية على سطحه الخارجي دون أن تنفذ إلى داخله، مضى كعادته يدير على شاشته الصغيرة حوارات لا يجد الناس أنفسهم طرفا فيها، ويكرس برامج كرة القدم من دوري وكأس ويقررها على المشاهدين كالدروس المقررة في الكتب المدرسية، ويتلفز المسلسلات المطولة بلا معنى، وأغاني الشباب التي تعوض عوارها بالرقصات المجنونة والحركات الهستيرية، وإعلانات هز الوسط التي تستنفر الأغلبية الصامتة، وعلى الجانب الآخر وزير التعليم يقاتل وحده ككتيبة كاملة ضد جريمة منظمة تفرعت منها جرائم أخرى، وكأنه يوحنا المعمدان يصرخ في البرية داعيا الناس إلى الفضيلة والتقوى، لكنه- بعون الله- سينتصر في حربه المقدسة ضد الدروس الخصوصية كما انتصر من قبل في حربه المقدسة ضد تسلل الفكر الإرهابي إلى المدرسة، وحينئذ سيسجل له تاريخ التعليم أنه أول وزير للتعليم في مصر أجهز على مرض مزمن ومسبب للعاهات التربوية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية هو الدروس الخصوصية.



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٧/٢١

وزير التعليم.. فى حوار مع ٥ الاف موجه:

اذا كانت مصلحتكم فى الدروس الخصوصية.. فلن أكمل المشوار أنا لا أهاجم المعلمين الشرفاء.. لكنى ضد الجشع

كتب - أحمد عمر:

اعلن د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه من غير المعقول ان يطالب البعض بضرورة الإبقاء على الدروس الخصوصية بينما تنفق الدولة ١٤,٨ مليار جنيه سنويا على التعليم كما انفقت عشرة مليارات جنيه لإنشاء المدارس

قال الوزير فى حواره مع خمسة الاف موجه من خلال شبكة الفيديو كونفرانس وحضره عدد كبير من المعلمين اننا فى حوار مفتوح ونتكلم بصراحة واذا كانت مصلحتكم فى الإبقاء على الدروس الخصوصية فإننى اقول بكل صراحة إننى لا استطيع تكملة المشوار معكم، وابحثوا عن غيرى لتكملوا معه المشوار.

اوضح الوزير ان الاعتماد على الدروس الخصوصية يحرم غير القادرين من التعليم وهذا يعقبه الدمار والكارثة.

نفى الوزير وجود فجوة بين الوزارة والمعلمين وقال: انا لا اهاجم المعلمين الشرفاء لكنى ضد الجشع والأنانية لان هناك قلة من المعلمين تحتكر مميزات لا يتمتع بها زملاؤهم وبالتالى فهم يسيئون للمعلمين الشرفاء.

اضاف الوزير: كرامتنا لا تتجزأ فنحن فى مركب واحد ونستمد قيمتنا من المهنة التى نعمل بها فما قيمة الوزير اذا لم يتم احترام العاملين معه.. فقوة الوزير من قوة زملائه المعلمين الذين يتعاونون معهم، واشار الى وجود قلة تحاول الوقيعة بين الوزير والمعلمين لكن الغالبية العظمى من المعلمين لديها العقل والحكمة لتفرق بين من يريد «المظهرية» ومن يريد الصالح العام.

قال الوزير ان ما اقرأه فى الصحف عن حوادث فى بعض المدارس يؤكد ان هناك مدارس غير واردة فى خطة التوجيه الفنى ولا احد يذهب اليها للتفتيش عليها، لذلك اقول ان المتابعة الميدانية مهمة جداً ليشعر كل واحد ان هناك مساءلة.

● وهنا طلب الكلمة عارف صيام نقيب المعلمين باسوان وعضو مجلس الشعب، قال: للأسف ان لجان المتابعة تفاجىء المدارس دون المرور على الادارة او المديرية لتصيد اخطاء معينة ويتم توقيع الجزاء بدون تحقيق وكذلك مجالس الآباء فى صورتها الجديدة أصبحت تكيد للمعلمين وتتدخل فى عملهم تدخلا سافرا، رد الوزير قائلا: إن لجان المتابعة تتكون من معلمين وليس رجال شرطة او غرباء على العملية التعليمية فهم معلمون قدامى، وهناك نوعان من المتابعة.. الاولى دورية ولك كل الحق فى الاتصال بمدير المديرية لإشراك المسئول بالادارة او المديرية فيها، والثانية نتيجة شكوى ويتم تكليف هذه اللجنة باوامر شخصية منى فتذهب هذه اللجنة إلى المدرسة بصورة مفاجئة ومن المفروض أن تتصل هذه اللجنة بالادارة وتقول إنها فى مدرسة كذا.

اكد الوزير أنه من حق اى معلم التظلم من العقاب ولكن فى نفس الوقت لن نترك المسىء دون عقاب والمحسن بلا إثابة ما دام ذلك فى إطار العدل والقانون.

● وتحدث أحد مدرسى اللغة العربية قائلا إنه يجب تطوير كتب الوزارة لتكون على مستوى الكتب الخارجية

رد الوزير قائلا: إن الكتب الخارجية تخاطب حاجة الامتحانات وتدرب الطلبة على كيفية الاجابة يوم الامتحان، والكتاب الخارجى برشامة فهو لايعلم ولايربى.. فعملنا ليس هدفه اجتياز الامتحانات فقط ولكن هدفنا تسليح ابنائنا بالسلوكيات والخبرات ليكونوا صالحين ويستغلوا خبراتهم فى مواجهة المشاكل والابتكار والمنافسة العالمية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/ ٢ /١٩٩٩

«حكاوى»

قرارات متناقضة!

القرار الأخير الذي اتخذه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، بعودة أعمال السنة الي المدارس أثار بلبلة لدي أولياء الأمور والتلاميذ، والوزير هو نفسه الذي أصدر قرار إلغاء أعمال السنة بالمدارس، وساعتها وصفها بأنها سيف مسلط علي رقاب التلاميذ، وأن هناك قلة من المدرسين تسيء استخدامها ضد التلاميذ واجبارهم علي الدروس الخصوصية، ويرضخ التلميذ وولي أمره لابتزاز الدرس الخصوصي خوفاً من حرمانه من درجات أعمال السنة التي تضاف الي المجموع.. ونذكر أيضاً أن وزارة التربية والتعليم اكتفت ساعتها بضرورة اجراء اختبارات شهرية للتلاميذ ولا تضاف نتائجها الي مجموع الدرجات.

ومؤخراً فوجئنا بتصريحات حول عودة أعمال السنة خلال العام القادم.. وبرر الدكتور بهاء الدين عودتها بأنها لمصلحة التلميذ وتقضي علي الدروس الخصوصية!!.. يعني أن إلغاء أعمال السنة من مصلحة التلميذ، وإلغاءها في مصلحة التلميذ أيضاً.. أليس في ذلك تناقض لا يقبله عقل أو منطق!!!.

وقلبي مع الوزير الذي أصدر القرارين في وقت وجيز.. ويبدو أنه رأي أن القرار الأول بالإلغاء جاء غير مناسب، فلم يتردد في التراجع عنه.. أو أن الوزير تسرع في اتخاذ هذا القرار، ومع مرور الوقت اكتشف الآثار الجانبية له علي التلاميذ.. أو أن الوزير أراد أن يعمل بمنطق التجربة.. يعني تجريب إلغاء أعمال السنة، وتجريب تواجدها والأخذ بالأحسن.

ومساكين التلاميذ وأولياء أمورهم الذين يتخبطون في خضم هذه القرارات الغريبة. فليس من العقل والمنطق أن يكون التلاميذ حقل تجارب لقرارات متناقضة..

وكنا نتمني من وزير التربية والتعليم أن يكلف قيادات التربية بالوزارة بدراسة كل الاقتراحات قبل اتخاذ أي قرار، حتي يخرج سديداً ونافعاً للتلاميذ.. فليس في مصلحة العملية التعليمية عدم استقرار الأوضاع وليس في مصلحة الوزارة والتلاميذ العمل بمنطق العشوائية.

وجدى زين الدين



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/ ٢ /١٩٩٩

«بهاء الدين» يعترف بحاجة المدرسين لتحسين أوضاعهم

اعترف الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم باحتياج المعلمين الي دعم وتأييد الدولة وتحسين اوضاعهم المالية والادبية. واكد الوزير ان لجان المتابعة بالوزارة ليست لجاناً بوليسية وتمارس اعمالها فى اطار تربوي. واضاف ان الهدف من هذه اللجان ليس تصيد الاخطاء وانما تعمل على علاج السلبيات والاخطاء الموجودة بالمدارس. واوضح الوزير في لقائه أمس الأول مع اعضاء التوجيه الفني بالمحافظات ان من حق المعلمين التظلم من قرارات لجان المتابعة واعادة التحقيق فيها لصالح العملية التعليمية. واكد ان مجالس الآباء ليس من حقها التدخل فى الاعمال التنفيذية بالمدارس. واوضح ان القرارات الوزارية تصدر بعد بحثها ومناقشاتها من خلال المجالس القومية والتربوية المتخصصة ومجلسي الوكلاء والأعلي للتعليم الجامعي الذي يضم خبرات مختلفة فى مجال التعليم.

واكد الوزير عدم التهاون مع التجاوزات التي تحدث فى المدارس من قبل قلة محدودة. واشار الي التصدي لهذه التجاوزات بكل قوة وحزم واتخاذ قرارات صارمة تجاه اي ممارسات خاطئة. كما اشار الوزير الي عدم التستر علي الممارسات التي تسيء الي العملية التعليمية. وطالب باجراء المتابعة الميدانية الجادة للعملية التعليمية خلال النصف الثاني من العام الدراسي. واوضح انه تم انفاق ١٠ مليارات جنيه على بناء المدارس الجديدة فى اطار المشروع القومي لتطوير التعليم.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٧ / ١٩٩٩

المدرسة الأوروبية بالقاهرة ـ المدرسة الألمانية بهليوبوليس

إشراف ألمانى على مناهج الدراسة من الحضانة حتى شهادة الأبيتور

بدات المدرسة الالمانية بمصر الجديدة ـ هليوبوليس كاول مدرسة قطاع خاص فى مصر تتبع المنهج الالمانى، حيث تطبق المدرسة القوانين ونظم وطرق الدراسة والمناهج الالمانية كما أن طلاب المدرسة يطبق عليهم نظم الامتحانات الألمانية نفسها وتمنح شهادة «الابيتور» الإلمانية فى نهاية المرحلة الثانوية والتى تتيح للحاصلين عليها الالتحاق بجميع جامعات ومعاهد العالم بما فيها الجامعات المصرية. ولكن لماذا اضيف اسم المدرسة الأوروبية بالقاهرة الى اسم المدرسة الالمانية بمصر الجديدة وماهو الهدف من ذلك؟ الدكتور جمال نواره عميد هندسة الزقازيق وممثل المستثمرين المصريين فى المدرسة يجيب قائلا: لأن المدرسة تهدف الى تخريج جيل جديد من الشباب يحمل ثقافة وتعليما متكاملا يتواكب مع التطورات العالمية ومع اوروبا الموحدة التى سيدخل معظم الدول العربية فى اتفاقيات مشاركة الاستراتيجية معها لاجل هذا كله فقد تم توقيع اتفاق بين المدرسة الالمانية بمصر الجديدة والمدرسة الأوروبية بفيسبادن «مدرسة راين ماين د. اوبار ماير» لتجمع المدرسة بين الثقافة العربية والالمانية والأوروبية عامة ولهذا اقترن اسم المدرسة الالمانية بمصر الجديدة بالمدرسة الأوروبية بالقاهرة وتمثل هذه الاضافة ثراء ثقافيا وتربويا وعلميا لطلاب المدرسة الذين سينهلون من ثقافات متعددة وباساليب ومناهج تدريسية متطورة تعدهم للمستقبل وتمكنهم من اكتساب مهارات وخبرات شخصية تجعلهم قادرين على التعامل مع الآخرين ومع الحضارات والمعتقدات المختلفة فى الوقت نفسه تحافظ على القيم الدينية والاخلاقية. ولهذا فإن اسماء القاهرة والمانيا وأوروبا والتى تجعلها المدرسة اسماء لها مضمون ولها مدلول حضارى وثقافى وعلمى.

٤١ ٠ ٥ ٥ ٠ ٠



المصدر : الأسبوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٣/١٩٩٩



إضاءة

الطلاب بين مصر ولبنان

حمدين صباحي

فى لبنان أعلن الطلاب الحرب وشنوا هجوما ضد قوات الاحتلال، وتمكنوا من الانتصار فى حرب التحرير المدنية ضد العسكرية الصهيونية وأعادوا الكرامة المهدرة مع «أرنون» المحررة.

كانت حركة الطلاب كفيلة بوضع أجهزة الدولة اللبنانية فى مأزق دبلوماسى والتهديد بنشوب حرب مع دولة عدوانية وباغضاب سيدة النظام الدولى الجديد. ومع هذا فقد وقفت هذه الأجهزة كلها مع الطلاب فكان رئيس الوزراء معهم فى أرنون بعد ساعات من تحريرها واستقبلهم الرئيس لتكريمهم فى القصر الجمهورى لأنهم تحركوا بدافع من ضميرهم دفاعا عن حقهم وكرامة وطنهم.

أما مصر قلب الأمة العربية وأقدم دولة فى العالم فلم تتحمل أن يتحرك طلاب التربية تحركا سلميا داخل أسوار جامعتهم لكى يعبروا عن رأيهم ويدافعوا عن مصالحهم وعلى لقمة عيشهم فى المستقبل وعن كفاءة العملية التربوية والتعليمية فى الوطن.

كان هدف الطلاب هو الاعتراض على قرار إلغاء التكليف لخريجى كليات التربية. وهو مطلب واضح مشروع ومستقيم، ولا يهدد بأزمة دبلوماسية ولا باغضاب الشرعية الدولية ولا بنشوب حالة حرب، ومع هذا فقد تحركت أجهزة الدولة العريقة لكى تضرب طلابها علقة ساخنة وتلحق بهم اصابات معنوية وبدنية وتقتحم حرم الجامعة وتلقى القبض عليهم وتلفق لهم اتهامات سابقة التجهيز بتكدير الأمن العام والتحريض ضد نظام الحكم والتجمهر بغرض تعطيل القوانين، وإثارة البلبلة ثم تقدمهم إلى النيابة التى أمرت بحبسهم خمسة عشر يوما.

وبمناسبة عيد الأضحى المبارك قررت أجهزة الدولة أن تضحى بمستقبل خريجى كليات التربية وتصم آذانها عن مطالبهم العادلة وتخرس أصواتهم الموجوعة وأن تدخل المزيد من الغم والهم على أسر الطلاب المعتقلين بدون ذنب سوى أنهم أرادوا أن يثبتوا أن مصر دولة ديمقراطية تحترم حرية الرأى وتكفل حق التعبير السلمى وتحمى مصالح المواطنين، ولكن أجهزة الدولة لها رأى مخالف وسلوك مناقض لكل هذه الشعارات التى لا يكف السادة المسئولون عن اطلاقها.

وهكذا سيحتفل الطلاب بالعيد السعيد وراء قضبان الزنازين فى طرة ما لم تأمر النيابة باخلاء سبيلهم قبل وقفة عرفات وهم: محمد جميل راضى، ومحمد عبدالمجيد على، وأحمد عبدالرحمن خير، وأشرف محمد،وهانى فوزى، وشريف عبدالرحمن، وعماد مبارك وثلاث من الطالبات سيشرفن سجن النساء وهن: إيمان محمد حسن عوف وهند يوسف جلال وأسماء مصطفى، وهى المرة الأولى التى تصر فيها الأجهزة الأمنية العريقة على تقديم الفتيات إلى النيابة فى مثل هذه الأحداث، ربما حرصا منها على حسن التربية لطالبات التربية، وربما مشاركة منها فى الاحتفال بيوم المرأة العالمى، وربما من أجل مزيد من مشاركة المرأة فى الحياة العامة!

وبمناسبة التربية التى تقوم بها الأجهزة الأمنية يلفت النظر أن بعض الطلاب قد اعتدوا بالضرب على زملائهم المعتقلين وقاموا بتقديم بلاغ ضدهم وشهدوا عليهم بالتنسيق مع ضباط الحرس ومن المؤسف أن تنتعش ظاهرة «الطلاب المباحث» فى كلية التربية المنوط بها تخريج المعلم صاحب أنبل وأخطر رسالة، ولا أدرى مصير بيت الشعر الشهير «قم للمعلم وفه التبجيلا.. كاد المعلم أن يكون رسولا» بعد أن توسعت أجهزة الأمن فى اصطياد وتجنيد وتخريب هؤلاء الطلاب وهم معلمو الغد هل هذه الأجهزة تريد للأجيال القادمة أن تنشد «قم للمباحث وفه التبجيلا»!

لقد تعرض طلاب التربية لخدعة كبرى فقد التحقوا بها فى ظل حق خريجيها فى التعيين بمجرد تخرجهم وهى قاعدة سارية بالقانون منذ الستينيات وبالأمر الواقع منذ السبعينيات ولهذا ارتفع مجموع الالتحاق بكليات التربية فى مكتب التنسيق واستقطبت أعدادا كبيرة من المتفوقين الذين يحاولون الهروب من مستنقع البطالة الذى يلتهم ملايين من ذوى المؤهلات العليا والمتوسطة فإذا الدولة فجأة تلحس كلامها وهو سلوك يستهين بأى منطق أو قانون أو أخلاق فكيف تستبيح الدولة لنفسها أن تفقد احترامها أمام مواطنيها؟ وكيف تحدثهم عن أداء الواجب وهى تخل بواجباتها؟ وكيف تطالبهم بالانتماء وهى لا تحترم كلمتها؟ وكيف تجبرهم على السكوت وهى تقطع عيشهم؟ وإذا كانت الدولة مصرة على هذا الاجراء فلماذا لا تطبقه على الدفعات القادمة وتحترم تعهدها مع الدفعات الحالية؟



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٩

وإذا كانت مدارسنا تعاني نقصا حادا في المدرسين كميًا ونوعيًا فكيف تمنع تعيين المؤهلين لهذه المهنة وتعين خريجي كليات أخرى مكانهم؟ هل نتوقع بعد ذلك أن تقوم وزارة الصحة بتعيين خريجي الآداب كأطباء في مستشفيات الحكومة؟

إن القضية واضحة وهي تحتاج لإعلان حاسم من مجلس الوزراء ووزير التربية والتعليم بالالتزام بتعيين خريجي التربية وليس هذا ميزة لهؤلاء بل حقًا تنبغي صيانته وفيه تحقيق المصلحة العامة للعملية التعليمية وللتلاميذ وأولياء الأمور ولمستقبل الوطن.

أما الطلاب والطالبات المعتقلون والمعتقلات فينبغي إطلاق سراحهم فورا فهم أبطال يستحقون التحية وسجنهم شرف لهم، ولكنه عار على الذين سجنوهم وعيب في حق مصر الكبيرة التي تشوه صورتها بهذه الإجراءات القمعية الصغيرة ألا تستحق مصر أن تعامل طلابها كما يعامل لبنان طلابه؟!



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٩

تنميـــــة نعم .. فاشـــيولا ..لا!

الفرق مابين النمو والتنمية .. ان النمو يتم تلقائيا بطريقة طبيعية، عادية وعشوائية .. اما التنمية فتحتاج الى تخطيط وجهد وحشد طاقات لتؤتى ثمارها المرجوة من تقدم وإزدهار.. وهذا مايقصده الرئيس مبارك من خلال توجيهاته المستمرة بالخروج من مجتمع الوادى العشوائى الضيق الى الصحراء الشاسعة البكر لإيجاد مجتمعات جديدة خالية من التلوث وتعتمد على تنمية مستديمة تحفظ حقوق الأجيال القادمة وتوفر لها الرخاء فى المستقبل.. لأن من لايملك طعامه لايملك قراره..

وفى إطار هذه التوجيهات عقدت كلية الطب البيطرى بجامعة المنوفية ندوتها العلمية الثانية حول «الدودة الكبدية بين الانسان والحيوان» تحت رعاية د. محمد محمد ابراهيم رئيس الجامعة وبرئاسة د. حمدى عبد العزيز عميد الكلية لالقاء الضوء على خطورة هذه الدودة الشهيرة «بالفاشيولا» وماتسببه من أمراض للحيوان والانسان وخسائر اقتصادية كبيرة، حيث أكد د. سعد الدين نصر استاذ المراقبة على الأغذية بكلية الطب البيطرى بجامعة أسيوط انتشار هذه الدودة فى عدة محافظات، حيث تم إجراء دراسة على عينة عشوائية مكونة من ٧٠٠ شخص من أهالى قرية طاميه بمحافظة الفيوم اتضح أن ٢٠ منهم مصابون بالدودة الكبدية وفى منطقة غرب الدلتا تم اجراء دراسات مماثلة على عينة مكونة من ٥٠٠ شخص ثبت أن ١٧ منهم حاملون العدوى بهذه الدودة وكذلك الحال فى محافظتى البحيرة والمنوفية وأوضح د. سعد أن كل الأغنام الصغيرة مصابة تقريبا بالدودة الكبدية وتتراوح النسبة من ٧٠٪ الى ٩٠٪ حسب كل محافظة وحجم مابها من ثروات حيوانية ومصادر مياه فمثلا ٩٠٪ من الحيوانات الكبيرة (جاموس وبقر) مصابة فى الواحات البعيدة إما لانتقال الانسان او الحيوان او المياه الموبوءة لهذه الاماكن حيث تؤكد الابحاث ان الطيور المهاجرة عندما تشرب فى رحلاتها الدائمة من أماكن ملوثة تلتصق بارجلها اكياس الجلى التى تحمل البويضات التى تخرج من القواقع فتنتقل بسهولة الى مناطق جديدة لم يظهر بها الوباء من قبل بالاضافة الى ان اشجار السنط التى يتم نقلها الى مناطق التنمية الجديدة تكون محملة بجلى القواقع وأوضح د. سعد أن انثى الماعز تلوث البيئة بحوالى ٣ ملايين بيضة فتنتشر الوباء فى كل مكان توجد به سواء كان مرعى أو مزرعة وأضاف أن الطفيل والحويصلة يلتصقان باوراق البرسيم والخس والجرجير والسريس نتيجة الرى بالمياه الملوثة أو الغسيل فقط فى المياه الموبوءة حتى الخيار يمكن أن تلتصق به عن طريق الغسيل من هذه المياه بالرغم من انه خال من الأوراق وإضاف أنه فى ظل التلوث البيئى ضعفت مناعة البشر ولم يعد هناك فرق مابين الحيوان والإنسان فالكل معرض للإصابة فى أى وقت وأى مكان. ويرى د. سعد أن الحيوان المصاب يفقد ٣٠٪ من انتاجه سواء كان لبنا أو لحما تم حساب متوسطها فوصل الى ١,٤ مليار جنيه تقريبا بخلاف الخسائر الناجمة عن اعدام بعض الحيونات المصابة وكذلك الصوف فى الأغنام أو حالات العقم أو مايذبح خارج السلخانات بعيدا عن الرقابة.

تأثير المرض على الإنسان

وعن تأثير المرض على الانسان يقول د. سعد أنه بمجرد اصابة الإنسان بالدودة عن طريق الفم تفسد عمل العصارة الهضمية بالاثنى عشر وتخترق الغشاء البريتونى وتهاجم الكبد، لكن غالبا مايضل البعض طريقه فيذهب الى المخ او اى مكان اخر بالجسم ويحدث به فشلا وظيفيا الى القناة المرارية فتلتصق بها من شهرين الى ثلاثة شهور وبذلك تسد القناة المرارية فيصاب الانسان بالصفراء والكبد. وأضاف أن علاج الغنم الصغير يكلف ٥٠ قرشا، اما الحيوانات الكبيرة فيتكلف علاجها ٣٨٥ قرشا وبذلك تكون تكلفة العلاج ١٢ مليونا تقريبا فى حين أن الخسائر الاقتصادية حوالى ١,٤ مليار جنيه تقريبا فى السنة، وطالب بتضافر الجهود للقضاء على هذا المرض. ومن جانبه أوضح د. حمدى عبد العزيز عميد الكلية ورئيس المؤتمر ان الهدف من عقد الندوة تسليط الضوء على مخاطر انتقال مثل هذه الأوبئة للمجتمعات الجديدة لانجاح عمليات التنمية فيها دون خسائر اقتصادية، فالوقاية خير من العلاج وانتهت اعمال الندوة بمناقشة حرة شارك فيها د. مغاورى دياب نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، د سيد العمروسى استاذ الأمراض الباطنة والمعدية بكلية الطب البيطرى بجامعة أسيوط مع طلاب الكلية وبعض المستثمرين حول خطورة هذا المرض وأهمية التشخيص الجيد للحد من انتشاره.

أحمد مهدى



التاريخ : ٢٣/٧/١٩٩٩

العمـــادة.. بين الانتخـــاب والتعيـــين؟

هذه سطور رسالة أراها جريئة من استاذ بكلية الإعلام بجامعة القاهرة هو الدكتور حسن عماد قناوى استاذ الاذاعة والتليفزيون بالكلية لم يتردد فى الإفصاح عن اسمه ولا عن العديد من الوقائع التى تضمنتها وإن كنا فضلنا حذف بعض الأسماء ونحن على ثقة من أن المسئولين يعرفون أصحابها ولكن لان القضية ليست قضية أشخاص بقدر ماهى قضية عامة تتعلق بشغل منصب عميد الكلية الذى كان بالانتخاب يوما ما ثم فى ساعات قليلة اصبح بالتعيين..

تقول سطور الرسالة التى نطرحها لنفتح الباب امام كافة الاراء حول شغل منصب العمادة بين الانتخاب والتعيين ان المشكلة الكبرى تكمن فى نظام تعيين عمداء الكليات بدلاً من النظام السابق الذى كان يعتمد على إنتخاب العميد من جانب اساتذة الكلية، ولذلك اقدم نموذجا لما يجرى فى كلية الإعلام والذى ما كان يجرى لو كان العميد منتخباً من الاساتذة حيث يتم حاليا فحص الإنتاج العلمى لأحد السادة المدرسين بكلية التربية النوعية بطنطا وهو حاصل على بكالوريوس فى التربية وماجستير فى التربية، ودكتوراة فى التربية وتم تعيينه مدرساً بشعبة " الإعلام التربوى" بكلية التربية النوعية بطنطا ويدعى الدكتور/ " .... " وكان مدرساً قد تقدم بطلب للنقل إلى شعبة الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية بالدقى ـ جامعة القاهرة ـ الذى أتولى الإشراف عليها بجانب عملى استاذاً للإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام ـ جامعة القاهرة ـ وعند فحص أوراق سيادته اقترحت رفض طلب النقل بسبب عدم تخصص سيادته فى الإعلام، وللأسف الشديد فوجئت منذ فترة قريبة بان السيد المذكور قدم إنتاجه العلمى للترقية ضمن لجنة الإعلام ومقررها الدكتور فاروق أبو زيد، والشئ الغريب هو قبول هذا الإنتاج وتوزيعه للفحص العلمى والسؤال المطروح على الدكتور أمين المجلس الأعلى للجامعات . هو: هل يحق قبول إنتاج علمى لعضو هيئة تدريس حاصل على درجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراة فى التربية؟. حتى إن كان يعمل فى وظيفة مدرس بشعبة الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية بطنطا؟ويقول الدكتور حسن عماد قناوى انه بعد تعيين الدكتور فاروق أبو زيد عميدا لكلية الإعلام فى سبتمبر ١٩٩٤ كانت تصدر دورية علمية بعنوان " بحوث الاتصال" كدورية ربع سنوية صدر منها إثنا عشر عدداً، وقام السيد العميد فور تعيينه بإلغاء هذه الدورية واستبدالها بدورية أخرى بعنوان " المجلة المصرية لبحوث الإعلام" لم يصدر منها سوى ثلاثة أعداد خلال نحو خمس سنوات من عمادة سيادته، فضلاً عن إعلان العميد دائما ان الأعمال المنشورة فى دوريات اخرى تابعة للجامعات الأخرى مثل الزقازيق (مجلة كلية الاداب) والأزهر (كلية اللغة العربية وبها قسم للإعلام) غير معترف بها.

ـ ينص قانون تنظيم الجامعات على ضرورة عقد مؤتمر علمى سنوى لكل كلية بحضرة جميع أعضاء هيئة التدريس ومندوبون عن المدرسين المساعدين والمعيدين والطلاب لمناقشة مشكلات الكلية ومجالات التخصص ومقترحات البحوث. وهذا المؤتمر العلمى لم يعقد مرة واحدة منذ تعيين الدكتور فاروق أبو زيد عميداً للعام الخامس على التوالى.

ـ تعقد كلية الإعلام مؤتمراً سنوياً بخلاف المؤتمر السابق يتناول إحدى القضايا المتعلقة بمجال دراسات الإعلام، ويتم تحصيل مبلغ ٢٠٠ مائتين جنيه مصرى من جانب كل متقدم ببحث، وتخضع هذه الابحاث للتحكيم العلمى من جانب اساتذة الكلية على أن يتم نشر بحوث المؤتمر فى كتاب خاص، ويحصل كل باحث على نسخ من بحثه حتى يتقدم به للجان العلمية للترقية الى درجات أستاذ مساعد أو أستاذ.

والمشكلة كما يقول الدكتور حسن عماد الاستاذ بالكلية ان السيد العميد يفرض على هؤلاء الباحثين شراء كتاب المؤتمر نظير مبلغ (أربعين جنيهاً) للنسخة، ويحتاج الباحث إلى خمس نسخ على الاقل للتقدم للترقية، فضلا عن ظهور هذا الكتاب بعد عام من تاريخ عقد المؤتمر. رغم ان هذه المؤتمرات تحظى بدعم من الجامعة وجهات حكومية اخرى مثل المجلس الاعلى للشباب والرياضة الذى قدم دعماً مقداره (خمسة عشر الفاً من الجنيهات) نظير عقد مؤتمر بعنوان " الإعلام وقضايا الشباب" عقد فى شهر مايو ١٩٩٨، ولم يظهر كتاب هذا المؤتمر حتى تاريخه.

ـ يعانى طلاب قسم الإذاعة والتليفزيون من عدم توافر استديوهات الراديو والتليفزيون اللازمة للتدريبات العملية منذ خمس سنوات وبدلا من استكمال تلك الاستديوهات التى عقدت الجامعة من اجلها العديد من اللجان من أساتذة لكليات الإعلام والهندسة وأكاديمية الفنون.ثم بناء قاعة للمؤتمرات والاحتفالات، كان من الافضل توجيهها لاستكمال الاستديوهات اللازمة للعملية التعليمية. هذه وقائع يطرحها استاذ فى كلية وهويرى ـ وهذا رأيه ـ ان وراءها شغل منصب العميد بالتعيين ولو كان بالانتخاب لتغير الحال.. ونحن نفسح المجال لكافة الاراء المؤيدة للانتخاب او للتعيين كا نرجو الدكتور العميد ان يطرح رأيه ورؤيته حول القضية والوقائع التى تناولتها رسالة الاستاذ .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٩

شيخ الأزهر فى لقائه بطلاب الجامعات:

نساند الفلسطينيين لاسترداد حقوقهم المسلوبة

كتب ـ محمد حبيب:

اكد فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر اننا نساند الفلسطينيين لاسترداد حقوقهم المسلوبة وارضهم التى احتلتها إسرائيل، كما اكد أهمية دور الشباب فى بناء مصر وتقدمها لانهم عضد الامة وسواعدها الفتية وان الاسلام اهتم بتربية الشباب تربية علمية وخلقية وإجتماعية فاضلة وحث على تحصيل العلم والتحلى بمكارم الأخلاق.

جاء ذلك خلال لقاء شيخ الأزهر بطلاب الجامعات فى إطار برنامج الأنشطة الذى تنفذه وزارة التعليم العالى بمعهد إعداد القادة بحلوان ويديره الدكتور عبدالحميد شلبى الوكيل الأول للوزارة ورئيس المعهد. واضاف أن الاسلام ساوى بين الرجل والمرأة فى التكاليف الشرعية وأن المجتمع يعتمد على الجنسين وان هناك أعمالا تناسب طبيعة الرجل واخرى تناسب المرأة وهنا لا استطيع أن احدد او اوجد نصا شرعيا يمنع من عمل المرأة بالقضاء ولكن المسألة مواءمة بين الرجل الذى تناسبه أعمال معينة لا تناسب المرأة.

سيد طنطاوى

وأوضح أنه يصح سفر المرأة للحج بدون محرم وتكون الصحبة الخاصة من سيدات الجمعيات الأهلية بمثابة المحرم، ولذلك فسفرها للحج جائز.

وحول إختلاف رؤية الهلال بين الدول العربية قال اننا لا نستطيع أن نختلف مع السعودية فى بدء شهر ذى الحجة لأن وقفة عرفات يجب أن تكون موحدة لأن مناسك الحج تقام فى السعودية اما عن شهر رمضان فما دمنا نصوم ٢٩ يوما على الأقل فهذا صيام مقبول وعلينا أن نتبع ما تقوله دار الأفتاء.

وقال: الختان عادة وليس لها سند من الشرع ولا يوجد نص صريح حولها ولكن توجد اثار ضعيفة وهذه العادة غير موجودة فى الدول العربية وللاطباء حق تحديد مدى فائدته أو ضرره للمرأة وهى مسألة طبية وليست شرعية.

واكد أنه من المستحيل توحيد خطبة الجمعة فى كل المساجد فلكل خطيب اسلوبه وعلمه ووزارة الأوقاف لا توزع خطبا على المساجد وعموما لا توجد خطبة مكتوبة موحدة بين المساجد.



١٠ مليارات جنية لبناء المدارس خلال ٦ سنوات

كتب ـ أيمن المهدى:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان الدولة انفقت ١٠ مليارات جنيه فى بناء المدارس خلال السنوات الستة الماضية، وقال أن ميزانية الدولة المختصة للتعليم تجاوزت ١٤,٨ مليار جنيه العام الحالى.

وقال الدكتور بهاء الدين خلال اجتماعه مع القيادات التعليمية بالاجهزة الفنية والتوجيه الفنى بالمحافظات إن لجان المتابعة التى تقوم بالتفتيش تضم معلمين قدامى مارسوا المهنة ويدركون ابعاد العملية التعليمية واهدافها وليست لجانا بوليسية هدفها تصيد الأخطاء ولكنها تعين الوزارة أيضا على اثابة المعلمين الصالحين.

واكد الوزير أن من حق العلم التظلم من قرارات هذه اللجان لأن الهدف هو الصالح العام.

ونفى أن يكون لمجالس الآباء أى حق فى التدخل فى عمل المعلمين وأن مهامها محددة فى القرار الوزارى.



«كمين» لطلاب التربية!

لان خريجيها يضمن تعيينه بعد التخرج وفورا ازداد الاقبال بشدة خلال السنوات الماضية على القبول بكليات التربية واصبحت تقبل - كما كنا نتمنى - اصحاب المجاميع المرتفعة فى الثانوية العامة.. الى ان اصابتهم كارثة ان يتم تعيينهم من خلال مسابقة مع خريجى باقى الكليات الجامعية - صحيح أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تفضل مشكورا ليوضح اكثر من مائة مرة ان الاولوية لخريجى التربية.. ولكن واقع الامر يقول إن الوضع تغير واصبح تعيينهم امرا جائزا بعد أن كان واجبا وملزما والأولوية شئ والالتزام شئ اخر تماما ومن هنا أعتقد ان ردود افعال طلاب كليات التربية مؤخرا هى امر طبيعى إزاء هذا التعديل المفاجيء والذى لا ادعى معرفة أسبابه وإن كنت اثق آنه كان يجب تطبيقه بطريقة مختلفة ابسطها واكثرها عدالة ان يعلن عن تنفيذ هذا النظام الجديد بدءا من الطلاب الذين سيقبلون فى السنة الاولى فى العام القادم ويطبق عليهم بعد تخرجهم اى بعد اربع سنوات فمن اراد منهم القبول وفقا لهذا النظام كان بها ومن لم يقنع بهذا النظام توجه الى كلية اخرى.. أما الطلاب الموجودون فى الكليات والذين قبلوا بها وفقا لنظام معين يقضى بتعيينهم فور تخرجهم فإن على الدولة ان تحترم التزاماتها نحوهم!! واعتقد انه ليس عيبا ان نراجع اى قرار ونعدله فى ضوء المصلحة والعدل وحقوق المواطنين.. والا ماذا تفعل هذه القارئة التى بعثت تقول انها تخرجت من تربية الاسكندرية قسم التعليم الاساسى بتقدير جيد ولم تفكر فى التقدم لمسابقة الخمسين الفا باعتبار أن التعيين من حقها وان حكاية المسابقة لا علاقة لها بمن هم فى مثل حالتها وتخصصها والذين يعينون فور التخرج ولم تتعلم شيئا سوى كيف تصبح مدرسة ومعلمة كمهنة ترغبها وتضمنها حيث لاواسطة لها فى مهنة اخرى.. ولاتجد ماتقوله سوى سؤال بلا إجابة يقول: ماهو مصيرى.. ومصير من هم على شاكلتى.. هل يوجد لنا تعيين أم لا؟!



كله «يدلع» نفسه!

التعبير شاع في مصر فترة طويلة نقلا عن مسلسل تليفزيوني ويبدو انه انتقل مؤخرا - مع تعديل طفيف - الى داخل الجامعات ليصبح كله «يكرم» نفسه!! الحكاية كما يرويها مجموعة من اعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة تاتى فى صيغة تساؤل يقول هل يجوز لعميد معين لم يكن حتى اقدم او اكفا الاساتذة ان يقوم خلال فترة عمادته الحالية بتكريم نفسه باطلاق اسم سيادته على أحد مدرجات الكليه.. وبالتالى هل يصبح من حق كل عميد ان يعتبر نفسه من الشخصيات البارزة التى تستحق التكريم وبدلا من انتظار راى أحد يتولى سيادته تكريم نفسه بنفسه أوليس من اللائق ان يترك ذلك لمن ياتى بعده؟ اعتقد ان السكوت على مثل هذه الخطوة التى اتخذها عميد إحدى كليات جامعة المنصورة سيؤدى الى تحولها الى ظاهرة وما لم يتدخل الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى لوقف هذه البدعة ووضع ضوابط لها عبر المجلس الأعلى للجامعات ومجلس كل جامعة فلن نجد مدرجات تكفى لتكريم الموجودين وماذا سيفعل العمداء القادمون لتكريم انفسهم بعد استنفاد جميع المدرجات اظن انهم سيفعلون كما فعل قدماء الفراعنة بطمس أسماء المكرمين السابقين وتكريم انفسهم عملا بشعار كله يدلع نفسه او يكرم نفسه!

لبيب السباعى



المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/ ٢ /١٩٩٩

بهاء الدين:

زيادة مرتبات المدرسين مرتبط بالقضاء على الدروس الخصوصية

كتب - هانى المكاوى

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان زيادة مرتبات المدرسين مرتبط بالقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية وقال الوزير خلال لقائه امس بموجهى ونظار المدارس على مستوى الجمهورية انه لايستطيع مطالبة الحكومة بزيادة مرتب المعلم والراى العام يعلم ان بعض المدرسين وصلت دخولهم الى مائة الف جنيه من الدروس الخصوصية للمعلم الواحد.. وشدد ان هذه الاقلية التى تبلغ نسبتها ٢٪ فقط تحرم مايقرب من ٩٠٠ الف معلم من احترام اولياء الامور وتسبب احراجا للوزارة امام الراى العام مشيرا الى ان موقعه كوزير يتأثر بالدور الذى يقوم به المعلم نحو مجتمعه.

واكد بهاء الدين ان لجان المتابعة المركزية بالوزارة تساعده على تقديم مكافآت للمعلمين المتميزين مشيرا الى ان تقارير المتابعة تتم بدقة ويشرف عليها مجموعة من اصحاب الخبرة والمعلمين الشرفاء وقال انه من حق ا[illegible] معلم ان يتظلم من اى عقوبة سواء كانت من جهاز المتابـ[illegible] او من الوزير شخصيا مشيرا الى سعادته عندما يلغـ[illegible] عقوبة قد وقعها على احد المدرسين!

واكد بهاء الدين ان توسيع دور مجالس الاباء بالمدارس لن يؤدى الى تدخل اولياء الامور فى الشئون الداخليـ[illegible] للمعلم مشيرا الى ان المهمة الاساسية لمجلس الاباء بكـ[illegible] مدرسة هو رسم السياسات واعداد خطة لصيانة المدرسـ[illegible] والتصدى المشكلات التى تواجه العملية التعليمية.

وقال ان رئيس مجلس الاباء هو مدير المدرسة ولذا[illegible] فان استقلال المعلم قائم ولامساس به.

اوضح وزير التعليم انه لايستطيع ان يجعل الكتاب المدرسى نسخة مكررة من الكتاب الخارجى مشيرا الى ان الكتاب الخارجى يعتبر برشامة تهدف للحصول على درجات عالية من الامتحان فقط ولكن لايصنع طالبا مميزا. واكد بهاء الدين ان الكتاب المدرسى يقوم بإعداده خبراء التعليم واساتذة التربية المشهود لهم بالكفاءة.

بقلم رئيس التحرير

أكذوبة المجانية

احرص كل الحرص على علاقات الود والاحترام المتبادل مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم. وكلما التقينا تبادلنا عبارات طيبة تكشف عن مشاعر راقية رغم خلاف الرأي الذي لا يفسد للود قضية. ورغم كلمات العتاب التي يبادرني بها عادة فإنه كثيراً ما يقبل منا ما لا يقبله من غيرنا، تقديراً لموقعنا بين صفوف المعارضة، وشهادة منه بأن خلافاتنا لا تشوبها مصلحة شخصية وإنما يجمعنا دائماً الحرص على الصالح العام.

حسين كامل بهاء الدين

وانطلاقاً من ذلك أقول ان الدكتور بهاء الدين لم ينجح في القضاء على الدروس الخصوصية ولم يستطع ان يجعل مجموعات التقوية في المدارس حلاً سعيداً، باستثناء زيادة دخول بعض المدرسين وازدحام كشوف الحوافز والمكافآت الخاضعة لادارته وإرادة رجاله.

أتمنى لو كانت لدينا الشجاعة وقررنا إلغاء مجانية التعليم والعودة الى نظام التعليم بالمصروفات مع إعفاء غير القادرين والمتفوقين وإدخال نظام المنح الدراسية وأسلوب كفالة العاجزين عن تسديد مصروفات تعليمهم. واظن ان ذلك أولى من ملاحقة مراكز التعليم ومكاتب الدروس الخصوصية وإرهاب المدرسين الذين يقومون بالتردد على البيوت حتى كدنا نظنهم خرجوا من تبعية الوزير واصبحوا خاضعين لمكتب حماية الآداب ولهم ملفات في مديريات الأمن.

ولم يتوقع اكثر الناس تشاؤماً ان المجانية ستتحول في يوم من الأيام الى حمل ثقيل ينوء به فقراء الناس قبل اغنيائهم.

ولابد ان نعترف ان القلة القليلة من تلاميذ المدارس تستفيد من المجانية. لكن هذا الاستثناء يؤكد القاعدة ولا ينفيها. والقاعدة المعترف بها الآن ان التعليم لا يتم بالمجان، باستثناء عباقرة التلاميذ الذين يستطيعون تعليم انفسهم بانفسهم داخل البيوت. أما الأكثرية فتعتمد اعتماداً كاملاً على الدروس الخصوصية التي انتشرت في جميع أحياء القاهرة وسائر المدن والقرى المصرية. وقد قدم أحد الموظفين مستندات دامغة اثبت بها انه يدفع أكثر من ثلاثمائة جنيه شهرياً قيمة الدروس الخصوصية لأبنائه الثلاثة، في حين ان راتبه الشهري هو ثلاثمائة وخمسون جنيهاً. وهو بالتالي يعجز عن توفير الطعام لأفراد اسرته، مما جعله يفكر في سحب الأبناء من المدارس وتشغيلهم في اي عمل متواضع.

وإذا استطعنا ان نتخذ هذا القرار الشجاع وقمنا بإلغاء مجانية التعليم، فان الفرصة ستصبح سانحة لرفع مخصصات المدرس وربط الأجر بالانتاج والأداء ووضع نظم مراقبة صارمة من أجل ان تتم العملية التعليمية - حقاً وصدقاً - داخل المدارس ما دام المدرس سيأخذ حقه - دون استغلال - وتحت إشراف علمي وإداري.

أما إذا كان هذا الاقتراح يدخل في إطار المستحيلات فعلينا ان نترك التعليم للمدرسين الخصوصيين وللمدارس الخاصة ومدارس اللغات على أن تسدد الدولة تكاليف الدروس الخصوصية للتلاميذ الفقراء وغير القادرين وتخصص باقي الميزانية لملاحقة المدرسين المتهربين من الضرائب.

قضايا



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٧/١٩٩٩

- وزير التعليم في مواجهة صريحة وساخنة:

لم أدمر التعليم وأسهمت في تطويره للمستوى العالمي

- ☐ ليس منطقيا أن تستمر الدروس الخصوصية بعد إزالة أسبابها
- ☐ أنا أول من أرسل بعثات من المدرسين بعد رفاعة الطهطاوى
- ☐ حسمت قضية الضرب بفصل الطالب المذنب نهائيا

حوار اجراه:
وجيه الصقار

في حوار صريح مع وزير المعارك كما يسمونه اكد ان الحروب التى خاضها لاصلاح التعليم كانت تخضع للتخطيط ولم تخضع للعشوائية. وانه حارب كل الظواهر الدخيلة على العملية التعليمية منذ توليه المنصب من ٨ سنوات تقريبا.. ورغم عنف الحوار والاتهام الذى نقلناه له عن نبض الشارع المصرى حول كل قضايا التعليم فانه بابتسامته المعهودة اجاب عارضا كل مبرراته..

■ **بداية سألناه: يقولون انكم تعالجون مظاهر القضايا وليس اسباب المرض الذى تسبب في انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية وسبب الصراع في البيت المصرى؟!**

☐ الوزير: إن هذا غير صحيح فانا لم اتصدى لهذه الظاهرة الا منذ عامين فقط. وبعد ان وضعت قواعد لحل جذور تلك المشكلة.. بالفعل انتهينا من بناء ٩ الاف مدرسة جديدة خلال السنوات الست الماضية وذلك لان التكدس في المدارس كان احد اسباب تلك الدروس. كما تم عقد ٣ مؤتمرات لتطوير المناهج وتدريب الاف المدرسين حتى الان لرفع مستوياتهم وهذا احد الاسباب، ورفعنا ميزانية التعليم من ٣ مليارات الى ١٤,٨ مليار جنيه لتوفير كل الوسائل التعليمية التى تجعل المدرسة مركزا حقيقيا للتعليم. وفوق ذلك ارسلنا ٥ الاف من المعلمين في بعثات خارجية لرفع مستواهم مع العلم ان مصر لم ترسل مدرسين للبعثات منذ رفاعة الطهطاوى بالقرن الماضى ولا اجد مبررا واحدا - ولا احد يلومنى في ذلك - في ان تستمر الدروس الخصوصية فهل المطلوب منى بعد كل هذا المجهود الذى رفعنا فيه مستوى المدرسة والمدرس ان افرغ المدرسة واحيلها إلى شكل بلا جوهر.. وتم رفع مرتب المدرس واصبح مضاعفا الآن.. ووفرت للتلميذ والمدرس كل الامكانات التكنولوجية والعلمية التى تتناسب مع تطوير المناهج والاجهزة.. فهل تستطيع الدروس الخصوصية ان توفر كل هذا؟ والحقيقة ان العلاقة التعليمية السليمة لم تكن موجودة.. فقد انفقنا ١٠ مليارات جنيه في بناء المدارس الجديدة وانخفض متوسط كثافة الفصول ما بين ٦٠ و ٧٥ تلميذا الى ٤٣ تلميذا.

■ **هناك كثيرون يفضلون إعطاء ابنائهم دروسا خصوصية رغم ما ذكرتموه ولا يقتنعون بدور المدرسة في الوقت الحالى والذى تقلص كثيرا؟**

☐ الوزير: اننا امام قضية السلام الاجتماعي ولا استطيع ان اهلى الفرصة إذا اعتبروها كذلك - للاغنياء على حساب الفقراء ولذلك فانا اوفر كافة الامكانيات فما لزوم الدروس الخصوصية.. وفي مثل تلك الظروف نوجد طبقة من الحاقدين على الاغنياء بين ابناء الفقراء فما الذى قمنا به وماذا حققناه من التعليم الا إيجاد طبقة ناقمة عل المجتمع وفي نفس الوقت كيف للمدرس ان يخلص في عملية الدروس الخصوصية ويعطى نفس الطاقة في الفصل؟!

☐ **ولكنكم تعرفون ان المشكلة ليست في اداء المدرسة والمدرس فقط باسلوب ايجابى ولكن في تحقيق التفوق وهذا ما يهدف له اولياء الامور؟**

☐ الوزير: إن المجموع المرتفع الذى يحققه الطلاب في السابقة - الثانوية العامة - لا يمكن ان يتم بالدروس الخصوصية فجميع اولياء الامور يعرفون جيدا ان بعض الطلاب تفوقوا مثل ٠٠الب سوهاج الذى كان بالقسم الأدبى عام ٩٥ وكان من العشرة الأوائل رغم انه كان عامل تراحيل ولا يملك قوت يومه وتبناه الرئيس مبارك في المرحلة الجامعية.. وقد ذكر ان المدرسين كانوا يقيمون له مجموعات مدرسية مساء.. والغالبية طبعا من الفقراء.

☐ **الستم معى ان فرض التقوية على التلاميذ اعتراف واضح بان المدرسة ليس لها دور حقيقى..؟!!**

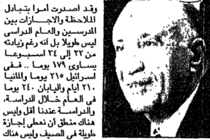
☐ هذا غير صحيح فهناك فروق فردية بين الطلاب وكذلك في الذكاء، وهذا الاسلوب متبع في دول متقدمة في التعليم مثل اليابان التى تقيم نظاما مشابها تحت مسمى مدارس «الجوكر» يلتحق بها ٥٠ ٪ من الطلاب. بالإضافة الى ذلك فإنها تحقق جانبا مهما من المنافسة الحضارية من اجل التفوق.. حتى اذا نظرنا للمدارس الخاصة الراقية في مصر والتى يصل كثافة الطلاب فيها الى ٢٥ طالبا - اى انها متكاملة بكل المقاييس - فإن طلابها يحصلون على دروس خصوصية، وهى ظاهرة ويمكن الاستغناء عنها بفصول التقوية بمدارسنا العادية وهى ليست اجبارية على اى حال.

☐ **كثرة الاتهامات للمدرس على انه مافيا ومستغل وغيرهما من الاوصاف هزت شخصيته امام الطالب باعتباره نموذجا مما جعله يستهين به وبالعملية التعليمية.**



□ الوزير: أنني اتهم القلة النادرة من المدرسين وهي لا تمثل سلوك الغالبية العظمى وهذه القلة حجر عثرة في سبيل إنصاف المعلم، ومخالفتهم تحتاج لردع ومراقبة.

□ قال كثير من خبراء التعليم انكم تسببتم في تدمير التعليم وليس تطويره وترتب على ذلك ان المدرسة اصبحت بلا دور او مصداقية حقيقية في النهوض بالمجتمع.



د. حسين بهاء الدين

□ الوزير: لا تعليق لي على ذلك سوى أن اذكر وقائع بعينها فعندما جاء نائب الرئيس الامريكي ال جور وزار مدرسة يوسف السباعي الثانوية، اتصل بالانترنت بمدرسة عباس العقاد وقال للرئيس مبارك انني لم اشاهد في حياتي مدارس في هذا المستوى في العالم ولا طلبة متمكنين من معلوماتهم في التكنولوجيا، وذكر ذلك ايضاً في أحد المؤتمرات بالقاهرة، وأمام أعضاء الغرفة التجارية.. والواقعة الثانية عندما جاء وزير التعليم البرازيلي ودولته رقم ٨ في العالم في الدخل القومي قام بجولة في مختلف الأنشطة التعليمية وأشاد بها وقال: اننا نتعلم منكم لقد سبقتمونا في مجالات تعليمية لم نصل إليها بعد.. وفي زيارتي لأمريكا وخلال لقاءاتي بالمسئولين من وزير التعليم إلى مختلف الأجهزة قالوا لي - وقد نشر ذلك بالصحف - ان الرئيس مبارك يستحق أن يكون رئيسا للتعليم لما تحقق من تطوير عظيم في العملية التعليمية بمصر في السنوات الأخيرة.. وهناك مثل آخر فقد التحقت ابنة أستاذ بجامعة المنيا باحدى المدارس الأمريكية - كما ذكرت - [illegible]

وقد اصدرت أمرا بتبادل الملاحظة والاجازات بين المدرسين والعام الدراسي ليس طويلا بل انه رغم زيادته من ٢٢ إلى ٣٤ اسبوعا يساوي ١٧٩ يوما .. ففي اسرائيل ٢١٥ يوما والمانيا ٢١٠ ايام واليابان ٢٤٠ يوما في العام خلال الدراسة، والدراسة عندنا أقل وليس هناك منطق أن نعطي إجازة طويلة في الصيف وليس هناك في العالم مثل ذلك.

■ هناك ظاهرة خطيرة استشرت هذه الايام وهي إعتداء الطلاب على المدرسين نتيجة منع الضرب وأصبح الطلاب يفعلون كل شيء مخالف في المدرسة وداخل حجرة الدراسة بدون رادع ويحتمون بقراركم مما يضع المدرس والمدرسة في موقف مهين للغاية.

□ الوزير: إن قرار منع الضرب ليس معناه إطلاق الحرية للطالب بلارادع فإن المدرسة يمكنها فصله وللادارة حق فصله لمدة اسبوعين .. أما إذا كان الطالب قد ارتكب جرما شديدا فإن الادارة يمكن أن ترفع حالته وأنا لن أتردد لحظة في فصله نهائيا من التعليم وقد فصلت بالفعل ٨٧ طالبا نهائيا من التعليم نتيجة اعتدائهم على مدرسيهم بالقول أو الفعل.

أما عن منع الضرب فقد اصبح واجبا حضاريا في عصر حقوق الانسان، والديمقراطية والتسامح والسلام وحقوق الطفل، وهناك دراسة جادة نجريها حاليا لاسترجاع أعمال السنة الخاصة بالسلوكيات في العام الدراسي القادم.

[illegible]

يقومون بمعاقبة التلاميذ الذين لم يستطيعوا دفع المصروفات المدرسية بتحويلهم للنيابة الإدارية.. فهل هذا يليق بالتربويين؟!

□ الوزير: طبعا هذا ينافي العملية التعليمية والتربوية بل ويعرض الأطفال لمشاكل نفسية تهدم كل مانبنيه، فقد اصدرت اوامري بمنع مثل هذا الاجراء وأن يكتفي مدير المدرسة بكتابة عبارة «لم يدفع المصروفات» أمام اسم التلميذ. واتصلت برئيس النيابة الادارية، ورئيس الجهاز المركزي للمحاسبات ليعفيا التلاميذ الذين يعجزون عن دفع المصروفات لأن التعليم في أساسه مجاني ومن حق المواطن سواء كان قادرا على مصروفاته أو غير قادر.

■ مجالس الآباء فقدت دورها الفعال في حل مشاكل المدارس ربما لظروف التعليم او لظروف الآباء الذين تطالبهم المدرسة دائما بالإعانات؟

□ الوزير : ليس هناك عمل إجباري على ولي الأمر ومجالس الآباء حاليا أعتمد عليها في تقويم القرارات التي أصدرها ومناقشة القضايا الحيوية في العملية التعليمية وهم مقياس حقيقي لما يحدث من ردود أفعال

■ حتى وقت قريب كانت اجهزة التكنولوجيا حبرا على ورق ومدرس التكنولوجيا غير موجود ولم يعين مدرس لها. ويعني ذلك أن هناك عدم [illegible]

الذي يراقب ويلاحظ ثم يصحح امتحانات الدور الأول؟

□ أولا هناك قرار بأن يحصل كل مدرس على ١٥ يوما إجازة في تلك الفترة

والعب، علينا.

■ سيادة الوزير.. هناك تصرف غريب لبعض مديري المدارس من منطلق وظيفتهم الحكومية حيث

■ بالنسبة لوضع المناهج يتهمكم بعض الخبراء التربويين بأن هناك محسوبية وأشياء أخرى في اختيار مؤلف الكتاب المدرسي؟



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٩

□ الوزير: هذا غير صحيح طبعا لان اللجان التى نشكلها لوضع المناهج من أساتذة الجامعة والعمداء من كليات التربية ومسئولين بالوزارة، ونرشح الكتب بمسابقات. اما المحكمون فهم من خارج الوزارة ولا اعتقد ان هناك فرصة للرشاوى او المحسوبية فى ذلك ولدى القوائم بالاسماء لمن يريد ان يقرأها.

■ أصبح من المعروف ان المدرسة ليس لها حاليا اى دور فى الأنشطة التعليمية التى لا تقل اهمية عن المناهج المدرسية.

□ الوزير: إن شئت قل إن الأنشطة لم يكن لها مكان بالمدارس إلى عهد قريب بل كانت ضائعة ولكننا بدأنا حاليا فى نشرها بالمدارس. كما ان هناك مشكلة عدم توافر ملاعب او أماكن لممارستها ومع محدودية الاعتمادات لها فإن الطلاب بمصر يحققون جوائز عالمية فى مختلف الالعاب والهوايات.

■ خضتم من قبل ولفترة طويلة معركة تشابه معركة الدروس الخصوصية - وهى معركة الكتاب الخارجى وحاربت بكل الوسائل هذه الكتب ومع ذلك فمازالت مسيطرة فى السوق حتى الآن؟

□ الوزير: معك حق فى ذلك ولكن عندما نعلم أن الهدف من تلك الكتب تجارى بحت وأن الطالب الذى يتعامل من أجل حصد الدرجات وليس الاستفادة العلمية ندرك أنها مثل الأفيون تدمر الطالب فى النهاية لأنه لن يتفاعل مع ماتعلمه بل سينساه بمجرد انتهاء الدراسة بينما الكتاب المدرسى بمواده العلمية يرتكز نصيب كبير من علمه فى ذهن الطالب ويحقق الهدف من العملية التعليمية.. فالكتاب الخارجى مثل البرشامة.

■ وأخيرا : ماتعليقكم على الهجوم والنقد المتواصل للعملية التعليمية ونشاط الوزارة حاليا؟!

□ الوزير: العملية التعليمية عملية ديناميكية متحركة وأمامنا مشكلتان اولاهما ملاحقة أحدث المعلومات وطرق التعليم المتقدمة التى تتطور بصورة مذهلة يصعب متابعتها إلا باسلوب القفزات لنهيىء المجتمع لدخول القرن القادم. وثانيتهما ان بعض العقليات لا تملك النظرة المستقبلية الحتمية لدخول القرن الجديد وتهيئة الاجيال الجديدة للتعامل معه.



أولاد الجارية!

بقانون اصدره مجلس الشعب المصرى.. وبقرار جمهورى اصدره رئيس مصر الرئيس محمد حسنى مبارك انشئت ٤ جامعات خاصة مصرية فتحت ابوابها أمام الآلاف من طلاب مصر الذين كانوا يهربون إلى جامعات رومانيا وبلغاريا وغيرها ينفقون ملايين الدولارات سنويا سعيا وراء شهادة جامعية.. هذه الجامعات الخاصة بما لها من شرعية وممثل لوزير التعليم العالى فى مجلسها ولجان جامعية متخصصة تتابع كل خطواتها ومجلس اعلى للجامعات يعادل درجاتها العلمية.. هذه الجامعات مازالت بعض اصوات الماضى تنادى بمعاملتها معاملة أولاد الجارية فيجرى التعتيم على نشاطها والنظر اليها بتوجس باعتبارها كما يقولون. قطاعا خاصا. وكاننا مطالبون بتشجيع القطاع الخاص ودعمه فى جميع المجالات بدءا من صناعة السيارات وحتى صناعة السيراميك وادوات الحمام!! اما القطاع الخاص فى مجال التعليم فهو موضع شك وتشجيعه يثير الريبة.. ولاحرج على إعلامنا فى نشر كل خبر مهما تواضع شانه عن أى جامعة رسمية أو عن الجامعة الأمريكية بالقاهرة. وهى جامعة خاصة أجنبية. ولكن مئات المحاذير تظهر إذا ماتعلق الأمر بخبر عن إحدى الجامعات الخاصة.. وكان هذه الجامعات هى أولاد الجارية بينما الجامعات الأخرى رسمية او أجنبية هى من ابناء الهانم!! المناسبة زيارات الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى للجامعات الخاصة والتى جاءت اشارة واضحة لدعم الدولة ورعايتها لهذه الجامعات وحرصها فى نفس الوقت على أن تؤدى دورها بعناية.. ورأى البعض ان هذه الزيارات يجب ان يتم التعتيم الإعلامى عليها وكان رأى الوزير عكس ذلك تماما.. صحيح أن بعض هذه الجامعات اخطات. فى تقديرى فى بداية نشاتها حين اعتمدت على الإعلان التجارى كوسيلة للوصول الى الرأى العام مما اسهم فى تحرج الإعلام من التعامل معها ولكن ربما اضطرت لذلك فى ظل سيول الاتهامات التى وجهت اليها فى ذلك الوقت ومحاولات التشكيك فى دورها.. ولكن يبقى أن نقول إن من حق هذه الجامعات ان تعامل بمنطق اكثر عدالة وموضوعية وكما يقول الدكتور شهاب نفسه فهى تمثل رافدا إضافيا للتعليم الجامعى الحكومى نشجعه وندعمه طالما كان على الطريق السليم ونصححه ونصوبه اذا خرج عن هذا الطريق!!



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣/٣/١٩٩٩

اللجنة تعلن تضامنها مع طلاب كلية التربية

تعلن اللجنة القومية للدفاع عن سجناء الرأى عن تضامنها الكامل مع طلاب كلية التربية بجامعة عين شمس المعتقلين بسبب التعبير عن آرائهم بشأن قضية إلغاء تكليف المدرسين، وهو ما يهدد مستقبلهم. وتطالب اللجنة بالإفراج عنهم فوراً، حيث إنهم التزموا بالأساليب المشروعة قانونا وداخل أسوار الجامعة. فى حين وقعت تجاوزات صارخة من الشرطة فى مواجهة هؤلاء الطلاب خاصة فى اقتحام بيوتهم وترويع أسرهم، مما يدعونا إلى إدانة هذا السلوك، وعاشت مصر وطنا بلا سجناء رأى.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ / ٢ / ١٩٩٩

فى المدارس.. الضرب ممنوع

أولياء الأمور:

ظاهرة سيئة تضعف شخصية التلميذ

وتنال من كرامته

أساتذة التربية:

أسباب اجتماعية وراء العنف المتبادل

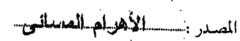
بين المدرسين والطلاب

لاقى قرار د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بتجريم الضرب فى المدارس استحسانا كبيرا فى كافة الاوساط التربوية والتعليمية واشاع الطمأنينة بين اولياء الامور ولقد جاء هذا القرار ليفصح عن ثورة عارمة من الغضب تجاه ممارسات بعض المدرسين ازاء طلابهم باستخدامهم لاساليب عنيفة فى التعامل معهم قد تصل الى درجة احداث عاهة أو الحاق اصابة ما بأى من الطلاب ومن ناحية اخرى يعتبر دعوة ملزمة بضرورة اتباع الاساليب التربوية الحديثة داخل المدارس.

ورغم ما احدثه هذا القرار من ضجة ايجابية مؤيدة له إلا ان الاراء اختلفت حول هذا القرار.

إما معارضة أو مؤيدة بتحفظات تراها فى صالح سير العملية التعليمية مطالبة باصدار قرار مشابه بتجريم أى عدوان من الطلبة على الاساتذة حتى تتوازن العلاقة ويظل المدرس محتفظا بصورته أمام تلاميذه.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/ ٢ /١٩٩٩

بداية يقول ناجى حسين ولى امر لقد جاء قرار وزير التربية والتعليم بتجريم الضرب فى المدارس انصافا لابنائنا الذين يتعرضون فى بعض الاحوال للضرب المخفف الذى قد يؤذى نفسيتهم إن لم يصب اجسادهم فالتربية لاتعنى ضرب التلاميذ وبث الرعب فى نفوسهم وايذاءهم بدنيا مما يضعف من شخصيتهم ويفقدهم الثقة بانفسهم وعلى المدرس قبل اللجوء لهذا الاسلوب العنيف استدعاء ولى الأمر والتنسيق معه فى أمور تربية أولاده حتى يتكامل دور الاسرة مع المدرسة.

اطفالنا أمانة

وتشيد مشيرة عبدالغنى «ولية امره بهذا القرار قائلة لقد كان يصيبنى الرعب عندما اقرأ أو أسمع عن حوادث ضرب المدرسين للتلاميذ فهذا يصاب بانفصال شبكى واخر يفقد احدى عينيه

وثالث يصاب بارتجاج فى المخ أو كسور فى العظام أو تورم بالغ فى يديه او اى من اعضاء جسده فهل هذا معقول؟ اين الرقابة المدرسية على هؤلاء الذين لايمتون بصلة الى عالم التربية والتعليم؟

فهل تحولت المدارس الى ساحة للضرب والايذاء والعقاب البدنى؟

لا للعنف

إما الاساتذة فقد انقسمت اراؤهم مابين مؤيد ومعارض لهذا القرار فيقول سمير عبدالقوى «مدرس» لقد جاء هذا القرار كصفعة قوية لبعض المدرسين الذين يكشرون عن انيابهم إمام طلابهم اعتقادا منهم ان هذا هو الأسلوب الامثل للتربية وفرض السيطرة والنظام على الفصل.

وقد يصل بهم الامر الى درجة استخدام العنف بشكل همجى يسفر عن احداث اصابات أو عاهات مستديمة للطلاب نتيجة الضرب الجنونى الذى يخلو من الرحمة أو من ابسط القواعد التربوية التى يجب أن يعيشها المدرس جيداً الأمر الذى يولد العنف على التوالى داخل الطلبة فيشعرون بالغضب والنقمة على المجتمع الصغير وهو المدرسة ويسقطون كراهيتهم على المدرس مما قد يدفعهم وبشكل لا ارادى إلى التطاول عليه فيفقد هو الآخر هيبته واحترامه فالتربية لها أصول وقواعد بعيدا عن الهمجية والعنف

التربية الحديثة

ويتفق محمود عبد الحكيم «مدرس» مع الراى السابق قائلاً

للاسف ان السياسات التعليمية بشكل عام أصبحت لا تهتم بالجوانب التربوية بشكل كبير والدليل على ذلك ان معظم العاملين فى مجال التعليم ليسوا تربويين ولا يفقهون شيئاً فى أصول وأساليب التربية الحديثة وكيفية التعامل مع الطلاب فمعظمهم خريجو كليات غير متخصصة فى التربية وبالتالى لم يتعلموا سبل التعرف على نفسية الطلاب ومعالجتهم لها وبخاصة صغار السن وكذلك من هم فى مرحلة

المراهقة وبالتالى اذا تعرضوا لمشكلة ما داخل الفصل مع أى من الطلاب فلا يجدون غير الضرب وسيلة دون أن يعوا التاثير النفسى السيىء لهذا الأسلوب الرجعى على الطلاب

المناخ التعليمى

وعلى الجانب الآخر يقول فتحى عبدالظاهر «مدرس» فى بعض الأحيان لابد وأن يتبع الأستاذ اسلوب العقاب البدنى بشكل بسيط

لمعاقبة التلاميذ وتعويدهم على النظام وتحمل المسئولية الدراسية ولكن هذا لا يعنى تجاوز المدرسين فى ضربهم للطلاب إلى درجة احداث عاهة بهم أو اصابتهم.

كما يحدث فى بعض الحالات وللاسف قد يلجأ الأستاذ الى هذا الاسلوب نتيجة الضغوط التى تمارس عليه فى ظل المناخ التعليمى الذى يعمل فيه حيث الكثافة الطلابية الرهيبة وعدم تعاون الأسرة مع المدرسة فى تربية التلميذ وتعويده على الالتزام ومتابعة درجة تحصيله العلمى بالاضافة إلى الأعباء الاقتصادية التى يتعرض لها معظم المدرسين ومتطلبات الحياة التى قد تجعل بعضهم يفقد صوابه لما يعانيه من ازمات نفسية بسبب هذه الظروف القاسية كما اننا يجب الا نظلم المدرس على طول الخط فكما توجد مظاهر تجاوز فى التعامل من الاستاذ للطالب يوجد العكس أيضا فنسمع كثيرا عن تطاول الطلبة على مدرسيهم وضربهم لهم داخل الفصول أو خارج المدرسة الامر الذى يحتاج الى وقفة شاملة لكلا الطرفين.

اسباب الظاهرة

وعن رأي الخبراء المتخصصين تقول د. عزة كريم خبيرة الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية إن العنف اصبح ظاهرة متفشية فى المجتمع ككل وليس فى المدارس فقط كما انه لا يقتصر على عنف الأستاذ للطالب بل انه موجه أيضا من الطالب للأستاذ ويرجع هذا إلى اسباب كثيرة نتيجة الضغوط التى يتعرض لها الجميع على كافة المستويات الاجتماعية والاقتصادية وما ينجم عنها من مشكلات مختلفة تاخذ صور االعنف بكافة مستوياته ومراحله الى ان تصل فى بعض الاحيان الى درجة ارتكاب الجرائم وللاسف تدعم وسائل الاعلام انتشار العنف فى المجتمع من خلال ما تقدمه برامج او مواد تجسد مظاهره المتعددة.

وتستطرد د. عزة كريم قائلة وقد يرجع انتشار العنف الموجه من الاستاذ للطالب متمثلا فى الضرب لاسباب تعليمية منها الكثافة الطلابية وطول المناهج بالاضافة الى اسباب اقتصادية متعلقة بضعف الدخل وزيادة اعباء الحياة الامر الذى قد يصل بالاستاذ فى النهاية الى حالة نفسية وعصبية سيئة الغاية داخل

فصله وينعكس هذا بالطبع على معاملته لطلابه اما باستخدام العنف معهم كوسيلة للتعامل او بالضغط عليهم لتلقى دروس خصوصية

التوازن مطلوب

ومن ناحية اخرى نجد مظاهر عنف من الطالب نحو الاستاذ لذا تجب موازنة الاوضاع حتى لا تختل القاعدة ويفقد الاستاذ قيمته امام طلابه اكثر واكثر وهذا يتطلب ان يقابل قرار تجريم ضرب الطلبة قرار بتجريم العنف الموجه من الطالب للاستاذ حتى لا تتسع الثغرات التى ينفذ منها الطلاب ليفرضوا سطوتهم على الاساتذة فتنقلب الموازين ويصبح الاستاذ تحت تهديد وسيطرة الطالب مما يفقده القدرة على اداء رسالته التربوية .

وترى د. عزة كريم ان قانون تجريم الضرب فى المدراس مجحف الى حد كبير ويحمل ظلما للمدرسين الذين يفترض فيهم انهم اساس العلم والتنمية والتربية لان هذا القانون يعنى الغاء المسئوليات بما فيها من صلاحيات رقابية فهو يلغى دور ناظر المدرسة والموجه والمدرس الاول واصبح الطالب هو وحده المتحكم فى سير العملية التعليمية فيجب ان نعلم ان القوانين لا تحمل الردع الكامل او تنظيم العلاقات الانسانية بالشكل الذى يجب ان تكون عليه كما ان التربية لا تخلو من قدر بسيط من العقاب البدنى الذى يجب الا يتجاوز الحدود المسموح بها على

حقوق الإنسان

بينما تعارض د. ناهد رمزى خبيرة اجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية الرأى السابق مستنكرة اى وسيلة من وسائل العقاب البدنى بالمدارس قائلة ان هذا القانون يتفق مع حقوق الانسان واتفاقية حقوق الطفل والتى تستنكر نهائيا أن يكون الضرب هو اسلوب المعاملة بين الاستاذ والطالب باعتباره من الاساليب القديمة التى عفا عليها الزمن كما انها تهز صورة الاستاذ امام طلابه باعتباره قدوة لهم فالعقاب البدنى يترك بصمة نفسية سيئة لدى الطالب ويسرب بداخله الشعور بامتهان الكرامة وربما يعتاد المهانة بشكل ياتى بنتائج عكسية ومدمرة لشخصيته

عقاب معنوى

وتشير د. ناهد رمزى الى وجود اساليب تربوية حديثة يجب اتباعها فى المدارس وهى تعتمد على العقاب المعنوى كحرمان الطالب مثلا من الحصص الترفيهية او خصم بعض الدرجات او استدعاء ولى الامر او تانيبه وهذه الاساليب ينصح باستخدامها أيضا فى المنازل كسياسة تربوية يتبعها الاباء تجاه ابنائهم بعيدا عن العقاب البدنى.

امنية عادل



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٧/١٩٩٩

إنشاء جامعة فرنسية وأخرى ألمانية.. الدلالة والمأمول

د. رجاء إبراهيم سليم

دكتوراه في العلوم السياسية

سعدت بتصريحات الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى بجريدة الاهرام بشأن الخطوات التنفيذية لإنشاء جامعة فرنسية واخرى المانية لما لإنشائهما من فائدة علمية وتكنولوجية وايضا تعليمية.

وترجع فاعلية وتاثير الجامعة الى: اولا انها ترتبط بالفكر وبالطبقة المثقفة التى سيبرز من بينها من سيتولى شئون المجتمع مستقبلا. وثانيا: لكثرة عدد من يتعرض لتاثيرها وثالثا: لاستمراريتها فى تقديم الرسالة الثقافية والتعليمية، فضلا عن التفاعل المباشر بين المتلقى للرسالة والمرسل لها، ورابعا: انها تعتمد على اللغة التى هى الأداة الرئيسية فى نقل الثقافة. وخامسا: ان الحرم الجامعى يعتبر من اكثر المناطق المستهدفة للتاثير فى مسار الحوار الفكرى بين الطلاب والاساتذة ونظرا لموقع مصر الاستراتيجى، وثقلها الحضارى والثقافى والاقتصادى والسياسى فى منطقتى الشرق الاوسط والقارة الافريقية، فإنها كانت ومازالت محل صراع بين الدول للوجود الثقافى على ارضها. ويتجلى مظهر ذلك التنافس الثقافى فى تعدد المراكز الثقافية الاجنبية الموجودة بها. اما فى الماضى فكان التعليم من اكثر مجالات الصراع بين الثقافات الاجنبية فيها، وقد ظهر ذلك جليا فى عهد محمد على وأسرته، حيث انتشرت المدارس الاجنبية فى عهده بسبب استعانته بالاجانب فى بناء دولته الحديثة، حيث أخذت الإرساليات الدينية تنشىء الكنائس التى الحقت بها مدارس تقوم بتعليم اطفال الجاليات الاجنبية، وكانت اول مدرسة من هذا النوع هى مدرسة الامريكان الابتدائية التى انشئت عام ١٨٢٨، وزاد عدد المدارس الاجنبية زيادة كبيرة فى عهدى سعيد وإسماعيل.

وبمجىء الاحتلال البريطانى عام ١٨٨٢ كانت الثقافة الفرنسية هى السائدة فى أوساط المتعلمين، فحدث صراع بين الثقافتين الفرنسية والانجليزية، إلى ان استطاع الاحتلال الانجليزى إحلال اللغة الإنجليزية محل اللغة الفرنسية فى المدارس الحكومية كلغة اوروبية اولى، وزاد عدد المدارس الانجليزية بشكل ملحوظ حتى وصل الى ثمانى عشرة مدرسة بالإضافة إلى إنشاء كلية فيكتوريا بالإسكندرية، وزاد ايضا عدد المدارس الفرنسية متحدية الاحتلال البريطانى حيث قامت هيئة الفرير بإنشاء العديد من المدارس الفرنسية.

وتعتبر فرنسا من اكثر الدول التى تولى اهتماما كبيرا للعلاقات الثقافية، بل إنها من اوائل الدول التى استخدمت الأداة الثقافية استخداما جيدا لخدمة سياستها الخارجية

ويتمثل الوجود الثقافى الفرنسى فى المركز الثقافى الفرنسى، ومدارس الليسيه والمدارس الخاصة، واستخدام اللغة الفرنسية كلغة ثانية فى المدارس الحكومية، فضلا عن استخدام اللغة الفرنسية فى التدريس ببعض الاقسام فى بعض الكليات وقد حرصت فرنسا على إنشاء جامعة فرنسية بالإسكندرية هى جامعة «سنجور الدولية» فى نوفمبر عام ١٩٩٠، لخدمة مجالات التنمية بافريقيا، وسيزداد استخدام اللغة الفرنسية فى التعليم بعد إنشاء الجامعة الفرنسية الجديدة، والمنتظر بدء الدراسة بها عام ٢٠٠١.

اما الوجود الثقافى الالمانى فى مصر فيتمثل فى المدرسة الالمانية وفى معهد جوته، وفى اقسام اللغة الالمانية فى الجامعات، وفى تدريس اللغة الالمانية كلغة ثانية فى المدارس.

إن إنشاء الجامعتين الفرنسية والالمانية له عدة دلالات منها:

أولا: الانفتاح على مختلف الثقافات من خلال الجامعات، بعد ان ظلت الجامعة الامريكية بالقاهرة هى الجامعة الاجنبية الوحيدة المتاحة امام فئة الطلاب الذين يرغبون فى الالتحاق بالجامعات الاجنبية فى مصر، وذلك منذ انشائها بواسطة جهود خاصة لمجموعة من الامريكيين عام ١٩١٩ كمدرسة ثانوية إلى ان بدات مرحلة التعليم الجامعى بها عام ١٩٢٥. اما عندما يتم إنشاء الجامعتين الفرنسية والألمانية فستتنوع مصادر الثقافة والمعرفة لهذه الفئة من الطلاب بعد وجود ثلاث جامعات تنتمى إلى ثلاث ثقافات لدول متقدمة توفر على الطلاب تكلفة وعناء التعليم بالخارج وبذلك يزول الاحتكار الثقافى لثقافة دول معينة، خاصة ان عدد الدارسين والمتدربين الذين يسافرون للولايات المتحدة الامريكية يفوق اعداد الذين يسافرون للدراسة بالدول الاخرى، فضلا عن الاستفادة من الخبرة العلمية والتكنولوجية لهذه الدول الثلاث، خاصة ان الجامعة الالمانية ستركز على المجالات التكنولوجية

ثانيا: اكد تصريح السيد الوزير ان وجود هاتين الجامعتين سوف يكون فى إطار قانون تنظيم الجامعات الخاصة الصادر عام ١٩٩٢ للانفتاح على كل الثقافات، وهذا التصريح ينم عن الحرص الشديد على ان تكون هذه الجامعات فى إطار النظام والشرعية المصرية.ولا شك ان هذه النظرة الواعية تجنب المجتمع سلبية ما حدث فى الماضى عندما ازداد عدد المدارس الاجنبية فى مصر، والتى اهتمت بالثقافة الاجنبية على حساب الثقافة القومية، وساعد على ذلك ما كانت تتمتع به هذه المدارس من استقلال عن إشراف الدولة ورقابتها ، ولم ينصلح الحال إلا بعد ان قررت الدولة إخضاع هذه المدارس لإشرافها وادارتها.

ثالثا: كان استبعاد القاهرة واختيار شبه جزيرة سيناء لتكون مقرا للجامعة الالمانية المقترحة اختيارا موفقا لسببين: السبب الاول هو ان القاهرة التى تعتبر عاصمة الثقافة لما تضمه من مؤسسات ثقافية ومناطق اثرية وخمس جامعات مما جعلها تعانى من التكدس السكانى ولا تحتمل إقامة المزيد من الجامعات بها. والسبب الثانى، هو ما تتمتع به سيناء من اهمية، فضلا عن ان إقامة مؤسسات تعليمية جديدة بها مقدمة ناجحة لتعميرها وكنت اتمنى ان يتم إنشاء الجامعة الفرنسية فى إحدى محافظات الصعيد ليتحقق التوازن فى الوجود الثقافى بين المحافظات.

والسؤال المطروح: لماذا لا يتم إنشاء جامعات مصرية فى الخارج لنشر الثقافة المصرية والعربية والإسلامية فى الدول الاخرى على غرار كلية مبارك للدراسات العربية والإسلامية التى انشئت فى «عشق اباد» عاصمة تركمنستان عام ١٩٩٧ والتى تعتبر بادرة طيبة لإنشاء كليات مصرية فى الخارج. ولماذا لا يتم الاستفادة بعلماء مصر للتدريس فى الجامعات المقترح إنشاؤها فى الخارج، على ان يقوم بتمويل هذه الجامعات اعضاء الجاليات المصرية والعربية حرصا على تزويدهم بالثقافة العربية والإسلامية تجنبا للذوبان فى الثقافات الاخرى بمرور الوقت وإلى ان يتحقق هذا الحلم فلماذا لا يستفاد من برامج التعليم المفتوح لتوسيع قاعدة من يتلقون التعليم المصرى سواء من ابناء الدول الاخرى او ابناء الجاليات المصرية فى الخارج، بحيث تكون السفارات او القنصليات المصرية فى الخارج «فى حالة عدم وجود مكتب ثقافى» مكانا لعقد امتحان آخر العام، على ان يمنح الطالب منحة كاملة لدراسة السنة النهائية فى المرحلة الجامعية الأولى فى مصر وبذلك يتم تشجيع من يرغب فى الالتحاق ببرنامج التعليم المفتوح.

مناقشة للأعراف والقيم الجامعية

د. مفيد شهاب: الالتزام الجامعي ينبع من الإحساس الداخلي بالمسئولية

د. محمد الجوهري: بعض الأساتذة انصرفوا عن العلم إلى «البيزنس»

لكل مكان أعرافه وقيمه والجامعة تمثل المكان المثالى للأعراف والقيم التى وضع اسسها جيل من الرواد وانتقلت من جيل الى آخر متمثلة فى القدوة الحسنة من كبار الأساتذة لشباب الباحثين الذين ينقلونها بالتبعية الى طلابهم، وقد تظهر على الساحة بعض الانحرافات الناتجة عن التغير فى المجتمع لكن تظل القدوة الحسنة والمثل العليا مستمرة من هنا تأتى أهمية الندوة التى عقدتها كلية الآداب بجامعة القاهرة حول «معايير الأعراف والقيم الجامعية».

اكد د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ان الجامعات منذ نشأتها فى العالم كله ارتبطت بمجموعة من التقاليد والقيم اصبحت جزءا لا يتجزا من ممارسة البحث العلمى فالعلماء الذين يستخدمون فى ابحاثهم المنهج العلمى بخطواته المعروفة لابد أن يكونوا مسلحين بالروح العلمية التى تقوم على الأمانة والموضوعية والدقة وعدم الانحياز للآراء المسبقة.

وأشار الى ان الالتزام الجامعى ينبع اساسا من الإحساس الداخلى بالمسئولية والإيمان العميق بقيمة الرسالة التى يقوم بها أستاذ الجامعة الحقيقى فى تكوين أجيال قادرة على

متابعة :
إبراهيم عبدالمعطي

حل مشكلات المجتمع، ومواجهة تحديات المستقبل.

وأوضح د. فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة ان من اكثر الموضوعات التى توليها الجامعة اهتماما الأداء الجامعى وضوابطه والأداء الجامعى لا يخرج عن كونه ممارسة تحكمها معايير الاقتدار والالتزام والأمران لا يخرجان عن نطاق المعايير والأعراف الجامعية.

الميثاق

واكد د. محمد حمدى إبراهيم نائب رئيس جامعة القاهرة على انه لابد من إصدار ميثاق مدون يتم النص فيه صراحة على مظاهر السلوك التى لاتقبل ممن ينتمون الى الجامعة وخلق رأى عام مستنير يستنكر التصرفات غير اللائقة باستاذ الجامعة والعمل على حل المشاكل المتراكمة التى من شانها ان تدفع الشباب من المعيدين والمدرسين المساعدين الى الانحراف مع الأخذ فى الاعتبار ضرورة اتخاذ مختلف الوسائل لتكريم كل شخص اسهم فى العمل الجامعى من اجل خلق القدوة لدى الشباب.

ولفت د. السيد الحسينى عميد آداب القاهرة الانتباه الى أن عقد ندوة منوط بها إرساء معايير الأعراف والقيم الجامعية لا يعنى وجود خلل فى الممارسة فجامعاتنا عريقة وبها منظومة من الأعراف والقيم الجامعية الراسخة أرساها اسلافنا العظام من جيل الرواد الذين تركوا للجامعة دستورا غير مكتوب توارثته الأجيال.

مسئولية التأثير

واكدت د. فوزية عبدالستار ان استاذ الجامعة يتحمل مسئولية التأثير فى الأجيال وهذا يتطلب منه الالتزام بالواجب وصدق الأداء وأن يتسم عمله بالجدية والالتزام بدقة مواعيد المحاضرات والجلسات والالتزام بالأمانة المطلقة عند القيام بأى عمل جامعى والا يستولى على آراء الغير وينسبها الى نفسه.

وقال د. محمد الجوهري: إننى اعيب على الأساتذة الشبان التوقف عن الأبحاث بعد الحصول على الأستاذية فكثير منهم ينصرفون عن العلم ويتجهون الى «البيزنس» عن طريق الدروس الخصوصية التى انتشرت فى الجامعة وإن كان هذا غير ملاحظ فى كليات الآداب.

واضاف: الضعف الأخلاقى نتيجة للضعف العلمى ونحن نفاجأ فى لجان الترقيات بنماذج مؤسفة ففى إحدى المرات صادفت أستاذا يجرى ابحاثا على طلاب مدرسة غير موجودة منذ سبع سنوات.

وبين د. محيى الدين حسين مقرر الندوة ان التمكن والاقتدار صنو للانجاز العلمى الذى هو مطلب ضرورى لأستاذ الجامعة ولا يمكن الحديث عن الأخلاقيات فى الجامعة دون الحديث عن الكفاءة.

الرصيد الأخلاقى

واشار د. عبدالله التطاوى الى ان الرصيد الأخلاقى للأستاذ الجامعى لا تخفى اهميته بل يظل مهيمنا على كل ما سواه باعتبار بروز الأستاذ القدوة امام طلابه فهم يقلدون أحسن ما لديه وقد يتندرون بأسوأ ما فيه مما يوجب عليه المزيد من الحرص على سلامة صورته وصحة مسلكه بما يتناغم مع منطق الأستاذية فى شتى صورها كما انه بحاجة الى الانفتاح على المناهج المعاصرة مع إتاحة الفرصة لنفسه للإفادة من الآخرين أو حتى لإفادتهم فى ظل تعدد المناهج.

واكد د. صلاح عامر ان النهضة الجامعية الحقيقية لن تتحقق إلا عندما يكون لكل جامعة قانونها الخاص وميثاقها الأخلاقى الخاص.

واشار د. فؤاد ابوحطب الى ان النص يكون غير فعال عندما يكون بلا معنى او يكون مجرد أفكار متناثرة لا رابط لها فالممارسة والسلوك الفعلى مختلفان عما هو مكتوب.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٣/١٩٩٨

عنف المدارس إلى متى..؟؟

العنف في المدارس اصبح شيئا عاديا لايكاد يمر يوم واحد بدون ان نقرا خبرا او اكثر عن حادث عنف ابطاله تلاميذ صغار او طلاب كليات ومعاهد ..وهذه الظاهرة لها دلالات مخيفة..فهي تعني أن المدارس ودور العلم لم تعبد مكانا للتربية والتهذيب والتعليم بل اماكن لتخريج بلطجية وبؤر للعنف ولم تعد اماكن آمنة يطمئن اولياء الامور على أبنائهم داخلها..

وقد يرجع ذلك الي ازدحام الفصول بالتلاميذ مما يجعل الصلة بين المدرس وتلاميذه معدومة وسيئة .. ومن ناحية اخري فالمدرس لم يعد يهتم بدوره التربوي ولا بايجاد علاقة طيبة مع تلاميذه كما تلاشى دور الاخصائى النفسى والتربوى وأصبحت ادارة المدرسة تستفيد بهم لشغل الحصص التي تخلو بغياب المدرسين او الانتظار في حجراتهم في انتظار صاحب مشكلة يحضر اليهم طالبا المساعدة ايضا افتقدت المدارس للمدارس للانشطة المدرسية وممارسة الرياضة بعد ان تحولت كل حجراتها الي فصول دراسية بل أن الحوش قد إختصرت مساحته لصالح مزيد من الفصول

ايضا لم يعد احد من المختصين بدراسة الظواهر الاجتماعية والتربوية يهتم بدراسة هذا النوع من السلوك العدوانى وأسلوب تقديم والقضاء عليه - وعلي سبيل المثال فإن المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية لم نسمع عنه منذ سنوات طويلة أنه تصدى لمثل هذه الظاهرة المرفوضة والمخيفة..

ولم يعقد مؤتمرا تربويا واحدا - على كثرة مايعقد من مؤتمرات يعالج هذه الظاهرة ويضع لها حدا انني اخشى لو تركنا الامور علي ما هى عليه ان يفلت زمامها من أيدي المسئولين وتزداد وتنتشر الي حد تصبح السيطرة عليها امرا صعبا ونعتاد عليها..

المحررة

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/٢/١٩٩٩



نظرة أخرى.. على الدروس الخصوصية

بقلم :
عبدالغنى مصطفى
شاعر وكاتب مسرحى

انزعج أولياء امور الطلبة لقرار السيد وزير التعليم بتجريم المدرسين الذين يعطون دروسا خصوصية وقرانا فى الصحف وسمعنا تصريحات سيادته بأنه ستقوم حملات تفتيشية على اماكن الدروس الخصوصية وانه سيتم القبض على المدرس.. متلبسا فى موقع درسه وسيوضع فى يديه الكلبشات ويقتاد إلى سيارة الشرطة بعد وابل من الضرب وقذائف من الالفاظ. ثم يحاكم ثم يطرد من موقع عمله جزاء وثاقاً لما اقترفه من جريمة شنعاء. هى فى نظر السيد الوزير اكبر من اى جريمة ترتكب. ونتساءل هنا كيف ياسيادة الوزير وإلى اى حد تنظرون للمعلم وباى تقدير تضعونه أمامكم هذا المعلم الذى قال فيه شوقى (قم للمعلم وفه التبجيلا... كاد المعلم ان يكون رسولاً.. رسولاً ياسيادة الوزير اسمى معانى التشبيه والبلاغة للمعلم. المعلم الذى تخرج على يديه العلماء والمفكرون والأدباء والوزراء وأنت واحد منهم: المعلم الذى اشع بنور علمه على شباب مصر منارة الفكر والحضارة. اليست الحكمة القائلة والتى نرددها كل يوم (من علمنى حرفاً صرت له عبداً والله سبحانه وتعالى يكرم العلماء لقوله تعالى (انما يخشى الله من عباده العلماء) تقديرا مابعده تقدير من الله ومكانة لا يرتقى لها مكانة من البشر سوى المعلم العظيم محمد صلى الله عليه وسلم نكاد لا نصدق ماقرأناه وماسمعناه من سيادتكم. هل تجرمون المعلم لانه يعلم ويتساوى مع السارقين والنصابين والمختلسين والمرتشين وبائعى المخدرات الذين يقتلون شباب مصر كل يوم بالآلاف هل يتساوى مع الارهاب الذين يروعون الناس كل يوم ويقتلون النساء والشيوخ والاطفال الابرياء. هل المعلم الذى كان يعلم الشهيدة شيماء يتساوى مع الذى قتلها وابكى شعب مصر جميعاً. أن الدروس الخصوصية ياسيادة الوزير دروس حتمية للأسباب الآتية:

١ ـ كيف يستطيع طالب أن يستوعب فهم الدرس من خلال تواجده فى فصل كثافته العددية قد تصل إلى ستين طالبا.
٢ ـ كيف يستطيع طالب أن يواصل بفهم وادراك لمواد المنهج فى ظل تغير المدرسين مابين يوم وآخر.
٣ ـ كيف يستطع طالب أن يستوعب كما هائلا من المواد المقررة المفروضة عليه والمحشوة بعلوم أحياناً لا تفيده فى كل سنوات الدراسة فى الوقت الذى تطور فيه التعليم على مستوى العالم ويدرس مواد قليلة تخصصية
٤ ـ كيف يستطيع طالب أن يحل بعض الرموز والطلاسم داخل المواد المقررة عليه فى الرياضيات والفيزياء والكيمياء والعلوم دون اللجوء إلى مدرس خصوصى يشرح له ذلك.
٥ ـ كيف يستطيع طالب أن يجد وقتا للمذاكرة بمنزله وهو يحضر فترة مسائية تستنزف من وقته وجهده.
٦ ـ كيف يستطيع طالب أن يستكمل استيعاب كل المقرر بالمنهج فى ظل وجود بعض المدرسين غائبى الضمير فى أسلوب الشرح وعدم اللامبالاة والاستهتار.
٧ ـ كيف يستطيع طالب أن يستكمل بقية المقرر والفترة الثانية والتى تسمى (بالتيرم الثانى) يغيب اغلبية المدرسين والطلبة ومن المسئول عن ذلك سوى ادارة المدرسة وكيف نضمن استمرارية التيرم



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/ ٧/ ١٩٩٩

الثاني للنهاية.

• ٨ ـ كيف يستطيع ان يشرح المعلم وتصبح لديه القدرة وهو الذى يتقاضى اجرا لا يفى احتياجاته اليومية ونحن نطالبه دائماً بحسن المظهر حتى يصبح قدوة للطلبة اننا لا نستطيع ان نغفل أن هذا الجيل من الشباب لا يستطيع التفرغ للمذاكرة في ظل وجود وسائل الاعلام المنتشرة والمسلسلات المتلاحقة والمباريات الدائمة والانترنت والدش والمحمول والفيديو جيم وكل وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تاخذ وقتا كبيرا من الطلبة ولا نستطيع أن نحجب عنهم الرؤيا وهى المتواجدة في كل منزل وفي كل مقهى وفى كل نادى. كل هذه المستحدثات الدخيلة علينا جعلت من الدروس الخصوصية حتمية. حتى تستطيع تعويض ماذكرناه وحتى نجبر اولادنا على المذاكرة من خلال تواجدهم مع مدرس متخصص فى ساعات محدودة ويكون دوره اكثر ايجابية للمتابعة والوقوف على مستواهم خاصة بعد ان اصبح مجموع الكليات مرتفعا للالتحاق بها.

أن الذين يدعون أن المدرسين يجبرون الطلبة على تحصيل الدروس هم الذين يبحثون عن وساطة لكى يقبل المدرس ابنه ويلحقه بالدرس. لقد مضى هذا الزمن الذى يجبر المدرس الطالب على اخذ درس. ويصعب ذلك فى ظل وجود وعى كاف لأولياء الامور ويستطعون أن يقولوا اراءهم واعتراضهم فالجميع الآن يفهمون القانون لاننا فى بلد ديمقراطى يفهم قدر المعلم. وإن جاز لنا إن نقيم تمثالا فأولي بنا أن نقيمه للمعلم. ولكن ماذا نفعل ونحن أمام سياسة تعليمية متغيرة فى كل عام وفى كل شهر وفى كل يوم ولانستطيع أن نقف على مبدأ ثابت لسياستنا التعليمية حتى نرتقى. بالتعليم وحتى نعود مرة أخرى لشعار وزارة التربية والتعليم. لابد من اعادة الموقف مرة اخرى وتقييم المعلم بما يليق بمكانته فى المجتمع المصرى.



المطالبة بإبراز مقومات الحضارة المصرية فى المناهج التعليمية

كتب ـ محمود دياب :

طالب المجلس القومى للثقافة والإعلام برئاسة الدكتور عاطف صدقى بالتركيز فى مناهج جميع مراحل التعليم العام على إبراز مقومات الحضارة المصرية على مر العصور وماحققته من إسهام فى شتى مجالات الفنون والابداع الثقافى.

وأوصى تقرير شعبة الثقافة حول الهوية الثقافية فى مواجهة تحديات ظاهرة العولمة وماتحمله بشائر القرن المقبل من تطورات فى أشكال الثقافة من حيث الارتباط بثورة المعلومات وتطبيقات التكنولوجيا بتوظيفها فى شتى مجالات الفنون والابداعات الفكرية ونشرها على المستوى الثقافى الوطنى والانسانى بصفة عامة.

وأكد ضرورة وضع الخطط التى تكفل التعريف بألوان الابداع الوطنى على مر العصور وتقديمه من خلال المشاركة فى المعارض والمسابقات التى تغطى شتى المجالات الفنية والأدبية وتعكس مقوماتنا الثقافية ومكوناتها الحضارية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٧/١٩٩٩

تقدير لدور مصر الريادى من الدارسين بالمركز الدولى للزراعة

كتب ـ عصام عبد الكريم:

أكد الدارسون بالمركز الدولى للزراعة بالقاهرة عن عميق تقديرهم لجهود مصر المتواصلة فى خدمة اهداف التنمية فى دول العالم بما يعد نموذجا حقيقيا للتعاون البناء بين الجنوب والجنوب.

جاء ذلك فى الاحتفال بتخريج دفعة جديدة بالمركز يبلغ عددها ٣٥ دارسا وينتمون الى ٢٩ دولة، من إفريقيا واسيا وامريكا اللاتينية أتموا تدريبهم فى مجال انتاج الدواجن ودعم الخدمات الزراعية والرعاية البيطرية .

وقامت بتوزيع شهادات التخرج الدكتورة فادية نصير المشرف على العلاقات الخارجية بوزارة الزراعة بحضور سفراء الدول التى ينتمى لها الدارسون. وصرح المهندس عاطف عبد الحليم مدير المركز الدولى للزراعة بأن البرامج التدريبية للمركز تقوم على استيعاب احتياجات مشروعات التنمية فى الدول المشاركة فيها فى اطار التنسيق القائم بين وزارة الزراعة ووزارة الخارجية.



قبول ٢٤ ألفا و٥٨٥ طالبا بجامعة عين شمس العام المقبل

امتحانات نهاية العام ٢٩ مايو وكلية الهندسة ١٥ مايو

كتب ـ محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة عين شمس فى اجتماعه برئاسة الدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة قبول ٢٤ الفا و٥٨٥ طالبا وطالبة بكليات الجامعة المختلفة فى العام الدراسى القادم منتظمين ومنتسبين وان يبدا العام الدراسى الجديد بالكليات ١٨ سبتمبر المقبل وامتحانات نهاية الفصل الدراسى الأول ٢٥ ديسمبر وإجازة نصف العام ٢٢ يناير المقبل..

كما قرر المجلس عقد امتحانات نهاية الفصل الدراسى الثانى العام الحالى فى نفس الموعد الذى تم تحديده من قبل وأكد أنه ليس هناك أى تعديل او تغيير لمواعيد الامتحانات فى جميع الفرق الدراسية بمختلف الكليات والتى ستعقد يوم ٢٩ مايو المقبل عدا كلية الهندسة فتبدا فيها ١٥ مايو لظروف تعدد المواد الدراسية بها.

حسن غلاب

وصرح رئيس الجامعة بأنه تقرر قبول ٥٢٣٠ طالبا وطالبة بكلية الآداب منهم ٢٤٤٠ من القسم الأدبى و١٨٩٠ من العلمى و٤٤٥٥ بالحقوق منهم ٣٣٢١ ادبى و١١٣٤ علمى و٣٥٠ بالعلوم و٦٠٠ بالطب و٢٠٠ بالمعهد العالى للتمريض و١٥٠ بالمعهد الفنى للتمريض بالطب و٨٠ بالمعهد الفنى للتمريض بالمستشفى التخصصى و٦٠٠ بالهندسة و١٠٠٠ بالزراعة و٥٠ بطب الأسنان و١٥٠٠ بالصيدلة و١٠٠ بالحاسبات والمعلومات و٢١٥٠ بالتربية تعليم اساسى وعام تربوى وابتدائى وطفولة انتساب موجه وانتظام و٥٥٠٠ بالتجارة ادبى وعلمى و٥٠٠ بالألسن و٣٠٠ بالتربية النوعية و٢١١٠ بالبنات عام وتربوى وطفولة وابتدائى واقتصاد منزلى . واضاف أن المجلس وافق على تشكيل لجنة لمراجعة مقررات كلية التربية النوعية بعد انضمامها بقرار جمهورى الى جامعة عين شمس بدلا من وزارة التعليم العالى لضمان عدم الازدواجية والتكرار بينها وبين الكليات التربوية فى الجامعة وايجاد التوازن المطلوب بين التخصصات النوعية والتربوية بالكلية وتشكل اللجنة برئاسة مستشار الأنشطة الجامعية الدكتور حسنى اسماعيل .

كما وافق المجلس على اقتراح لكلية التربية باعداد مدرسين لتدريس العلوم والرياضيات باللغة الانجليزية فى مرحلة ما قبل الجامع



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٢/١٩٩٩

٢٩ مايو بدء امتحانات جامعة الأزهر

تقرر أن تبدأ امتحانات الفصل الدراسى الثانى بكليات جامعة الأزهر بالقاهرة والأقاليم يوم ٢٩ مايو المقبل.

وصرح الدكتور أحد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر بأن امتحانات الدور الثانى لمادة القران الكريم ستعقد يوم ٢١ اغسطس المقبل فى حين تبدأ امتحانات التصفية للسنوات النهائية فيما لايزيد على مادتين يوم ٦ نوفمبر المقبل.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٢ / ١٩٩٩

«الزناتى».. و«الاباصيرى».. و«منصور» تلاميذ مدرسة المشاغبين أفسدوا التعليم يارجالة !!

المهازل..

طالبة تطعن زميلتها بمطواة لأنها عايرتها بشرب السجائر

طرح معلمة على الأرض والتحرش بها أمام التلاميذ

فجأة.. وبدون مقدمات.. اخرجت رشا عزت من طيات ملابسها مطواة.. وانهالت علي زميلتها حسناء سليمان بالضرب.. لتحدث بها جروحا غائرة.. لانها عايرتها بشرب السجائر.. وعايرتها الاخري باقامة علاقة عاطفية مع أحد الشباب.. وكان الجزاء من مديرة مدرسة فؤاد محيي الدين الثانوية التجارية بطوخ - قليوبية بأن

علي التحرش بمدرسة الفصل جنسيا علي طريقة مرسي الزناتي وبهجت الاباصيري في مسرحية

... وبالفعل اوقعوها علي الارض وتحرشوا بها، ووجهوا لها كلاما يخدش الحياء وذلك باحدي مدارس طنطا.



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ / ٢ / ١٩٩٩

وفى مدرسة هدى شعراوى الاعدادية بسوهاج الموجودة بعمق الريف منبت رأس العديد من العلماء والعظماء، قامت وكيلة المدرسة بالاعتداء بالضرب وتجريد احدى المدرسات من ملابسها امام التلاميذ، بسبب الخلافات على المجموعة الخاصة بالمدرسة، واوقفها المحافظ عن العمل واحالها للتحقيق ومنذ ايام القت المباحث العامة للقاهرة القبض على ١٥ طالبا من مدرسة ابن خلدون الثانوية بعد محاولتهم اقتحام مدرسة الطبرى واعتدائهم على تلاميذها.. وغيرها من الحوادث الكثيرة.. وكان احداث الشغب وكذلك ارتكاب الاعمال المخلة اصبح بلا ضابط واصبحت «مدرسة المشاغبين وابطالها» هم القدوة التى وضعها معظم الطلاب فى اذهانهم.. اساتذة الاجتماع يؤكدون ان فقد المدرس لهيبته وراء وقوع الحوادث وتكرارها، ويرى خبراء التربية ان المناخ العام الذى يسود المدرسة والشارع المصرى وراء مثل هذه السلوكيات.. «جامعات ومدارس» تطرح القضية على الخبراء والمتخصصين.. للتوصل الى اسباب الظاهرة؟ ووضع الحلول المناسبة لها!

فى البداية.. يقول الدكتور عبدالغنى عبود استاذ التربية المقارنة بتربية عين شمس.. ان المناخ العام الذى يسود المدرسة والشارع المصرى باعث على مثل هذه السلوكيات غير المنضبطة ومنذ عامين او ثلاثة لا نجد مدرس يهان على الملأ ويصبح فضيحة علانية مثل ما يحدث الآن.. والاهانات التى تقع على المدرس او العكس نجد ان الوزارة المسئولة عنها ابتداء من العملية التعليمية ومرورا بالنقابة التى يدفع لها المدرس شهريا والمفروض انها تدافع عنه.

من ناحية اخرى يؤكد الدكتور عبود ان المدرس لديه شعور عميق بالضياع.. فكيف لانسان يحس بالضياع، ان يزرع فى نفس المتعلم شيء ذات معنى.. لذلك يزرع العكس قيما فاسدة.. انتقاما من الاسرة والوزارة التى لا تجد وسيلة لحل مشاكل التعليم الا بغل يد المدرس وتهميشه.. مع ان الوزارة هى التى عينته.. وايضا ينتقم من المجتمع الذى صوره انسانا مستغلا وماديا همه الأول والاخير البحث عن المادة وصوروه ايضا ذئبا.. كل ذلك دوافع لوصوله الى الصورة التى اصبح عليها والتى تنعكس طبيعيا على الطلاب بالمدارس فتقع منهم الحوادث العديدة والتى لا نكاد نصدقها فى بعض الاحيان..

وطالب الدكتور عبدالغنى عبود بأن تقوم الوزارة باجراء مسابقة حقيقية بعيدا عن الوساطة والمحسوبية.. لاختيار المدرس قبل تعيينه فى ظل الكفاءة العالية وسمو الاخلاق وانضباط السلوك.. ثم يتم عقد دورات تدريبية كل اربع سنوات للمدرسين والاداريين.. بالاضافة الى رحمة الوزارة بمدرسيها..

ويرى الدكتور عمرو جنيدى استشارى الامراض النفسية لعلم الاجتماع.. ان انتقال مدرسة المشاغبين الى الفصول الدراسية

اليوم شيء طبيعى لما يحدث من فساد اخلاقى منتشر حاليا.. والرادع يكون فى ثلاثة محاور.. قيم دينية تربى عليها اولادنا.. مهابة للمدرس والمدرسة.. احترام المرأة فى المجتمع كانسانة وعدم النظر اليها كانثى فقط..

فالمحور الأول وجود قيم دينية تربى عليها فى المجتمع.. قد يكون هذا السلوك من الطالب داخل المدرسة او المدير تجاه المدرس خاصة بعد الاحتكاك بالحضارات العربية الخليجية.. على ان الدين هو مظهر وقشرة وتظاهر امام الناس.. ومبرر للتدخل فى حياتهم والتحكم فيها.. ولكن مفهوم الدين على انه تقوى وسلوك يحاسب به المرأ نفسه قبل ان يحاسب غيره.. هذا المفهوم غائب تماما عن اهتماماتنا.. صار كل اهتمامنا هو فى القشور والمظاهر نضحك بها على انفسنا.. ونعتقد اننا نخدع بها الله.. من اجل ان يعيننا فى الظروف الاقتصادية الصعبة التى نمر بها..

والمحور الثانى مهابة المدرس.. كيف تنازل المدرس عن هيبته..؟! من المقرر ان نقول اسباب هذا هو فى لجوء المدرس الى التودد الى طلابه.. من اجل الدروس الخصوصية فتختل المعادلة التربوية او ان نقول عدم اهتمام المدرس.. لانه محبط بمادته.. او بطلابه.. اوعدم تأهيله تربويا فى التعامل مع المرحلة السنية الملائمة.. من السهل ان نقرر هذه الاسباب وهى صحيحة.. ولكننا نضيف..

تحقيق:
سمير بحيرى

هل المدرس وهو رمز من رموز السلطة.. هو الوحيد الذى فقد هيبته كرمز للسلطة..؟! هل مازال رموز السلطة الاخرون يحتفظون بهيبتهم.. الاب - الشرطة - القضاء.. الحكومة التى تشكو مرارا.. من عدم احترام القانون..؟!

اذا فالمسألة ليست فى هيبة المدرس فقط.. وانما فى هيبة السلطة بشكل عام فى اذهان المواطنين..

المرحلة او المحور الثالث.. نظرتنا الى المرأة كانثى وليس كانسان.. وهذا العامل ساعد عليه الاعلام الذى يقدم المرأة دائما فى صورة وليمة.. وفرصة.. ومتعة.. وتساهم فيه بقدر اكبر المرأة نفسها عن طريق اهتمامها الزائد بالمظهر الخارجى دون تنمية عقلها عن طريق الثقافة.. واذا كان لكل فعل رد فعل مساو له فى القوة ومضاد له فى الاتجاه.. فلا غرابة اذا بالنسبة لتلك التى تعلن فى كل لحظة لملابسها المثيرة وسلوكياتها المستفزة على انها انثى.. ايعترض طريقها طالب او شخص صاح فيها اذا فأنا رجل.. هكذا مطلوب النظر للمعادلة والبحث عن حل فى ضوئها..

اما الدكتور على فهمى خبير اجتماعى واستاذ علم الاجتماع.. فيرجع اسباب ظاهرة الشغب الى تكدس الفصول بالتلاميذ والعقم الذى اصاب العملية التعليمية، لدرجة انها اصبحت تحتاج الى معالجة فورية من اساسها.. ولكى يكون هناك تعليم.. لابد من التوسع فى انشاء المدارس الجديدة وكليات التربية ومعاهد عليا للتربية لتخريج اعداد كبيرة من المعلمين لكى يصل عددهم فى خلال ثلاث سنوات الى ٢ مليون مدرس.. بالاضافة الى تحسين اوضاعهم الوظيفية والمالية ايضا..

وطالب الدكتور على فهمى ان يكون هناك انضباط وتأديب بالفصل المباشر دون المماطلة فى فترات التحقيق لتصل الى سنوات او مرورها بعدة مراحل او جهات حتى نحقق الانضباط اولا ثم تعود هيبة المدرس بهذا الانضباط..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٢/١٩٩٩

ادخال مهن جديدة ومشروعات بالمحافظات فى مشروع مبارك ـ كول

حسين كامل

كتب ـ أيمن المهدى:

عقدت اللجنة العليا بمشروع مبارك ـ كول اجتماعا برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم حضره عدد من رجال الأعمال ورؤساء المؤسسات الصناعية المشتركة فى المشروع حيث تم عرض خطة العمل الاستراتيجى المقبلة .

وتقرر توسيع قاعدة المشروع بالدخول فى مجالات جديدة مثل مهن التشييد والبناء المختلفة طبقا لحاجة السوق بالتعاون مع الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء حسبما تم الاتفاق عليه فى المباحثات بين الرئيس مبارك والمستشار الألمانى السابق هيلموت كول فى مايو من العام الماضى.

كما تقرر دعم تنفيذ مشروع السكرتارية والبنوك ومن المنتظر أن يبدأ فى مدينة السادات فى سبتمبر المقبل وبحث دراسة ادخال مهنة اللحام بأنواعه ويجرى بحث ذلك حاليا مع احدى المؤسسات الألمانية المتخصصة . وأشار الوزير الى أن اللجنة تدرس تنفيذ مشروع مبارك ـ كول فى محافظات الغربية وبورسعيد وقنا وسوهاج طبقا لاحتياجات تلك المحافظات وانشاء مدرستين فى مدينة السادات للتركيبات الكهربائية والأعمال الصحية التابعة لمشروع التشييد والبناء كما تم الاتفاق على إدخال الرسم بالكمبيوتر .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ / ٧ / ١٩٩٩

فى اللجنة العليا لمشروع مبارك ـ كول:

تجربة مصر فى التعليم المهنى المزدوج الأولى عالميا بشهادة الألمان

مهنة التشييد والبناء فى ٣ محافظات بالصعيد لخدمة المشروعات القومية

كتب مصطفى بلال:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان تجربة مصر فى التعليم المهنى المزدوج تحت مظلة مشروع مبارك ـ كول تعد الاولى من نوعها على مستوى العالم بشهادة الالمان انفسهم. وأشار إلى النجاح الذى حققه المشروع للآن نتيجة للتعاون الوثيق بين الحكومتين المصرية والالمانية، ومع المستثمرين والقطاع الخاص بالمدن الصناعية.. وقال ان المشروع يطبق حاليا داخل ٣٦٠ مصنعا فى ١٣ مدينة، ويشمل تنفيذه ٩ تخصصات فنية وأضاف إنه يتم التوسع فى إدخال التخصصات الجديدة بالمشروع وفقا لمتطلبات خطة التنمية الاقتصادية ولتلبية احتياجات الصناعة والسوق. جاء ذلك فى اجتماع اللجنة العليا لمشروع مبارك ـ كول الذى حضره بعض رجال الاعمال ورؤساء المؤسسات الصناعية وممثلو الوزارات والهيئات المشاركة فى المشروع. وقد تم خلال الاجتماع استعراض خطة العمل الاستراتيجية للمرحلة المقبلة بالمشروع. وتشمل التوسع فى ادخال تخصص التشييد والبناء إلى ٣ مواقع جديدة بالصعيد: أسيوط وقنا واسوان لخدمة المشروعات القومية العملاقة، وادخال تخصص صيانة التكنولوجيا لتأهيل جيل من الخريجين قادر على التعامل مع اجهزة التكنولوجيا الحديثة التى يتم نشرها بالمدارس، وادخال تخصص اعمال السكرتارية والبنوك بمدينة السادات فى العام الدراسى الجديد.. ويجرى حاليا بحث ادخال مهن اللحام بانواعه، ودراسة تنفيذ المشروع فى الغربية وبورسعيد وقنا وسوهاج، وتقرر انشاء مدرستين للتركيبات الكهربائية والاعمال الصحية بمدينة السادات، ودراسة تطبيق تخصص نظم الرسم بالكمبيوتر بمدينة العامرية. وسيتم هذا العام تخريج حوالى ٨٥٠ طالبا وطالبة بالمشروع فى مدن ٦ اكتوبر، والسادات، وبرج العرب، والحوامدية، وجرجا، وقوص، و١٠ رمضان. كانت أول دفعة قد تخرجت بالمشروع العام الماضى.



د. حسين كامل بهاء الدين
مشروعات قومية



ملاحظات على أزمة التعليم

بقلم:
محمود عبد الصادق

● لا يمكن حتى لأى جاحد أن ينكر الجهد الخارق الذى قام به الدكتور حسين كامل بهاء الدين لتحديث المؤسسة التعليمية وتطوير التعليم فى اتجاهات متعددة يعرفها الجميع من بناء الالاف من المدارس الجديدة وتجهيزها بأحدث التكنولوجيا المتقدمة وتصفية الفترات الثلاث والفترتين وعودة اليوم الكامل وتخفيف كثافات الفصول نسبيا والاهتمام بالأنشطة التربوية والتصفية الكاملة للفكر المتطرف وبؤر الارهاب والسعى بخطى حثيثة فى اتجاه تحسين أوضاع المعلمين المهنية بالتدريب والانبعاث والمادة بزيادة الحوافز ومكافأة الامتحانات وعلاج الرسوب الوظيفى.. وقطع خطوات متقدمة على طريق تطوير المناهج.

● إن هذا الجهد فى اتجاه التحديث والتطوير ما كان يمكن أن يتم الا بطفرة هائلة فى ميزانية وزارة التربية والتعليم التى ارتفعت من ٦٦٠ مليون جنيه فى بدايات الثمانينيات الى ٢,٥ مليار جنيه فى بدايات التسعينيات ثم قفزت الى ١٤,٨ مليار جنيه فى العام الدراسى الأخير ٩٨ / ٩٩ واللافت للنظر ان هذه القفزات فى الميزانية تمت مع برنامج الاصلاح الاقتصادى ومواكبة له فى الوقت الذى كان من المتوقع أن يحدث تراجع فيها مما يؤكد جدية الاهتمام بقضية التعليم.

●●●

ومع اشتداد حدة المعركة الدائرة بين قيادة المؤسسة التعليمية وقوى الانحراف بمسار العملية التعليمية وشراستها حيث لم تحسم مجموعات التقوية المشكلة وكذلك لم يحسم هذه المعركة قرار اغلاق المراكز التعليمية.. فدخلنا الى ما يسمى بتجريم الدروس الخصوصية، فهل صدور قانون بتجريم الدروس الخصوصية سوف يحسم المعركة لصالح المؤسسة التعليمية.

إن الاجابة على هذا السؤال تدعونا إلى تأمل ما تم رصده لتحليله للعودة بعد أن وصلنا إلى هذا الطريق المسدود الى اصل المشكلة وحقيقة الأزمة وجوهرها وأسبابها.

ان التحليل العلمى لأسباب الأزمة التى تواجه التعليم فى مصر والمتمثلة فى تلك المعركة الضارية التى يقودها الدكتور حسين كامل بهاء الدين بصلابة وشراسة

مى منافسات محمومة للحصول على أعلى الدرجات والمجاميع فنختزل العملية التربوية والتعليمية برمتها فى كم التحصيل والحفظ والتلقين.

ثانيا: مدرسة لم تعد قادرة على أداء الخدمة التعليمية لعوامل كثيرة لا بالشكل المطلوب لارضاء اصحاب المصالح الحقيقية فى نتائج ادائها وهو الاباء والطلبة، ولا بالشكل المطلوب للمؤسسة التعليمية، ومن ثم فلا يكون هناك بديل لتنظيم هذا القصور الا ببديل اخر سواء كانت مجموعات تقوية أو مراكز تعليمية أو دروس خصوصية.

ثالثا: حرص شديد من قيادة المؤسسة التعليمية على مجانية التعليم على أساس حق المواطن القانونى والدستورى كما عبر عنه بدءا مرارا وتكرارا سيادة الوزير فى تصريحاته ورغم هذا فالمؤسسة التعليمية تعتمد سياسة خلق مدرسة مسائية بكل مدرسة تعمل بالثمن وهى مدرسة بمصروفات تفتح الباب على مصراعيه لافساد التعليم ومجانيته.

رابعا: أساليب للعمل داخل المؤسسة التعليمية قديمة قدم هذه المؤسسة تعتمد لوائح وقرارات لم تعد تتلاءم أبدا مع عملية التطوير التى بدأت أولى خطواتها وتعتمد تنظيمات لهذه المؤسسة تتداخل اختصاصاتها ففقدت زمام المبادأة والخلق والابتكار.

خامسا: معلم تصب كل المشكلات فوق أم رأسه ويتحمل وحده كل القصور والمشاكل فتشوهت صورته فى المجتمع فرغم أن الغالبية العظمى من المعلمين شرفاء ويقع على كاهلهم عبء عملية تطوير وتحديث التعليم فى مصر الا أنهم مغيبون تماما عن ساحة المعركة لا يسمع لهم صوت بما فيه حقهم فى الرد على ما يكال لهم من اتهامات.

أين ما العمل؟ وما الحل بعد أن وصلت الأمور إلى هذه النقطة وبعد أن سدت الطرق أمام حل لهذه الأزمة؟

وأساليبها - القوى البشرية وتوزيعها - التنقلات ونظمها - القيادات واختيارها - قياس كفاءة العاملين - المناهج وبرامجها - خطط الدراسة - الأنشطة - الامتحانات - قياس وتقييم أداء الطالب - الهياكل التنظيمية للمؤسسة التعليمية - تعدد المراحل بالمدرسة الواحدة - المجموعات - الموازنات المالية وانفاقها - التأشيرات ومشكلاتها - اليوم الكامل - التطوير

الدروس الخصوصية والمراكز التعليمية اللاشرعية تقضى بنا إلى مجموعة من التناقضات تتمثل فى الآتى:

أولا : سياسة تعليمية ترفع شعار التعلم بتنمية مهارات التفكير والقدرة على الاستنتاج والخلق والابداع ولكنها تعتمد امتحانات فعلية كوسيلة وحيدة لتقييم أداء مستوى التلميذ أو الطالب وتضع الجميع

... للمدرسة ... من خلال علاج شامل وجذرى لأسباب القصور فيها تطوير وتحديث لقياس وتقييم أداء الطالب أو التلميذ.

إن العشرات من الموضوعات والمشكلات المقترح مناقشتها مناقشة ديمقراطية للوصول الى أفضل الحلول لها.. كثيرة ومنها على سبيل المثال لا الحصر: اعداد المعلم وتدريبه - الترقيات

ومخلصا من خلال المؤتمرات السنوية قادر على وضع التوصيات المناسبة لحل مشكلاتها كى تتواصل القواعد بالقيادة وتتحقق للمؤسسة التعليمية ديمقراطية القرار وسلامة أهدافه.

●● كاتب المقال: مدير ادارة التعليم الابتدائى بمدينة نصر



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ / ٢ / ١٩٩٩

شهدها وزير الاقتصاد مساء أمس بكلية الاقتصاد بجامعة القاهرة:

تجربة ناجحة لتأهيل طلاب الجامعة للعمل بعد التخرج

الطلاب يقومون بعمليات التداول فى البورصة بنجاح

فيما تعد تجربة ناجحة لتأهيل شباب الجامعات للعمل بعد التخرج، شهد الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد مساء أمس نموذجا حيا للعمل فى البورصة، قام به طلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

ونجح الطلاب فى اجراء عمليات تداول وبيع وشراء فى البورصة،كانت محل اشادة واعجاب من الوزير.

وقد قام الوزير بتفقد النموذج التدريبى للعمل بالبورصة وشاهد التطبيق العملى الذى قام به الطلاب للعمليات التى تتم داخل البورصة.

وقد اشاد الوزير بما شاهده من الطلاب باعتباره احتكاكا عمليا بما يحدث فى البورصة يسهم فى تاهيل الطلاب على العمل فى المجالات الاقتصادية واكسابهم خبرة عملية بالعمل فى البورصة، وبعد ذلك عقد الوزير لقاء مفتوحا مع الطلاب اجاب فيه عن اسئلتهم حول مسيرة الاقتصاد المصرى خلال المرحلة القادمة.

وخلال اللقاء وافق الدكتور يوسف بطرس غالى على اجراء اتصالات مع المسئولين فى البورصات العالمية لايفاد بعض الطلاب المتميزين فى كلية الاقتصاد لمدة شهر للتدريب فى هذه البورصات والتعرف على اساليب العمل الحديثة فى البورصات العالمية.

وقد اكد الوزير أهمية اعداد وتأهيل الطلاب للعمل بعد تخرجهم.

وعقب ذلك عقد الوزير لقاء مع طلاب الكلية حدد الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد فيه ملامح الخطة التى أعدتها مصر للدخول فى عصر العولمة، ووضع الاقتصاد المصرى على الخريطة العالمية وذلك من خلال برنامج يتضمن عدة محاور فى مقدمتها تطبيق جميع المعايير والاسس المعمول بها دوليا بمصر، وذلك بما يسهم فى جذب المستثمر الاجنبى للاستثمار على أرض مصر.

وتناول الوزير الضمانات التى تحقق ذلك وهى تتمثل فى وجود الامكانيات والموارد الكافية لاستيعاب الاستثمارات الاجنبية، بالاضافة الى وجود طاقة نمو تصل الى ٨٪ مشيرا الى ان مصر تسعى الى منافسة الدول الكبرى التى سبقتنا فى هذا المجال.

وتناول الوزير فى رده على اسئلة الطلاب الفلسفة الاقتصادية التى تقوم عليها خطة تطوير سوق المال فى مصر، مؤكدا فى هذا المجال انها تركز على ٣ محاور أهمها توفير الشفافية والافصاح وتوفير القواعد التى تضمن تكافؤ الفرص فى السوق بالاضافة الى تحقيق الرقابة الكافية لدعم اليات السوق والحفاظ على حقوق المتعاملين فى السوق.

واشار وزير الاقتصاد الى ان المستهدف من عملية التطوير الوصول بالبورصة المصرية الى المستويات العالمية ليس من خلال حجمها ولكن من خلال الاطار التنظيمى الذى يحكمها ومواءمته مع المعمول به فى البورصات العالمية موضحا ان كل هذه الاجراءات تمثل منظومة متكاملة لتحويل القاهرة الى اكبر مركز مالى فى المنطقة خلال ٥ سنوات.

وأكد الدكتور يوسف بطرس ان الاتجاه اليوم نحو تطوير الادارات الرقابية الموجودة فى البورصة والعمل على تطوير الحفظ المركزى نظرا لما يمثله من اهمية كبرى فى عمليتى البيع والشراء فى البورصة حيث تتم فى اليوم الواحد بالبورصة نحو ٥ الاف عملية وهو ما يتطلب وجود مؤسسة قوية للحفظ المركزى تقوم بتسوية هذه العمليات وفقا لاحدث النظم الدولية التى تحقق السرعة والشفافية.

وحول الاستثمارات الاجنبية فى البورصة ودورها اشار الوزير-الى ان وجود المستثمر الاجنبى فى مصر يوجد العمق المالى للبورصة.

وقد القى الدكتور محمود محيى الدين مستشار وزير الاقتصاد ورئيس جمعية الاقتصاديين بالكلية كلمة استعرض فيها فعاليات نموذج البورصة المصرية الذى قام به الطلاب وعقدت خلاله ١٠ محاضرات شارك فيها نخبة من الاقتصاديين وخبراء سوق المال والبورصة، تناولت تطورات العمل بالبورصة المصرية.

واشار الى ان هذا الملتقى التدريبى ياتى فى إطار خطة الكلية التى يقودها الدكتور على الدين هلال فى اعداد الطلاب وتاهيلهم للعمل فى المجالات الاقتصادية، كما تاتى أيضا فى إطار الفلسفة الجديدة التى تقوم بها الكلية فى ادخال المفاهيم المنهجية الجديدة لمواكبة التغيرات الاقتصادية التى تمر بها مصر.

كما تناولت الدكتورة ودودة بدران وكيلة كلية الاقتصاد فى كلمة لها اهمية التدريب العملى للطلاب، وذلك لإيجاد جيل قادر على التعامل مع التغيرات الاقتصادية فى مصر.

على محمود



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ٢ / ١٩٩٩

□ فتحى سرور يؤكد:

تطوير الدراسات القانونية ضرورة حتمية في ضوء ظهور العولمة وثورة المعلومات

فى إطار احتفال كلية الحقوق بجامعة المنصورة باليوبيل الفضى لإنشائها جاء المؤتمر العلمى السنوى الرابع الذى نظمته الكلية حول موضوع «مستقبل الدراسات القانونية فى الجامعات المصرية» وذلك بالتعاون مع لجنة قطاع الدراسات القانونية بالمجلس الأعلى للجامعات والذى يرأسه الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والذى ألقى كلمة أمام المؤتمر فى جلسته الافتتاحية أمس أكد فيها حتمية تطوير الدراسات القانونية فى ضوء ظهور ما يسمى بظاهرة العولمة وثورة المعلومات وزيادة عدد الاتفاقيات وانتشار ثقافة السلام.

وأوضح د. سرور ان تطوير الدراسات القانونية يجب ان يخضع ويأخذ فى اعتباره تداخل القانون مع القطاعات الأخرى للمعرفة وما تتميز به الثقافة القانونية من ذاتية خاصة والهدف الاجتماعى السياسى للقانون وفعالية دور القانون فى تطوير المجتمع.

وقال إن التطوير يجب ان ينصب على المجالات التى تقوم عليها دعائم الدولة القانونية وأهدافها وهى الديمقراطية وسيادة القانون وتحقيق التنمية كما يجب ان يراعى متطلبات تطوير دراسات التعليم العالى والارتفاع بالمستوى الكيفى للتعليم والانفتاح على العالمية.

وقد شارك فى هذا الاحتفال وألقى كلمة كل من الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية وفخر الدين خالد محافظ الدقهلية.

حامد محمد حامد



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٢ / ١٩٩٩

أعمال السنة.. في الميزان!

قرار وزير التعليم بعودة نظام درجات أعمال السنة من العام القادم يثير جدلا واسعا

المؤيدون:

هي الوسيلة الأفضل لتقويم الطلاب وتحقيق الانضباط داخل الفصول

المعارضون:

درجات أعمال السنة يستغلها بعض المدرسين لفرض الدروس الخصوصية على التلاميذ

عندما أقدم الدكتور حسين كامل بهاء الدين على إلغاء درجات أعمال السنة كان الهدف من وراء ذلك تحرير الطالب من أية ضغوط يمكن أن يتعرض لها من جانب بعض المدرسين محترفي الدروس الخصوصية.. لكن ورغم ذلك لم تختف ظاهرة الدروس الخصوصية من حياتنا.

والغريب ان تصريحات وزير التربية والتعليم الأخيرة اكدت أن هناك تفكيرا في العودة إلى النظام القديم أي درجات أعمال السنة..

ولنا أن نتساءل، ما هي مبررات إلغاء النظام القديم.. وما هي المستجدات التي فرضت التفكير في العودة إليه؟

صحيح أن تطبيق النظام الجديد يبدأ في العام الدراسي القادم.. لكن الصحيح أيضا أن الطلاب ينبغي الا يتحولوا إلى حقل تجارب.. تارة يستفيدون من أعمال السنة وتارة أخرى يحرمون منها.. اليس من المفترض أن هذا التحول المفاجيء يعكس خللا في منظومة التعليم.. رغم أن الحديث عن عمليات التطوير لاتتوقف على الدوام.. ويكفي أن نشير إلى فزورة السنة السادسة الابتدائية التي تم إلغاؤها ثم ثبت عدم جدوى القرار.. ولا نزال عاجزين عن العودة إليها.

محمود السعيد: مدرس اول لغة عربية يقول: انا من انصار العودة إلى نظام درجات اعمال السنة لان هذا النظام يقدم تقويما موضوعيا للطالب يعتمد على المتابعة المستمرة لأدائه داخل الفصل طوال العام.. وهذا مفيد للطالب أكثر من الاعتماد على امتحان يعقد في نهاية الفصل الدراسي وربما يتعرض الطالب إلى ظرف مرضي او ضغط عصبي وبالتالي لاتكون النتيجة معبرة عن مستوى ادائه



طوال العام الدراسي.

ويضيف: المشكلة أن هناك مأخذ على هذا النظام تتمثل فى انه وسيلة لدى بعض المدرسين للضغط على الطلاب من أجل أخذ درس خصوصى.. لكن فيما عدا هذه الملاحظة فهذا النظام هو الأنسب تربويا للطلاب خاصة فى المرحلتين الابتدائية والاعدادية يتفق مع ما سبق أحمد ابراهيم - مدرس ثانوى حيث يقول: بالفعل عودة درجات أعمال السنة ستعيد للمدرس جزءا من هيبته ليس من زاوية التحكم فى الطالب بقدر وضع حد للاستهتار من جانب الطلاب وتعاملهم السيىء مع مدرسيهم لسبب بسيط هو أن المدرس لا يملك ان يفعل للتلميذ شيئا وهذا الحق ابلغ الضرر بالعملية التعليمية

ويضيف : طوال عمرنا ونظام درجات اعمال السنة مأخوذ به خاصة فى سنوات النقل .. اما الشهادات فليس ما يمنع من الغاء درجات اعمال السنة بها.. اما الغاء درجات اعمال السنة بالكامل فهذا امر يتعين مراجعته ولا ينبغى السكوت عليه.

سامية على - مدرسة لغة انجليزية تقول لا افضل العودة الى نظام درجات اعمال السنة .. فهذا النظام يتسبب فى مشكلات عديدة لعل ابسطها الطعن فى ذمة المدرسين من جانب الطلاب الفاشلين ، والذين يلقون بفشلهم الدراسى على المدرس ويتهمونه بانه يضغط عليهم للحصول على درس خصوصى والا تلاعب فى درجاتهم ، مع ان هذا ليس صحيحا لان المدرس عرضة للمساءلة من جانب الادارة المدرسية كما أن دوره التربوى يحتم عليه الا يساوى بين الطالب المجتهد الذى يشارك فى المناقشات داخل الفصل والطالب الكسول..

وتضيف قائلة بالفعل هناك بعض المدرسين يسيئون استخدام درجات اعمال السنة لكن هؤلاء يبقون فى خانة الاستثناء كما انه يمكن محاسبتهم .. لكن من الظلم حرمان النظام التعليمى من ميزة هذا النظام التى تتعلق بتحقيق درجة اعلى من التفاعل بين المدرس والتلاميذ

عبدالرحمن أحمد - مدير احدى المدارس بالفيوم - يقول: لكل من النظامين مزاياه وعيوبه .. فدرجات اعمال السنة وسيلة عادلة للتقييم بالنسبة للتلاميذ ،، وليس هناك مجال للغش فيها .. لكن يؤخذ عليها غياب المعايير الموضوعية .. وربما يتضرر الطالب لموقف ما مع مدرسه .. اما الغاء هذه الدرجات كما هو معمول به حاليا فيجعل مستقبل الطالب كله متوقفا على ادائه فى الامتحان فى نهاية الفصل الدراسى.. وهذا يعنى ان المفاجآت واردة ،، والملاحظ ان الامتحان فى نظامنا التعليمى تحول الى ازمة مع ان المفترض ان الامتحان هو وسيلة للحكم الموضوعى على الطلب ولا يتعين ان يكون مصدرا لارهاب الطلاب وأسرهم..

ومع ذلك فان مدير مدرسة الفيوم من انصار العودة الى نظام درجات اعمال السنة كوسيلة لمواجهة انتشار ظاهرة عدم احترام التلاميذ لمعلميهم .

عرضنا القضية على الدكتور فؤاد ابو حطب رئيس المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى حيث بادرنا قائلا:

كل الظروف تدعو الى العودة الى نظام درجات اعمال السنة ،، فهذا النظام يخفف من رهبة الامتحان لدى الطلاب ،، لان الطالب يدخل الامتحان وهو يعلم ان لديه رصيدا من درجات اعمال السنة ،، كما انه وسيلة للحكم الموضوعى على مستوى الطالب من منطلق ان العملية التعليمية ليست مجرد حفظ وتلقين بقدر ما هى بناء شخصية الطالب وهذا ما يبدو من خلال تفاعله مع زملائه داخل



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢/ ٢ /١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفصل والمناقشات اما ما يقال عن اساءة استخدام ذلك كوسيلة للضغط على الطلاب فهذا عذر اقبح من ذنب لان المستفيد من عودة النظام القديم هو الاسرة المصرية كلها وليس التلاميذ فحسب.

عموما نحن في انتظار العام الدراسي الجديد.. لنعرف هل يطبق نظام درجات اعمال السنة او يظل الوضع على ما هو عليه .

عزت العفيفي



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/ / ١٩٩٩

انقلاب فى جداول امتحانات الثانوية العامة

استمرار الشكوى من المواعيد الجديدة لامتحانات المرحلتين

مازالت شكوى الطلاب واولياء الأمور مستمرة من الجداول الجديدة لامتحانات الثانوية العامة بمرحلتيها الاولى والثانية. احدثت الشكوى من عدم حصول طلاب الأدبى على راحة بين امتحانات المواد الأدبية انقلابا فى الجداول الجديدة للامتحانات لأول مرة هذا العام مع تطبيق القانون الجديد للثانوية العامة والذى يقضى بالغاء نظام التحسين فى السنتين الثانية والثالثة. استجاب الدكتور حسين كامل بهاء وزير التربية والتعليم لشكوى طلاب الأدبى من عدم وجود فاصل زمنى بين مواد الاقتصاد والاحصاء والتاريخ والفلسفة والمنطق. قرر الوزير منح الطلاب راحة من الامتحانات يوم ٧ يوليو القادم واجراء امتحانات مادة التاريخ يوم ١١ من نفس الشهر لاعطاء الطلاب فرصة لمراجعة واستذكار الدروس . شكا طلاب العلمى من عدم وجود وقت كاف أمام امتحانات مادة الفيزياء التى تعد من اهم المواد لطلاب العلمى. اعلن الوزير عدم اجراء اى تعديلات اخرى للجداول بعد اعادة طبعها وتوزيعها على مديريات التعليم بالمحافظات لاعلانها على طلاب الثانوية العامة. كما شكا الطلاب من ارتفاع الفارق الى ١٥ يوما بين امتحانات المواد الاجبارية وبدء امتحانات المواد الاختيارية لطلاب الادبى. واشار الطلاب الى عدم اجراء الامتحانات بالتبادل بين المواد الادبية والعلمية. اوضح المتضررون ان اخراج الجداول جاء بشكل لا يتناسب مع الساعات الدراسية لكل مادة.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/ ٢ /١٩٩٩

تلاميذ على أبواب السينما ظاهرة مؤسفة :

صالات عرض الأفلام الهابطة تنافس الفصول في ازدحام التلاميذ

الخبراء يطلبون : تشديد الرقابة على أبواب المدارس ودور السينما ومنع بيع التذاكر لأقل من ١٨ سنة

هل المدرسة أصبحت بيئة طاردة للطلاب بعد أن كانت هى المصدر الأول والأخير لتلقى العلم؟

للاجابة على هذا السؤال لابد من عرض ظواهر وسلبيات عديدة.. اهمها انتشار ظاهرة الازدحام الشديد امام دور العرض السينمائى فى الفترة الصباحية حيث يتوجه تلاميذ المدارس الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٢:١٨ سنة فى الفترة الصباحية لمشاهدة أفلام العنف والجنس وما تتضمنه من مشاهد اغتصاب وقتل ومخدرات.

فكيف يمكن التصدى لهذه الظاهرة؟ وما الذى ساعد على انتشارها؟



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ..../ ٢ /١٩٩٩

تحقيق:
غادة ماهر

يرجع خبراء الاجتماع هذه الظاهرة الى انعدام الوعى الاسرى والتربوى بالمدارس وتكاسل رجال الشرطة عن ضبط هؤلاء التلاميذ امام دور العرض.

اما علماء النفس فقد فسروا هذه الظاهرة على انها «تمرد» سواء على السلطة المدرسية او الاسرية اثناء فترة المراهقة.

الدكتورة سامية خضر استاذة علم الاجتماع جامعة عين شمس تتحدث عن ظاهرة تزويغ الطلاب من المدارس وذهابهم إلى دور العرض السينمائى قائلة: هذا السلوك ناتج عن استهتار بعض المدرسين باليوم الدراسى، حيث يشعر الطالب انه لا يحصل على أى نوع من أنواع الاستفادة من المدرسة لان بعض المدرسين يحاولون بهذا الاسلوب جذب الطلاب الى الدروس الخصوصية لزيادة دخله ويكون ذلك على حساب العملية التعليمية.

كما تنتشر الظاهرة انتشار العدوى فالثمرة الفاسدة تفسد الآخرين ومثل هذه العدوى تنتشر بشكل رهيب كعدوى المشاجرات والعنف والبلطجة ومن الاسباب الرئيسية لانتشار الظاهرة غياب الوعى من جانب الاسرة التى تمثل العمود الفقرى للتوجيه والنصح والارشاد فلابد من متابعة الاسرة لأطفالها عند الخروج من المنزل فى الفترة الصباحية لليوم الدراسى.

وتقترح الدكتورة سامية خضر متابعة الطلاب من خلال شرطة الاحداث على ابواب السينما اثناء اليوم الدراسى.

ففى المانيا تقوم شرطة الاحداث بمراقبة الاماكن التى من الممكن ان يتواجد فيها الحدث (الاقل من ١٨ سنة) فإذا وجد فى فترة اليوم الدراسى فى هذه الاماكن فان شرطة الاحداث تقوم بمحاسبة صاحب المكان الذى يتواجد فيه كما تقوم بمحاسبة الاسرة حيث تعتبرها المراقب الاساسى عليه.

لذا لابد من التعاون بين المدرسة والاسرة والمؤسسات الدينية والاعلامية واجهزة الشرطة والصحف لمكافحة ظاهرة تسرب التلاميذ من المدارس وذهابهم الى السينما.

سياسة تعليمية

يشير الدكتور على فهمى خبير علم الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ان تزويغ التلاميذ من المدارس فى فترة الدراسة امر قديم نسبيا اما ما نشاهده حاليا فهو ظاهرة واسعة الانتشار فنحن نلتقى ببعض التلاميذ امام دور السينما عند الدخول او الخروج.

هذه الظاهرة المؤسفة يمكن ارجاعها لعدة عوامل مجتمعة وليس عاملا واحدا، فالفصول المدرسية مكتظة بالتلاميذ وبالتالى العملية التعليمية لا تتم بجدية ومعظم الطلاب يعتمدون على الدروس الخصوصية الباهظة التكاليف والتى تمثل عبئا ماليا على أولياء الأمور.

وهناك اقتناع يقينى لدى معظم الطلاب بان المستقبل من ناحية التعليم غير مضمون وان اتخاذ وسائل اخرى للعيش قد يكون افضل.

اما عن النتائج السلبية لمثل هذه الظاهرة فهى مثيرة ومؤسفة فهى تشجع على الانفلات من اى رقابة اسرية او مدرسية وفى الغالب تؤدى الى اعتياد التلاميذ عادات سيئة فى بداية حياتهم مثل التدخين الذى يؤدى فى الغالب الى ادمان المخدرات.

ويطالب الدكتور على فهمى بالعودة الى نظام دقيق لحصر المتغيبين من الطلاب يوميا وابلاغ اولياء امورهم فى الحال للحد من هذا التسيب كما ان احكام الرقابة من جانب الاجهزة المختصة امر يمكن ان يقلل من هذه الظاهرة ولكن العلاج الحقيقى يكمن فى [illegible] قليلة العدد واداء [illegible] من جانب المدرسين مع التشدد فى محاربة الدروس الخصوصية.

انعدام الرقابة

ويرى الدكتور عبدالغنى عبود استاذ التربية المقارنة بتربية عين شمس ان تجمع التلاميذ امام دور السينما دليل واضح على انه لا رقابة لا فى البيت ولا فى الشارع واذا انعدمت الرقابة يصبح من الطبيعى ان يبحث هؤلاء الشباب الصغار عن وسيلة للهو قد يكون دخول سينما افضلها جميعا فهى افضل بكثير من التخطيط لحوادث سرقة او اغتصاب او قتل.

كما ان هؤلاء الطلاب لو وجدوا فى المدرسة ما يشبع حاجاتهم ما انصرفوا عنها فالمناهج عقيمة والمدارس مكتظة وصارت سجونا سجانوها هم المدرسون الذين يسجنون التلاميذ من خلال الدروس الخصوصية والمجموعات.

ولا علاج لهذه الظاهرة الا بعودة الوقار الى مؤسساتنا بدءا من الاسرة ومرورا بالمدرسة وانتهاء بالدولة بوصفها الجهة المنوط بها ضمان مستقبل الأمة.

اما الدكتور ثروت اسحق استاذ علم الاجتماع جامعة عين شمس فيؤكد ان هذه الظاهرة تعكس ضعف الرقابة الاسرية من جهة والرقابة المدرسية من جهة ثانية كما تعكس تدنى وعى الطلاب باهمية التعليم لأنه لو وجد الوعى باهمية التعليم لعرف التلميذ ان الدور الحقيقى له ان يتعلم لكى يسهم فى بناء المجتمع.

وغياب هذا الوعى يودى الى تضييع الوقت فى انشطة غير هادفة يصف علماء النفس الظاهرة «التمرد» اثناء المراهقة سواء على السلطة الابوية فى الاسرة او السلطة المدرسية فى المدرسة فالالحاح على دخول السينما فى الفترة الصباحية دون الفترة المسائية بعكس ما يمكن تسميته «بالتمرد النفسى والاجتماعى» على المعايير الاجتماعية التى تلزمه ان يكون طالبا منتظما فى الفصل الدراسى وان يكون [illegible] نظرى لا يسهم فى تنمية شخصيته فالتعليم الذى يعتمد على التلقين دون الابداع يؤدى الى العديد من السلبيات لعل ابرزها انتشار «الدروس الخصوصية».



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ / ٢ / ١٩٩٩

والحل فى رأى الدكتور ثروت هو تحويل المدرسة الى مصدر جذب للطلاب فالتعليم فى أوروبا يقوم على شغل كل الجوانب العقلية والفكرية والوجدانية والمهنية والطالب يجد نفسه من خلال التعليم ويتعرف على شتى جوانب الحياة.

فالمؤسسة التعليمية فى مصر تجعل الطالب مهما يشعر انه مستلق سلبى فى ظل المدرسة التقليدية فهو يشعر ان التعليم مضيع للوقت.

ولابد من تشديد الرقابة اولا، من جانب الاسرة على ابنائهم من خلال العلاقة الجيدة بينهم وخلق الضمير فى انفسهم بالنصح والارشاد.

كما يتعين على المدرسة متابعة التلاميذ يوميا فى حالة التغيب عن اليوم الدراسى.

ونطالب المسئولين باحالة اى طالب تحت سن ١٨ سنة الى المساءلة القانونية باستدعاء ولى امره وتحويله الى القسم التابع له عند اكتشاف تغيبه عن المدرسة لدخول السينما اثناء اليوم الدراسى.

كما نطالب بمنع بيع تذاكر السينما صباحا لأقل من سن ١٨.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥-٢ / ٢ / ١٩٩٩

التعليم والمشروعات الكبرى.. وفرص العمل!!

د. كاميليا محمد شكرى

من المؤكد أن من أهم القضايا التى تمثل تحديا كبيرا.. ويجب الانتباه اليها.. هى البطالة وخاصة بين الشباب حيث تمثل قنبلة غير موقوتة قد تنفجر فى اى لحظة تدمر ما حولها.. والعمل على إيجاد حلول جذرية وسريعة اصبح أمرا ملحا وضروريا ولن يتم ذلك الا باتجاهين.

الأول: توفير فرص عمل مناسبة.. باعداد تتوافق مع المطلوب سنويا بالنسبة لاعداد الشباب فى سوق العمل بجانب الاعداد المتراكمة من سنوات سابقة. والثانى : بالنسبة للشباب نفسه فبالتعليم والتدريب واكتساب المهارات .. ليكون مؤهلا لفرص عمل اوسع وفى مجالات تعطى مردودا اوفر.

وبالنسبة لخلق فرص العمل فهناك اكثر من وسيلة .. على رأسها إقامة مشروعات تحتاج لعمالة كثيفة ..بحيث تستوعب اعدادا كبيرة من تخصصات مختلفة فنية وحرفية..ولذلك فإن بعد الحرب العالمية الثانية. عندما واجهت الدول الصناعية الكبرى مشكلة البطالة سعت لاقامة مشروعات وصناعات تهيئ فرص عمل واسعة.

ولذلك فعندما يعلن عن تنفيذ مشروعات كبرى لدينا تتكلف بلايين الجنيهات.. فأول ما يتوقعه المرء ان الدراسات حول هذه المشروعات لابد وان تشمل .. بجانب المخرجات فرص العمل التى يكفلها المشروع.. وكذلك فمن المفترض ان الدول تقدم الى المستثمر انواعا من التسهيلات سواء المستثمر الداخلى او الاجنبى:

ويتوقف ذلك على عدة اشتراطات يجب توافرها كقيمة رأس المال.. وايضا حجم فرص العمل المتاحة .

ولكن من الملاحظ ان كثيرا من المشروعات الكبرى التى بدأ تنفيذها فى الآونة الأخيرة لا نسمع الا تصريحات سياسية وتوصيفات مبالغا فيها عن الخير القادم عند تنفيذ المشروع ولا نرى بيانات مدعومة بأرقام.. توضح اعداد الايادى العاملة المطلوبة فى كل مرحلة.

بل قد يصرح المسئولون بأن المشروعات الكبرى التى تتكلف البلايين لن تظهر نتائجها الا بعد سنوات طويلة تصل لعقد او عقدين من الزمن:

وفى حين ان الاعداد من الشباب تتراكم وبحيث انه لا يقل عن نصف مليون فرصة عمل سنويا .. ومعنى ذلك انه لا ينبغى ان نوجه استثماراتنا الحكومية فى مثل هذه المشروعات فقط.. بل لابد من التخطيط المتوازن والمتلازم بإقامة مشروعات انتاجية او خدمية توفر العمل واستيعاب العمالة فى فترات قريبة .. والا سنفاجأ بعد الانتظار لنتائج المشروعات بعيدة المدى التى تتبناها حكومات الحزب الوطنى بعد ١٠ سنوات او عشرين سنة بالملايين والملايين من الايادى العاملة المعطلة .ولن يكون ذلك انتقاصا كبيرا فقط فى الموارد القومية ممثلا فى مورد الثروة البشرية.. بل سيمثل مصدرا للقلق قائما وتيارا من الانحراف جارفا قد لا يستطاع التحكم فيه او السيطرة عليه فى حينه.

اما بالنسبة لتأهيل الشباب للعمل وللانتاج ..فاليابان تمثل نموذجا يمكن الاسترشاد به حيث يجسد توظيف واستثمار القوى البشرية فنجد ان نوعية التعليم كانت البداية ورفع قيمة العلم والتأكيد على ربطه بالمكانة الاجتماعية والاقتصادية للفرد.. وهذا بعكس ما قد يطرح فى دول نامية عندما تضعف وتتخافت قيمته وينظر اليه على انه رخصة للعمل ووسيلة لاكتساب موارد .. الى حد ان يقال ويتردد ماذا تعطى الشهادات لاصحابها فالكثيرون من اصحاب مهن لا تحتاج قدرا كبيرا من التعليم يتكسبون دخلا يفوق عدة مرات غيرهم من المتعلمين اصحاب الشهادات وحتى الدكتوراهات.. والخطورة انه قد ينساق الكثيرون وراء هذا المفهوم الخاطئ .. طالما لا يجدون من يتصدى له.

والخطورة فى تبنى هذه الافكار الهدامة أنها تعنى بكل وضوح القضاء على اى تقدم يؤمل فيه او مستقبل حضارى يتطلع له.

ولذلك فإن الامل معقود على الدعوة التى تبناها وزير التربية والتعليم د. حسين كامل بهاء الدين فى كتابه عن التعليم والمستقبل بأن التعليم استثمار .. وان الاستثمار فى التعليم ليس قضية خيرية او إنسانية بل هو قضية أمة.. وان المدارس وجميع مؤسسات التعليم والتدريب هى فى الحقيقة مؤسسات انتاجية ينبغى ان يكون لها الاولوية فى حساب برامجنا الاستثمارية.

ولذلك فالحاجة الى ترابط بين التعليم والتدريب وبين احتياجات المشروعات من موارد بشرية ليمثل الاستثمار الاكبر للموارد وتوفير فرص العمل للشباب المؤهل القادر على الانتاج والعطاء.. والقضاء على البطالة لضمان مجتمع مستقر ومزدهر.



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٢٣/٣/١٩٩٩

المسألة التعليمية.. فى منتدى ديمقراطى

أحمد يوسف القرعى

اتيح لى بدعوة كريمة من الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم متابعة اجتماع مجلس مديرى التربية والتعليم على مستوى محافظات مصر فى منتصف مارس الحالى وذلك فى قاعة مركز التطوير التكنولوجى بديوان عام الوزارة وعبر شبكة الإنترنت والاليان الضوئية المسماة بـ (الفيديو كونفرانس) والتى تربط المركز التكنولوجى بالوزارة بمراكز مماثلة على مستوى مديريات التعليم فى كل محافظات ربوع مصر الـ ٢٦.

هكذا لم يعد ديوان عام الوزارة مجرد مكتب للوزير فقد اصبح تحفة من تراثنا المعمارى بعد تجديده وترميم قاعة على مبارك التى تعد نموذجا رائعا للفن الإسلامى ويستحق الديوان بعد هذا التجديد المعمارى والتطوير التكنولوجى الفذ الذى الحق باروقته ان يكون مزارا للسياحة الداخلية.. فالديوان بحق واجهة تنبئ بالطفرة التى تحققت فى المسالة التعليمية كما وكيفا.. نهجا ومنهجا.. معلما وإداريا. طالبا وطالبة.. قدوة ومثلا اعلى.

اتسم الاجتماع بالحوار الديمقراطى حيث ضم إلى جانب مديرى التربية والتعليم فى المحافظات مختلف اطراف العملية التعليمية من ممثلين للمدرسين ومجالس الآباء والمجالس المحلية ومندوبى الصحف القومية والحزبية والمستقلة المعنيين بشئون التعليم فضلا عن ممثلين للطلاب والطالبات.

وادار وزير التربية والتعليم حوارا موضوعيا بعد ان طرح اربعة موضوعات للمناقشة هى: المجموعات المدرسية والحفاظ على كرامة المعلم ودرجات اعمال السنة والعنف فى المدارس.

دار الحوار الصريح والجرئ حول النقاط الاربع من قبل مختلف الاطراف وعبر كل واحد منهم بحرية كاملة عن ارائه فى الموضوعات المطروحة سواء من واقع الخبرة التربوية لرجال التعليم او من واقع المعايشة والمعاناة كاولياء للأمور او من واقع المتابعة المكثفة من جانب ممثلى الصحافة والمجالس المحلية.. الخ وهكذا تعددت وتنوعت وجهات النظر المؤيدة او الناقدة حول الموضوعات المطروحة للمناقشة.

ولقد احسست وانا جالس بجوار الوزير انه لم يكن راضيا بمجاملات بعض المتحدثين رغم انهم كانوا يتحدثون عن إنجازات تعليمية على ارض الواقع وكان الوزير يقاطعهم بلطف معطيا اولوية لمزيد من الاراء الموضوعية والأصوات الناقدة والمعارضة او المتحفظة او المستفسرة حول إنجاز معين من إنجازات الوزارة. ومن هنا اتسمت المناقشة التى استمرت ثلاث ساعات كاملة بالشفافية والجراة حيث تعالت اصوات تتحدث بصراحة وتلقائية.

● تلميذة بمدرسة السادات الثانوية للبنات بالشرقية تطالب الوزير باسم الطلاب بتحسين الوضع المالى والادبى للمدرسين لتحسين دخولهم ، ومدرس بشمال سيناء يقول ان قضية التعليم فى خطر فالمدرس يعمل ٢٠ ساعة وياخذ اقل مرتب فى الدولة.

واعتبر الوزير مطلب التلميذة من باب الوفاء للمعلم المصرى العظيم داعيا كل المدرسين الى التكاتف جميعا فى تحقيق هذه المطالب حتى يرتفع مستوى المعلمين قائلا انه رغم تقاضى المعلم ضعف ما كان يتقاضاه من ست سنوات فإننا مهما اعطينا المعلم فلن نفيه حقه.

● وحفاظا على كرامة المعلم وردا على ما اثارته الاستاذة كاميليا عتريس الصحفية بروز اليوسف حول معاناة المدرسين فى المدارس الخاصة من إهانات بعض الطلاب، اشار الوزير إلى وجود لائحة تنظيم عقاب الطلاب والتى تصل إلى الفصل فى حالة تعديهم بالقول او بالفعل على المدرسين مؤكدا ان كرامة المعلم من كرامة الوزير ولا يمكن ان يقبل اية اهانة للمعلم تحت اى ظرف.

● وصوت من اسوان يقول للوزير بالحرف الواحد: المجموعات المدرسية التى تصر سيادتك عليها كبديل للدروس الخصوصية ترجع لضعف دور العملية التعليمية التى لا تواكب الالفية الثالثة القادمة لانها تركز على التلقين وليس الفهم.

ويرد الوزير قائلا إن تحقيق النظام التعليمى القائم على الفهم والتحليل هو هدفنا التربوى وكلنا نؤمن به ويتحقق تدريجيا وخلال محاور مختلفة، مشيرا الى المؤتمرات القومية الدورية لتطوير التعليم منذ عام ١٩٩٣ لمواكبة العصر ومواكبة المتغيرات المحلية والدولية.

□□□

تلك مجرد نماذج من الاصوات التى اتسمت بالصراحة الناقدة والتى تقبلها الوزير الحكيم بصدر رحب ورد عليها باسلوب منطقى وموضوعى قائلا فى ختام المناقشة إننا نناقش جميع الامور من منطق الأسرة الواحدة ولا يوجد انفصال بين القيادة وبين القاعدة فى المؤسسة التعليمية ونحاول ان نعمل باحسن ما لدينا، ووزارة التربية والتعليم من الوزارات القليلة التى تعمل من الصباح الباكر حتى ساعة متاخرة من الليل وهذا الامر يتميز به جميع المعلمين دون الكثير من الطوائف فى مصر ويبذلون كل ما لديهم من جهد لوطنهم ويتحملون نصيبهم من النقد ومن التعرض الى الراى العام الذى يقسو عليهم فى بعض الاحيان، مؤكدا انه فى النهاية سيتحقق قول الله تعالى: « ...إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا».

□□□

واخيرا فلقد لفت نظرى والدكتور حسين كامل بهاء الدين يناقش الموضوعات الاربعة التى طرحها للمناقشة كيف يدير الوزير عن كثب شئون وزارته على مستوى محافظات مصر كلها بالمعلومات والارقام لحفز كل مديرية من مديريات التعليم على تحقيق السبق والريادة وتسجيل الارقام القياسية موضحا فى كلمات صريحة كيف يضع القرار فى الوزارة مؤكدا ان الوزارة ليست تكية للوزير حيث توجد مجالس تربوية عليا تناقش فيها مشروعات كل القرارات، بعضها يضم رموزا كبرى فى المجتمع فى مقدمتهم فضيلة الإمام الاكبر شيخ الأزهر ورؤساء مؤسسات صحفية كبرى وممثلون لوزارات اخرى.. إلخ وهناك ايضا جهات رقابية تشريعية وشعبية، ويوضح الوزير مغزى هذا كله بقوله انه عندما نناقش قرارا ونقتنع به ونوافق عليه نصبح جميعا مسئولين عن هذا القرار لان خلاف ذلك يسئ إلى المؤسسة التعليمية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/٧/١٩٩٩

بهاء الدين: لا تقديم لمواعيد امتحانات الشهادات والنقل

كتب ـ أيمن المهدى:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه لا صحة لما يتردد عن تقديم مواعيد امتحانات النقل والشهادات الى شهر مايو بدلاً من يونية واشار الى ان جميع الامتحانات ستجرى طبقاً للمواعيد المقررة والمعلنة بالمديريات التعليمية بالمحافظات.

وقال إن إجراء الامتحانات فى نفس توقيت اقامة بطولة كأس العالم لكرة اليد لن يعوق مساهمة الوزارة فى تقديم اى دعم مطلوب وطلب الوزير اتخاذ الاجراءات اللازمة لانجاح البطولة على المستوى التنظيمى، باعتبارها بطولة عالمية وتمثل مناسبة قومية لمصر. واضاف أنه تم إخطار جميع مديريات التربية والتعليم بالمحافظات بتعديل جداول الثانوية العامة لإعلانها فوراً واتخاذ الأجراءات المطلوبة والمترتبة على مد فترة الامتحانات يوماً واحداً لتصبح الفترة من ١٩ يونية الى ١١ يوليو وذلك للصف الثالث الثانوى. وصرح مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم بأن جميع المديريات انتهت من تشكيل لجان الامتحانات وحددت أسماء المراقبين والملاحظين الذين سيتم انتدابهم للعمل فى اعمال الامتحانات لاعتمادها من الوزير وتقرر اخلاء جميع المدارس المختارة كلجان قبل اجراء الامتحانات بوقت كاف لاعدادها لاستقبال الطلاب دون اخطاء حيث ستجرى بعض امتحانات الشهادات الاعدادية والدبلومات الفنية فى نفس التوقيت لأول مرة.



مجلس جامعة القاهرة يقرر

عدم تحصيل رسوم أو مبالغ عند قيد الطلاب أو تخرجهم

كتب - محمد حبيب :

قرر مجلس جامعة القاهرة عدم تحصيل رسوم او تقاضى اى مبالغ تحت مسمى عند اعتماد النماذج الخاصة بقيد الطلاب او تخرجهم وفقا لقرار مجلس الوزراء وامتداد مظلة العلاج الطبى لاعضاء هيئات التدريس بالجامعة ومعاونيهم والعاملين لتشمل مستشفى المنيل التخصصى ومعهد الاورام القومى وكافة الوحدات العلاجية المتخصصة فى مستشفيات الجامعة بالقواعد المحددة والتى تسرى على مستشفى قصر العينى الجديد.

ووافق المجلس فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة خلال الجلسة التى عقدت بفرع الجامعة بالفيوم، على انشاء اسوار لممتلكات الجامعة من الاراضى التى تم شراؤها فى مدينة السادس من اكتوبر وهى [illegible] فدانا للمشروعات الجامعية و٢٨٠ فدانا لمزرعة الطب البيطرى و١٠ أفدنة لنادى العاملين الى جانب الارض المخصصة لمعسكر الجوالة بالجامعة.

كما وافق المجلس على اصدار مجلة علمية متخصصة لكلية رياض الاطفال بالجامعة واستئناف الدراسة بالمدرسة الثانوية الفنية للتمريض التابعة لكلية الطب.

وكان رئيس الجامعة واللواء محمد سيد طنطاوى محافظ الفيوم قد قاما بافتتاح اعمال التجديد وإعادة التاهيل بمستشفى نفيسة المصرى ومبنى كلية السياحة والفنادق والحرم الجامعى وقاعة الاحتفالات الكبرى بفرع الجامعة بالفيوم وذلك فى اطار الجهود التى تبذلها الجامعة لاستكمال فرع الفيوم ليصبح جاهزا للاستقلال كجامعة فى الوقت المناسب. وتم تخصيص مليونى جنيه لسداد مديونية الاعمال الانشائية بالفرع اضافة الى تخصيص ٢٥٠ الف جنيه لدعم تجهيزات المعامل والاجهزة التعليمية بكليات الفرع

ووافق المجلس على تعيين ومنح ألقاب علمية لعدد من أعضاء هيئات التدريس بكليات الآداب وطب قصر العينى والزراعة والعلوم والصيدلة والهندسة والطب البيطرى ودار العلوم والتربية النوعية ومعهد الدراسات والبحوث الاحصائية والمعهد التربوى والتربية بالفيوم وطب بنى سويف



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/٢/١٩٩٩

المطالبة بتطوير دراسة الطب النفسي بالجامعات

كتب - أيمن خاطر:

طالب الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي مؤتمر الطب النفسي والعلوم العصبية في القرن القادم، باعطاء قضية تدريس الطب النفسي اهمية خاصة والعمل على دراسة تطويره حيث يعني القطاع الطبي داخل المجلس الأعلى للجامعات بقضية التدريس في كليات الطب والتمريض بالعملية التعليمية في القطاع الطبي. جاء ذلك خلال افتتاح المؤتمر الذي تنظمه الجمعية المصرية للطب النفسي بالاشتراك مع الجمعية العالمية للطب النفسي. وقال ان هذا الفرع من الطب لايقل اهمية عن باقي فروع الطب المختلفة واصبح الاهتمام العلمي وملاحقة التطورات التي حدثت في الدول المتقدمة امرا ضروريا وحيويا بالنسبة لنا. وأكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن هناك اهتماما كبيرا بمجالات الطب المختلفة وخاصة الطب النفسي على مستوى العالم وأن الرعاية الصحية النفسية هي رعاية للمرضى والأصحاء وأن حوالي ٦٠٪ ممن يعالجون من امراض اخرى هم مرضى نفسيون. وقال أن هناك تطورا لمستشفيات الأمراض العصبية والنفسية وأصبح العلاج بالرياضة والموسيقى وأن الوزارة تعمل على ايجاد عيادات ومستشفيات للأمراض النفسية في كل محافظات مصر.



تخريج ٢٧٧ طالبا وطالبة بالإكاديمية العربية اليوم

تحتفل الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى بالاسكندرية اليوم بتخريج دفعة جديدة من الطلبة والطالبات العرب تحت رعاية المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ورئيس مجلس أمناء الأكاديمية وصرح الدكتور جمال الدين مختار رئيس الاكاديمية بان عدد الخريجين ٢٧٧ طالبا وطالبة من ١٥ دولة عربية وقد حصلوا على درجة البكالوريوس والماجستير والملاحة البحرية وتكنولوجيا الهندسة وأدارة الاعمال وقال إنه بفضل الرعاية والدعم المتواصل الذى تحظى به الاكاديمية من الحكومة المصرية فى عهد الرئيس مبارك بعد حصول كلية الهندسة بالاكاديمية على معادلة درجتها من المجلس الاعلى للجامعات المصرية حصلت على المعادلة من معهد المهندسين البريطانيين التى تتيح لخريجي الاكاديمية الالتحاق بالجامعات الاوروبية والعمل فى دول السوق الأوروبية المشتركة

قرارات لمجلس جامعة القاهرة

امتحانات الفصل الدراسى الثانى فى موعدها المقرر يوم ٢٩ مايو

كتب ـ محمد حبيب وأحمد طلعت:

اعلن الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة انه لا تعديل فى مواعيد امتحانات نهاية الفصل الدراسى الثانى بكليات الجامعة والمقرر أن تبدأ ٢٩ مايو المقبل وفقا للجداول المعلنة بكل كلية للفرق الدراسية المختلفة.

وأضاف ان قواعد الرأفة ستطبق بعد تصحيح إمتحانات نهاية العام وضمها إلى نتائج الفصل الدراسى الأول ويستفيد منها الطلاب الذين يحتاجون إلى درجات يحددها مجلس القسم والكلية للتحويل من راسب لناجح او من تقدير عام الى تقدير عام أعلى. واضاف فاروق اسماعيل ـ عقب اجتماع مجلس الجامعة الذى عقد بفرع بالفيوم ـ انه تقرر قبول ٣٤ الفا و٤٢ طالبا وطالبة بكليات الجامعة المختلفة فى العام الدراسى المقبل منهم ١٦ الفا و٢٣٢ بالجامعة الام و١٠ الاف و٩٦٥ بفرع الجامعة ببنى سويف و٦ الاف و٨٤٥ بفرع الفيوم. واكد المجلس تأييده ومبايعته للرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة جديدة استمراراً لمسيرة التقدم والازدهار وقال رئيس الجامعة إن المجلس قرر قبول ١٩٥٠ طالبا بكلية الآداب بالجامعة الأم فى العام الدراسى القادم و١٥٠٠ بالحقوق و٦ الاف و٢٠٨ طلاب بالتجارة و٣٠٠ بالاقتصاد والعلوم السياسية و٢٥٠٠ بدار العلوم و١٥٠ بالاعلام و٢٧٠ بالآثار و٤٠٠ بالطب و٥٠٠ بالعلوم و١٢٠ بطب الأسنان و١٥٠ بالصيدلة و٦٠٠ بالهندسة و٤٠٠ بالزراعة و٢٥٠ بالطب البيطرى و٧٠ بالتخطيط العمرانى و١٥٠ بالحاسبات والمعلومات و١٠٠ بالعلاج الطبيعى و٢٦٠ بالتربية النوعية و١٥٠ بالمعهد العالى للتمريض و٥٠ بالمعهد الفنى للتمريض بالاورام و١٥٠ بالمعهد الفنى للتمريض بقصر العينى و٨٠ بمعهد مبارك كول للتمريض.

د. فاروق اسماعيل

كما تقرر قبول ١٦٥٠ طالباً بكلية الآداب بفرع الجامعة ببنى سويف و٤١٠٠ بالتجارة و٤ الاف بالحقوق و٦٠٠ بالتربية و١٠٠ بالعلوم و١٠٠ بالصيدلة و٥٠ بالطب و٦٥ بالمعهد الفنى للتمريض و١٤٠٠ بكلية التربية بفرع الجامعة بالفيوم و٢٧٠ بالهندسة و٩٥ بالزراعة و١٠٥٠ بالدراسات العربية والاسلامية و٢٠٠٠ بالخدمة الاجتماعية و١١٦٥ بالسياحة والفنادق و٢٥٠ بالآثار و١٥٠ بالعلوم و٦٠ بالطب و٤٠٠ بالتربية النوعية و٥٠ بالمعهد العالى للتمريض.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٣/١٩٩٩

مَطلوب عيد للعلم من جديد

بقلم:
نبيل فريد عبدالسيد

لم يكن غريبا منذ زمن ان يمضى العلماء فى صمت الى ركوب قطار (الراحة الابدية) حاملين معهم ابحاثهم.. ولم يعد غريبا ان يؤثر بعض العلماء (العزلة) والانزواء بعيدا عن البشر والعلم والعلماء.. فى صمت وهدوء.. وبطريقة (ماساوية) فريدة كما فعل الاستاذ الدكتور جمال حمدان..!

حقيقة.. ان جامعة القاهرة قد اقامت احتفالا لعلمائها ومفكريها.. وحسنا فعلت.. وكانت السباقة دائما مع غيرها الى تكريم الانسان العالم..

وحقيقة ايضا.. كما قال بعض الكتاب اننا كثيرا ماندعو كبار المشهورين من العلماء بأسمائهم دون لفظ كلمة (دكتور)..! لانه يكفى (بحث مسروق او دراسة منقولة بخفة يد) او رسالة تقدم بها صاحبها خمس مرات فترفضها اللجان التى شكلت من اجلها وحينما شكلت لجنة على (الهوى) اقرت الباحث على خطئه وشاركته (خطيئته) ليس فى امر مستصعب بل امر يسير لايجهله الجهلاء..! وبعدها تتدفق له الكتب التى لاتخرج عن (الهوى) وترضى الاذواق وتحمل على غلافها لقب (دكتور)..! خاصة فى زمن انتشرت فيه السرقات العلمية لرسائل الماجستير والدكتوراه.. للحصول على الدرجات العلمية بالغش والتدليس..! بل وصل الأمر الى سرقة الابحاث المنشورة فى الدوريات الاجنبية ونسبتها لانفسهم..! سيرا بالمثل القائل (لاحد شاف ولاحد قرأ ولاحد درى) وحقيقة ايضا ان الاستاذ الدكتور مفيد شهاب قد صرح بأن لدنيا فى مصر ١٢ الف باحث يعملون فى ١٢ مركزا بحثيا ومعهدا و١٢ جامعة تضم ٢٨ الف عضو هيئة تدريس و١٦ الف معاون لهم.. لكن المشكلة ليست فى (الكم) بل فى (الكيف)..!

لقد كنا ندرس على ايدى (القمم) التى توصل العلم الى طلابها.. بكل السبل.. بالاخلاق.. بالعلم.. بالامانة العلمية.. ولقد عاصرنا (جمال حمدان) الباحث الذى اثر (الاعتكاف) بعدا عن المشاكل والتعقيدات التى تبعده عن جوهره كباحث.. فى وقت كان بامكانه العودة الى لندن دون المكوث فى مصر مع اول صدام له مع الجامعة خاصة وان جامعات لندن كانت تقدمه كباحث علمى له وزنه رغم حداثة سنه..! وكنا كطلاب دراسات عليا نتلهف على محاضرات مشرفينا ولقاءاتهم العلمية . (والسيمينار) الذى يعقدونه..

كنا نحس (بجذوة) الارتباط بين الطالب والاستاذ.. وتشجيع الطالب على الابحاث منذ السنة الاولى.. ومناقشتها.. لكن المؤكد ان جمال حمدان لم يكن وحده السائر فى درب النسيان..! كانت مدرسته العلمية التى تاخذ بمبدأ (شو) فى الربط والتحليل قد اثمرت كما يظهر ذلك واضحا جليا فى كتبه (العميقة).. لكن تلاميذها واساتذتها قد اصابهم (الانزواء) جبرا او طوعا..!

حقيقة.. ان مصر كانت تحتفل كل عام بعيد العلم والعلماء.. وكنا نرى فى (سوق الانتاج) بارض المعارض (بالجزيرة سابقا) ركنا (للمخترعين).. يقدم كل منهم اختراعه واكتشافه.. لكن هبطت (الجذوة) ومع هبوطها اختلط (الحابل بالنابل).. حتى اتى الوقت الذى يسقط فيه عالم من علمائنا فنبكيه للحظة ثم نهيل عليه التراب.. لكنه لو كان غير ذلك لامتلات الدنيا ضجيجا ووسائل الاعلام حزنا وعويلا..! فلقد سبق ان اثير من قبل مايحصل عليه ادباؤنا ومفكرونا وعلماؤنا من اجور بعد استضافتهم فى الاذاعة والتليفزيون ومايحصل عليه الممثلون والممثلات.. بل وبين اجر دقيقة واحدة لاحدى الراقصات..! اثيرت هذه القضية ايام د.طه حسين وتوفيق الحكيم.. كما اثيرت من قبل قضية الاستفادة برسائل الماجستير والدكتوراة المتراكمة على (ارفف) مكتبات الجامعات دون استفادة من هذه الابحاث التى بذل فيها اصحابها العرق والمال..!

●●●

لقد بحثنا عن د.فاروق الباز عالم كويكبات الفضاء الشهير بعد ان طيرت وكالات الانباء خبر اشرافه على رحلات الفضاء الامريكية.. وبدانا نعرف د.مجدى يعقوب بعد ان اصبح الطبيب العالمى المشهور فى جراحات القلب والدكتور احمد زويل الذى نقل العالم من (المزولة) عند قدماء المصريين الى حساب كسور (الثانية) فى الزمن..!

حقيقة.. لقد اتى وقت كان الشعار فيه (الرجل المناسب فى المكان المناسب) مدويا.. لكن مضت الايام حتى اصبح هذا الشعار فى زوايا النسيان..! ولم نعد نعرف الاالتصارع للوصول الى القمة.. مهما كانت الوسيلة.. (بالخواء) العلمى.. وبالثقافة الضحلة.. مقترنة (باللطش العلمى) بطرق غير مسبوقة فى عالم العلم والعلماء..!

لكن الحقيقة الظاهرة التى يجب ان نجعل مفرداتها امام أعيننا جميعا.. اننا - حتى الآن - لانستطيع (توظيف) امكانياتنا العلمية لخدمة علمائنا.. ولا استطعنا ان (نرضعهم) (الحنان) الذى يحتاجون اليه من رعاية. وتقدير.. وفى وقت تترك فيه الاجهزة العلمية الدقيقة فى العراء ينخر فيها الصدا (والباروما)..!

مع الضرب على ايدى العابثين هواة الحصول على الشهادات العلمية (بالسرقات)..! وطردهم من مراكز البحث العلمى..! لكن الجدير بالذكر ان الكثير من علمائنا - حقيقة -! بحثوا ودققوا غير منتظرين جائزة الدولة التقديرية ولا حتى التشجيعية التى تحجب عن الكثير من العلماء ويحكمها غير (العلماء) بحجة عدم وجود المستوى العلمى الجدير بها..!

●●●

وحقيقة.. ان مصرنا (ولودا) تلد الكثير من العلماء.. لكن الاهم كيف نرعاهم؟ كيف نسلط الاضواء عليهم.. وعلى جهدهم.. وكيف نهيئ لهم المناخ الذى يعملون فيه دون (سرقات علمية).. ودون محاربات!

وكيف نستفيد بأبحاثهم وبالاجهزة المتطورة الحديثة التى تساعدهم فى ابحاثهم.. واذا كانت مصر (ولودا) فنشكر الله بان (التربة العلمية) فى مصر الان مهياة (لاستنبات) العلماء والاستفادة من ابحاثهم بدلا من البحث عن ايهما افضل (اهل الثقة) ام (اهل الخبرة)..!

لكن الجدير بالذكر.. اننا بدانا نضع اقدامنا على الطريق الصحيح..!



اذ يبذل السيد الرئيس كل الجهد والطاقة من اجل مصر والمصريين جميعا ويكرم علماءها ويجدد خلاياها لتنبض شرايينها لتبنى مصر الغد.. اكثر قوة.. واكثر مناعة بايدى ابنائها.. وحبذا لو احتفلت مصر سنويا بعيد للعلم والعلماء..

واذا كان هناك فى رئاسة الوزراء بنك للمعلومات.. ارجو ان يكون هناك اجهزة خاصة بمتابعة العلماء وابحاثهم فى جامعاتنا ومعاهدنا وبذل كل الطاقة من اجلهم حتى لايصابوا (بالاحباط) الذى اصيب به جمال حمدان..

الدروس الخصوصية.. وأسبابها الحقيقية

الدروس نوعان.. الدروس الحكومية.. والدروس الخصوصية
الدروس الحكومية، وهى الدروس التى يعطيها المدرسون فى المدارس الحكومية والمدارس التى تتبع الاشراف الحكومي لجميع الطلبة.

اما الدروس الخصوصية أى الدروس الاهلية، فهى الدروس التى ينظمها اولياء امور الطلبة، وينفقون عليها بالكامل، خارج المدرسة ولا تعطى لجميع الطلبة، بل لاعداد منهم فقط سواء كانوا قادرين او غير قادرين على دفع تكاليفها.

والدروس الخصوصية انواع:

١- دروس خصوصية يعطيها اولياء امور الطلبة المتعلمين لابنائهم فهناك ملايين من اولياء الامور يساعدون ابناءهم على استذكار دروسهم وشرحها لهم حتى يتمكنوا من تغطية كامل، او معظم مناهج التعليم التى تدرس لهم، وهى دروس مجانية بطبيعتها.

٢- دروس خصوصية يعطيها المدرسون على اختلاف تخصصاتهم لملايين من الطلبة على هيئة مجموعات ذات اعداد محدودة، او على انفراد فى منازل الطلبة ذاتها وذلك مقابل مبالغ قد ترتفع او تنخفض تبعا لمؤهلات وكفاءة المدرس، وقدرة الطالب.

٣- هناك دروس خصوصية شبه حكومية على هيئة مجموعات تقوية، وهذه الدروس تكتسب صفة الخصوصية من كونها لا تعطى لجميع الطلبة، بل لبعضهم فقط، اما البعض الاخر فقد يكون سبب احجامه عنها عدم قدرته المالية او عدم قناعته بجدواها او صعوبة تواجده فى المدرسة فى الاوقات المحددة لهذه المجموعات.

والدروس الخصوصية فى حقيقتها ترتكز على سبب واحد بالغ الاهمية:-

فطبعا لقانون الحاجة والطلب فان الحاجة الى سلعة معينة يولد الطلب عليها وكلما اشتدت هذه الحاجة اشتد الطلب عنها واذا طبقنا ذلك على الدروس الخصوصية نجد ان هناك حاجة ملحة جدا للدروس الخصوصية نشأت من وضع بالغ الخطأ فى العملية التعليمية وهو:

فرض مناهج تعليمية بالغة الضخامة، والتعقيد، معظمها عديم الفائدة العلمية فعلا على جميع الطلبة فى جميع مراحل التعليم وعجز المدارس مهما بلغت كفاءة القائمين عليها من تغطية تدريس هذه المناهج كلها للطلبة فى اليوم الدراسى الحكومي وغاية ما يمكن لهذه المدارس تغطية لا يزيد بحال من الاحوال على ٥٠٪ فقط من المناهج - على الرغم من الجهد المضني الذى يبذله اعضاء هيئة التدريس مدير والمدرس فيها، وكذلك عجز الطلبة انفسهم عن استيعاب اكثر من ٥٠٪ من المناهج التعليمية المذكورة عن طريق المدرسة.

ولما كان الهدف المحدد والمقياس الوحيد للتعليم فى نظام التعليم الحالي هو اجتياز الطالب للامتحان نهاية العام بنجاح ومن ثم فقد فرض هذا الوضع على اولياء الامور حلا ثقيلا باهظ التكاليف هو استكمال تدريس الجزء الاخر من المناهج التعليمية الذى عجزت المدارس عن تغطية ومن هنا نشأت حاجة شديدة الالحاح للدروس الخصوصية بجميع انواعها، وارتفعت تكاليفها الى ارقام خيالية باعتراف معالى وزير التربية والتعليم نفسه، الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين الى ما يتراوح بين سبعة الى عشرة مليارات جنيه مصرى سنويا وهو امر يدعو لاشد الاسف ويدل بوضوح على الخسائر الجسيمة التى يلحقها استمرار هذا الوضع المأسوى.

ان سبب الدروس الخصوصية الحقيقى المؤكد كما اوضحناه هو بالقطع خطأ جسيم تتحمله وزارة التربية والتعليم ولا علاقة له من قريب او بعيد بالسبب المزعوم عن وجود مافيا التعليم التى تتعمد اعطاء دروس خصوصية لتكسب مليارات الجنيهات لانه لو احسنت وزارة التربية والتعليم فرض المناهج التعليمية المفيدة المحددة المبسطة التى تستطيع المدارس بامكانيتها الحالية تغطيتها تدريسا وشرحا واستيعابا بالكامل داخل المدرسة لما كانت هناك هذه الحاجة الجنونية للدروس الخصوصية ولا تخفضت الى نسبة ضئيلة كما كانت فى الماضى والحاضر القريب.

ومن الامور المؤسفة ان نقرأ فى الصحف القومية ان هناك مشروع قانون لتجريم الدروس الخصوصية وهو مشروع لا ولن يعالج السبب الحقيقى للمشكلة بل سيزيد من تفاقمها وتعقيدها واذا كان لابد من اصداره فيجب ان يواكبه مشروع قانون جديد لتجريم تضخيم وتعقيد المناهج التعليمية لدرجة تعجز المدارس عن تغطيتها بالكامل تدريسا وشرحا واستيعابا اخذين فى الاعتبار ان قانون تجريم الدروس الخصوصية لو صدر محكوم عليه بعدم الدستورية لا محالة.



المصدر : الــــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ٩ / ١٩٩٩

ان رجال التعليم وفى مقدمتهم المدرسون وبالطبع المدرسات يعملون في واحدة من اشق المهن على الاطلاق وعائدها المادى ضئيل ومشاكلها كثيرة ومعظمهم فى ذات الوقت اولياء امور ينفقون كل ما يحصلون عليه من الدروس الخصوصية لسداد نفقات الدروس الخصوصية فى المواد الاخرى التى يحصل عليها ابناؤهم.

وقد بلغ من ضيق وحنق اولياء الامور وكمدهم على هذه الاوضاع الخاطئة ان تظاهروا مع خطورة ذلك فى دمياط احتجاجا على مشروع تجريم الدروس الخصوصية لانهم يكفيهم ما يعانونه من جهد ثقيل وتكلفة باهظة لمواجهة خطأ تضخيم وتعقيد المناهج التعليمية على النحو الذى شرحناه، فلا طاقة لهم بحمل عبء اخر هو حظر الوسيلة الوحيدة المتاحة امامهم لنجاح ابنائهم، ولو صدر هذا القانون وافترضنا جدلا تنفيذه وتم بالفعل حظر الدروس الخصوصية على مستوى الجمهورية فان نسبة النجاح فى جميع المدارس الحكومية وما اليها لن تزيد بحال من الاحوال على ٥٠٪ على الاكثر الا اذا تم تعليق الاجابات اثناء الامتحانات وهو حل مستبعد حتى الان.

اما القول بان الدستور المصرى يمنح وزارة التربية والتعليم الحق منفردة بادارة العمليه التعليمية فى مصر فهو قولة حق يراد بها باطل لان الدستور المصرى نفسه جعل التعليم حقا مباحا لجميع المصريين ولا يمكن مثلا منع اولياء الامور من التدريس لابنائهم ولا اولياء الامور غير المتعلمين او غير القادرين عن بيع اثاث منازلهم لكى يحصل ابناؤهم على تعليم يؤهلهم للنجاح وتساوى فرصهم مع الاخرين.

معالى وزير التربية والتعليم ان ملايين الدعوات ترتفع الى عنان السماء من اولياء امور الطلبة والطالبات يشكون مر حالهم وضيق صدرهم واستجابتكم لمطالبهم تجعل لكم بالتأكيد حظا وافرا من خير هذه الدعوات.

معالى وزير التربية والتعليم ان العملية التعليمية فى اشد الحاجة الى تغيير شامل لتحقيق مصلحة الوطن والمواطن، وقد تبنى اولياء الامور مشروعا يسمى التغيير العظيم للتربية والتعليم مصر مبارك فى القرن الحادى والعشرين ومحوره تقسيم التعليم الابتدائى والاعدادى والثانوى الى اربعة اقسام:-

القسم الاول: تعليم لغة عربية باتقان ثم لغة اجنبية وكمبيوتر بمستوى جيد

القسم الثانى: تعليم مهنة صناعية او تجارية او زراعية او ادارية طبقا لاحدث واكفأ طرق التعليم العالية.

القسم الثالث: تربية اخلاقية وطنية دينية رياضية تنتج لنا مواطنا صحيح الجسد قوى العقيدة.

القسم الرابع: الاسس العلمية للتخصص المراد الالتحاق به فى الجامعة.

وبذلك يحقق التعليم مصلحة الوطن والمواطن، حيث يجد المواطن عملا جيدا فى الداخل او الخارج يستغل فيه تعليمه وتتسارع نسبة التنمية فى مصر ونلحق بركب الدول المتقدمة فى ذات الوقت يتخفف اولياء الامور من اعبائهم المادية والمعنوية الثقيلة المرهقة التى وصلت الى درجة غير محتملة.

نشر مشروع اولياء الامور فى الصحف القومية والمستقلة وصحف المعارضة ولاقى قبولا مكتسحا وتأييدا فى مجلس الشعب والشورى ولم يصل لعلمنا تعليق لمعالى الوزير على هذا المشروع بالغ الاهمية.

حسن جمال احمد

دبلوماسى سابق



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/٣/١٩٩٩

بهاء الدين فى حوار مع المدرسين بالإسكندرية:

إعادة أعمال السنة. استجابة للرأى العام

نسبة من حصيلة المجموعات لمعلمى الأنشطة.. الكمبيوتر إجبارى بعد التعميم

التجريم لظاهرة الدروس ولا شرطة سرية وراء المدرسين

اكد د. حسن كامل بهاء وزير التربية والتعليم ان عودة اعمال السنة جاء بناء على طلب عام من الاسر المصرية، وقرر الوزير تخصيص نسبة من حصيلة المجموعات الدراسية لمعلمى الانشطة، وقال انه لن يسمح للمدرس بالتدريس بمجموعات التقوية فى مدرسة اخرى غير مدرسته واضاف انه - يتم تدريس الكمبيوتر إجباريا بعد تعميمه فى جميع المدارس.

واكد الوزير ان تصرفات ٥٪ من المعلمين المشاركين فى ظاهرة الدروس الخصوصية تمثل خروجا عن القاعدة السليمة، وهى قلة تقف عقبة

فى سبيل اصلاح احوال المعلمين، وقال ان حربه مع اعداء المعلمين فقط مشيرا الى ان هؤلاء يمثلون ٥٠ الف معلم حيث يبلغ حجم تجارتهم غير المشروعة ٦ مليارات جنيه.

اضاف ان الدولة تعمل جاهدة على رفع مستوى دخل المعلم بزيادة المرتبات والحوافز من خلال القنوات الشرعية ولتحقيق ذلك لابد ان نمنح المجتمع حقه فى اصلاح التعليم، كما اكد أن ما يشغله هو مصلحة مليون معلم على ارض مصر وليست قلة منحرفة اصبحت من اصحاب الثروات ولايمكن التهاون معهم حماية لصلحة الطلاب والمعلمين الشرفاء.

اعلن الوزير - فى حوار له مع ٢٠٠٠ من معلمى ومديرى مدارس المعاهد القومية بالاسكندرية - ان ميزانية التعليم هذا العام ١٦٫١ مليار جنيه تمثل ١٦٫٥٪ من ميزانية الدولة، ولرفع مستوى دخل المعلم لابد من زيادة هذه الميزانية، و... انما تستجيب للراى العام فى هذه القضية.

اكد د. بهاء الدين ان مجموعات التقوية بالمدارس هى البديل الشرعى للدروس الخصوصية، وغير صحيح انها فساد للتعليم فجميع انظمة التعليم فى العالم تحتاج الى دروس اضافية، وهى تحفظ للمعلم مكانته واحترامه حيث يتقاضى اجره عنها من المدرسة مباشرة وليس من الطالب.. واشار الى ما يثار بالصحف ووسائل الاعلام الاخرى من تضخيم للحوادث التى يرتكبها قلة من المعلمين مؤكدا ان هذا يؤثر على الراى العام كما اكد ايضا على الدور الايجابى لوسائل الاعلام فى كشف الحقائق والوقوف الى جانب الغالبية العظمى من المعلمين الشرفاء.

تجريم الظاهرة

ونفى الوزير اتجاهه الى تجريم المدرس ووضع الحديد فى ايدى المدرسين او عمل شرطة سرية لتجريم المدرس كما جاء فى بعض الصحف، والحقيقة اننى قلت بتجريم «الظاهرة» وليس المدرس، وكل مخالفة للقانون تعتبر اجراما وهو وصف للجريمة وهى الظاهرة نفسها.

وفى الحوار مع الوزير اكدت عزة فوزى مدرسة انجليزى بمدرسة النصر للبنات تاييدها لقرار منع الدروس الخصوصية، وقالت إنها تلتزم بذلك طوال عملها فى التدريس لمدة ٢٠ عاما رغم الاغراءات المالية الكبيرة التى تعرضت لها.

واكد الوزير حق المدرسين فى الاعارات للخارج وانها ليست منحة عليهم جاء ذلك ردا على سؤال القاه هشام جبريل من مدرسة النصر بنين حول عدم موافقة مديرى الادارات التعليمية على اعارات المدرسين.

وبسؤال حول متى يعود الصف السادس الابتدائى؟

اجاب الوزير ان المشروع حاليا تم تعديل قانونه ويحول الى مجلس الشعب لاقراره.. فى القريب العاجل.

وعن سؤال لماذا تعتبر مادتا الجغرافيا والتاريخ مواد اختيارية وليست اساسية فى الثانوية العامة؟

قال الوزير ان جميع المواد مهمة سواء اختيارية او اساسية وقد تم مناقشة هذا الموضوع فى اجتماع المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى واستقر الراى على اعتبارهم مواد اختيارية حيث انها مواد قومية تتعلم بتراث الامة برد حضارتها.

واضاف أن هناك مناقشات واسعة ودراسات بالمركز القومى للعلوم التربوية حول تدريس العلوم المختلفة باللغات الاجنبية.

تطوير المناهج

اما بالنسبة للاستفسار عن عودة اعمال السنة للدكتور احمد قبارى.. قال الدكتور



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦/٣/١٩٩٩

حسين كامل بهاء الدين.. ان ذلك جاء بناء على مطلب عام من الاسر المصرية.. ويتم دراسة الموضوع ووضع الضوابط للقضاء على سلبيات اعمال السنة بواسطة المعلمين ومجالس الاباء والمجالس المتخصصة..

وعن تطوير المناهج التعليمية اشار الوزير الى انه تم اجراء ورش عمل قبل عقد المؤتمرات القومية الثلاث فى اعوام ٩٤، ٩٥، ٩٦ الخاصة بتطوير المناهج فى مختلف المراحل التعليمية وشارك فيها المعلمون وخبراء فى التربية والتعليم واساتذة بالجامعات المصرية.. وتم التوصل الى العديد من الافكار وهذا العام سيعقد مؤتمر لتطوير مناهج التعليم الثانوى تحت اشراف السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية.

وتساءل محمد ابو السعود رئس قسم الحاسب الالى بكلية فيكتوريا عن عدم اعتبار الحاسب الالى ضمن المواد الاساسية.. فاجاب الوزير بان اى مادة اجبارية لابد من التدريب عليها عمليا وان تعم بجميع المدارس.. فقد تم ادخال الكمبيوتر فى ١١.٥٠٠مدرسة حتى الآن .. وفى نهاية مايو القادم سيصبح عدد المدارس التى يتم تدعيمها باجهزة الكمبيوتر على مستوى الجمهورية ١٥.٥٠٠ مدرسة بما يوازى ٧٠٪ من مدارس الجمهورية.. وفى خلال ثلاث سنوات يتم تزويد جميع مدارس مصر بالاجهزة ويمكن النظر فى اعتبار مادة الحاسب الالى مادة اجبارية.

وتكلم محروس العايس - مدرس - عن حصول معلمى الانشطة بالمدارس على شهادات تقدير فقط دون مقابل مادى.. فأصدر الوزير قرارا بتخصيص نسبة من حصيلة المجموعات الدراسية لمعلمى الانشطة.

وطالبت نهلة موافى مدرسة رياض الاطفال بمدرسة المنار بمساواة المرتبات بنظيراتها فى المدارس التجريبية.. فعلق الوزير على ذلك ان المعلمين يطالبون برفع الحد الاقصى لمرتباتهم.. فيجب انصاف معلمى رياض الاطفال اولا ثم رفع المرتبات.

واكد الوزير انها اهانة لمدرسى المدرسة اذا جاء مدرس من مدرسة اخرى للتدريس بمجموعات التقوية بها ولن يسمح بذلك.. ولكن يسمح للطالب بالذهاب للمدرس فى مدرسته الاخرى اذا رغب.

إغلاق ٣٠ مركزاً

وقال رضا السيسى وكيل وزارة التعليم بالاسكندرية انه تم اغلاق ٣٠ مركزا للدروس الخصوصية يعملون بدون ترخيص.. واضاف بان جميع العاملين فى التربية والتعليم بالاسكندرية عبروا عن ارتياحهم بعد تفهم قرارات الوزير الخاصة بالغاء الدروس الخصوصية وغلق المراكز المخالفة بالتعاون مع نقابة المعلمين والمسئولين بالتعليم.

متابعة: سامية زكي

اشار محمد فريد البنا نقيب معلمى الاسكندرية ووكيل النقابة العامة الى ان الرئس محمد حسنى مبارك حمل الوزير مسئولية تحديث وتطوير ووضع اسس التعليم فى مصر.. ويتولى الوزير باسلوب علمى تحقيق ذلك للوصول بابناء مصر الى اعلى مناصب العلم على مستوى العالم.

كما قال سمير وهدان امين عام المعاهد القومية ان مجلس إدارة المعاهد وافق على عدم اضافة أى مصروفات اضافية.. وانه تقرر منح المدارس القومية نفس مميزات المدارس التجريبية من حيث المرتبات والحوافز بوضع لائحة جديدة يتم تطبيقها من بداية العام الدراسى القادم.

وقدم المحاسب احمد سمير رئيس مجلس ادارة كلية فيكتوريا هدية للوزير باسم المعاهد القومية على مستوى الجمهورية تقديرا وعرفانا منهم لجهودات الوزير فى تطوير التعليم والعمل على رفع مستوى ٣ المعلم.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٢/١٩٩٩

تصريحات العميدة.. اعتداء على رسالة الأزهر..! والأزهريون براء منها (١-٢)

بقلم :
د. عبدالعظيم المطعني*

أجرت جريدة «الجيل» حوارا مع د. امنة نصير - عميدة كلية الدراسات الإسلامية بالازهر- وقد تضمن هذا الحوار تصريحات غريبة، تصدر عن مسئولة فى منصب قيادى كبير، وفى شعبة علمية هى من صميم رسالة الأزهر، رائد الفكر الإسلامى على مستوى العالم كله، ولكن الدكتورة الفاضلة تجاهلت هذه الحقائق ونسيت ان كل كلمة تصدر عنها من خلال منصبها هذا تحسب على الأزهر نفسه، وتحط من سمعته الطيبة العريقة، التى ظل الأزهر يحافظ عليها منذ اكثر من الف عام.

ولو كانت الدكتورة لم تأذن للصحيفة بذكر منصبها القيادى فى هذه الجامعة العملاقة ، ونشرت ما قالت على انه رأى شخصى لها، لما حركت ساكنا لأحد؛ لأننا تعودنا فى هذا الزمان على سماع «العجائب والغرائب» عن الإسلام من «كل من فك الخط» ونصب نفسه إماما مجتهداً فى أصول الدين وفروعه لا يشق له غبار. اما وقد أذنت بذكر منصبها «عميدة» فلابد من محاصرة آرائها، وبيان ما فيها من مغالطات صارخة.

كان أول سؤال وجهته الجريدة «الجيل» للسيدة العميدة، هو :

- انحرف المسلمون عن تعاليم دينهم فى معاملة النساء، وشاعت بينهم روايات أساءت إلى المرأة أبلغ إساءة؟

- وكان جوابها: « وراء هذه المعاملات السيئة أحاديث موضوعة مثل حديث «المرأة ناقصة عقل ودين» فهو فى رأيى لا يمت للإسلام بصلة، ويعارض نصوص القرآن وروح الإسلام. فهل يعقل ان يقال مثل هذا الكلام فى وقت أصبحت فيه المرأة رئيسة وزراء ووزيرة وأستاذة فى الجامعة» ؟!

جوابها اشتمل على أمرين، احدهما الطعن فى الحديث الصحيح بأنه موضوع، والثانى الاستشهاد على وضع الحديث نفسه بأحوال النساء فى هذا العصر.

فهى تنفى صحة الحديث لأن المرأة الآن صارت رئيسة وزراء ووزيرة وأستاذة جامعة، فليس معقولاً أن يقال هذا الحديث الآن.

وقد غاب عنها أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- لما قال هذا الكلام كان فى المجتمع الإسلامى نساء فضليات شهد لهن القرآن نفسه بالفضل، وفى مقدمتهن زوجات النبى أمهات المؤمنين، اللاتى أثنى عليهن خالق الرجال والنساء، فالحديث الذى قيل فى عصرهن يقال فى كل عصر، ولن تبلغ امرأة ما مبلغهن من الفضل والكرامة، أم أن السيدة الفاضلة، عميدة الدراسات الإسلامية بالأزهر، ترى السيدة تاتشر -رئيسة وزراء بريطانيا السابقة- أعلى قدرا، وأعظم منزلة وأذكى قلبا، وأنبل سيرة من أم المؤمنين السيدة أم سلمة أو السيدة عائشة رضى الله عنها؟!

-والنبى صلى الله عليه وسلم، لم يقل إن النساء «مجنونات» ولكن قال «ناقصات عقل» ، وهذا لا يعنى أن كل امرأة أنقص عقلا من كل رجل . بل المراد مقابلة، مجموع النساء - لا جميعهن- لمجموع الرجال - لاجميعهم - وهذا حق لا ينازع فيه منصف. وعاطفة المرأة وأمومتها «الجانية» تطغى على عقلها فى أغلب الأحيان، وثقافة المرأة المعاصرة، مهما بلغت - لن تخرجها عن خصائصها الخلقية ، فهى تتأثر بمشاعرها الرقيقة وفطرتها الرءوفة دائما. هذا ما يقصده من لم ينطق عن الهوى يا سيادة العميدة.

والحكم على هذا الحديث بالوضع، ومخالفة القرآن بدعة، لم ترد على لسان أحد غيرك ممن لهم بالعلم صلة، وكان حريا بك قبل أن تورطي نفسك هذه الورطة، أن ترجعي إلى الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم - رئيس الجامعة- ومكتبه قريب من مكتبك، وهو رجل متخصص فى علوم الحديث، ويعلم قيمة السنة ورجالها وهو يتلو هذه الأحاديث ويشرحها فى جميع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

كما أن الأزهر كله، الذى تتعمدين إحدى كلياته، يجل السنة ورجالها، وفى كثير من كلياته أقسام للحديث ، ولم يقل أحد فى الأزهر ولا فى خارج الأزهر إن هذا الحديث موضوع فمن أين تجرأت وحكمت عليه بالوضع؟

إن المرحوم «أبو شعبة» - الذى كان أكثر منك تعصبا للمرأة- لم يجرؤ رحمه الله على أن يحكم عليه بالوضع، احتراما لمصادر روايته، وكل ما فعله هو تأويل معناه بما يدفع عن المرأة النقص الذى توهمه من ظاهر الحديث، فكان - رحمه الله- أسلم مذهبا، وأثبت قولا منك، مع أنه لم يكن عميداً فى الأزهر، ولا يحزنون.

ثم ما رأى العميدة الفاضلة، فى الولولة والصراخ الصاخب الذى يصدر- أحيانا - من النساء عند حلول الكوارث المفاجئة أليس فى هذا تغليب لعاطفة الهلع والفزع، التى تسيطر على «الجنس اللطيف» فى ساعات الخطر؟ الداهم، بدلا من تغليب العقل والتفكير فى وسائل تفادى الخطر، أهذا يحدث من الرجال و«الجنس الخشن» أم يحدث من النساء؟

والحديث الصحيح الذى حكمت عليه بالوضع لم يخالف القرآن قط. فقد وصف القرآن النساء بوصفين فى سورة الزخرف، كلا هذين الوصفين يناصران معنى الحديث، ففى الآية رقم (١٨) من السورة المشار إليها جاء قوله تعالى: «أو من ينشأ فى الحلية وهو فى الخصام غير مبين» يقول الإمام الزمخشرى فى بيان هذه الآية:

«ينشأ فى الحلية»: أى يتربى فى الزينة والنعمة، وهو إذا احتاج إلى مجاثاة الخصوم، ومجاراة الرجال كان غير مبين، ليس عنده بيان، ولا يأتى ببرهان يحتج به من يخاصمه، وذلك لضعف عقول النساء، ونقصانهن عن فطرة الرجال» (جـ٢ص٤٨٢).

إن المراد - يا سيادة العميدة - من الحديث هروب عقول النساء فى لحظات الانفعال الحاد، وحلول مشاعرهن الدقيقة الناعمة محل عقولهن، وهن فى لحظات الاتزان النفسى قد يكن عبقريات ماهرات، فغضبك وغضب غيرك على الحديث ليس فى محله، وربما كان هذا الغضب ناتجا عن شبوب عاطفة غطت على الإدراك العقلى الرزين، والتأثر بحدة العواطف يحجب العقل واللب حتى عند الرجال أحيانا، ولهذا نهى الشارع الحكيم أن يقضى قاض فى خصومة ،وهو غضبان، أو متأثر بهواه، ومن أجل هذا نهى الله نبيه داود عن اتباع الهوى- وهو نوع من أنواع العاطفة- فقال: « ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله».

وسئلت السيدة العميدة: اقترح جمال البنا وغيره من المفكرين، الذين يدعون فيه إلى غربلة أحاديث البخارى ومسلم، وكتب السنة.. هل توافقين عليه؟

- وكان جوابها بالحرف:« من يرفض هذه الغربلة جاهل ولا يعرف طبيعة الفكر الإسلامى! فالإمام أبو الفرج بن الجوزى وهو فقيه مهم، يوجد فى كتابه «الموضوعات» آلاف الأحاديث الموضوعة.. وهذا كان فى القرن السابع(؟!) ولو فعل هذا فى عصرنا لحاربه المتطرفون، واتهموه بالكفر والإلحاد.. ولقالوا: إنه منكر للسنة؟

.. ثم قالت : « يا سادة يجب أن نفيق، فكل الأحاديث يجب أن تخضع للعرض على القرآن، فما يتفق معه على العين والرأس؟ وما يختلف معه فهو موضوع ولا يعمل به»؟!

هذا الكلام، الذى روته الجريدة عن السيدة العميدة خطأ كله، ولو كان ما قالته صوابا لقام بهذه المهمة الجيش العرمرم المدرب الواعى من رجال الحديث، الذين درسوا صحيحى البخارى ومسلم دراسة واعية، من حيث الرواية (رجال السند)، ومن حيث متون الأحاديث ومطابقة معانيها لمقاصد الإسلام، وليس العرض على القرآن وحده، ذلك الجيش العرمرم المدرب الواعى المزود بتوفيق الله، قالوا بعد فحص الصحيحين، إنهما أصح كتب السنة، وأن ماورد فيهما منزلته تلى منزلة القرآن فى القوة، وبث الطمأنينة فى النفس، ولم يكن لهم إلا ملاحظات نادرة على بعض ما ورد فيهما.

ومن هؤلاء العلامة الدارقطنى، الذى تعقب ما فى الصحيحين فأبدى ملاحظات يسيرة على ١١٠ أحاديث من مجموع أحاديث الصحيحين الذى ناف على سبعة الاف حديث بدون المكرر.

ثم تعقب العلامة ابن حجر نقد الإمام الدارقطنى لأحاديث الصحيحين متنا وسندا، وأوضح فى نقده للدارقطنى أموراً كثيرة غابت عنه، مع ملاحظة أن الدارقطنى فى نقده لأحاديث الصحيحين كان يطبق بعض قواعد لبعض المحدثين ، لا لجمهورهم ، وفى ذلك قال الإمام محيى الدين فى مقدمة شرح البخارى:

«قد استدرك الدارقطنى على البخارى ومسلم أحاديث، فطعن فى بعضها، وذلك الطعن مبنى على قواعد لبعض المحدثين ضعيفة جداً مخالفة لما عليه الجمهور من أهل الفقه والأصول وغيرهم فلا تغتر بذلك».

وأيا كان الأمر فإن الحديث الذى اجترأت العميدة الفاضلة على الحكم عليه بالوضع، ليس من الأحاديث التى عرض لها العلماء من أمثال الدارقطنى والدمشقى والغسانى.

وأين نحن من هؤلاء الرجال الأفذاذ، الذين لم يجد الزمان بمثلهم، فى الموهبة والإخلاص وسعة العلم.

إن من ينقد هؤلاء الأئمة، الكبار ينبغى أن يكون أرسخ منهم قدما فى هذا الفن العميق الذى لا شواطىء له، أعنى الحديث وعلومه، فلا أنا، ولا جمال البنا، ولا العميدة الفاضلة، ولا غيرنا ممن عاش بعدهم، وإلى الآن،



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/٢/٢٦

بأهل لهذه المهمة التى انتهت كل أشواطها.

وكيف ساغ لعميدة الدراسات الإسلامية أن يرد فى الوهم أن الصحاح والمجامع والمسانيد من كتب السنة تحتوى على باطل مكذوب عن رسول الله، وهى نبراس حياة الأمة مع القرآن طوال ١٤ قرنا اكانت الأمة - حقا - ضالة هذا الضلال المبين إلى هذه الساعة، باطل صومها وصلاتها وحجها وزكاتها وكل علاقاتها بربها ، لأنها سارت على سنة مغلوطة تجهل الأمة حتى الآن ما هو الصحيح منها وما هو الباطل؟

وليس بين القرآن والسنة منافرة أو اختلاف -كما يتوهمون- وصلة السنة بالكتاب من أثبت الثوابت الإسلامية، فالمخالفة بين السنة والقرآن لا وجود لها فى الواقع، وإنما هى شىء يقذفه الشيطان فى الوهم.

وفى استطراد الإجابة عن السؤال السالف الذكر أشارت الدكتورة «العميدة» إلى شبهة ذكرها ويذكرها جميع الذين يرون أنهم أهل لنقد السنة، وهى:

أن الإمام البخارى كان يحفظ ٦٠٠ ألف حديث، لم يصح عنده منها إلا أربعة آلاف ، يريدون بهذا أن يقولوا إن السنة جمعت جمعا عشوائيا!

وقد جهلوا- جميعا- أن قلة ما أثبته الإمام البخارى فى صحيحه بالنسبة لما كان يحفظه، ليس معناه عدم صحة كل ما كان يحفظه، بل هو يرجع إلى منهج الإمام البخارى- ومثله الإمام مسلم- فى تدوين الحديث. فالبخارى كان يدون كل يوم حديثين فقط، ولا يدونهما إلا بعد أن يصلى ركعتين ثم يستخير الله فى تدوينهما . فإن شرح الله صدره لهما دونهما وإلا فلا.

وعلى هذا المنهج الذى سلكه - رضى الله عنه، كان ينبغى أن يعيش تسعمائة، سنة ليتمكن من تدوين ما صح من محفوظه، وهو لم يعش إلا اثنين وستين عاما من عمره المبارك، بما فى ذلك سنو طفولته. فاللهم اهد قومنا فإنهم لا يعلمون.

● أستاذ متفرغ بجامعة الأزهر



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/٢/١٩٩٩

□ استبدلت «حوار الصحفي» .. برفع «صرخات الأسر» إلى مسامع د. حسين كامل بهاء الدين :

مساءلة — سيادة الوزير : نصارحك .. لا نحاصرك

« التزم بتعليم أ.ب من ابتدائى .. ولن ترتبط مناهجه بالتدريس الملغى بالحضانات »

« طلبت تغيير اللجان التى تتابع المدارس الخاصة .. وعدم بقاء عضو بها أكثر من ٣ سنوات »

« لا إدماج للمدارس إلا مؤقتا .. لحماية أبنائنا من المبانى الأيلة للسقوط »

مخطئون بالقطع .. الذين توهموا أن هذه المساءلة لوزير التربية والتعليم قصد بها محاصرته باتهامات صارخة تهدف إلى إدانة سياسات التعليم فى مصر .. فهذا أمر يجافى الحقيقة تماما .. لأن هذه السياسات ليست من ضمن «قرارات وزير» .. ولكنها من نتاج «دراسات مؤسسات» متخصصة .. لها خبراتها ومكانتها.

إن ما استهدفته هذه المساءلة التى بدأت الجمعة الماضى وتتواصل فى الجزء الثانى منها اليوم هو «تقييم التطبيقات» من وجهة نظر الآباء لسياسات التعليم التى أخذت بأحدث النظم العالمية .. وقد اختارت أن تكون المواجهة مباشرة بين الآباء والوزير .. وبأقصى درجات المصارحة التى تصل إلى «وصف المساءلة» ..

ولقد قبل الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم هذه الصياغة غير المسبوقة .. لأنه لا يرى نفسه بتوجهاته فى «موقف المدافع» .. بقدر ما يطمئن بأدائه المسئول إلى امتلاك الحقائق التى تشرح وتوضح وتعمق الفهم العام بما يكفى .. مبدئيا تقبله الكامل لاقرار أى اقتراح رشيد ملزم يصوب من المسار أو يثرى من المسيرة.

« تكليف تعيين خريجى التربية يتحقق عمليا .. حتى مع افتقاده السند القانونى »

□ بأى منطق نقبل القول بأن لدينا تعليما سليما .. وأن هيئة اليونسكو شهدت بذلك .. فى حين تصل كثافات الفصول عندنا إلى حدود يستحيل معها التعليم .. وبعض مدارس القرى بلا دورات مياه .. وبعض تلاميذها يفترشون الأرض لأنهم لا يجدون مقاعد .. والمدرسون يحرضون ابناءنا على الدروس الخصوصية .. ولم يزل الابناء ينفرون من الكتاب المدرسى ..

■ الواقع هو أن اليونسكو والبنك الدولى يؤكدان أن الالزام فى مصر زاد ١٢٪ من الصف الأول إلى الصف الثامن أى فى المرحلتين الابتدائية والاعدادية .. وشهدا أيضا بأنه تم تطوير المناهج فى مصر من خلال ثلاثة مؤتمرات قومية رأستها السيدة سوزان مبارك واشتركت فيها الاحزاب المعارضة. ومن جانب ثالث رصدت المؤسستان الدوليتان أيضا ما تحقق للمعلمين وهم عصب العملية التعليمية من زيادة دخولهم للنصف خلال الست السنوات الأخيرة ، فضلا عن إيفاد ٤٩٨٠ معلما مصريا خلال السنوات الخمس الماضية للخارج .. وربما اذكر هنا انه لم يكن المعلمون يخرجون من محافظاتهم من أيام رفاعه رافع الطهطاوى . وفى العام الماضى فقط تم تدريب ١٦٩ الف معلم بالداخل عن طريق شبكة الفيديو وهذا العدد لو كان قد درب فى النظام التقليدى لاستغرق ثلاثين عاما على الأقل. كما تم ادخال التكنولوجيا المتقدمة فى ١١ الفا و٥٠٠ مدرسة . ومعنى هذا انه ليس عدلا الحكم على مستوى التعليم والتجهيز فى مصر بمجرد افتقاد بعض المدارس لدورات المياه وكل عددها على مستوى الجمهورية ٣٠ مدرسة لا أكثر، ويرجع سبب ذلك إلى انها قامت أساسا فى مبان لم تشيد من اجل التعليم اصلا وحاليا يتم استبدالها بمدارس جديدة ضمن البرنامج الذى شمل انشاء ٩ آلاف و٥٠٠ مدرسة خلال الست سنوات الأخيرة .. بالاضافة إلى ٢٠٠٧ مدارس للفصل الواحد انشئت فى القرى والنجوع تحت رعاية السيدة حرم الرئيس .وهذه الاعداد مجتمعة تزيد مرة ونصف عن عدد المدارس التى انشأت فى مصر خلال ١٠٩ اعوام مره ونصف. وأؤكد ايضا ان اية مقارنة عادلة بين الكتب الجديدة وبين القديمة تظهر المستوى الراقى للكتب الجديدة. وتشمل المقارنة عناصر مهمة تتمثل فى الحجم والمحتوى والصور التوضيحية ومواكبة مستويات المناهج العالمية. وتتراوح نسب التخفيض مما كان يدرس سابقا من ٢٠ إلى ٣٠٪ واذكر هنا واقعتين احدهما حين زار نائب الرئيس الامريكى ال جور مدارس حكومية مصرية فى العام الماضى وتفقدها واجرى حوارات مع طلابها وصرح بعدها امام الرئيس فى مؤتمر صحفى أنه لم يجد فى جولاته فى العالم مدارس بهذا المستوى ولا طلبة يستوعبون ويستخدمون التكنولوجيا الحديثة بهذا القدر ،الواقعة الثانية التى اذكرها

حينما زار وزير التعليم البرازيلي مصر وتفقد منشاتها التعليمية وقال للرئيس مبارك عند مقابلته : كنت أتصور انني جئت لانقل اليكم تجربتنا في تطوير التعليم وفوجئت بانكم تسبقوننا في مجالات كثيرة. ومعلوم أن دخل البرازيل القومي ياتي في المرتبة الثامنة من دخول دول العالم. واقول في تعليق اخير لي اننا نماثل اسرة كانت تفتقر إلى المسكن ووفرته لها الدولة فاصبح الخلاف يدور حول هل تكون أرضيته من السيراميك ام من الموكيت..

.. وردع المخالفين ؟

□ اراحنا بالطبع تأكيدكم على الغاء التعليم المنهجي بالحضانات فهذا القرار الحكيم ينقذ اطفالنا من الإرهاق الشديد ويساير دول العالم المتقدمة..ولكي تتحقق بالفعل الافادة من ذلك لابد من اتخاذ اجراءين مهمين..اولهما أن تمتد حملة المتابعة التي وعدتم بها إلى حضانات الحكومة وبالذات في مدارس اللغات إذ يجرى بها ايضا التدريس لأطفالنا..وليس الأمر مقصورا فقط كما قلتم على الحضانات الخاصة..واما الاجراء الثاني فيقضي بضرورة العودة إلى بدء التعليم المنهجي من اولى ابتدائي..ولان الحادث حاليا هو ان برامج التعليم المقررة بهذه السنة مرتبطة بالفعل بما تعلمه الطفل في الحضانة ، إذ يطلب منه قراءة الحروف والكتابة ويفترض فيه انه يعلم مبادئ الحساب واللغات..ولا يكون هناك معنى لالغاء التعليم المنهجي في الحضانة مع بقاء هذا الوضع الغريب في اولى ابتدائي.

■ المتابعة ستكون في جميع المدارس حكومية او خاصة او لغات لأن الحظر التام للتعليم المنهجي بالحضانات قرار عام وهذا يعني صراحة ان التعليم المنهجي ملزم من اولى ابتدائي فقط ومناهج الوزارة وكتبها لأولى ابتدائي وضعت على اساس هذا النظام خاصة وان هناك فئة غير قليلة من اطفال مصر ليس ميسرا لها دخول الحضانات ومعنى هذا بوضوح قاطع ان تدريس أ.ب ومبادئ الحساب سيكون من أولى ابتدائي وليس قبل ذلك.

.. وزيادة معاناتنا ؟

□ نظن انه يتأكد لك الآن كما تأكد لنا ان تقسيم الدراسة في الثانوية العامة إلى مرحلتين.قد زاد من وطأة مشكلة الدروس الخصوصية بدلا من تخفيفها..فلماذا لا تعيد بحث هذا النظام الذي ضاعف من ارهاقنا المالي خاصة وانك اعترفت بأن سباق المجاميع قائم في العالم كله..فضلا عن انه يضاعف من حدة الصراع تحديد المجلس الأعلى للجامعات لعدد معين من الأماكن سنويا في مختلف الكليات.

■ لا اتصور ان يؤدى تقسيم الدراسة في الثانوية العامة على عامين إلى زيادة عبء الدروس الخصوصية فعدد المواد واحد واقصى ما يحدث هو تجزئة تكاليف الدروس الخصوصية على عامين وهناك احتمال لا نغفله بأن يسهم في تقليل عدد المواد في كل عام من الاحتياج إلى الدروس الخصوصية إضافة إلى تمكين الطالب من الاعتماد على نفسه

.. وأين المنطق ؟

□ نتفهم دوافعك لاطالة العام الدراسي شهرا..لكي نساير الاتجاهات العالمية..ولكن كيف نفهم الحكمة من زيادة فترة الدراسة إلى يونيو..ومعظم المناهج المقررة انتهى بالفعل تدريسها في كثير من المدارس في منتصف الشهر الحالي. هل هو مجرد تطبيق بلا معنى لاتجاه حديث ؟

■ غير صحيح بالمرة أن المناهج انتهى تدريسها في منتصف مارس الحالي فهي موزعة على امتداد السنة الدراسية حتى منتصف مايو وبعد ذلك تخصص الأيام الباقية من مايو للمراجعة ولا يوجد تدريس في يونيو اصلا لان الامتحانات جميعها تبدا في ٢٩ مايو وكانت الامتحانات قبل ذلك تبدا في اول مايو مما كان يقلل مدة العام الدراسي في مصر عن معظم بلاد العالم وهذا في غير مصلحة ابنائنا الذين من واجبنا تسليحهم بنفس مستوى الخبرات والقدرات التي يتيحها عام دراسي أطول في معظم بلاد الدنيا التي سوف يقع تنافس ابنائنا وخريجيها

.. وارتفاع الكثافات ؟

□ رغم الاضافة المستمرة للمباني المدرسية الجديدة فلم تزل اعداد التلاميذ في مختلف مراحل التعليم العام غير متناسبة بالمرة مع اعداد المدارس..ونتيجة هذا بالطبع ارتفعت الكثافات في الفصول إلى حدود غير معقولة بلغت ٦٨ تلميذا في الفصل بمدارس المطرية مثلا ولا يستطيع أى معلم مع هذه الكثافة العالية -حتى لو اراد- إيصال علمه إلى الجميع..فكيف يمكنكم القول إذن بوجود تعليم حقيقي في مدارسنا ؟

■ لا أنكر أن هناك مناطق سكنية تبلغ فيها كثافة الفصول ٦٨ طالبا كما قيل ولكن متوسط الكثافة المقرر على مستوى الجمهورية ٤٣ طالبا للفصل والمشكلة الأساسية في مناطق الكثافات العالية ومعظمها عشوائية انه لا توجد بها أراض خالية لبناء مدارس جديدة ولهذا نواصل بناءها في اقرب أماكن متاحة وليس خافيا اننا نبني ١٥٠٠ مدرسة جديدة سنويا ومن يجد حلا غير ذلك فليرشدنا إليه.

.. ومواجهة النقص ؟

□ يدهشنا انه مع وجود النقص الشديد في اعداد المدارس اللازمة تعلن عن ادماج بعض المدارس في غيرها. وبالتالي تتناقص الامكانات من اجهزة ومعامل وغيرها في المدرسة الموحدة..ما الذي تريدنا أن نفهمه من فلسفة ذلك ؟

■ ليس صحيحا ما يقال عن إدماج بعض المدارس في مدارس أخرى ولكن ربما تقتضي ذلك ظروف قهرية كتداعى بعض المباني واضطرارنا إلى إخلائها حفاظا على أرواح ابنائنا ويظل هذا دائما إجراء مؤقتا إلى حين النقل إلى مدرسة جديدة كما لايكون على حساب كثافة الفصول

□ اكدت كثيرا على نقص اعداد المعلمين في بعض التخصصات وبالذات في اللغات والرياضيات..ومع هذا نلاحظ التوسع في الاعارات للخارج..والذي نعرفه هو ان ما يحتاجه البيت يحرم على الجامع..اليس كذلك يا سيادة الوزير؟

■ ابدا لم يحدث توسع في الاعارات للخارج لأن الحادث بالفعل هو ان هناك إحلالا في كثير من الدول العربية للمدرسين لكي يشغل هذه الوظيفة ابناؤها ثم اننا لا يمكن ان نغفل امرين مهمين:اولهما دور مصر القومي كمنارة تاريخية للتعليم في الوطن العربي والأمر الثاني ان الاعارة بالنسبة للمعلمين تمثل أملا في حياتهم ونحن في اطار هذين الاعتبارين نتحرك بحرص شديد والواقع أن اعداد الاعارات في السنوات الأخيرة في تناقص مستمر ولابد ان نعلم ان هناك تعاقدات شخصية يبرمها بعض المدرسين الذين يخرجون في اجازات بدون مرتب ومع هذا فهناك حظر على السماح لهم بذلك في حالة وجود عجز في تخصصاتهم ولم يحدث استثناء واحد في هذا الشأن

.. وهل يظلمون ؟

□ في امتحان تعيين الـ ٥٠ الف مدرس ظهر تفضيلكم لخريجي كليات التجارة والآداب على خريجي كليات التربية مع انكم أعلنتم على أن الأولوية لخريجي التربية إلى جانب أن خريجي الكليات الأخرى سوف يدرسون التربية لمدة سنة فلماذا هذا التفضيل الظالم ولماذا الغيتم ايضا التكليف لابنائنا خريجي التربية..هذا فضلا عن تعيين بعض الابناء ثم الاعتذار لهم بأن هذا حدث بطريق الخطأ ؟

■ لم يحدث مطلقا هذا الذي يقال ولم يحدث أن تقدم خريج من كلية التربية إلى وظيفة تدريس من المعلن عنها في المكان المحدد لها في مسابقة سد العجز وتم تعيين خريج من كلية اخرى بدلا منه وليس هناك حالة واحدة بهذا



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/٢/١٩٩٩

الشكل وما الذى يضطرنا منطقيا لتفضيل خريجين سوف نرجئ الافادة منهم لمدة سنة لدراسة التربية اما الاعتذار للبعض بعد تعيينهم فهذا يرجع إما لأنهم سجلوا فى أستمارة الرغبات بيانات غير دقيقة وإما لحدوث خطأ فى رصد بياناتهم بالكمبيوتر وإما لانه ظهر بالفحص ان هناك من هم أحق منهم ولكن رغم هذا كله فسوف يستعان بهم فى التدريس بالمكافاة إلى ان تتوافر درجات تعيينهم فى إطار الاولوية الممنوحة لخريجى التربية

.. أليس حقهم ؟

□ فوجئنا بالغاء تكليف ابنائنا من خريجى التربية الذى كان معمولا به منذ سنوات فضلا عن اننا وقعنا تعهدات بالتزامهم بالتدريس لمدة ٥ سنوات عند قبولهم بالكليات..وإلا سددوا ٥ الاف جنيه تعويضا عن هروبهم من التعيين فكيف يتفق هذا مع ما حدث أخيرا من إلغاء لتكليفهم؟

■ لم يحدث مطلقا إلغاء للتكليف..فالذى كان يحدث هو اننا كنا نخاطب وزارة القوى العاملة لتعيين خريجى التربية بالوزارة وحدث منذ ثلاث سنوات أن توقف هذا التعيين وعندما واجهنا بعجز كبير فى المدرسين نتيجة افتتاح العدد الكبير من المدارس وناقش مجلس الوزراء الأمر تبين لرئيس الوزراء انه لم يكن هناك قرار رسمى ولا سند قانونى للتكليف فاتفق على الاعلان عن تعين ٥٠ الف مدرس وكلفت وزارة التنمية الادارية بوضع الضوابط المنفذة لذلك مع إعطاء خريجى التربية الاولوية القصوى فى التعيين.،ومعنى هذا اننى لم الغ قرار بتكليف خريجى التربية حيث ان هذا القرار لم يكن قائما اصلا..ولكنى كوزير مسئول للتربية والتعليم اتمسك دائما بان تكون الاولوية المطلقة فى التعيين بالتدريس لخريجى كليات التربية..والذى يدعى اننى اصدرت قرارا بالغاء التكليف أرجو ان يقدم لى مثل هذا القرار والذى ينبغى ان نعرفه هو ان جميع اعداد خريجى جميع كليات التربية لا يزيد على ٣٥ الفا سنويا والوزارة تحتاج إلى ما يزيد عن هذا العدد كل عام فالتكليف فى مثل هذه الظروف يعتبر قائما عمليا وليس منطقيا ولا معقولا ان نطالب من لم يعين بسداد المصاريف التى تعهد بسدادها لأنه لا دخل له فى عدم التعيين،ويهمنى هنا ان اوضح ان ما يقال عن تعهدات وقعها اولياء الامور بالتزام ابنائهم بالعمل فى التدريس لمدة ٥ سنوات ربما كان يحدث فى كليات التربية الرياضية والفنية اكثر لأن العجز كان شديدا فى خريجيها،وكان القصد ضمان التزامهم بالعمل فى التدريس.

ارسلوا ببقية متاعبكم لنستقبلها مساء الجمعة القادم



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٧/١٩٩٩

المنطق.. والتعليم المدرسى المصرى

بقلم:
حليم فريد تادرس
مستشار الفلسفة بمركز تطوير المناهج

فى إحدى مسرحياته قدم موليير شخصية «جوردان» الذي قال بعد ان تعلم متأخرا قواعد اللغة «لقد قضيت اربعين عاما وانا اجيد كتابة النثر دون ان اتعلم قواعد اللغة»، وهى مقولة تنسحب على شعراء العرب القدامى الذين كانوا ينظمون الشعر دون ان يتعلموا علم العروض، وفى هذا الفلك دارت وزارة التربية والتعليم، رات ان ليس ثمة حاجة لتعليم المنطق طالما ان كل البشر يفرضون الفروض ويفسرون الظواهر والاحداث ويتوصلون إلى نتائج واحكام دون ان يدرسوا علم المنطق، ومن ثم حرمت تعليم المنطق لطلاب الثانوية العامة شعبة العلوم، وجعلته مادة تعليمية اختيارية فى شعبة الآداب لاتحقق اى هدف من اهداف تعليم المنطق لغير المتخصصين، وقد فات وزارة التعليم ان المنطق علم العلوم، قمة النسق الراسى للعلم ودعامة التفكير والبحث العلمى ومؤسس العقل النقدى واداة الاستدلال السليم، وفاتها ايضا ان ليس كل طالب - يقول حجة الإسلام الإمام أبو حامد الغزالى - يحسن الطلب ويهتدى الى طريق المطلب ولا كل سالك يهتدى إلى الاستكمال، وفاتها ثالثا - وهو الأهم - ان غالبية المصريين بمن فيهم طلاب المدارس والجامعات وجمهور المتعلمين وكثرة من المثقفين تلبستهم اوهام العقل الاربعة التى حذر منها الفيلسوف الانجليزى بيكون فى القرن السابع عشر، اوهام الجنس والكهف والسوق والمسرح، يعممون حيث لا يجوز التعميم، ويتوصلون إلى نتائج لاتلزم عن المقدمات، ويردون الظواهر والاحداث إلى غير اسبابها الحقيقية، وفروضهم تنطلق من الخرافة والاسطورة، واحكامهم مشبعة بالذاتية والعواطف والانفعالات والمصلحة الشخصية كالنبات لايمتص من التربة إلا ما يلائمه، وحين تعذر على كثرة فهم الهجرة فى المكان ليعيشوا عصرهم فكرا ومنهجا هاجروا إلى الزمان يلتمسون الحل فى اقوال السلف الصالح ومناهج حياتهم وفتاوى صيغت لزمان غير زماننا او فتاوى زعماء الفتن، سكنوا الجبل وحملوا الرشاش وقبضوا بالدولار، يفرضون بالعنف والإرهاب اوهام عقولهم على الآخرين.

وإذ فات وزارة التعليم كل ما تقدم، فحرمت تعليم المنطق لطلاب شعبة العلوم، وهو اليهم اقرب خاصة وان العلم ليس إلا طريقة فى التفكير والبحث، بمنهجه هو لا بموضوعه بتعبير سوروكيه ومن بعده كارل بوبر اعظم فلاسفة العلم المعاصرين وجعلته مادة تعليمية اختيارية فى شعبة الآداب، فقد بلغت النكبة مداها حين قدمته لطلاب شعبة الآداب قزما شائها اشبه بعفريت المائة يمد ذراعيه المصنوعتين من القش، شانه شان ازرار كم البدله لايراها احد ولا ترد شرا ولاتحقق منفعة ولاتزين الملابس ولاتبهج الناظر او تسر الخاطر، حيث استاثر المنطق الارسطى الاستاتيكى الجامد باكثر من نصف عدد صفحات الكتاب المدرسى، وهو منطق قوامه قوانين الفكر الارسطية: الهوية وعدم التناقض والوسط الممتنع، التى تضع العقل فى قوالب جامدة ومحوره نظرية ارسطو فى الصورة والمادة التى بادت وطوتها سافيات الرمال، وقيد الفكر البشرى قرابة الفى عام، إلى ان اسقطه من فوق عرشه بوابا العصر الحديث الفيلسوف الفرنسى ديكارت والفيلسوف الانجليزى بيكون وسبقهما إلى ذلك العالم العربى الحسن بن الهيثم، اكتسحه منطق العصر، منطق هيجل الديالكتيكى النقدى الذى يؤلف بين المتناقضات ويعين على فهم العالم الواقعى عالم التغير والصيرورة وما يعج به من متناقضات كامنة فى الافكار والأشياء وتحركها، ومنطق راسل الرمزى الذى يركز فى العلاقات والفئات والاحتمالات، ومنطق لودفيج فون بيرتلانفى، منطق الإنسان او المنظومات الذى أطاح بالنظرة التفحيصية التحليلية والجزئية الضيقة والمسلمات المغلقة ويقوم على دعامة أساسية هى ان معرفة الجزء تستحيل مالم يدرك كنه الكل الذى يحتويه، لم يشر الكتاب المدرسى فى المنطق من قريب او من بعيد إلى اى من ذلك، و«ليجنشتين» عالم الاجتماع النمساوى يقول فى إحدى نظرياته المهمة والمثيرة فى بساطتها: اسال احدهم كم يساوى ٢+٢، فإن كان جوابه [٥] فإن الجواب يكون خطأ، اما إذا كان جوابه [٩٧] فإن الجواب لايكون خطأ، ولكنه يدل على منطق مختلف، واختلاف المنطق يعكس تباينا فى المنطلقات والرؤى والتوجهات والمفاهيم.

ومن المنطق الأرسطى الاستاتيكى الجامد الذى يضع عقل دارسه فى قوالب جامدة ولايعين على فهم الواقع وقضايا العصر واستاثر باكثر نصف عدد صفحات الكتاب المدرسى فى المنطق، انتقل الكتاب إلى مناهج البحث العلمى معتمدا على اسلوب السرد والتلقين الذى يكرس ثقافة الذاكرة، وحسبنا - على سبيل المثال ولضيق المقام - ان الكتاب المدرسى حين قدم المنهج العلمى الاستقرائى التجريبى، اكتفى بسرد ممل لخطوات وقواعد هذا المنهج ليجترها الطلاب ويستدعونها فى زمن الامتحان، لم يقدمه فى إطار العلاقة الصحيحة فى سياق نماذج من التجريب المعملى التى قادت العلماء الى االكشف ليدرك الطلاب كيف يستخدم العلماء المنهج العلمى وانه من المحال كشف الحقيقة دفعة واحدة، وان الظواهر والاشياء ليست بسيطة كما تريدها اذهانهم التى تعشق البساطة، وان ليس ثمة صدفة او ضربة حظ فى الكشف العلمى، لكن صبر ومثابرة ومعاناة تغذيها الامانة والموضوعية والخبرة، ومن ثم يخرجون عن نطاق ذواتهم إلى الواقع ويتعلمون ان الحقيقة أكبر من ان يدركها عقل واحد، ويعرفون لماذا يجب ان يتحدى العقل الاستدلالى ذاته حين يشعر بحدوده، فيتنازل عن تلك السلطة الغاشمة التى كان يدعيها لنفسه فى بادىء الأمر.

هذا وإذ تخلف علم المنطق فى التعليم المدرسى المصرى وحول دارسيه إلى مضامين على صورة الحمار يحمل اسفارا، فإلى ذلك يعج كتابه المدرسى بحشد حاشد من



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٧/١٩٩٩

الأخطاء المميتة اكثرها بروزا خلطه بين معنى اللزوم فى القضية الرياضية وفى النسق الرياضى الاستنباطى (ص ١٥٤) ويصدم دارسيه بسيل منهمر من المصطلحات والتعبيرات المجردة من المعنى والمثال من قبيل «الكوانتم» و«النسبية» و«الفروض الصورية» و«القوانين المتعلقة بخواص الغازات» و«القوانين المستمدة من قوانين علوم سابقة»، وما إلى ذلك من مصطلحات وتعبيرات يجهل دلالتها طلاب شعبة الآداب ومدرسوهم ايضا، وقسم المادة بالغموض والتعقيد وتحولها إلى لفظية Verba lism بغيضة يتجرعها الطلاب دون ان يسيغوها، ويتعذر معها فهم السياق الذى وردت فيه، وزاد الكتاب المدرسى الطين بلة بان غض البصر عن اعلام مناطقه وعلماء المسلمين وفى مقدمتهم الحسن بن الهيثم، ففى الوقت الذى خص فيه الكتاب المدرسى تاريخ الاستقراء بـ ١٢ صفحة من القطع الكبير (ص ١٦٣ - ١٧٤) مشيرا بالتفصيل الى ما قدمه كل من ارسطو وبيكون وجون مل للاستقراء كمنهج لم يشر من قريب او بعيد لمنهج الاستقراء عند الحسن بن الهيثم الذى سبق به بيكون ومل بنحو ستمائة سنة، وزاد عليها الاستعانة بالاجهزة وادوات القياس على غرار ما يفعل المعاصرون من علماء الفيزياء، وكان يصنع اجهزته وادوات قياسه بنفسه او يشرف على صانعيها ضمانا للدقة، وباجهزته وادوات قياسه ومنهجه الاستقرائى التجريبى توصل إلى نظريات وقوانين غير مسبوقة فى علوم الضوء والفلك والمساحة لاتزال حتى يومنا هذا فى مكان الصدارة، ومن ثم يعتبره جمهرة مؤرخى المناهج من الغربيين اول من وضع أصول وقواعد المنهج العلمى الاستقرائى التجريبى، وابن الهيثم (٣٥٤ - ٤٣٠هـ) (٩٦٥ - ١٠٤١م) - وحتى نعرف اكثر قدره ووزنه وثاقب فكره وسعة خياله العلمى - هو اول من فكر قبل الف سنة فى إقامة خزان او سد عند اسوان، قال ابن الهيثم - طبقا لرواية القفطى - «لو كنت بمصر لعملت فى نيلها عملا يحصل به النفع فى كل حالة من حالاته من زيادة او نقص، فقد بلغنى انه ينحدر من موضع عال فى طرف الاقليم المصرى»، وإذ حضر ابن الهيثم الى مصر بدعوة من الحاكم ليستفيد منه فيما قال فى أمر النيل، يقول القفطى ان ابن الهيثم سار ومعه جماعة من الصناع المحترفين لاعمال البناء بأيديهم وتتبع مجرى النيل (وكانه فى بعثة هندسية بالمعنى الحديث) حتى وصل إلى أسوان وتجاوزها الى موضع يعرف بالجنادل، وعاين هذا المكان من جانبيه، ولكنه لم يجد الأمر متفقا مع فكرته الهندسية التى خطرت له، بيد ان ذلك لايضيره فى شئ بمقاييس عصره. وحسبه أن المشروع الذى فكر فيه قبل الف سنة من قبيل السد او الخزان بدليل أخذه الصناع المحترفين لاعمال البناء طبقا لرواية القفطى.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٢/١٩٩٩

في أقوى جمعية عمومية لأصحاب المدارس الخاصة:

مبايعة مبارك لفترة رئاسة جديدة

تأييد سياسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم

• ملتزمون بالدور الوطني

• والبعد الاجتماعي

لا مساندة للمدارس التي تخرج عن الشرعية



..ولا دعم للمخالفين

تطوير مسيرة التعليم الخاص . هدف الجميع .. وليس هناك مؤيد ومعارض

الجمعية تساند المدارس غير القادرة على الوفاء بالتزاماتها نحو التعليم العام

فوز مجلس الإدارة برئاسة حسن عزازى . بالتزكية والاجماع



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦/٣/١٩٩٩

أعضاء المجلس يطوفون المحافظات .. لتوعية أصحاب المدارس باللوائح والقوانين وحل المشاكل

فى أقوى جمعية عمومية لجمعية أصحاب المدارس.. أعلن أعضاؤها بالاجماع مبايعة الرئيس محمد حسنى مبارك رئيساً للجمهورية لفترة رئاسة جديدة تقديراً لجهوده وانجازاته فى كافة المجالات ودعمه المطلق لمسيرة تطوير التعليم فى مصر.

كما أعلن أعضاء الجمعية العمومية برئاسة حسن عزازى رئيس مجلس الإدارة تأييدهم لسياسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم التى تستهدف النهوض بأبناء الوطن وإعداد الأجيال الحالية لمواجهة تحديات القرن القادم.

وافق أعضاء الجمعية العمومية بالاجماع على فوز حسن عزازى برئاسة مجلس إدارة الجمعية بالتزكية ومعه أعضاء المجلس د. صلاح بشرى المراغي ود. سعاد عبد السلام كفافى ومحمد سيد عبد الفتاح جلال ويوسف ابراهيم بدر وابراهيم محمد الشوادفى الحمامى وهم الأعضاء الذين تقدموا بأوراق ترشيحهم لعضوية مجلس الإدارة فى الموعد المحدد قانوناً.

تم تشكيل هيئة مكتب الجمعية من حسن عزازى حسن رئيسا وفتحى محمود سابق نائب رئيس الجمعية والمندوه توفيق الحسينى سكرتير الجمعية وفاروق محمد عبدالحميد العامرى أمين الصندوق.

وأعلن حسن عزازى رئيس مجلس إدارة الجمعية عقب فوزه بالتزكية ان جمعية أصحاب المدارس الخاصة لن تتراجع عن أداء دورها الوطني المخلص والالتزام بالدور الاجتماعى المنوط بأعضائها من أصحاب المدارس.

أكد ان هدف جميع أعضاء جمعية أصحاب المدارس هو تطوير مسيرة التعليم الخاص وليس هناك مؤيد ومعارض بل الكل فى مركب واحد يسوده الحب والوئام والحفاظ على المكاسب التى تحققت للتعليم الخاص فى السنوات الاخيرة بالتعاون البناء مع وزارة التربية والتعليم بقيادة الدكتور حسين كامل بهاء الدين.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦/٣/١٩٩٩

مركز الاهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات — الصحفية والمعلومات

كان اجتماع الجمعية العمومية قد بدأ فور اكتمال النصاب القانوني المحدد لصحة الانعقاد حيث حضر لأول مرة جميع الأعضاء المسددين للاشتراكات.

وتضمن جدول الأعمال التصديق على محضر الجمعية العمومية السابق ومناقشة تقرير مجلس الإدارة عن الحساب الختامي لعام ١٩٩٨ واعتماد الميزانية وإجراء الانتخابات التكميلية لثلث أعضاء مجلس الإدارة.

استهل حسن عزازى رئيس الجمعية الجلسة بالترحيب بالحاضرين وتهنئتهم بعيد الأضحى المبارك متمنياً للتعليم بصفة عامة والتعليم الخاص بصفة خاصة كل تقدم وازدهار مشيداً بالجهود التي يبذلها رجال التعليم الخاص للنهوض بالعملية التعليمية والارتقاء بها والتأكيد على الاستمرار في عملية تطوير وتحديث التعليم لتخريج أجيال قادرة على مواجهة تحديات الألفية الثالثة.

وحث حسن عزازى رجال التعليم الخاص على أداء رسالتهم المقدسة بكل اخلاص وتفان والبعد عن كل ما يسىء إلى سمعة هذا القطاع الوطني الهام.

انجازات

وحول انجازات ونشاط مجلس إدارة الجمعية عن دورته المنتهية فى ٩٨/١٢/٣١ ثم عرض تقرير المجلس والذى تضمن:

● قيام الجمعية بالتعاقد مع المهندس الاستشارى احمد عبدالرشيد بمدينة نصر على قيامه بعمل الرسوم الهندسية المعمارية والإنشائية للمقر الجديد للجمعية بمدينة العبور.

● مواصلة مجلس الإدارة - بكل أعضائه - جهوده في الدفاع عن حقوق أصحاب

لا .. للخروج عن الشرعية

واتفق أعضاء جمعية أصحاب المدارس بالاجماع على أن دعم الجمعية للمدارس الخاصة والوقوف بجانبها لايعنى على الاطلاق ضرورة مساندة المدارس الخاصة التى تصر على مخالفة القانون واللوائح.

كما اتفق أعضاء الجمعية على قيام مجلس إدارة الجمعية بالكامل بعمل جولات ميدانية بالمحافظات المختلفة وعقد لقاءات موسعة مع أصحاب المدارس لتوعيتهم باللوائح التى تحكم التعليم الخاص وتنقية الشوائب التى تظهر بين الحين والآخر فى طريق بعض المدارس وحل المشاكل أولاً بأول.

الوفاء بالالتزامات

وأعلن أعضاء الجمعية العمومية برئاسة حسن عزازى موافقتهم بالاجماع على ضرورة وفاء المدارس الخاصة على مستوى الجمهورية بالتزاماتها الوطنية والحرص على أداء الدور الاجتماعى المنوط بها على أن تقوم الجمعية بدعم ومساندة المدارس غير القادرة على أداء هذا الدور لمساعدتها فى الوفاء بالالتزامات.

وفيما يتعلق بتبرع أصحاب المدارس الخاصة بنسبة ١٪ من المصروفات لدعم التكنولوجيا ومناهل المعرفة بالمدارس الحكومية اتفق أعضاء الجمعية العمومية على التزامهم بهذا التبرع مع التقدم باقتراح إلى وزارة التربية والتعليم لإضافة هذه النسبة إلى المصروفات المدرسية التى يسددها الطالب مع بداية كل عام.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦/٣/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المدارس الخاصة من خلال جلسات اللجنة المركزية للتعليم الخاص بالوزارة.

● قيام مجلس الإدارة بعقد الندوات والاجتماعات بأصحاب المدارس بالمحافظات لمناقشة مشاكل التعليم الخاص على أرض الواقع واقتراح الحلول المناسبة لهذه المشاكل ودعوتهم إلى الالتزام بقانون التعليم والقرارات الوزارية المنظمة للتعليم الخاص واحاطتهم علما بالجهود التى تبذلها الجمعية للنهوض بالتعليم الخاص.

● الاحتفال بالعيد التاسع للتعليم الخاص والذى حضره كبار رجال الدولة وفى مقدمتهم الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم وحشد كبير من رجال الصحافة والإعلام ورجال التعليم الخاص.

● عقد اكثر من لقاء لأعضاء مجلس الإدارة برئاسة حسن عزازى مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بهدف النهوض بالعملية التعليمية.

● صدر القرار الوزارى رقم ٥٩٣ بتاريخ ٩٨/١١/٢٢ بشأن تعديل المادة رقم ٤١ من القرار الوزارى ٣٠٦ لسنة ٩٣ بشأن التعليم الخاص وعقب ذلك عقدت اجتماعات ميدانية مكثفة مع أصحاب المدارس الخاصة لتبصيرهم بفلسفة الوزارة فى هذا التعديل وأن الدكتور وزير التربية والتعليم اتخذ هذا القرار مراعاة للبعد الاجتماعى وتخفيفاً للاعباء عن المواطنين.. وفى نفس الوقت تقدمت الجمعية بمذكرة إلى الوزير تتضمن مجموعة من المقترحات الايجابية التى من شأنها ان تجعل العملية التعليمية بالتعليم الخاص مستمرة. ووافق سيادته على معظمها وتحويلها إلى اللجنة المركزية للتعليم الخاص بالوزارة لوضعها موضع التنفيذ.

● تشكيل لجنة الحكماء من أعضاء مجلس إدارة الجمعية وخبراء التعليم الخاص المعروف عنهم الحكمة والحنكة فى علاج الأمور من أهم مهامها اصلاح ذات البين بين الشركاء فى المدارس الخاصة فى حالة وجود خلافات بينهم والتصدى للقلة من المدارس الخاصة التى ترتكب بعض المخالفات التى تسىء إلى سمعة التعليم الخاص بالإضافة إلى تنفيذ ما يصدر عن مجلس إدارة الجمعية من تكليفات.وفى نهاية اجتماع الجمعية العمومية تحدث عدد كبير من الاعضاء الذين اعلنوا تأييدهم لمواصلة حسن عزازى المسيرة التى بدأها لتحقيق مكسب جديدة جعلت التعليم الخاص يحتل مكانته المرموقة باعتباره احد جناحى التعليم فى مصر .

تهنئة بالدكتوراه

واقترح الاعضاء ارسل برقية تهنئة الى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بمناسبة حصوله على الدكتوراه الفخرية من احدى الجامعات الامريكية.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦/٣/١٩٩٩

٣٥٦ مليون جنيه لحوافز المدرسين والعاملين بالتعليم

الحد الادنى للحوافز ٢٥٪ من الأجر الأساسى

تم اعلان القواعد التنفيذية لحوافز العاملين بمديريات التربية والتعليم بالمحافظات وتعادل قيمتها الفرق بين نسبة الـ ٢٥٪ من الاجر الاساسى الشهرى، وما يتقاضونه من حوافز اقل. يستفيد من ذلك جميع العاملين فى مديريات التربية والتعليم والمعلمين بالمحافظات الذين لا تسرى عليهم نظم اثابة افضل. تم تخصيص ٢٩١ مليونا و١٤١ الف جنيه لصرف هذه الحوافز، كما تم تخصيص تعزيز إضافى قدره ٦٥ مليونا و٢٥١ الف جنيه كحوافز لاعضاء هيئة التدريس.

تم الاتفاق على قواعد صرف الحوافز وكذلك المبالغ المخصصة لكل محافظة، كما يمنح العاملون اما حافزا اجماليا يعادل نسبة الـ ٢٥٪ من الاجر الاساسى الشهرى واما مجموع ما كانوا يتقاضونه من جهود غير عادية ومكافاة تشجيعية ومكافاة ريادة علمية واجتماعية او حوافز وفقا للانظمة السارية قبل صدور هذا القرار ايهما اكبر وذلك للمدة المحددة لكل فئة. كما يصرف العاملون مرتب سنة كاملة بالنسبة لشاغلى وظائف التوجيه الفنى «موجه عام ـ اول : ثانوى ـ اعدادى ـ ابتدائى» وشاغلى وظائف مدارس التربية الخاصة «مدير مدرسة ـ ناظر ـ وكيل مدرسة ـ هيئة تدريس ـ اداريون وفنيون وعمال». ٩ شهور بالنسبة لشاغلى وظائف مدارس اليوم الكامل ومدارس اليوم العادى «مدير مدرسة ثانوى ـ مدير مدرسة اعدادى ـ مدير مدرسة ابتدائى ـ ناظر ـ وكيل مدرسة ـ هيئة التدريس».. و٨ شهور بالنسبة للعاملين الاداريين والفنيين والعمال بمديريات التربية والتعليم.



المصدر : الــــوفــــد

التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٠٠ مليون جنيه لتأسيس الجامعة الفرنسية!

انشاء جامعة فرنسية فى مصر أسوة بالجامعة الأمريكية فكرة جيدة دون شك فان التقاء الثقافات المتنوعة فى بلد ما وتعدد اللغات فيها يساعدان على رفع مستواها الحضارى وبثريان التنمية ويدفعان الى الامام الحركة التجارية والاقتصادية. من جانب اخر فان اللغة الفرنسية لها جذور عميقة فى مصر. نذكر فى هذا الصدد على سبيل المثال ان غالبية الزعماء الوطنيين المصريين كانت ثقافتهم فرنسية. مصطفى كامل الذى اصدر جريدة (L'ETENBARD) (العلم بفتح العين واللام) للدفاع عن القضية المصرية وكان يلقى خطبه بالفرنسية ضد الاحتلال البريطانى فى فرنسا والزعيم سعد زغلول الذى اتقن اللغة الفرنسية لدرجة انه كان يناقش بها الدول المشتركة فى مؤتمر فرساى بباريس عقب الحرب العالمية الأولى ومصطفى النحاس الذى كان يجيد التحدث بالفرنسية وفؤاد سراج الدين الذى يتقن اللغتين الفرنسية والانجليزية. كانت اللغة الفرنسية هى الاكثر تداولاً فى مصر بين الجاليات الاجنبية وكان عدد الجرائد والمجلات التى تصدر بالفرنسية يزيد على ٣٠ صحيفة (الان لا يوجد الا ثلاث صحف فقط). كانت اللغة الفرنسية هى لغة الدبلوماسية والمعاملات التجارية. ثم جاءت الثورة المباركة واخذت فى محاربة تعليم اللغات الاجنبية لاسباب غير مفهومة، وعند تأميم الممتلكات والمؤسسات التجارية سنة ١٩٦١ هاجر الأجانب من مصر بالجملة وانقطعت صلة مصر بالاسواق الخارجية تلك الاسواق الهامة التى تبذل الان محاولات مضنية لاستردادها ولكن بعد فوات الاوان مع الاسف الشديد.

فاذا عدنا الى موضوع الجامعة الفرنسية المزمع افتتاحها نجد ان المدارس الثانوية الفرنسية فى مصر التى سوف تمول الجامعة الجديدة بالطلبة قليلة العدد نسبياً ولن تستطيع تلبية احتياجاتها سنوياً من الخريجين. ناهيك عن المصروفات فقد حدد المؤسسون من رجال الاعمال والمال المصريين تكلفة الطالب سنوياً بنحو ١٨٠٠٠ (ثمانية عشر الف جنيه) وهو مبلغ باهظ يعجز عن تدبيره غالبية العائلات المصرية بينما هناك فى الجامعات المصرية «المجانية» اقسام للغة والعلوم الفرنسية جيدة المستوى لا ينقصها لكى يرتفع شانها الى أعلى درجات الجودة سوى انتداب أساتذة ذوى كفاءة عالية من فرنسا للتدريس فيها. فاذا توسعنا فى انشاء تلك الاقسام لكى نستوعب مختلف العلوم ومختلف أنواع التكنولوجيا الحديثة بشرط أن يحدد لطلبة الافرع الجديدة مصروفات دراسة معقولة لحصلنا على اعداد لا بأس بها من الخريجين المؤهلين تأهيلاً علمياً جيداً. كما يمكن ان يلتحق بهذه الاقسام الجديدة طلبة من البلاد العربية ومن أفريقيا. مشروع كهذا يعتبر خطوة أولى وتجربة مفيدة قبل انشاء جامعة مستقلة سوف يبلغ تكاليفها حسب التقدير الاولى حوالى ٢٠٠ مليون جنيه"!.

شفيق مرشاق

رئيس جامعة القاهرة في مؤتمر صحفي بالفيوم:

تجهيز الحرم الجامعي استعداد لتشغيل محطة مترو الانفاق الشهر القادم

تجديد مطالبة مجلس الوزراء باستقلال طب الفيوم عن قصر العيني

الفيوم - زكي السعدني وسيد الشورة:

أعلن الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة افتتاح محطة مترو انفاق الجامعة الشهر القادم وانشاء مبنى خاص بمدخل الحرم الجامعي لبيع التذاكر واستخراج الكارنيهات. وأوضح في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس الاول بفرع الجامعة بالفيوم وحضره الدكتور محمد سعيد سليمان نائب رئيس الجامعة تخصيص ٣ بوابات بمحطة الجامعة لدخول وخروج الطلاب من المترو. وأضاف انه يجري حاليا تجهيز المنطقة الغربية من الحرم الجامعي استعدادا لتشغيل محطة مترو الانفاق الخاصة بالجامعة. وأشار الى أن المنطقة ستضم مجموعة من المرافق الخدمية للطلبة والجمهور. وأضاف انه تقرر تجديد مطالبة مجلس الوزراء بالموافقة على استقلال كلية الطب لفرع الجامعة بالفيوم عن كلية طب قصر العيني

فاروق اسماعيل — محمد سعيد

بعد افتتاح مستشفى نفيسة الحصري الجامعي وتوقيع بروتوكول للتعاون بين الجامعة ووزارة الصحة في مجال تدريب الطلاب بمستشفى الفيوم العام. وأوضح أن الجامعة تنتظر رفع الحظر المفروض على انشاء كليات جديدة بالجامعة للحصول على موافقة مجلس الوزراء بانشاء كليات جديدة منها كلية للصيدلة وافق عليها المجلس الاعلى للجامعات ومجلس الدولة. وأكد رئيس الجامعة أن الجامعة لاتمانع في استقلال فرع الجامعة بالفيوم واستكمال انشاء الكليات الجديدة بعد الاستقلال. وأضاف أن استقلال فروع الجامعة ببنها والفيوم وبني سويف تحتاج الى موافقة مجلس الوزراء. وأضاف انه تقرر الاستعانة بكلية رياض الاطفال لوضع التصميمات الخاصة بانشاء دار للحضانة بالجامعة تقبل ابناء اعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة بدلا من المبنى المؤقت الموجود حاليا بالمدينة الجامعية. وأعلن عرض الدراسة الخاصة بانشاء كلية للدراسات العليا لأول مرة في الجامعات المصرية على مجالس الكليات لمناقشتها قبل رفعها الى المجلس الاعلى للجامعات. وأشار الى تخصيص ٢ مليون و٢٥٠ الف جنيه من موازنة الجامعة لدعم المنشآت والتجهيزات المعملية بكليات فرع الفيوم. وأوضح أن انشاء كلية للدراسات العليا لايعني إلغاء منصب نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا ولجان الدراسات العليا بالكليات.

٠٠٠١١٠



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦/ ٢/ ١٩٩٩

«بهاء الدين» يتوقع عودة السنة السادسة الابتدائية العام القادم

الاسكندرية ـ اشرف حامد:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، قرب اقرار مجلس الوزراء لمشروع قانون عودة الصف السادس الابتدائي قبل عرضه على مجلس الشعب، اشار الوزير في لقائه مع قيادات التعليم بالاسكندرية امس، الي الانتهاء من اعداد القانون الجديد، وبدء العمل به في العام الدراسي القادم، كما اكد الوزير طرح فكرة عودة اعمال السنة علي المختصين لمناقشتها، اعلن «بهاء الدين» زيادة مخصصات التعليم في الموازنة الجديدة الي ١٦,١ مليار جنيه تمثل ١٦,٥٪ من ميزانية الدولة، واكد الوزير انه لايمتلك سلطة زيادة مرتبات المعلمين، وقال ان وظيفة المعلم مثل اي وظيفة في الدولة تخضع لضوابط يحددها الهيكل العام للموازنة العامة للدولة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ / ٣ / ١٩٩٩

اللجنة القومية لتطوير التعليم الجامعي:

ضم رجال الأعمال والطلاب لسماع آرائهم

كتبت : كريمة عبد الرازق:

عقدت اللجنة القومية لتطوير التعليم الجامعي والعالي أول اجتماع لها أمس الأول برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي بعد تشكيل لجانها الست الفرعية والتي تضم نحو ٧٠ عضوا من الوزراء السابقين ورؤساء الجامعات الحكومية والخاصة الحاليين والسابقين وعددا من رجال الأعمال ورؤساء الجامعات الحكومية والخاصة الحاليين والسابقين ورؤساء المؤسسات الاقتصادية وعددا من المفكرين والطلاب وصرح الدكتور شهاب: بأنه تم في الاجتماع تشخيص مشكلات التعليم الجامعي والعالي في مصر - وأيضا الامكانات المقامة في اطار الأهداف الاستراتيجية وأضاف الوزير: إن أولى الخطوات التي تبدأ اللجان أعمالها فورا يسير وفق ٦ أهداف رئيسية هي : الهدف الأول - التنمية البشرية على أسس عصرية - والثاني . تطوير البحث العلمي وتقنيات حل مشكلات المجتمع، والثالث: تطبيق مفاهيم الجودة الشاملة في منظمات التعليم الجامعي والعالي

والهدف الرابع - توفير ونشر المعرفة والثقافة للمساهمة في حل مشكلات المجتمع والبيئة ، والخامس تعظيم دور الجامعات وتثقيف وتنوير مصر والمناطق المحيطة بها مع الاحتفاظ بالهوية المصرية والانتماء القومي والهدف السادس تعديل المنظومة التعليمية بما يتيح التعليم مدى الحياة

وقال الدكتور شهاب انه لأول مرة يتم اشراك العنصر الطلابي في عملية تطوير التعليم العالي والجامعي لأنه هو المستفيد الأول من التطوير وثانيا اشراك رجال الأعمال لأن الجهات الانتاجية على اختلاف انواعها وتخصصاتها هي التي تتعامل مع مخرجات التعليم العالي والجامعي، ومن هنا جاءت منظومة التطوير المرفقة ممثلة لكل العناصر سواء المستفيدة أو الخبرات الهائلة في كافة التخصصات وقد تم احالة ١٨ برنامجا مقترحا من قبل اللجنة القومية الى اللجان الفرعية الست لدراستها ووضع التصورات بشأنها وأن هناك متابعة مستمرة لعمل هذه اللجان . عقد الاجتماع بقاعة المجلس الأعلى للجامعات

توصيات هامة لمؤتمر المؤسسات المالية بتجارة الأزهر

خدمات مالية لتنفيذ برامج الخصخصة وإعادة هيكلة سوق المال

كتب - زكي السعدني:

أوصي المؤتمر الأول لكلية التجارة للبنين جامعة الأزهر بعنوان «المؤسسات المالية ودورها في تنمية العالمين العربي والاسلامي»، بالعمل علي توفير خدمات مالية وفنية متنوعة لتنفيذ برامج الخصخصة، وإعادة هيكلة سوق رأس المال.

كما أوصي المؤتمر بزيادة منح القروض الميسرة لتمويل واستصلاح الأراضي الجديدة واستزراعها، بما يتمشي مع سياسة الدولة في اطار الاصلاح الاقتصادي الشامل، وتقديم تسهيلات ائتمانية للمستثمرين في المدن الصناعية والمجتمعات العمرانية الجديدة لتحفيز الاستثمار الصناعي بها. وأكد المؤتمر في توصياته التي أعلنها الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس الجامعة ضرورة زيادة الحصة المقدمة لتمويل المشروعات الصغيرة من خلال تقديم تسهيلات ائتمانية لها، وتوجيه القروض والمعونات الأجنبية التي تعمل عليها البنوك لتمويل المشروعات بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية. وطالب المؤتمر بإتاحة الفرصة امام صغار المستثمرين لشراء أسهم الشركات الكبري، وتشجيع زيادة معدلات الادخار في الدول النامية لزيادة القدرة الذاتية علي استخدام رؤوس الأموال المحلية في عمليات التنمية الداخلية. وأكدت التوصيات علي أهمية دور البنك المركزي في الرقابة والتفتيش علي البنوك التجارية لضمان التوازن في استخدام رؤوس الأموال المتاحة لديها.



أحمد عمر هاشم

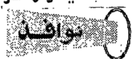
وطالب المؤتمر بانشاء مجلس أعلي للأسواق المالية الدولية واصلاح سوق راس المال الدولية في مجال الضمانات الحكومية التي تقدم ل١ المقترض والمقرض. وأوصي المؤتمر بوضع حدود لنصيب الأجانب من ملكية الأوراق المالية التي تصدرها الأسواق الناشئة حتي لا تتعرض الأسواق لعدم استقرار نشاطها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ١٩٩٩/٢/٢٦



نوافذ

«لا لم تقيدني الحكمة بعد باغلالها، ومازلت يافعا غض الإهاب، ولا أملك ان أحدثكم عن شيء ما غير النفس، والنفس دائما اغوار تتصل باغوار».

هذه بعض كلمات «جبران خليل جبران» في كتابه «النبي»، الكتاب الذي ادعى رئيس الجامعة الأمريكية انه مصادر في مصر - وهو ادعاء كاذب - ووضعه في سلة واحدة مع كتابي: «محمد» لمكسيم رودنسون، و«الخبز الحافي» لمحمد شكري - وهو خلط متعمد بقصد التضليل - زاعما أن الكتب الثلاثة مع مجموعة من ٢٠ كتابا ممنوعة من التدريس في مصر - وهو زعم كاذب.

هذا الكذب يكشف الأبعاد الحقيقية للمعركة - نصف المكتومة - التي تدور بين جنبات الجامعة الأمريكية منذ سنتين، ولولا الحرص على تبيان جلية الأمر لما استحق تصريح رئيس الجامعة ان نناقشه.

والحقيقة ان كتاب «النبي» لجبران نص ادبي فلسفي رفيع، قائم على الاستلهام من رسالة سماوية - هي الإنجيل - وعلى موهبة اصيلة اكبر من ان تحتاج إلى تاكيد لمؤلف الكتاب: الشاعر الاديب التشكيلي: «جبران خليل جبران» ولم يحدث أن صودر الكتاب، ولو حدث فإننا أول من يدين، وأول من يطالب بإتاحته للقراءة في المكتبات عامة وخاصة، وفي دور العلم من جامعات ومدارس.

ووضع «النبي» في سلة واحدة مع «محمد» و«الخبز الحافي»، تصرف مغرض (لا اقول «مشبوه»، إذ الغرض واضح، ولا شبهة في الامر)، كما أن تنديد رئيس الجامعة بمنع كتاب «محمد»، يثبت تورط

[illegible]

إن كتاب «محمد» الذي درسته الجامعة الامريكية باعتباره مرجعا تاريخيا لحياة نبي الإسلام مجرد شتائم حقيرة لاعظم رجل في تاريخ امتنا،

[illegible]

[illegible] فردي لمدرس من مدرسيها، إنها خطة تسير في طريقها، وتهدف - اول ما تهدف - إلى شغلنا بتوافه الامور، وزعزعة ثوابت المجتمع، بل التشكيك - مبدئيا - في حق مجتمعنا في ان تكون له ثوابت! ولا عجب السنا من شعوب «العالم الثالث»!

[illegible] يعرف - حتى وقت تأليفها - القراءة والكتابة، ووضع «النبي» في حزمة واحدة مع هذين الكتابين جهل فاضح وتضليل صريح.

محمد القدوسي



فيما اعتبرته الكاتبة ردة ثقافية وقراراً غير مفهوم

الجامعة الاميركية ترفض نشر كتاب لنوال السعداوي خشية اثارة «حساسيات دينية»

■ القاهرة - ا ف ب، رفضت الجامعة الاميركية في القاهرة نشر كتاب يتناول السيرة الذاتية للكاتبة المصرية نوال السعداوي خشية ان يؤدي ذلك الى «اثارة حساسيات دينية»، في ما اعتبرته الكاتبة «ردة ثقافية خطيرة، وقرارا غير مفهوم». واكدت دار النشر التابعة للجامعة في رسالة وجهتها الى الكاتبة انها «قررت اسفة بعد مداولات مضنية عدم مشاركة» دار «زد بوكس» اللندنية في نشر السيرة الذاتية للسعداوي التي صدرت في 1997 في القاهرة بالعربية بعنوان «اوراق حياتي».

وبررت الجامعة الاميركية قرارها في «اجماع المراجع المصرية وغير المصرية التي تمت استشارتها على ان القضايا الدينية التي يتطرق اليها الكتاب قد تؤدي الى اثارة حساسيات دينية».

واضافت الرسالة التي تلقتها السعداوي بان «جميع الكتب التي نستوردها من الخارج تخضع حاليا لعملية رقابة صارمة، ولذلك فان كتابك المنشور عن طريقنا ، كان من المرجح له ان يمنع من دخول البلاد».

واعتبرت السعداوي «68 عاما» قرار الجامعة الاميركية «ردة ثقافية خطيرة تحت ضغوط ما يسمى بالارهاب الديني وتراجعا عن الموقف الذي يعلن الدفاع عن التعددية والتنوع الثقافي». وقالت السعداوي التي اشتهرت في اوائل السبعينات بفضل كتاباتها المدافعة عن حقوق المرأة وحملتها ضد ختان النساء ، انه قرار غريب وغير مفهوم، انني مندهشة من القرار ومن الحديث عن امكانية منع الكتاب الذي يتضمن سيرتي الذاتية ولايتطرق لا من قريب او بعيد الى الانبياء او الصحابة».

ورجحت السعداوي أن يكون قرار الجامعة «اتخذ على خلفية سياسية كون السيرة تنتقد السياسة الاميركية في المنطقة وفي مصر وتهاجم انتشار الوجبات السريعة الاميركية على حساب الانتاج المصري».

واضافت «كيف يمكن للجامعة الاميركية ان تخاف وان تفرض على الكتاب رقابة اكثر تشددا من «دار الهلال» الحكومية التي نشرت الكتاب في 1997 ومن مجلة «المصور» الحكومية التي نشرته كاملا على حلقات في 1996».

وقالت السعداوي ان الترجمة الانكليزية للكتاب والتي تحمل عنوان «ايزيس بوتر» (ابنة ايزيس) ستصدر عن «زد بوكس» اللندنية في نهاية ابريل اوائل مايو المقبلين.

وكانت الجامعة الاميركية اعلنت مطلع الشهر الجاري انها اوقفت خلال الأشهر التسعة الاخيرة تداول نحو 70 عنوانا بينها النسخة الانكليزية لكتاب «النبي» لجبران خليل جبران بناء على طلب الرقابة المصرية.

وتشمل هذه العناوين كذلك ترجمة داود الانكليزية الشهيرة للقرآن الكريم، و«لوليتا» لفلاديمير نابوكوف.

وقال مدير قسم المطبوعات في الجامعة الاميركية مارك لينز ان حملة الرقابة على الكتب بدأت بعد ان وافقت الجامعة في 1998 على وقف تدريس كتاب «محمد» للكاتب الفرنسي مكسيم رودنسون بعد احتجاجات عدة وصفت الكتاب بانه «مسيء للاسلام».

وفي ديسمبر اضطرت الجامعة الاميركية الى وقف تدريس كتاب «الخبز الحافي» (1935) للكاتب المغربي محمد شكري بعد تلقي قسم الدراسات العربية شكاوى أعتبرت الكتاب «فضائحيا».

وقال مدير مكتبة الجامعة الاميركية مايكل زوغ ان الرقابة طلبت مراجعة 450 عنوانا خلال الاشهر التسعة الماضية.

ويرفض مسؤولو الرقابة على المصنفات الفنية التعليق على هذه القضية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/ ٣ /١٩٩٩

الإشادة الداخلية هى الحقيقية

تطالعنا الصحف الحكومية من وقت لآخر بإشادة خارجية بمسئولي التعليم وتتنوع هذه الاشادة من أوسمة الى شهادات دكتوراة فخرية مع حيثيات المنح التى تدعى تطوير التعليم، ولا نعرف كيف استنتجوا ان التعليم يتطور عندنا الى الأفضل.. فهل ذهب خبراؤهم الى مدارسنا الحكومية لمناقشة التلاميذ فى الأمور العلمية، هل رأوا تكدس التلاميذ فى فصول غير مناسبة للجلوس والدردشة وليس للتعليم والتحصيل.. هل رأوا نوافذ فصول خالية الزجاج ودورات مياه غير آدمية وبعدد لا يعترف بنظرية الاحتمالات.. هل عرفوا اننا بدلا من اصلاح هذه السلبيات صرفنا المبالغ الطائلة على تجهيزات الكترونية فى الوزارة والادارات التعليمية ليستطيع المسئولون مناقشة كل المدراء فى نفس الوقت كما يتم بين قائد عام وقادة جيوش لمناقشة المسائل الحربية.. ولم نسمع عن مثل هذه الانظمة فى الدول المتقدمة التى تفتخر بازدهار التعليم فيها وتفتخر بتوفير الراحة والعناية بكل تلميذ فيها ولا تعانى من أى نسبة للامية، فكل مبلغ يصرف على العملية التعليمية نفسها وليس على نظم السيطرة واصدار التعليمات والاوامر..!!

هل الاشادة لأن المسئولين يفتخرون بانهم ادخلوا الانترنت في بعض مدارسنا ولا نعرف ما فائدة الانترنت لتلاميذ المدارس والذين اصبح كل وقتهم مكرسا للامتحانات الفصلية والدروس الخصوصية التى اصبحت هي الاساس التعليمي بعد ان فقدت المدارس الحكومية مكانتها العظيمة السابقة!! فهل سيدخل التلميذ على الانترنت ليعرف معنى توازى خطين مستقيمين أو ليعرف أثمان لاعبى كرة القدم ليتحسر على مستقبله!! الم يكن من الافضل رفع مرتبات المدرسين حتى لا يلجأون الى الدروس الخصوصية ويهمل بعضهم الحصص الدراسية.. الم يكن من الافضل تجديد سبورات المدارس التى اصبحت الكتابة عليها عذابا للمدرس لكثرة الحفر بها وباستعمال طباشير يجب تحريمه دوليا لحماية الاطفال من التلوث.. الم يكن من الافضل اصلاح نوافذ الفصول حتى لا يصاب التلاميذ بالالتهاب الرئوى وبدلا من الدخول على الانترنت يكون الدخول لا قدر الله على العناية المركزة.. الم يكن من الافضل الاهتمام بانشاء ملاعب رياضية للتلاميذ للعناية بهم بدنيا وصحيا ونفسيا وحتى يفرغوا طاقاتهم الكامنة بدلا من الاشتباكات اليومية بينهم. هل يشيدون لان المسئولين ادخلوا فى التعليم بدعة لم يدخلها احد قبلنا ولن يدخلها احد بعدنا وهى تعليم الاطفال الحساب والعلوم باللغات الاجنبية في مدارس تسمى المدارس التجريبية والتى جعلت اطفالنا فئران تجارب تعليمية فشوهت أفكارهم ولغتهم العربية وشتتت افكارهم وتسببت فى اضمحلال تفكيرهم العلمى لدراسة مقررات علمية بلغة اجنبية غير لغتهم الاصلية التى بالطبع يفكرون بها.. ولا يستطيع اى خبير تربوى منصف ان يقول ان لهذه المدارس هدفا تعليميا اذن فالهدف تجميعى اى لجمع الاموال من خلف ظهر احكام الدستور بمجانية التعليم فلهذه المدارس تعليم مختلف لانها تستخدم اللغة الاجنبية وبالتالى لا تخضع لاحكام الدستور.. مناورة تعليمية!!

هل يشيدون لان المسئولين اخترعوا نظاما جديدا للثانوية العامة، مهما بحثنا فلن نجد له اى هدف تعليمى او تربوى او اجتماعى أو اقتصادى، والهدف الوحيد الذى يمكن استنتاجه هو الهدف السياسي للأنظمة الشمولية.. اشغلهم ترتاح منهم..

وكما تحرك المصالح الخاصة الدول، تحرك ايضا الهيئات والجامعات الاجنبية ويعتقدون ان الاشادة عامل من عوامل تثبيت الكراسى وسيقابلها رد للجميل!! وعلينا ايضا الا ننسى الاشادات الخارجية السابقة لكارثة ١٩٦٧ والتى كانت تحركها الصهيونية العالمية استعدادا لمحاولة القضاء على قوتنا العسكرية فعشنا فى وهم واصبحنا على كارثة!!

اذن لا تبحثوا عن الاشادة الخارجية فلن يقبلها احد فالكل يعرف انها عملة مزيفة، وابحثوا عن الاشادة الداخلية ـ ان كانت موجودة ـ فهى الحقيقية.

د. محمد لمعى الملاح



المصدر : أخبار اليوم

وهذه مسئوليته أيضا!

أعنى بها مشكلة إلغاء تكليف خريجى كليات التربية.. وإن الدكتور حسين بهاء الدين وزير التربية والتعليم هو المسئول عن تجاهل التدخل ورفع الأمر للدكتور الجنزورى لحلها، مما أدى إلى التظاهر السلمى للطلبة وتوقف الدراسة أسبوعا فى الكلية الأم (تربية عين شمس) واللجوء الى لجراءات، لم نكن أبدا فى حاجة إليها، لو أن الوزير- الذى تثير قراراته وتصرفاته دوامات لا تنتهى من السخط العام والقلق- إهتم وتحرك من البداية!

وأنا أعلم أن وزير التربية والتعليم ليس هو الذى أصدر قرار إلغاء التكليف المجحف. وأعتقد أن جهاز التنظيم والادارة هو الذى أصدره! لكن مسئولية الوزير ترجع إلى أنه هو المسئول عن تنفيذه. أى عن عدم تعيين خريجى كليات التربية فى وزارته- إلا ما ندر منهم وعن طريق مسابقات مفتوحة يدخلها الجميع حتى من درس الطب أو الهندسة!- وهو ما يحدث لأول مرة منذ انشاء كليات التربية خصيصا لتغذى وزارة التعليم سنويا باحتياجاتها من الاف المدرسين، بل ومنذ فجر التعليم فى مصر عندما أنشئت كلية للعلمين لهذا الغرض، ثم تغير اسمها حديثا الى كلية التربية. كما أنها هى نفسها الكليات التى تشترط الدول العربية استعارة خريجيها!

وجهاز التنظيم والادارة ليس مجمعا كهنوتيا مقدسا لا يأتيه الباطل من بين يديه أو من خلفه! بل هو مجرد جهاز فى الدولة لضبط النظم الادارية، ويجوز أن يخطىء، بل هذا ما حدث فعلا فى واقعة عجيبة سبق أن نشرتها، واتخذ الوزير النشط د. زكى أبو عامر الاجراء اللازم حيالها!

إذن كان يجب على الدكتور بهاء الدين أن يهتم بالصرخات التى إنطلقت من داخل كليات التربية، لأساتذتها وطلبتها، ونشرتها الصحف على مدار شهور عديدة، مطالبة بعودة التكليف لخريجى هذه الكليات، وإلغاء «بدعة» المسابقات المفتوحة لتعيين المدرسين، أو اغلاق كليات التربية إذا لم يكن هناك بد من تنفيذ هذا القرار الهمايونى! والتحرك المطلوب الذى اقصده، كان يعنى أن يبادر الوزير صاحب القضية والمشكلة والمصلحة، بمناقشة الأمر مع الدكتور ابو عامر، ورفع الأمر للدكتور الجنزورى ليحق الحق ولو كره المتحذلقون وهواة الفتاوى المضروبة!

والآن: المشكلة لا تزال قائمة، وإن كانت الدراسة قد استؤنفت فى تربية عين شمس. لكن النار لاتزال تحت الرماد، ولعل الدكتور الجنزورى يجد فرصة فى أجازة العيد ليضع الأمور فى نصابها، إما بعودة التكليف، أو بقصره على الدفعات الموجودة حاليا فى كليات التربية، مع الاعلان الرسمى الصريح لمن يرغب فى دخول هذه الكليات مستقبلا، بأن التكليف قد ألغى تماما وإلى الأبد! ويومها لن تجد الحكومة مشكلة فى إغلاق هذه الكليات المتخصصة، لأن اختيار المدرسين سيصبح متاحا ومباحا لكل أنواع الخريجين ابتداء من معهد التعاون حتى معهد الذرة.. إن كانت هناك ذرة منطق!

فتحى سالم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧/٢/١٩٩٩

مؤسس جامعة المنصورة يهدى مكتبته إلى كلية الحقوق

المنصورة من - عطية عبدالحميد:

★ اهدى د.عبدالمنعم السعيد البدراوى مؤسس جامعة المنصورة واول رئيس لها مكتبته العلمية إلى كلية حقوق المنصورة فى احتفالاتها باليوبيل الفضى لتاسيسها.

تضم المكتبة أكثر من ١٠ آلاف كتاب عربى وانجليزى وفرنسى وإيطالى ومجموعات احكام القضاء القديمة والحديثة فى مصر والعالم.. اعلن ذلك د.عبدالعظيم مرسى عميد الكلية فى مؤتمر «مستقبل الدراسات القانونية» الذى حضره د.فتحى سرور رئيس مجلس الشعب وجاك لافو مدير معهد قانون الأعمال بجامعة القاهرة وتونى فاين استاذة القانون بجامعة نيويورك.. وتم اهداء درع الكلية الى د.البدراوى.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٧ / ٢ / ١٩٩٩

التلاميذ .. ومشكلاتهم النفسية

تضم كل مدرسة عددا كبيرا من التلاميذ يعيشون طرفا من يومهم فى المدرسة وطرفا آخر فى المجتمع خارجها وفى بيوتهم مع اسرهم ويتفاعل كل هؤلاء مع المناخ المدرسى وما يوفر من جو اجتماعى يقتضى من التلاميذ إلى ضرورة التوافق والتفاعل مع الاخذ فى الاعتبار ان هؤلاء الطلاب قد يفشلون فى التوافق والتكيف وقد يعانون من العديد من الازمات النفسية والتى تختلف من مرحلة عمرية إلى أخرى حيث لكل مرحلة نمو نفس مشاكلها الخاصة والمفروض ان نساعد التلميذ على اجتياز هذه الازمات حتى يعبرها سالما أو باقل الخسائر إلى مرحلة نمو تالية لها ايضا مطالبها واحتياجاتها وهكذا

ولذا فقد احسن د.فتحى سرور ابان توليه وزارة التعليم ان اصدر القرار رقم ١٤٢ بتاريخ ١٩٩٠/٥/٥م بشأن ادخال الخدمة النفسية فى المدارس وهو كما نظن دور مكمل للادوار التى يؤديها كل العاملين فى مجال المدارس لخدمة الطلاب أولا ثم الخدمة العملية التعليمية ثانيا.

وقبل ان نحدد مهام وواجبات الاخصائى النفسى المدرسى يجب ان نشير فى عجالة إلى المفهوم التربوى لرسالة المدرسة المعاصرة والتى تتلخص فى الجوانب الاتية:

١ـ ان المدرسة هى البناء المادى والانسانى والقومى والثقافى والاجتماعى والذى يشكل بجدرانه ومرافقه ومعنوياته امكانيات الحياة وتدفقها.

٢ـ ان المدرسة هى المعلم والمتعلم وولى الأمر وافراد البيئة المحلية الذين يعيشون معا مفكرين وباحثين ومكتشفين ومتطورين.

٣ـ ان المدرسة هى المزرعة التى تكفل الضوء والغذاء والدفء للجسم والعقل والنفس لكى تنمو فى قوة وانسجام وتنافس شريف وفعال.

٤ـ ان المدرسة هى جزء لاينفصل عن الايدولوجية الاشتراكية التعاونية الديمقراطية والتى يتعلم من خلالها كيف يعبر عن رايه وكيف يكون فى الوقت نفسه قادرا على استيعاب آراء الآخرين دون اسفاف أو سخرية.

٥ـ ان المدرسة هى الحياة الطيبة والغنية للناشىء وهى الحياة الفعالة المليئة بالخبرات الحية المعاشة فى معظم مراحل العمر.

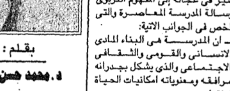
٦ـ ان المدرسة هى المجال الاصيل لتحقيق الصحة النفسية والاجتماعية التى تهدف إلى تكوين العلاقات الانسانية السليمة مع الآخر وعلى اساس التفاعل الخلاق المثمر.

٧ـ ان المدرسة هى الوان من النشاطات القومية والدينية والثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية وساحة لتبادل وتلاحم الافكار.

٨ـ ان المدرسة هى الميدان الامثل ـ فى مجتمعنا النامى ـ للحياة لكل من الناشىء والمعلم والمجتمع.

٩ـ ان المدرسة هى المجتمع الصغير الذى يدرب فيه الناشىء على العمل الجماعى وتحمل المسئولية بطريقة احترام القانون وادراك فكرة الحقوق والواجبات.

١٠ـ ان المدرسة هى التى تحافظ على قيم وعادات وتقاليد المجتمع وتجعل الطلاب مساهمين فى الحفاظ على هذا التراث.



بقلم : د. محمد حسن غانم

ولذا فان الادوار المنوط بها للاخصائى النفسى ان يلاحظ مدى تفاعل الطلاب ويمدهم بالنصائح والتوجيهات كخطوة اساسية فى الارشاد والتوجيه مع ضرورة ان يساهم الاعلام فى بلورة حقيقة مازالت راسخة فى الاذهان من ان الخدمة النفسية التى تقدم للافراد معناها ان هؤلاء الافراد يعانون من اللاسواء أو اختلال فى السلوك.

وغنى عن البيان ايضا اهمية الدور الوقائى وكذا الدور العلاجى والتفاعل والتواصل بين الاخصائى النفسى المدرسى وكلا من الادارة التعليمية وأولياء امور هؤلاء الطلاب، اضافة إلى ارشادهم وتبصيرهم إلى ما يجب ان يتم فى المذاكرة السليمة وكذا الكشف عن المبدعين والحفاظ على وهج الابداع «وهم فئة قليلة ونادرة وتستحق الكشف والمحافظة على وهج الاستمرار» وكذا الاهتمام بفئة الطلاب الذين يعانون من تعثرات دراسية قد تكون ناتجة عن انخفاض مستوى الذكاء والقدرات «وهذا ليس عيبا على الاطلاق» وكذا متابعة الطلاب الذين يعانون من مشكلات انفعالية وسلوكية تتمثل فى الهروب من المدرسة أو كثرة الغياب أو الدخول فى مشاحنات مع بعضهم البعض مما قد يؤدى إلى انفجار بعض بؤر البلطجة بين الطلاب بعضهم البعض الاسباب واهية من وجهة نظرنا كآباء الا انها تكون اسبابا اساسية وجوهرية من وجهة نظر هؤلاء الطلاب، اضافة إلى ضرورة متابعة نموهم النفسى عبر كل مرحلة وكذا استثمار بعض المشاكل التى تبدو كأنها فردية ومتابعتها بشكل دورى ومنتظم والمساعدة فى تنمية العمليات المرتبطة بالدراسة والتعليم من تخيل الانتباه والادراك والاستذكار والتذكر وربط المعلومات وتنمية التفكير الابتكارى ـ الناقد ـ الخلاق.

بيد ان كل هذه الادوار المنوط بها الاخصائى النفسى المدرسى لن تتم الا اذا كانت هناك بيئة صالحة وممهدة وصالحة ومشجعة على قيام

١١٩...



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٧/١٩٩٥

الاخصائى النفسى بادواره واستعادة
الود المفقود لاسباب متعددة ومتشابكة
ومتلاطمة بين المدرسة والمنزل ونحن اذ
نهتم بالتلاميذ فاننا نهتم بصحة
المجتمع لان هؤلاء الطلاب هم الذين
سيتولون زمام الامور حين يتم
تسليمهم ـ شئنا ام لم نشأ ـ قيادة
الامور..والتلميذ ذو الصحة النفسية
السوية هو زخر وادخار وثروة لاتقدر
بمال لصحة المجتمع ككل ولذا لايجب
على الاخصائى النفسى المدرسى أن
يهون من دوره ويصر على تأديته حتى
فى اسوأ الظروف البيئية.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ / ٢ / ١٩٩٩

نحو المستقبل

رغم مرور ثلاثة اسابيع على انعقاده بالقاهرة.. فمازالت الاضواء تتسلط على اعمال وتوصيات المؤتمر الدولى للانترنت.. والذى شرفته السيدة سوزان مبارك برعايتها له والتحدث فى جلسته الافتتاحية.. ولعل السر فى نجاح هذا المؤتمر يتمثل فى تلك القضايا الملحة التى اكتظ بها جدول اعماله.. والتى اسهب فى تناولها عدد من الخبراء العالميين المتخصصين فى مجالات الانترنت المختلفة.. والتى شهدت بدورها تغييرات تكنولوجيا عديدة.. جعلت من الضرورى على انسان القرن الحادى والعشرين ان تغير مفاهيمه للتعايش ومحاولة اللحاق بهذه الوثبات الضخمة لهذا التقدم المذهل فى الانترنت.. معجزة كل العصور حتى الآن!!

القضايا التى ناقشها المؤتمر كلها مهمة ومؤثرة فى حياة الانسان فى كل بقاع الدنيا.. وكما قلت - من قبل - فى هذا المكان.. ان كل قضية منها تصلح فكرة لمؤتمر مماثل للحديث عنها.. واذا فانني ارى البدء بقضية التعليم عن بعد.. لايمانى بمدى القدرة التعليمية التى يمكن للانترنت توفيرها لخدمة الطلاب وتغير اسلوب ومفهوم التعليم فى المستقبل القريب.. فارقام الدراسات والابحاث التى عرضت فى المؤتمر تؤكد ان التعليم عن بعد عبر شبكة الانترنت وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة سوف يمثل ٧٠٪ من وسائل التعليم مع بداية القرن الجديد.. واشارت هذه الدراسات الى الطالب فى المستقبل سوف لايذهب الى المدرسة او الجامعة بالشكل التقليدى الذى نراه الآن.. بل سوف يكفيه الجلوس امام شاشة الكمبيوتر ويتعلم عبر الانترنت ويختار بنفسه العلوم التى يحبها.. والجامعة التى يختارها.. سواء فى بلده او فى اى دولة فى العالم.. دون الحاجة له السفر والغربة لبلاد غريبة عنه سعيا وراء العلم.. بل سيبقى جالسا فى منزله ويستطيع أيضا ان يحتفظ بعمله.. اذا كان موظفا او تاجرا.. ويحصل على الشهادات العلمية من خلال متابعة دروسه عبر شبكة الانترنت!!

بل.. ويستطيع الطالب اختيار اللغة التى يدرس بها.. ويفاضل بين الاساتذة الذين يرغب فى التلمذة على ايديهم فى اى مكان فى العالم.. ويتصل بهم ويحاورهم ويتفاهم معهم من خلال الانترنت.. كل هذا وهو قابع فى منزله وان المستقبل يحمل مفاجأة لايمكن توقعها او حتى تصورها.. وكم اتمنى أن نؤهل انفسنا واولادنا لدخول القرن الحادى والعشرين - وهو على الابواب - مسلحين بعلوم الكمبيوتر والانترنت.. فالمستقبل لن يرحم الجهلاء!!!

محمد عرفه



المجلس الأعلى للجامعات يدرس إلغاء شرط الـ٥ سنوات:

التعليم المفتوح هل يعود إلى موقعه بعد فشل الإنتساب الموجه؟

لايزال نظام التعليم المفتوح فى مصر يواجه العديد من المتناقضات داخل أروقة المجلس الأعلى للجامعات بعد صدور القرار الذى يصفه خبراء التعليم العالى بانه غير مدروس، والذى اشترط مرور ٥ سنوات على حصول الطالب على مؤهله لكى يتسنى قبوله بهذا النظام.

ويكشف مصدر مسئول بالمجلس الأعلى للجامعات أن هذا القرار اهدر الفرصة على آلاف الطلاب الراغبين فى الالتحاق بالجامعات من خلال هذا النظام التعليمى الذى يتواكب مع متطلبات العصر ويسمح للشباب بالعمل والدراسة فى آن واحد.

واضاف أن المجلس الأعلى للجامعات برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى سوف يصدر عدة قرارات مهمة تصلح من شأن التعليم المفتوح من خلال تحريره جزئيا من هذا القيد، حيث سيتم النظر فى إمكانية خفض السنوات إلى عامين أو عام كشرط اساسى للالتحاق بهذا النظام بدلا من مرور خمس سنوات، بالإضافة إلى رفع هذه القيود تماما عن الطلاب العرب الراغبين فى الالتحاق بهذا النظام.

وأوضح المصدر أن المجلس سيسمح للجامعات فى التوسع فى تخصصات هذا النظام التعليمى المهم بشرط أن تكون الجامعات قد وفرت الدراسات اللازمة والإمكانات واعضاء هيئة التدريس بما يضمن نجاح الدراسة.

وعلى جانب آخر، يرى بعض رؤساء الجامعات أن قرار مرور خمس سنوات على حصول الطالب على المؤهل المتوسط للسماح له بالالتحاق بالتعليم المفتوح ضيع ملايين الجنيهات على الجامعات المصرية والتى كانت كفيلة بدعم موارد الجامعات وتحسين احوال اعضاء هيئة التدريس بعيدا عن ميزانية الدولة.

وحسب الإحصاء المركزى لجامعة القاهرة، فإن اعداد الطلاب المقيدين بالتعليم المفتوح بلغ اكثر من ٤٨ الف طالب وطالبة، وكان يمكن أن يصل هذا المبلغ إلى اضعافه لولا القرار.. وهناك آلاف الطلاب فى كليات التعليم المفتوح بجامعات الإسكندرية وأسيوط وعين شمس فى حين سوف تجمد بعض مراكز التعليم المفتوح بالجامعات المصرية الإقليمية ابوابها لعدم جدوى النظام من خلال اعداد محدودة من الطلاب لا تفى بالمصروفات الأساسية لتكلفة التعليم.

كما أن جامعة القاهرة ساهمت بحوالى ٢٠ مليون جنيه من إيرادات التعليم المفتوح فى دعم أنشطة التعليم النظامى.

ورغم كل هذه التحديات التى تواجه التعليم المفتوح فإن هناك العديد من التخصصات الجديدة مثل قسم الدراسات الإعلامية بجامعة القاهرة.

ويرى الخبراء أنه فى حالة نجاح المجلس الأعلى للجامعات فى إقرار القواعد الجديدة المخففة عن هذا النظام المهم، فإنه فى هذه الحالة يمكنه أن يخفف أعداد المقبولين بالجامعات من خلال نظام الانتساب الموجه وهو الذى سمح للطلاب بالالتحاق بالجامعات من خلال قواعد غير عادلة، وخلال سنوات تطبيقه تكشف للكليات العديد من المشكلات التى أوضحت عدم جدواه، بالإضافة إلى عدم توافر الإمكانات داخل الجامعات لاستقبال هذه الأعداد الغفيرة.

ويشيد الخبراء بأن نظام الانتساب الموجه الذى ثبت فشله هو الذى حل مكان التعليم المفتوح فى حين أن النظام الأخير كان يدر ارباح كبيرة على الجامعات، وفى الوقت نفسه لا يتطلب مدرجات أو إمكانات مثل تلك التى يتطلبها الانتساب الموجه.

ويضيف الخبراء أن التعليم المفتوح يرسى مبدأ تكافؤ الفرص فى الوقت نفسه الذى يهدر فيه الانتساب الموجه هذا المبدأ لأنه سمح بقبول طالبين فى الكلية نفسها واحد بمجموع درجات أعلى من ٨٠٪ والآخر أقل من ٦٥٪ الأول منتظم والثانى منتسب.

وطالب الخبراء بضرورة التوجه نحو ترشيد قبول الطلاب فى الانتساب الموجه مع تحرير التعليم المفتوح من شرط السنوات الخمس كاملة بحيث يعود لقبول الطلاب الجدد.

ويرى الخبراء أن التعليم المفتوح يمكن أن يسهم فى تحقيق العدالة والكفاءة من خلال تطوير التعليم الابتدائى والثانوى من خلال تأهيل المعلمين وتدريبهم بأسلوب التعليم المفتوح وتوفير فرص التعليم الابتدائى والثانوى بأسلوب غير تقليدى على غرار المدرسة الوطنية المفتوحة بالهند، وتوفير فرص أوسع للتعليم الجامعى والإسهام فى تطوير الموارد البشرية والتثقيف والتدريب والإرشاد واللحاق بالتطور التكنولوجى وتقليل الفجوة بين الدول النامية والمتقدمة والاستغلال الأمثل للبنية التحتية للنظام التعليمى القائم.

وهناك الاعتقاد السائد بأن زيادة عدد الخريجين ستغرق السوق بالباحثين عن العمل فى حين أن الدول العربية بها نسبة عالية من البطالة خاصة بطالة الخريجين والرد على ذلك واضح، حيث إن نسبة كبيرة من الطلبة فى التعليم عن بعد أو المفتوح هم اصلا عاملون ومشاركون فى سوق العمل، وكذلك فإن هناك طريق لربط التعليم بسوق العمل مباشرة من خلال مشروع التخرج الذى ينفذ المتخرج بنفسه على غرار ما هو متبع بجامعة القدس المفتوحة.

علاء ثابت



المصدر : الأهــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/١٢/١٩٩٩

بدء تنفيذ المشروع الجديد لتطوير التعليم مع بداية عام ٢٠٠٠

كتب ـ محمد حبيب:

قررت اللجنة القومية لتطوير التعليم الجامعى والعالى برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى تنفيذ المشروع الجديد لتطوير التعليم والعمل به مع بداية عام ٢٠٠٠.

كما تقرر الانتهاء من مناقشة جميع برامجه فى نهاية العام الحالى، بحيث يحافظ على الخصوصية الثقافية المصرية، ويحقق متطلبات التنمية القومية واحتياجات قطاع الانتاج، ويؤكد هوية الجامعات واستقلاليتها باعتبارها مراكز للبحث العلمى والتنوير إلى جانب كونها مؤسسات تعليمية وكذلك لتأكيد الجودة الشاملة فى العملية التعليمية والتنوع فى نظم ونماذج التعليم المختلفة

وناقشت اللجنة الخطة الاستراتيجية واليات التنفيذ للتطوير وتشخيص مشكلات التعليم الجامعى والعالى فى مصر والفرص والإمكانات المتاحة لتطويره، وانتهت إلى تحديد عدد من الاهداف لتحقيق الاهتمام بالتنمية البشرية على أسس مصرية، وتطوير البحث العلمى وتقنيات حل مشكلات المجتمع وتطبيق مفاهيم الجودة الشاملة وتوفير ونشر المعرفة والثقافة للمساهمة فى حل جميع المشكلات التى تعوق تنمية المجتمع والبيئة وتعظيم دور الجامعات فى حركة التثقيف والتنوير وتعميق الانتماء القومى، وتعديل المنظومة التعليمية

كما قررت اللجنة إحالة ١٨ برنامجا مقترحا لخطة التطوير الشاملة إلى اللجان الفرعية الست التى تم تشكيلها كلجان فرعية لتتولى دراسة التطوير التشريعى واللائحى والتطور النوعى والتنسيق الكامل بين التعليم الحكومى والخاص وتنمية قدرات أعضاء هيئات التدريس وتطوير النظم المالية والادارية للجامعات والتعليم العالى والمكتبات والوسائل التعليمية ونظم القبول ومتابعة الطلاب والدراسات العليا والقدرات البحثية وأسلوب ايفاد المبعوثين للخارج وبدائل التمويل الحكومى والخاص ودور التعليم العالى الخاص ونظم واليات خدمة المجتمع واليات تقييم لضمان جودة الخريجين لتحسين القدرات التنافسية والربط بين أسلوب التعليم والتدريب. واتفقت اللجنة فى نهاية اجتماعها على أن تنتهى اللجان الفرعية من عملها وتصوراتها النهائية لبرنامج التطوير نهاية يوليو القادم يتم بعدها عقد ندوة قومية فى هذا الشأن يشارك فيها عدد من الخبراء من البنك الدولى إلى جانب عدد من الخبراء فى عدة بلدان اجنبية تمهيدا لإعداد المشروع النهائى للتطوير. ومن المعروف أن هذا المشروع يتم انجازه بالاشتراك مع البنك الدولى والذى ستتكلف ١٠٠ مليون دولار، يساهم البنك الدولى فيه بمبلغ ٥٠ مليون دولار وتساهم الحكومة المصرية بمبلغ ١٠ ملايين دولار.

ويتعهد البنك الدولى بحفز الهيئات والمنظمات التمويلية لتوفير المبلغ المتبقى وقدره ٤٠ مليون دولار، بالاضافة إلى اشتراك المنظمات الدولية المتخصصة بخبراتها وخبراتها فى عملية التطوير .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨-٢/ ٢ /١٩٩٩

تصحيح الامتحانات بالكمبيوتر

د. محمد النجار:

استخدام الكمبيوتر مستحيل في وجود النظام التعليمي الراهن

د. عبد الغني عبود:

التجربة الأمريكية جديرة بالدراسة ولكنها لا تصلح للأسئلة المفتوحة

د. رضا كمال الدين:

التصحيح بالكمبيوتر يمنع ظلم الطلاب وخاصة في نظام التيرم





اثارت التجربة الامريكية باستخدام الكمبيوتر فى تصحيح الامتحانات لاختصار عنصر الوقت وتخفيف الاعباء على المصححين جدلا واسعا بين الخبراء فى مصر ما بين مؤيد ومعارض لهذه التجربة غير التقليدية.

يعتمد المعارضون لهذه التجربة على اسس ان ما يناسب النظام الامريكى فى التعليم الذى يقوم على القلة العددية والاهتمام بالقدرات الابداعية وبناء اسئلة معقدة بالغة الصعوبة لا تناسب النظام التعليمى فى مصر الذى يتصف بالاهتمام بمسابقات الامتحانات واهمال المعرفة وكثافة الاعداد ونوعية الاسئلة المقالية.

فى حين يؤكد المؤيدون للفكرة ان التجربة تم تطبيقها بنجاح فى الصف الثالث الابتدائى وتمت نتائج التصحيح فى نهاية اليوم كما ان النظام يوفر الوقت والجهد ويمنع التلاعب والشبهات واعباء المصححين فى نظام الفصلين الدراسيين وبخاصة ان هذا النظام يمكنه برمجة الكمبيوتر على انواع الاسئلة المفتوحة من خبراء تدريب وممارسات فى نظم المعلومات للقائمين على عملية التصحيح.

«الاحرار» حاولت ان تطلع على وجهتى نظر المؤيدين والمعارضين لتمكن القارىء من الخروج بوجهة نظر محددة وخاصة له من خلال هذا التحقيق.

فى البداية يعترض الدكتور محمد النجار استاذ الاقتصاد بتجارة بنها على استخدام الكمبيوتر فى تصحيح الامتحانات لعدة اسباب اولها ان عـــدد الطلاب الذين يدرس لهم الاستاذ الجامعى فى دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية بل وفى الدول العربية اقل بكثير مما يحدث فى مصر وثانيا ان الغش فى الامتحانات فى هذه الدول امر غير وارد على الاطلاق لاسباب تتصل بطبيعة هذه المجتمعات وتطورها والقيم التى تحكم سكانها ثم ان العملية الامتحانية فى هذه الدول تهتم بتدعيم كل ما يتصل بفكر الطالب وقدراته الابداعية وليس حشو راس الطالب بمعلومات يقوم بالاجابة عنها فى الامتحان وسرعان ما ينساها بعد الامتحان مباشرة ولا يبقى له من عملية التعليم الا انه حصل على شهادة.

ويقول الدكتور النجار انه فى نظامنا التعليمى الذى لا يهتم بالمعرفة وانما بمسابقة الامتحانات يهتم كل طالب عبر مراحل التعليم المختلفة باجتياز الامتحان وليس شيئا اخر اذا تم هذا الاجتياز بالغش فأهلا وسهـلا واذا تم هذا الاجتياز بالدروس الخصوصية فاهلا وسهلا ايضا واذا تم بمجموعات التقوية فلا بأس المهم هو الاجتياز للامتحان باى شكل ويوم ان تتغير المسالة التعليمية الى محاولة للارتقاء بفكر الطالب وارتفاع قدراته الابداعية نستطع ان نضع امتحانا عن طريق الصواب والخطا يصححه الكمبيوتر من خلال برنامج اجابة فى ثوان معدودة يوفر على الاساتذة الوقت الكبير الضائع فى اعمال الكنترولات التى ننفرد بها وسط العالم ويضيع شهران بسببها على الاقل فى كل عام من وقت استاذ الجامعة الثمين وكذلك يؤدى الى تاخير اعلان النتائج.

ويرى ان الذين يحاولون الان فى الجامعات المصرية وضع اسئلة بطريقة الصواب والخطا يوفرون وقتهم لكن فى ظل التركيبة الطلابية الحالية والقيم التى تحكم الطلاب يؤكدون ان هذه الوسيلة لا تلائم طلابنا الان.

اسئلة موضعية

ادخال الكمبيوتر فى تصحيح الامتحانات يأتى عن طريقة تسمى بالاسئلة الموضعية هذا ما يؤكده الدكتور عبدالغنى عبود وكيل كلية التربية بعين شمس لشئون الدراسات العليا حيث يقوم الطالب من خلال هذه الاسئلة باختيار واحد من بين مجموعة اختيارات متعددة فى كل سؤال ومثل هذا الاختيار يتم تغذية الكمبيوتر به فيصحح بدلا من المدرس.

ومعنى ذلك على حد قول الدكتور عبود ان الكمبيوتر لا يستطيع ان يصحح الا باجابات محددة واختيارات محددة مسبقا مما يتطلب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٨/ ٢ /١٩٩٩

بناء اسئلة على درجة عالية من التعقيد بحيث يقيس السؤال ما يراد له ان يقيسه بدقة بالغة من مستوى الطالب.

ويضيف ان بناء الاسئلة على هذا النحو لا يقدر عليه الا عدد محدود من اساتذة الجامعات المصرية ومن ثم فان تطبيقها فى مصر امر بالغ الصعوبة على الاقل فى الوقت الحالى وخاصة ان طلابنا فى مختلف مراحل التعليم ما قبل الجامعى والجامعى لم يتعودوا على مثل هذه الاسئلة والاجابات قبل التحاقهم بالجامعة والنظام يطبق فى الولايات المتحدة منذ المراحل الاولى للتعليم وليس على التعليم الجامعى وحده.

نجاح التجربة

الدكتور سامى السهم خبير تربوى يؤكد انه من الشائع خطأ ان استخدام الكمبيوتر فى تصحيح الامتحانات يتوقف على الاسئلة الموضعية فقط ولكن الحقيقة التى غابت عن البعض ان هناك تطويرا جعل فى الامكان تصحيح اسئلة المقال اى الاسئلة المفتوحة عن طريق الكمبيوتر ومركز تطوير الامتحانات والتقويم التربوى بالمقطم له تجربة رائدة فى هذا المجال حيث قام بالفعل. بتصميم وتصحيح الامتحانات للصف الدراسى الثالث الابتدائى باستخدام الكمبيوتر وكانت تجربة رائدة تميزت بسرعة فائقة حيث كان الطالب يحصل على نتيجة الامتحان فى اخر يوم من ايام الامتحانات كما تميزت طبعا بالدقة والامانة والبعد عن الشبهات والتلاعب فى نتائج الطلاب.

ويطرح الدكتور السهم تساؤلا ملهمتا مؤداه لماذا لم تعمم هذه التجربة حتى الان فى مدارس وزارة التربية والتعليم التى يراس وزيرها الدكتور حسين كامل بهاء الدين هذا المركز؟!

ويجيب د. السهم قائلا: السبب يرجع الى اصحاب المصالح من المدرسين الذين يرون ان الامتحانات والتصحيح على هذا النحو مصدر رزق لهم وذلك لان القرار فى يد الوزير الذى يعتقد بصفة شخصية انه لا يتوانى عن عمل اى شىء فيه تطوير للعمل التعليمى فى مصر مشيرا الى ان هذا الاقتراح جدير بالمناقشة والتطبيق فى ظل الارتقاء باساليب تصحيح الامتحانات بالحاسب الالى الذى غزا كل دول العالم لتحقيق اكبر قدر ممكن من الاستفادة منعا لارهاق العنصر البشرى فى دوامة العملية التعليمية.

منعا للشبهات

رضا كمال الدين بالتوجيه الفنى بوزارة التعليم تقول ان استخدام الكمبيوتر لتصحيح الامتحانات يوفر الوقت ويتغلب على عنصر الزمن الذى يستغرقن التصحيح البشرى بالاضافة لمواجهة عنصر الكثرة العددية الطلاب.. ولاشك ان الكمبيوتر يبعد عنصر الذاتيه اثناء عملية التصحيح والاسقاط النفسى لان توتر المعلم كما تؤكد رضا كمال الدين يزيد من حدة تعامله مع حقوق الطلاب فى التصحيح وبخاصة انه مدرس المادة ومصححها فى نفس الوقت لانه احيانا لا يرتبط المصحح بنموذج الاجابة ويعتمد التصحيح على المرونة.

وترى ان الكمبيوتر يحتاج الى اسئلة فى طبيعتها موضوعية كاعتمادها على التكملة وصح وخطا والاختيار ولكن لا يستطيع الكمبيوتر تقييم الاسئلة المقالية التى تعتمد على الاجابات المفتوحة وما على شاكلتها من هذه النوعيات مثل «بم تفسر او علل او قارن بين كذا وكذا..» لان الاسلوب التعبيرى للطلاب يختلف من طالب لاخر ولذا فالاجابات المغلقة توافق تصحيح الكمبيوتر الذى يحتاج الى اشخاص متمرسين ومدربين على اعلى مستوى.

وتضيف أن الكمبيوتر موجود فى المدارس وعلى اعلى مستوى فى المرحلتين الاعدادية والثانوية ومبرمج عليه بعض الدروس واحيانا يحضرها الموجه مع الطلاب اثناء الحصة التى تحدث نوعا من التفاعل بين الكمبيوتر والطالب وان الكمبيوتر بهذا الاسلوب التصحيحى يحقق نتيجة موضوعية بعيدة عن كل الشبهات.

ومنعا لحدوث مشاكل فى تصحيح الامتحانات بالكمبيوتر كما تقول رضا كمال الدين فيانه لابد من تدريب المدرسين على نظم المعلومات وتغذية الكمبيوتر بالاسس الصحيحة للتقويم ليتم تطبيقه فى الامتحانات العامة بدءا من التعليم الاساسى حتى الثانوى والجامعى مع انشاء مراكز دراسة بالكمبيوتر لتتبنى هذا الاتجاه الذى يبحث عن تطبيق فى نظامنا التعليمى.

تحقيق:
عيد حسن - ليلى الخياط

تقييم التجربة

ولا تنكر الدكتورة نجية اسحاق استاذ مساعد علم النفس الجنائى باداب عين شمس ان توظيف تجربة الكمبيوتر فى تصحيح الامتحانات يجد مساحة كبيرة من التطبيق فى نظام التعليم المصرى بعد تقييم التجربة الامريكية التى تم تطبيقها فى هذا الاتجاه.

ولعل اتجاه تطوير نمط الاسئلة التى تعرف بما يسمى بالطريقة الامريكية فى اختيار واحد من بين متعددات او صح وخطا واستكمال بكلمة او سطر ذى اجابة موحدة يمكن تغذية نظم البرمجة فى الكمبيوتر وتطبيقها للاستخدام فى التصحيح فى ظل ثورة التقنية العالمية التى تجتاح العلم فى نظم المعلومات واستخدام الكمبيوتر فى كافة خدمات الحياه بما فيها التعليم وبخاصة ان الكمبيوتر يختصر العنصر الزمنى ويقلل من العبء الملقى على كاهل المدرسين فى تصحيح الامتحانات بالمدارس واساتذة الجامعات الذين يتحملون فى الكليات مزيدا من الاعباء نظام التيرم المتبع فى الامتحانات الدراسية لدرجة انه زاد من ارهاق المصححين بما ينعكس على تقدير الدرجات لدى الطلاب بالاضافة الى كونه يمنع حدوث اخطاء او مشاكل ناجمة عن عملية التصحيح تقود بعض المدرسين او المصححين الى ساحة القضاء.

وتصف الدكتوره نجية الفكرة بانها جديرة بالتطبيق فى مصر خاصة اننا على مشارف دخول الالفية الثالثة القرن القادم.



المصدر : الأخبار

٢٩ مايو امتحانات الفصل الدراسى الثانى بجميع الكليات
و٢٤ أبريل الامتحان التكميلى وأول مايو للسنة التأهيلية

كتبت نعيمة جليل :

وافق مجلس جامعة الأزهر برئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس الجامعة على بدء امتحانات الفصل الدراسى الثانى يوم ٢٩ مايو بجميع كليات الجامعة بالقاهرة والفروع بالأقاليم وتبدأ امتحانات الدور الثانى يوم ٢١ اغسطس فى كليات القاهرة بأصول الدين والشريعة واللغة العربية والدراسات الإسلامية والعربية بنين والدعوة الإسلامية وبفرع الجامعة بأسيوط بكليات أصول الدين والدعوة واللغة العربية والشريعة والقانون بأسيوط وكليات اللغة العربية وأصول الدين والدعوة بالمنصورة وأصول الدين والدعوة بطنطا واللغة العربية وأصول الدين والدعوة بشبين الكوم واللغة العربية والشريعة والقانون بدمنهور واللغة العربية وأصول الدين والدعوة بالزقازيق.

كما وافق مجلس الجامعة على بدء امتحانات كليات التجارة واللغات والترجمة والتربية ودبلوم عام يوم ٥ يونيو ودبلوم الخدمة الاجتماعية والتنمية الاجتماعية والسكان يوم ٣ يوليو والدور الثانى يوم ١١ سبتمبر كما تبدأ امتحانات ماجستير طب البنين الجزء الأول يوم ٣ ابريل والامتحان الثانى يوم ٤ سبتمر ودبلوم تخصص دبلوم قسم أول يوم ٣٠ اكتوبر ودبلوم قسم ثانى ودكتوراه وماجستير جزء ثانى يوم ٣ نوفمبر والصيدلة يوم ٢٩ مايو والدور الثانى يوم ٢١ اغسطس للقران الكريم وطب الأسنان يوم ١٣ نوفمبر.

وفي فرع الجامعة للبنات تبدأ الامتحانات يوم ٢٩ مايو والدور الثانى فى القران الكريم يوم ٢١ اغسطس وتقرر أن تبدأ امتحانات المواد التخصصية فى كلية الطب يوم ٢٧ نوفمبر وماجستير جزء أول يوم ٢ ابريل والجزء الثانى للماجستير يوم ١٨ سبتمبر والعلوم والتجارة ٢٩ مايو.

ووافق مجلس الجامعة على بدء امتحانات السنة التأهيلية لمرحلة الإجازة العالية بنين وبنات يوم أول مايو والدور الثانى يوم ٢٤ يوليو ويبدأ الامتحان التكميلى فى اللغة الأوروبية للطلاب والطالبات الراسبين فى اللغة الأوروبية فى الثانوية الأزهرية يوم ٢٤ ابريل والدور الثانى ١٤ اغسطس.

وتبدأ امتحانات مدارس التمريض التابعة لمستشفيات جامعة الأزهر لسنوات النقل يوم ٥ يونيو والدور الثانى يوم ٧ اغسطس والدبلوم يوم ٣ يوليو والدور الثانى ٤ سبتمبر والتخصصات ١٦ نوفمبر.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ /٢/ ١٩٩٩

مؤتمر علمى بجامعة المنيا يطلب
تطوير التشريعات السكانية لتحقيق التنمية

المنيا ـ من حجاج الحسينى:

طالب المؤتمر العالمى للهندسة الحديثة الذى نظمته جامعة المنيا بالتعاون مع جامعة ميامى الامريكية بضرورة تشجيع الاستثمارات الخاصة بعمليات البناء والتعمير وتطوير القوانين والتشريعات اللازمة لتحقيق أهداف التنمية السكانية التجمعات العمرانية الجديدة لمواجهة متطلبات القرن القادم.

شارك فى المؤتمر ٢٠٠ من أساتذة الجامعات المصرية والعربية والأجنبية ورأس المؤتمر الدكتور جمال ابو المكارم رئيس الجامعة وعقد المحافظ مصطفى عبدالقادر لقاء فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر مع أساتذة الجامعات والخبراء طالب فيه بضرورة تواصل اجهزة البحث العلمى لمواجهة تحديات المستقبل وأكد المحافظ أن قياس تقدم الأمم فى الوقت الحالى بعدد العلماء والخبراء لابقدر مايمتلكه من أموال.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ٢ / ١٩٩٩

وعلى التربويين.. السلام!

بقلم: عونى الحوفى

منذ ان اعلنت وزارة التعليم عن مسابقة لتعيين خمسين الفا من المعلمين للعام الدراسى الحالى وآلاف الشكاوى من اختيار سعداء الحظ تنهال على الوزارة ومديريات التعليم والرقابة الادارية وصفحات بريد القراء والى المحرر فى جميع الصحف.

ومع احترامى الكبير للاستاذ الدكتور الوزير فإن ما ذكره عن اعتراض المعترضين على الترشيح لم يكن كله صحيحا ولدى الدليل المادى.. وليصبر علىّ عزيزى القارئ.

كانت كليات المعلمين فى بداية الستينات فى مؤخرة الكليات التى تتطلب مجموعا محترما، وشيئا فشيئا تحولت الى كليات للتربية ودعمت الدولة طلبتها باعانات مالية ترغيبا فى الالتحاق بها وكان خريجوها يكلفون بالعمل فى وزارة التربية والتعليم وتتهافت عليهم الدول العربية وتميزهم عن غيرهم بعلاوة قدرها ٢٠٪ من المرتب للمؤهل التربوى.

ظل الحال على ما هو عليه حتى خريجى دفعة ١٩٩٧/٩٦ حيث فاجأتنا الوزارة بحكاية المسابقة التى ثار الجدل حولها كثيرا ولم ندر لم تخلت عن التزامها بتعيين جميع خريجى كليات التربية والتجاؤها الى الاختيار من غيرهم طبقا لاعتبارات ليس من بينها الاعداد التربوى المتخصص للتدريس، ولا ندرى اين يذهب خريجو كليات التربية بعد تخرجهم إلا لمدارس وزارة التعليم؟!

●●●

سأصحبك معى عزيزى القارئ الى تجربة شخصية لها دلالتها وعموميتها.. تخرجت ابنتى الكبرى فى كلية التربية قسم اللغة العربية بناء على ترشيحى لها لما لمسته فيها من حبها للغة وللعطاء.. وكانت قد قبلت ترشيحى ارضاء لى ولم تصرح بذلك إلا بعد تخرجها وتسلمها العمل بعد اسبوع من تخرجها بينما زميلاتها فى الكليات الاخرى ظللن سنين عددا يعانين البطالة فانهالت علىّ تقبيلا لحسن اختيارى وبعد نظرى.

بعد ذلك بسبع سنوات حصلت الصغرى - العزيزة نهى - والتى كتبت ذات مرة فى هذه الصفحة تعارض فكرتى عن مدرسة المشاغبين - على الثانوية العامة بترتيب الأولى على مدرستها والثالثة على منطقة الاسكندرية وكانت امنيتها الالتحاق بالالسن او السياسة والاقتصاد لتميز مجموعها.. وبصعوبة اقنعتها بقبول الالتحاق بقسم اللغة الانجليزية بكلية تربية الاسكندرية خاصة الالتحاق بالكلية التى تريدها يلزم ابتعادها عن الارتباط الاسرى الذى لم ينفصل بفضل ربى يوما واحدا وضحينا من اجله بالكثير.. ووعدتها بسيارة اذا حافظت على تفوقها وترتيب الأولى.

وبالفعل كانت الأولى فى سنتها الأولى والثانية وكذا فى سنتها الرابعة وإن كان تقديرها جيداً حيث لم يحصل احد على تقدير اعلى فى كلية للتربية تعلم طلابها ان الفروق الفردية بين الطلاب يحتم التوزيع الطبيعى بين ممتاز وضعيف وإذا حدث خلل فى التوزيع الطبيعى فانه ناتج عن خلل فى التعليم او التقويم ولكن هذه هى الحقيقة وعلى الدكتور وزير التعليم العالى ان يبحثها.

المهم تخرجت نهى فى قسم اللغة الانجليزية بكلية التربية بالاسكندرية هذا العام ١٩٩٨ وتقدمت للمسابقة المذكورة برقم ٢٠٨٩٨٩ فى سبتمبر ٩٨ ولم تخطر باى ترشيح في حين رشح زملاء لها من نفس الدفعة ونفس الكلية اقل تقديرا، وابرقت للسيد الوزير ولم يرد.. وابرقت للواء هتلر طنطاوى ولم يرد ونشرت ذلك فى «بريد الاهرام» ولم يرد.. الا يكفى هذا دليلا على ما صاحب هذا الاختيار من تجاوز وعشوائية رغم تصريحات السيد الوزير؟!

●●●

طبعا حصولها على الترتيب الاولى على دفعتها وتقديرها جيد - كما شرحت - غير منطقى ولا تربوى ولكن هذه هى الحقيقة، وطلبت من الاستاذ الدكتور عميد الكلية شهادة بترتيبها فاحالنى الى مدير شئون الخريجين الذى وعد بالاتصال بالادارة القانونية بالجامعة ثم افادنى بعد يومين بتعذر ذلك!

لا أقصد ابدا بهذا المقال شكوى شخصية حيث كان عدم اختيارها سببا لتعيينها فى مدرسة خاصة للغات بثلاثة امثال مرتب زميلاتها.. ولكن اعرض قضية عامة لآلاف الخريجين الذين اهلوا علميا وتربويا لمسار واحد ووظيفة واحدة هى التدريس فتتخلى عنهم وزارة التعليم وتتركهم للضياع او تهافت الدول العربية عليهم واعتبار اقدمية قدرها سنتان لهم لتدريبهم العملى على التدريس خلال الدراسة بالكلية مع تميزهم بعلاوة ٣٠٪ من المرتب.

فاذا كان لوزارة الدفاع ان تتخلى عن خريجى الحربية، او كان لوزارة الداخلية ان تتخلى عن خريجى الشرطة فإن لوزارة التعليم ان تتخلى عن خريجى كليات التربية وإلا فعلى التربويين السلام.

●● كاتب المقال: مدير سابق بجامعة الاسكندرية



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/ ٢ /١٩٩٩

د. مفيد شهاب :

مشروعات بحثية لهيئة "الاستشعار من بعد وعلوم الفضاء" بمناطق الوادى الجديد وشرق التفريعة وشمال غرب سيناء

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى فى اطار سياسة وزارة الدولة للبحث العلمى التى تهدف الى توظيف قطاع البحث العلمى بمراكزه ومعاهده وهيئاته البحثية فى توفير البيانات والمعلومات بشأن المشروعات القومية الكبرى تقوم الهيئة القومية للاستشعار من بعد وعلوم الفضاء، الآن بتوفير بيانات مستقاة من الأقمار الصناعية عن الأراضى المصرية،. الى جانب تنفيذ عدة مشروعات بحثية بالتعاون مع جهات الدولة المختلفة فى مناطق حلايب وشلاتين والوادى الجديد وشرق التفريعة وشمال غرب سيناء.

وقال الدكتور مفيد شهاب ان الهيئة القومية للاستشعار عن بعد . تقوم وبشكل مستمر بعمل قواعد بيانات للمصادر الطبيعية للأراضى المصرية يمكن الاستفادة منها فى مشروعات التنمية المتواصلة ، كما تشارك الهيئة فى المشروعات القومية الكبرى بامداد الوزارات المختلفة والهيئات والمحافظات بالبيانات المستقاة من صور الأقمار الصناعية.

وقال الدكتور عادل يحيى رئيس الهيئة إن من بين المشروعات التى تنفذها شعبة التطبيقات الهندسية والمياه بالهيئة مشروعا عن موارد المياه فى منطقة حلايب وشلاتين تموله أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ، تم من خلاله تصنيف وتحليل لعينات المياه من الآبار والعيون الموجودة فى المنطقة وعمل تحاليل باستخدام النظائر المشعة لتقدير عمر المياه واصل منشأها، الى جانب تقدير كميات المياه السطحية التى يمكن الاستفادة منها.

وقد أوضحت الدراسة أن هناك بعض المناطق التى كانت غنية بالعيون والمياه التى عاش عليها انسان العصر الحجرى الحديث حيث نقش على جدران الصخر أنواع الحيوانات التى كانت ترعى وتعيش فى هذه المناطق من قطعان الأغنام والبقر وغزال الجرنوك.

وقال الدكتور عباس زغلول رئيس شعبة التطبيقات الهندسية والمياه إنه قد تم أيضا دراسة خطر زحف الكثبان الرملية والسيول على الوادى الجديد حيث تم تحديد مجارى المياه السطحية المسببة للسيول، وكذلك حقول الكثبان الرملية التى تمثل مناطق للخطورة على الطريق الرئيسى والمناطق الزراعية وقد توصل المشروع البحثى الى بعض التوصيات للحد من خطر زحف هذه الكثبان الى جانب مشروعين بحثيين عن تخطيط منطقة شرق بورسعيد بالتعاون مع هيئة التخطيط العمرانى لتنمية هذه المنطقة.

وكذلك دراسة الكثبان الرملية فى منطقة شمال سيناء وأثر زحف هذه الرمال على المشروعات الانمائية العملاقة مثل مشروع ترعة السلام والطريق الدولى الساحلى.

سلامة حربى



المصدر : المساء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ٣ / ١٩٩٩

إشراف: مؤمن الهبَّاء
صفحتان

مؤتمر بني سويف .. وضع النقاط فوق الحروف

النقاد أهملوا إبداعات المصريين .. وتفرغوا لأبناء الخليج

الجامعة مشدودة للماضى .. وتتجاهل النظريات الحديثة

الطلاب كرهوا الأدب .. بسبب النصوص المدرسية

يسري حسان

المفارقة التى حدثت فى مؤتمر بنى سويف الأدبى الأول «أزمة النقد التطبيقى فى مصر» أن المؤتمر خلا من اية دراسة تطبيقية عن الأدب فى بنى سويف باستثناء دراسة يتيمة للناقد محمد محمود عبدالرازق، وكأن المؤتمر كان يكرس - دون أن يدرى - لهذه الازمة.

أبحاث المؤتمر ومناقشاته - رغم كل شىء - طرحت الكثير من الاسئلة، ووجهت العديد من الاتهامات ليس للنقد التطبيقى فحسب وانما ايضا للعملية التعليمية والاجهزة الثقافية والاعلامية التى تشارك فى مسئولية غياب هذا النقد أو تغييبه.

التساؤل الذى طرحه الدكتور مصطفى الضبع فى بحثه كان حول اسباب عدم وجود نظرية نقدية عربية، أما الاجابة التى قدمها فتلخصت فى أننا لم نختبر تراثنا النقدي الذى لو اختبرناه لوجدنا فيه بذوراً لهذه النظرية التى نبحث عنها، كما أننا فى نقدنا العربى نفتقد روح الفريق وبالتالى لا يحدث تعاون قادر على أن ينتج نظرية او جزءاً منها.

الاساس الذى نتجت عنه ازمة النقد حدده الدكتور الضبع فى ثلاثة أسباب: العملية التعليمية، ووسائل الاعلام، والاسرة والظروف الاجتماعية، فالعملية التعليمية تسيطر عليها العشوائية، والحالة المتردية التى وصلت اليها اللغة العربية فى اليات تدريسها تكشف عن خلل واضح فى هذه العملية، والاعمال الأدبية المقررة ليست إلا نصوصاً سيئة السمعة عند القائمين على تدريسها لأنهم يعتبرون الادب ترفاً يمكن الاستغناء عنه، وما يحدث فى وسائل الاعلام يعد نتيجة طبيعية للعامل السابق، فالتجاوزات التى تصيب هذه الوسائل نتيجة حتمية لما يحدث فى العملية التعليمية، أما الاسرة فتلعب دوراً سلبياً

من خلال محاصرة الأباء لأبنائهم وما ذلك الا نتيجة لتعليم خاطئ. لا يغرس فى المتعلم ما يجب أن يغرس فيه

تدهور

أسباب أخرى لأزمة النقد اضافتها الكاتبة سلوى بكر منها على سبيل المثال انصراف العديد من نقادنا الى الكتابة عن ادباء الخليج واهمال أعمال المصريين، وطالبت فى هذا السياق مناقشة السطوة التى تمارس على بعض النقاد من أصحاب النفوذ، وانتهت الى أن النقد يتدهور وكذلك الابداع والثقافة بصفة عامة. وبشكل اكثر حدة تساءل الشاعر درويش الاسيوطى لماذا لا يحترم العرب ابداعاتنا.. أما الاجابة فقد اشارت الى احد النقاد الكبار الذى كرس حياته للكتابة عن ادباء واديبات الخليج وقالت كيف يحترمنا العرب فى هذا السياق المخجل؟ وفى مداخلته أكد الشاعر جميل عبدالرحمن أن القائمين على المناهج التعليمية غير مؤهلين، وأن هناك م[illegible]ة لرواد الابداع فى وضع مناهج الأدب فى مراحل التعليم المختلفة؛ الأديب ابراهيم عبده وصل بالسوط الى مداه مؤكداً ان التعليم قبل الجامعى ليس هو المتهم الوحيد فالتعليم الجامعى ايضاً متهم حيث لا يدرس الطلاب نصوصاً حديثه ولا يتفاعلون مع اى ابداع جديد

تقاعس

والمشكلة ليست فى تدريس النصوص الادبية كما يقول الشاعر سمير عبدالباقى، لكنها فى كيفية تدريس هذه النصوص. ان المشكلة الحقيقية اننا تربينا على أن كلام المدرس مقدس، ولا نترك الفرصة للطالب لكى يجتهد وينقد ويحلل بنفسه واستمرارا للهجوم على الجامعة رأى الشاعر امجد ريان ان الجامعة مازالت تقف عند نظريات تم تجاوزها، ونحن الأن فى حاجة الى فكر نقدى جديد يعبر عن الكتابات الجديدة ويتفاعل معها. ان الحركة النقدية فى الجامعة كما يشير الاديب قاسم مسعد عليوه متقاعسة ولا تؤدى دورها. والنقاد فى راى الشاعر عبدالمنعم عواد يوسف يدخلون الى العمل دون قراءته، كما ان بعضهم يقدم الغازا لا يفهمها احد. هكذا انصبت موجة الهجوم - او موجاته على وجه الدقة - على النقد ومؤسسات التعليم والثقافة والاعلام فى مصر، ولكن

كيف نظر الدكتور مجدى توفيق الى «مصطلح النقد التطبيقى»؟

تناقض

ان مصطلح النقد التطبيقى - كما يقول الدكتور مجدى - من أكثر المصطلحات رواجاً ودورانا على السنة الناس، واقلامهم، وكثيراً ما نقرأ الدعوة الملحة فى أحاديث الصحف الى النقد التطبيقى، يصحبها صيحات الضيق مما يسمى باسم «النقد النظرى» الذى يجعلونه مقابلاً وضداً للنقد التطبيقى، والذى يزعمون انه كثر واستفاض حتى غمرنا، واصبح ثرثرة تحتاج الى النجاة منها، واصبح عائقاً يمنعنا من محبة الادب، فنحن فى مسيس الحاجة اذن الى أن نعرض عن النقد النظرى المتعالم ونتحول عنه الى النقد التطبيقى بوصفه البديل المأمول الكفيل بانقاذ ارواحنا من الغرق.

ومن العجب - يقول د. مجدى - أن نسمع هذه الصيحة المتكررة فى بلادنا العربية وفى صحافتنا التى طالما صاحت بالقدر نفسه من تكرار الصياح تستصرخ الناس، وتطالب بانشاء نظرية نقدية عربية، لاننا نستهلك نظريات الغرب ونؤثر التبعية الذهنية له، ولا نحاول أن نواجه نظرياته بنظرية عربية ننشئها انشاء، أليس من التناقض الظاهر ان نطالب بنظرية ونحن نشكو تكاثر النقد النظرى، وأن نطالب بتطبيقات ونحن نستشعر انتقاداً حاداً شديد الحده لنظرية نرضاها ونطمئن اليها؟ فى تقديرى انها بلبلة دالة على حب الاثارة، واعتياد الصياح، واتخاذه سبيلاً الى الرزق ونفوق البضاعة، مع كثير من الخوف العميق من التفكير، والعجز عن مواجهة الواقع على ما هو عليه

تطبيق

ان الممارسة النقدية - أيما وصلت درجة التجريد التى تتعامل بها مع الادب - تحتوى فى طياتها - كما يقول - د. ناجى رشوان فى دراسته - على نسبة حتمية من التطبيق اذ ان الناقد الادبى او المنظر لا يستطيع ان ينسلخ انسلاخاً تاماً عن تراث قراءاته الادبية، بل وربما يمكننا القول ايضا بانه قد لا يملك الا ان ينطلق من هذا التراث الذى يشكل تصوره عن الادب أو الفن عامة، او مرجعيته الخاصة التى تمكنه من تكوين رؤيته النقدية او النظرية.

ومن افتراض مبدئى يقول بأن الاستنتاجات الفكرية والرؤى النظرية لا تمثل غير تساؤلات واحتمالات لا تصل حد اليقين انطلق بحث الناقد أيمن بكر فى محاولة تتبع الاساليب اللغوية التى تبدو مغلقة الطرح الفكرى او النقدى، بما يجعل هذا الطرح يبدو تعبيراً عن حقيقة ما ثابته ومطلقة وهو ما أسماه هذا البحث «وهم الحقيقة» وعرفه بأنه الحالة الفكرية التى تنبثق عن مجموعة معينة من الافتراضات غير المبررة فلسفياً او فكرياً او نقدياً تتخذها الممارسة النقدية خلفية لها فتتلبسها الكتابة النقدية او الفكرية حال تعرضها لتأويل نص ابداعى او نقدى، او حال تعريفها لاطروحاتها، فتخرج لغتها بيقينية واطلاق ظاهرين يتسربان بدورهما فى لغة تحليلاتها واستنتاجاتها.

مشاكل عديدة عانى منها المؤتمر اهمها اعتذار بعض الباحثين الذين تم تكليفهم بكتابة الأبحاث، وكذلك غياب الجمهور عن ندوات المؤتمر وأمسياته الشعرية، بالاضافة الى تجاهل اذاعة شمال الصعيد والقناة السابعة فى التليفزيون لاعمال المؤتمر مما جعل فعاليات المؤتمر مقصورة على المشاركين فيه او بعضهم حيث فضل البعض الأخر الجلوس على المقهى او النوم فى الفندق. وبغض النظر عن هذه الملاحظات فإن المؤتمر حقق قدراً كبيراً من النجاح والقى بعدة احجار فى البحيرة الراكدة المؤتمر افتتحه المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف والناقد محمد السيد عيد نائباً عن رئيس هيئة قصور الثقافة والدكتور أحمد عثمان رئيس المؤتمر والأديب اسماعيل بكر امين عام المؤتمر.

يذكر أن محافظ بنى سويف وافق على اقامة المؤتمر بشكل سنوى فى مبادرة حضارية تؤكد وعيه وايمانه بقيمة الثقافة، واهميتها، وكان المحافظ قد تحمس لاقامة هذا المؤتمر وقدم له كل الدعم اللازم مما اسهم فى نجاحه وتحقيقه للعديد من الاضافات الى واقعنا الثقافى. أمانة المؤتمر التى ضمت. صلاح الزعيرى، ومحمد مصطفى الشرقاوى، وبكتاز عبدالمنعم، وعادل فراج، ومحمد مصطفى سليم، وابراهيم على عبده، وعطية معبد، واسامة بدر، وايمن بكر، ونبيل سيد على. لعبت هى الاخرى دوراً كبيراً فى انجاح المؤتمر، وبذل اعضاؤها جهداً خارقاً يحسب لهم بالفعل ويضاف الى رصيد بنى سويف الثقافى الفاعل.

قصر القبول فى المعاهد العليا على مكتب التنسيق

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ان نظام القبول بالجامعات فى العام الدراسى الجديد، سيتم للطلاب الناجحين فى الثانوية العامة، والدبلومات الفنية عن طريق مكتب تنسيق القبول، ولن يتم السماح للمعاهد العالية الحكومية والخاصة، وعددها ٥٨ معهدا بقبول طلاب عن طريقها مباشرة، كما كان يحدث فى الأعوام السابقة. وأضاف ان الطلاب المصريين الحاصلين علي الثانوية من الدول العربية والأجنبية، سيتم قبولهم، وفقا لشروط وقواعد العام الماضي، وتشكيل لجنة من رؤساء الجامعات لدراسة وتحديد قواعد جديدة سيتم تطبيقها، خلال الأعوام القادمة. كما صرح الوزير بأن جميع اختبارات القدرات، التى تجريها الكليات، كشرط للقبول بها، ستتم قبل بدء أعمال مكتب التنسيق، لأول مرة هذا العام، وليس بعد توزيعهم على الكليات، كما كان يحدث فى العام الماضي، خاصة بعد ان أوضحت التجربة ان هناك عددا كبيرا من الطلاب يرسب فى هذه الاختبارات، بعد ترشيحهم عن طريق مكتب التنسيق، وتعاد أوراقهم إلى المكتب ليبدأ توزيعهم مرة أخري، مما يؤخرهم عن متابعة محاضراتهم مع بداية العام الدراسي. وقال الوزير انه تم انشاء لجنة عليا للبعثات فى كل جامعة لدراسة احتياجاتها من االتخصصات النادرة والجديدة، حيث أن هناك ٤ الاف، و٦٩٦ مبعوثا، موفدين للخارج، للحصول على درجة الدكتوراه.

مفيد شهاب



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٩٩

جامعة القاهرة تعد دراسة علمية تستغرق ثلاث سنوات لتقييم الموارد الطبيعية فى توشكى وتلافى المشكلات المستقبلية

من اجل تقييم الموارد الطبيعية المتوافرة فى توشكى وإيجاد حلول للمشاكل التى قد تظهر اثناء مراحل التنمية المختلفة فى هذا المجتمع الجديد . تقوم كلية العلوم بجامعة القاهرة بإعداد مجموعة من البحوث والدراسات العلمية المتقدمة تشارك فيها اقسام الكلية المختلفة وتستغرق هذه الدراسات مدة ثلاث سنوات بتكلفة ٦ ملايين جنيه..

يتم المشروع تحت رئاسة وإشراف دكتور على صادق استاذ ورئيس قسم الجيولوجيا بالكلية.

ويهدف المشروع إلى حصر الثروات الموجودة بالمنطقة من ثروات طبيعية ومياه جوفية وتربة وثروة حيوانية وبيئية وطاقة متجددة وغيرها .

حيث يتم عمل مسح وخرائط طبواغرفية وجيولوجية تفصيلية للثروات الطبيعية مثل صخور الحجر الجيرى والرملي ورواسب الكاولين والجرانيت والبازلت لتمكين المستثمرين من القيام بالمشروعات التنموية، وللتعرف على مخزون المياه الجوفية سواء كانت متجددة او عن طريق بحيرة السد أو محفوظة منذ الاف السنين يتم عمل دراسات متقدمة هيدرولوجية لتحديد انسب الطرق للاستفادة من هذه المياه لزيادة الرقعة الزراعية على امتداد مسار القناة الرئيسية والافرع الجانبية .

كذلك من الاهداف الرئيسية للمشروع دراسة المساحات الصالحة للزراعة وتصنيف انواع التربة ومحاولة رفع خصوبتها حيث اثبتت التجارب التى قام بها بعض اقسام الكلية نجاحا كبيرا فى زيادة خصوبة تربة الجبل الاصفر بعد اضافة الطفلة إلى التربة الرملية ولهذا يتعين تطبيق هذا الاسلوب فى منطقة توشكى كما يشمل المشروع على اعداد دراسات بيئية عن الحياة الحيوانية فى المنطقة وتشمل الحيوانات البرية والتوازن البيئى بالمنطقة أيضا الحيوانات الداجنة مثل الماعز والاغنام والجمال وتتضمن خطة الدراسة.. عدة مراحل منها الدراسات الحقلية.. التى يتم عن طريقها تجميع عينات من المجموعات الحيوانية البرية الداجنة خلال فصول السنة المختلفة، دراسة النشاط اليومى والفصلى لهذه المجموعات بحيث تشمل التوزيع الجغرافى فى المنطقة والكثافة العشائرية، كذلك دراسة العلاقة بين الأعداد والتوزيع الجغرافى وطريقة ونظام التغذية والتكاثر للمجموعات والعوامل البيئية السائدة فى المنطقة.

.. ويتم ذلك فى اطار بعض الدراسات المساعدة مثل الدراسات المعملية التى تجرى من خلالها دراسة تصنيفية للحيوانات المختلفة وتقسيم المجموعات الحيوانية المختلفة إلى عدة اقسام من حيث درجة الانتشار أو الندرة أو التهديد بالانقراض وما يترتب على ذلك من إضرار بالتوازن البيئى.. وايضا دراسة التنوع البيولوجى بهدف وضع استراتيجية تهدف إلى تنميته والحفاظ على هذه الانواع، وإنشاء متحف خاص لحيوانات المنطقة ويضع المشروع برنامجا لتنمية الطاقة المتجددة فى المنطقة حيث تجود بطاقة الرياح والشمس والطاقة الحرارية الارضية وطاقة الكتلة الحيوية بالاضافة إلى الطاقة المائية.. حيث تدخل منطقة توشكى ضمن المناطق التى يصلها معدل سنوى من الإشعاع الشمسى بين ٥٠٠ إلى ٦٠٠ وحدة حرارية فى السنتيمتر المربع يوميا وهذه الطاقة تصلح لتوليد الكهرباء وفى الزراعة والتبريد والتدفئة وتجفيف المحاصيل وغير ذلك من الاستعمالات المختلفة، كما ان مفيض توشكى مؤهل تماما للزراعات الشاطئية والصناعات البيئية.. كما ان الطاقة الحرارية الارضية فى جنوب مصر يكثر انتشارها خاصة فى توشكى وكذلك طاقة الرياح التى يمكن ان تستخدم فى ضخ المياه وتوليد الكهرباء..

اما عن طاقة الكتلة الحيوية (Bio Mass) فهى تعتبر من اهم الطاقات المستعملة حاليا فى المناطق النائية ولها امكانية كبيرة للتطوير حيث يمكن ان تنتج طاقة على المجال الواسع من بقايا الزراعة والحصاد..كما يتضمن المشروع البحثى عمل مسح اشعاعى بيئى للتعرف على المصادر الطبيعية المؤنية فى البيئة الصخرية والرملية والترابية والتأكد من المستوى الإشعاعى الطبيعى بالمنطقة حيث إن عناصر مثل اليورانيوم والثوريوم والبوتاسيوم عاده ما توجد ضمن الصخور الجرانيتية المنتشرة بالمنطقة وكذلك رواسب الطفلة المتداخلة مع الحجر الرملى النوبى. وهناك ايضا تصور لدراسة انتشار شدة الموج والتيارات فى المسطحات والمجارى المائية بالمنطقة مثل بحيرة ناصر امام توشكى وقناة الشيخ زايد، وخور توشكى، وحساب القوى والضغوط المؤثرة على القاع والشواطىء المجاورة ومحاولة التنبؤ بما يمكن أن تسببه هذه المؤثرات من تراجع أو انهيارات ووضع التصميمات اللازمة لتفاديها إلى جانب تحديد الاماكن المتوقعة للبخر والترسيب فى الشواطىء على المدى الطويل بناء على شكل المجرى المائى مع أخذ حركة المياه ودوران الارض وتأثير الرياح فى الاعتبار كما يدخل ضمن ذلك دراسة امكانية استرجاع الطاقة الموجودة فى الموجات السطحية والداخلية وتحويلها إلى صورة اخرى من صور الطاقة الكهربائية ميكانيكية وحرارية.. ايضا دراسة تأثير سحب المياه من بحيرة السد العالى إلى قناة توشكى على طبوغرافية منطقة السحب لتلاف مايمكن أن يحدث من مخاطر، ودراسة ظاهرة تسرب المياه إلى جدار وقاع قناة الشيخ زايد وأثرها على الطبقة العازلة ورواسب الطفلة بالمنطقة تجنبا لحدوث انهيارات بها.. ودراسة تأثير المسطح المائى (بحيرة السد العالى) على التغييرات المغناطيسية الارضية بالمنطقة وبحث مدى انعكاس ذلك على اجهزة القياس والرصد الإليكترونية المستخدمة فى المنطقة فى عمل الارصاد الجوية ورصد الزلازل، والقياسات الخاصة بالقوات المسلحة. ومشروع الدارسة ينقسم إلى ثلاث مراحل كل مرحلة تستغرق عاماً واحداً

ماري يعقوب



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩/٢/١٩٩٩

كلمات جريئة

أساتذة "البطاطا والتين الشوكى"!

فى المواسم المختلفة يحتال من لا مهنة لهم فى صراعهم مع الحياة سعيا وراء لقمة العيش الى الاسترزاق باى وسيلة.. فى شهور الصيف ينتشرون بعربات الترمس او الدرة المشوى او التين الشوكى وفى شهور الشتاء يبيعون البطاطا المشوية او حمص الشام ..

ويبدو ان جامعة الزقازيق قررت التعامل مع اساتذة الشعبة الصناعية بمعهد الكفاية الانتاجية بنفس المنطق حيث تقرر إلغاء الشعبة الصناعية ووجد ٢٩ استاذا انفسهم مطالبين بان يتحولوا الى اساتذة لتدريس الفنون التطبيقية التى لاعلاقة لها بالهندسة.. ولكن بمنطق باعة البطاطا فى الشتاء طلبت منهم الجامعة التدريس للفنون.. وبيع التين الشوكى صيفا وتناست القرار الوحيد المنطقى لجامعة تضم كليتين للهندسة الأولى فى الزقازيق والثانية فى بنها وهو إلحاق هؤلاء الاساتذة بإحدى هاتين الكليتين..

قضية الاساتذة الذين تجرى معاملتهم بمنطق البطاطا شتاء والتين الشوكى صيفا تقول: إنه صدر قرار المجلس الاعلى للجامعات فى ١٩٩٧/٨/١٤ بإيقاف القبول بالشعبة الصناعية بالمعهد اعتبارا من العام الجامعى ٩٨/٩٧ وقيام جامعة الزقازيق بدراسة اوضاع الطلاب المقيدين للدراسة بالشعبة وقد تم حل مشكلة الطلاب بالسماح لهم بالتقدم لدراسات تكميلية بكليات الهندسة لمعادلة مؤهلهم ببكالوريوس الهندسة وبجلسة المجلس الاعلى للجامعات فى ١٩٩٨/٥/٣٠ قرر المجلس ان تتقدم جامعة الزقازيق باقتراحها فى شان تطوير الدراسة بكل من الشعبتين الزراعية والتجارية دون الإشارة إلى تطوير الدراسة بالشعبة الصناعية وقامت الجامعة بتشكيل لجنة لإنشاء شعبة فنون تطبيقية وللجامعة كامل الحق فى إنشاء ما تراه يخدمها ولكن دون المساس بحقوق ومصالح اعضاء هيئة التدريس وهم الذين تم الانفاق على بعثاتهم الخارجية والداخلية من ميزانية الدولة للحصول على الدكتوراة فى تخصصات تتبع قطاع التعليم الهندسى وقد تعاقدوا مع الجامعة عند تعيينهم على العمل فى الشعبة الهندسية ثم الصناعية وهما شعبتان تتبعان قطاع التعليم الهندسى فى حين ان الشعبة المزمع إنشاؤها تتبع قطاع الفنون ولا علاقة لها بالشعبة الصناعية الحالية أو بتخصصات السادة اعضاء هيئة التدريس بها.

والمؤسف والمضحك - فى نفس الوقت - أن مبادئ العلوم الهندسية التى يدرسها طلبة الفنون يقوم بتدريسها ندبا أعضاء هيئة تدريس من كليات الهندسة التابعة لنفس الجامعة كما هو الحال فى كلية الفنون التطبيقية بجامعة حلوان (وهى الكلية الأم فى هذا التخصص) ولاتحتاج هذه المواد (باعتبار انها علوم مساعدة وليست اساسية إلى اقسام علمية متخصصة وأساتذة دائمين).

وكان الاجراء المنطقى عند إغلاق اى قسم أن تقوم الجامعة (حسبما جرت عليه الأسس والتقاليد الجامية) بنقل اعضاء هيئة التدريس إلى الاقسام المناظرة لعدم إهدار طاقاتهم ولتمكينهم من العطاء وخدمة الجامعة وهو مالم يحدث من إدارة جامعة الزقازيق رغم احتياج كثير من اقسام كليات الهندسة بالجامعة إلى هؤلاء الاعضاء على الرغم من أن جامعة الزقازيق بها كليات للهندسة وفى احتياج إلى اعضاء هيئة تدريس مما دعاها للإعلان لتوظيفهم وبالرغم من وجود هذه التخصصات ضمن اعضاء هيئة تدريس الشعبة رفضت كليات الهندسة نقلهم إليها وتم تعيين آخرين من خارج الجامعة بميزانيات جديدة تشكل عبئا إضافيا على الدولة.

ولو كانت الجامعة لاتتعامل بمنطق باعة البطاطا شتاء والتين الشوكى صيفا لكان واجبا النظر إلى الوضع الأمثل لاستثمار اعضاء هيئة التدريس بالشعبة الاستثمار الواجب وتوظيف طاقاتهم وإمكاناتهم بما يسهم فى استمرار مسيرة التنمية والتطور وبما يمكنهم من التقدم فى أعمالهم العملية والبحثية لخدمة المجتمع لا أن تدعهم فى موقع يفتقر إلى الظروف الملائمة للعمل فى تخصصاتهم بل وتهدر إمكاناتهم بالبقاء فى موقع لاعلاقة لتخصصاتهم به وهو شعبة التطبيقية ويتحول الأمر الى ماساة عندما تنحصر آمال الاساتذة فى معاملتهم معاملة الطلاب فيقولون فى رسالة للدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى.

وحيث إنه سبق حل مشكلة طلاب الشعبة الصناعية بالمعهد بالسماح لمن شاء من الخريجين بالتقدم للدراسات التكميلية بكليات الهندسة لمعادلة مؤهلهم ببكالوريوس الهندسة مع إيقاف قبول دفعات جديدة بالشعبة، وحيث إنه تم إغلاق الشعبة الصناعية ويجرى إنشاء شعبة جديدة للفنون التطبيقية تابعة لقطاع الفنون وليس هناك ادنى علاقة بينها وبين تخصصاتنا الهندسية فإن الأمر معروض على الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى لاتخاذ مايراه مناسبا لصالح نخبة من علماء الجامعة يمكن ان يجمد مستقبلهم العلمى بالزج بهم فى مواقع مخالفة لتخصصاتهم وخبراتهم العملية.

والسوابق فى هذا الشان كثيرة لعل اقربها للذاكرة عندما تقرر تصفية قسم الصحافة بكلية الآداب بجامعة القاهرة حيث تم نقل اساتذة القسم ليكونوا نواة انشاء كلية الاعلام الجديدة.

٢٩ استاذا جامعيا ينتظرون معاملتهم كاساتذة تخصصوا وحصلوا على الدكتوراة فى هذا التخصص وليسوا مجرد ارزقية يمكنهم أن يبيعوا البطاطا اقصد الهندسة شتاء والتين الشوكى أقصد الفنون صيفا!!

لبيب السباعى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٧/١٩٩٩

أولياء الأمور:

الدروس الخصوصية سوف تستمر والعيادات التعليمية ضرورة للعلاج

اولياء الامور.. الطرف الحاضر الغائب فى قضية الدروس الخصوصية.. ماذا يقولون حول القضية.. فى رسالة للقارىء الاستاذ مصطفى عشوب يقول انه ـ كاحد اولياء الامور ـ تابع باهتمام كل ما طرح حول هذا الموضوع واخره الدراسة التى قدمها الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين.. يقول الاستاذ مصطفى عشوب فى رسالته ان هناك نقطتين هامتين حول الموضوع..

الاولى ـ تتعلق بالكتاب المدرسى ومدى مساهمته فى تفاقم مشكلة الدروس الخصوصية وقد قمت بتجربة شخصية حيث كنت اقوم بشرح مادة الرياضيات لابنى طوال سنوات المرحلة الابتدائية وحتى الصف الأول الاعدادى وذلك عن طريق الاستعانة بالكتاب المدرسى الذى كان يحتوى على الكثير من الامثله المحلوله والتطبيقات التى تمكننى من فهم القاعدة ثم شرحها.... الا انه ابتداء من الصف الثانى الاعدادى ـ ومع التطور الذى حدث للمناهج والذى كان من نتيجته حذف الأمثلة المحلوله بدلا من حذف الحشو والتطويل والتكرار ـ فقد وجدت نفسى عاجزا تماما عن الاستمرار فى معاونة ابنى على شرح ما استعصى عليه فهمه، وهنا كانت البداية فى الاستعانة بالمدرس الخصوصى.

وقد كان السيد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم حاضرا ندوة اقيمت بنادى الصيد منذ شهور قليلة وطرحنا عليه نحن اولياء الأمور مشكلة المناهج والحشو الذى يثقل كاهل الأبناء فاجاب الوزير بانه شكلت لجان على اعلى مستوى لتطوير المناهج فى جميع المراحل ـ إلا ان هذه اللجان بدلا من ان تحذف الحشو والتطويل قامت بحذف الأمثله والاسئلة المحلوله والمعينات التوضيحية والغريب ان السيد الوزير بعد ان قال ذلك سكت مكتفيا بما وصلنا عند انتهاء الاجابة على سؤالنا؟؟ ـ ونسأل سيادته ماذا فعلت ياسيادة الوزير بعد ان جاءتك تقارير التطوير وبها هذا التبسيط المخل باختصار عدد الصفحات باستبعاد الأمثلة المحلوله والابقاء على الحشو؟ ومازال الكتاب المدرسى على هذا الحال!

النقطة الثانية: يردد السيد الوزير اخيراً وكثيرا قضية السلام الاجتماعى فى تعليقه على من يعترضون على محاربته للدروس الخصوصية وغلق مراكزها حيث يقول ان غير القادرين على دفع ثمن الدروس الخصوصية سوف يحقدون على القادرين عليها ومن ثم يضيع السلام الاجتماعى.

ونود أن نقول للوزير ان خدمة التعليم شأنها شأن اى خدمة حكومية تقدمها الدولة تخضع لقضية العرض والطلب، فلو نظرنا ـ مثلاً ـ الى خدمة الصحة والعلاج الحكومى فى المستشفيات الحكومية ومن خلال التامين الصحى لوجدنا ان الدولة غير قادرة على تقديم خدمة علاجية فعالة عن طريق اجهزتها العلاجية الحكومية ـ رغم ضخامة ميزانية الصحة ـ والسبب ان الطلب على العلاج مازال اكبر من طاقة العرض للخدمة الحكومية، فماذا فعل المرضى؟ ذهب القادرون منهم الى العيادات الخاصة والمستشفيات الخاصة، واستمر غير القادرين فى التردد على الخدمات العلاجية الحكومية ـ ولم يقل احد ان السلام الاجتماعى اختل فى هذه القضية.

وا حسب ان قضية التعليم ينطبق عليها هذا التحليل نفسه، فرغم ضخامة ميزانية التعليم الا انه مازالت الخدمة التعليمية المقدمة ادنى بكثير من المستوى المطلوب، ومن ثم فانه من المشروع تماماً ان يلجأ القادرون الى العيادات التعليمية الخاصة لعلاج القصور فى الخدمة التعليمية المقدمة من المدارس.

وكما جاء فى مقال الدكتور نقيب المعلمين، وفى تعليقكم عليه فانه ما لم يصلح الوزير من تعليم مدارسه (وهذه مسئوليته اولا واخيرا عن طريقة الاشراف والرقابة على المدرسين والحزم فى معاملة الطلبة المشاغبين والتطوير الحقيقى للكتب المدرسية) فان الدروس الخصوصية سوف تستمر وتستمر وتستمر. ولا يخشى السيد الوزير من فقدان السلام الاجتماعى، فهى شماعة براقه لتغطية ـ وعفوا ـ الفشل فى علاج المشكلة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ / ٧ / ١٩٩٩

العمادة.. بين الانتخاب والتعيين

عميد كلية الاعلام: «معين» ومن أنصار الانتخاب!

هذه هي حقائق مايجرى فى الكلية

مرة أخرى نفتح ملف «العمادة بين الانتخاب والتعيين» نبداه برساله من الدكتور فاروق ابوزيد عميد كلية الاعلام بجامعة القاهرة تعقيبا على ما نشرته الصفحة تحت نفس العنوان قال فيها انه يود ان يوضح الحقائق التاليه:

اولا: انتم بحكم درايتكم بالعمل الجامعى، اول من يعرف أنه لا توجد علاقة بين منصب العمادة وبين عضوية اللجان العلمية الدائمة لترقيات الاساتذة المساعدين، فليس كل العمداء اعضاء فى اللجان العلمية، ومقررو هذه اللجان يتم انتخابهم من قبل أعضاء اللجان، كما ان اغلب المقررين ليسوا من العمداء.

وانتم ايضا تعرفون بحكم تخرجكم فى قسم الصحافة بكلية الآداب والذى تحول بعد ذلك إلى معهد ثم كلية للاعلام، انه لم يقدر لهذه الكلية - التى احتفلنا هذا العام بمرور خمسة وعشرين عاما على انشائها - ان تنتخب عميدها والسبب فى ذلك ان عدد الاساتذة بها لم يصل ابدا الى عشرة اساتذة، وهو الشرط الذى كان يضعه قانون تنظيم الجامعات لإجراء انتخابات العمادة، وهكذا فإن جميع من تولوا عمادة كلية الاعلام كانوا من المعينين، وانا اخرهم.

وبالنسبة لى فقد كنت ومازلت من انصار انتخاب العميد - ورغم أننى ممتن كثيرا للأستاذ الدكتور مفيد شهاب الذى اختارنى عميدا عندما كان رئيسا لجامعة القاهرة، كذلك اشعر بالعرفان للاستاذ الدكتور فاروق اسماعيل الرئيس الحالى للجامعة الذى جدد تعيينى لمدة ثانية - فإننى اعتبر نفسى عميدا منتخبا، فماذا تسمى انتخابى مقررا للجنة العلمية الدائمة للاعلام من قبل جميع الاساتذة أعضاء اللجنة، وهم سبعة من كبار اساتذة الاعلام فى مصر، ومنهم ستة أعضاء اساتذة فى كلية الاعلام.!

ثانيا: وبالنسبة للموضوع الخاص بترقية المدرس بقسم الاعلام التربوى بكلية التربية النوعية بجامعة طنطا، فقد تبين عدم صحة ماذكره الاستاذ المعترض بأن المدرس المذكور حاصل على الماجستير والدكتوراه فى غير التخصص، حيث ان رسالته للماجستير بعنوان: «دور الصحافة المصرية فى توجيه الرأى العام نحو تطوير أهداف التعليم العالى» واشرف عليها الاستاذ الدكتور سامى عزيز، وان رسالته للدكتوراه بعنوان: «اتجاهات أجهزة الاعلام والتشريع المصرية فى معالجة قضية الامية» واشرف عليها الاستاذ الدكتور محمد عبدالقادر حاتم، ومرفق صورة من الصفحة الأولى لكل من رسالتى الماجستير والدكتوراه.

وبذلك يتضح ان اللجنة قد تصرفت مع الانتاج العلمى للمدرس المذكور وفق ما تقضى به اللوائح الجامعية وقامت بتوزيعه على المحكمين لفحصه، وحتى كتابة هذه السطور لم يصل الى اللجنة رد المحكمين.

وإذا كان للاستاذ المعترض رأى اخر فى الموضوع، فقد كان عليه ان يكتب برايه الى السيد الاستاذ أمين المجلس الأعلى للجامعات الذى يخوله القانون مخاطبة اللجنة العلمية لبحث الموضوع، وهى نفس النصيحة التى سبق وذكرتها لهذا الاستاذ عندما اثار الموضوع معى منذ فترة، ولكنه اختار ان يطرح الموضوع للنقاش العلنى على صفحات الصحف اثناء تقييم الانتاج للمتقدم للترقية، وأعتقد انكم قد تتفقون معى أن ذلك يمكن ان يفهم على انه ضغط على المحكمين وأعضاء اللجنة العلمية، كما انه قد يسئ الى السمعة العلمية للباحثين المتقدمين للترقية.

والغريب ان هذا الاستاذ نفسه، سبق ان واجه اعتراضا شبيها عند تقدمه للترقية الى درجة استاذ، وقد اتخذت معه ذات الموقف الذى اتخذه اليوم «ويومها كان امتنانه لى عظيما، ولكن سبحان مغير الاحوال..!

ثالثا: اما الوقائع الاخرى التى ذكرها الاستاذ المذكور فهى لا تصمد أمام المنطق والحقيقة ولو للحظة واحدة، وهى شهادة لنا وليست دليلا علينا، فبالنسبة لدورية «بحوث الاتصال» لم تكن سوى كتاب غيردورى فقمت بالحصول على ترخيص من المجلس الأعلى للصحافة باصدار «المجلة المصرية لبحوث الاعلام» باعتبار ان اصطلاح «الاعلام» أكثر دلالة على اسم الكلية من اصطلاح (اتصال)، وقد اصدرنا من المجلة أربعة اعداد والعدد الخامس فى المطبعة، وبالنسبة لى اتمنى لو استطعت ان اصدر



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩/٢/١٩٩٩

المجلة شهريا وليس كل ستة أشهر، ولكن الامر مرهون بعدد البحوث التى تجاز من المحكمين - وما اقلها - وليس بعدد البحوث التى ترد الى المجلة، وهذه الجدية فى تحكيم البحوث ، جعلت المجلة تتصدر المجلات العلمية فى الدراسات الاعلامية فى الوطن العربى كله.

وفيما يتعلق برسوم الاشتراك فى المؤتمرات العلمية بالكلية واثمان الكتب التى تصدر عن هذه المؤتمرات فهى أمور تخضع للوائح الجامعية وتطبقها الادارات المختصة بالكلية، ولم تصلنى اية شكوى بشأنها ، وهى أمور تخضع لرقابة الجهات المختصة بالدولة ولا مصلحة لنا فيها، وفى حالات كثيرة نستخدم بعض عوائد المراكز والوحدات الخاصة بالكلية فى تدعيم هذه المؤتمرات تشجيعا لشباب الباحثين وتخفيفا من الاعباء عليهم، ويكفى ان تعلم ان المجلة العلمية، وكذلك الكتب التى تصدر عن المؤتمرات العلمية تباع إختياريا وباثمان تقل عن نصف تكلفتها.

ويتبقى ما اشار اليه الاستاذ المذكور حول استديوهات الراديو والتليفزيون بالكلية ، والحقيقة ان الاستديوهات القديمة ظلت تعمل فى تدريب الطلاب حتى عامين مضيا حيث انتهى عمرها الافتراضى، وفى الوقت نفسه تقريبا كانت الاعمال الانشائية لاستديوهات الكلية بالمبنى الجديد اوشكت على الانتهاء، وبدات مرحلة التجهيزات الفنية، وبدأ العمل فى العزل الصوتى الذى انتهى منذ اشهر قليلة ، وفى الوقت نفسه كانت تجرى عملية تحديد المواصفات الفنية لأعمال الإضاءة والكاميرات ، كذلك جرى البحث عن تمويل لهذه المرحلة نظرا لعدم ادراج اعتمادات مالية لهذه العملية ، وقد تفضل الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة مشكورا بالموافقة على تمويل هذه المرحلة من ميزانية التعليم المفتوح بالجامعة ومن المقرر طرح هذه التجهيزات للمناقصة بعد العيد مباشرة.

وفى ذات الوقت فقد وفرنا لقسم الاذاعة التجهيزات التى تمكن من القيام بالتدريب العملى اللازم للطلاب حتى انتهاء العمل فى الاستديوهات الجديدة وقد بلغت هذه التجهيزات خلال العامين الماضيين ٤٠٩ الاف جنيه (اربعمائة وتسعة الاف جنيه مصرى).

ومن الخطأ الربط بين انشاء قاعة المؤتمرات بالكلية والاستديوهات، فهذه القاعة جزء من التصميم المعمارى والهندسى لمبنى الكلية الجديد، ووفرت لها الاعتمادات من قبل الدولة ضمن انشاءات المبنى.

واخيرا فإن نشاطات كلية الاعلام العلمية والثقافية ملء السمع والبصر، ومحل التقدير محليا وعربيا ودوليا، ولكن يبدو ان الاستاذ المذكور قد شغلته أمور أخرى عن ان يسمع أو يرى مايجرى فى كليته!

انتهى رد وتعقيب الدكتور فاروق ابوزيد الذى ننشره كاملا وهذا حقه تماما ويبقى توضيح على الكلمات العاتبة التى سبقت هذا التعقيب والتى اشار فيها الدكتور ابوزيد برقة بالغة الى انه كان قد اتخذ قرارا بعدم الرد بعد ان «تصور» انه فى مناسبات سابقة لم يلق رده مايليق من النشر وهو تصور أؤكد للسيد العميد انه غير صحيح واننا احرص مانكون على اتاحة الحق كاملا لكل الاراء وهذا امر كنت اتمنى ان يكون واضحا للدكتور ابوزيد الذى كتب قائلا انه لايطلبه مراعاة لود كنت اعتقد بوجوده بيننا ولو على البعد ولا تقديرا لزمالة فى قسم الصحافة ولا فى عضوية نقابة الصحفيين وانما كل ما اطلبه ان نمارس معا مانؤمن به من حرية صحفية تعطيك كصحفى حق الانتقاد وتعطينى كمواطن حق الرد والتصويب..

واقول للدكتور ابوزيد من جانبى فإن مشاعر الود الذى كنت تعتقده موجودة ولا اظن ان اتاحة الفرصة لأحد اساتذة الكلية لابداء رأيه يهدد هذا الود حتى لو كان على البعد.. كما ان تقديرى كبير للزمالة فى قسم الصحافة وفى عضوية نقابة الصحفيين.. ويسبق كل ذلك حقك الكامل فى الرد والتصويب وكل ما ارجوه ان تلاحظ فقط ان الرد فى حقيقته ليس موجها لصحفى مارس حق الانتقاد وانما هو رد لعميد على احد اساتذة كليته وبالتالى فالقضية محصورة بين اطرافها ولسنا منهم!!

ويسألنى الدكتور فاروق «قل لى ياصديقى اذا كان عميد كلية الإعلام واستاذ الصحافة وعضو المجلس الأعلى للصحافة ومقرر لجنة تقرير الممارسة الصحفية بهذا المجلس يحرم من حق الرد والتصويب وفى اعرق صحيفة عربية فما بالك بالمواطن العادى واجيبه ياصديقى مرة اخرى نحن اكثر الناس حرصا على كفالة واتاحة هذا الحق ولعل نشر هذا الرد المستفيض رغم وصوله منذ ساعات يؤكد هذا الحرص مع اننا ومرة اخرى لسنا طرفا فى القضية..



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٨/١٩٩٩

الرسائل المتبادلة

غالبا ما تنتهى تقارير منح رسائل الماجستير والدكتوراه بكليات الدراسات الانسانية بعبارة تطالب بتبادل الرسالة مع الجامعات الاخرى فى مصر والخارج والله اعلم اذا ماكان ذلك يتم ام لا.. ولكن الدكتور جلال الدين عشماوى الاستاذ بزراعة القاهرة يجزم ان ذلك لايحدث فى الكليات العملية ويطالب المجلس الاعلى للجامعات بالزام صاحب كل رسالة علمية بتقديم نسخ من رسالته للتوزيع على الاقسام العلمية ذات الصلة وهو بذلك يحقق فوائد كثيرة لعل اهمها تجنب التكرار فى الرسائل ذات التخصص الواحد وتشجيع الحوار العلمى والنافسة على الاتقان والتجويد بما يسهم فى تطوير البحث العلمى.. بل ويطالب الدكتور عشماوى بتطبيق ذلك على الحاصل على درجة الماجستير او الدكتوراة من جامعة غير مصرية والاقتراح جدير بالاهتمام والدراسة.



التعيينات فى الجامعات.. من المسئول عنها؟!

بعث اعضاء هيئة التدريس بهندسه شبرا بجامعة الزقازيق برسالة الى الصفحة تتضمن ان الجامعة اعلنت عن حاجتها لعدد ٢ مدرس مساعد بقسم المساحة بالكلية، ولم يتقدم لهذه الوظيفة سوى اثنين فقط وقبلت الجامعة اوراقهما على اساس انه لايوجد منافس.

والمشكلة ان هذا القسم بالكلية لديه عدديفوق احتياجاته بكثير حيث ان اعضاء هيئه التدريس به نحو ٢٧ منهم ٦ اساتذة، و٢٦ مدرسا و٢مدرس مساعد و٣ معيدين. والاحتياج الحقيقى ربما يكون فى المعيدين وليس للمدرسين المساعدين.

كما أن المرشحة الأولى وهى خريجة دفعة ٨٩ وهى على وشك الحصول على الدكتوراه وتعمل مهندسة فى شركة مقاولات. والثانى حاصل على البكالوريوس بتقدير مقبول ومستواه العلمى متواضع كما تقول الرسالة وان كل ذلك يرجع إلى رعاية رئيس قسم المساحة للمتقدمين وحرصه على تعيينهما .هل هذا حقيقى..ويحدث فى جامعاتنا؟!



المصدر : الأهـــرام

الحالة المعنوية لنظام التعليم المصرى

شغل الفكر التربوى فى الاونة الاخيرة بوضع مناهج للبحث يكون من شانها قياس كفاءة نظم التعليم سواء الكمية او الكيفية، وعقدت فى سبيل ذلك المؤتمرات وندوات دولية ومحلية، وتكونت لجان ومنظمات تصدر التقارير السنوية والدوريات العلمية.

ويدور هذا العمل على اساس وضع عدد من المؤشرات الدالة والتى يكون من شان تطبيقها التعرف من خلال اداء النظام عن كفاءته ومعرفة مايسمى بقياس الناتج الحقيقى للتعليم.

ويلاحظ على هذه المنهجيات والادوات غياب بُعد مهم عن ساحة البحث وهو الحالة المعنوية للنظام، ونقصد بها، تلك الحالة التى تقف خلف كل اداء فكرى كان او تطبيق وتشكل مدى الحماس او الاحباط الذى يقوم من خلاله الافراد بانجاز المهام الموكلة اليهم..»

والحالة المعنوية عنصر مهم لانجاح وانجاز عمل او فكر اي نظام، وقد تكون الحاضر الغائب والغائب الحاضر فى كل ممارسات العمل اليومى لاى نظام.

ولبيان اهمية هذه الحالة المعنوية. نعتقد أن الجميع يتذكر انها كانت العامل الحاسم فى الأداء المتميز والبطولة للجيش المصرى اثناء حرب سنة ١٩٧٣، والتى جعلت من التفوق التكنولوجى للخصم عاملا محايدا.

ونعتقد أن معركة النظام التعليمى فى مصر مع التحديات التى يواجهها المجتمع داخليا وخارجيا قد جعلت منه مشروع مصر القومى لدخول القرن القادم.

وهذا امر نعتقد اننا اتبعنا فيه بقية دول العالم المتقدم التى دائما ما تسبق مراحل تطورها الكبرى بتطوير نظمها التعليمية وزيادة كفاءتها.

ورغم جهد لاينكره احد بذله المجتمع سواء بتوفير الارادة السياسية الواعية بدور واهمية التعليم او توفير الموارد المادية التى حولت حال التعليم إلى ماهو افضل سواء من ناحية المبانى المدرسية او الاستعانة بالاجهزة والتكنولوجيا الحديثة، وفتح المجال على مصراعية ليتحول التعليم إلى أداة تنمية وتطوير للمجتمع المصرى، فان الأمر بات فى حاجة إلى النظر لنظام التعليم من داخله لنرى ماذا حدث فى حالته المعنوية، وهل انعكس كل هذا الحشد المجتمعى والتعبئة الاعلامية حوله على حالته المعنوية تحسنا وحماسة ودافعية لدى العنصر البشرى داخله؟

نجد ان العنصر البشرى داخل النظام التعليمى يشمل فى قاعدته معلمين ومتعلمين، وفى قمته رجال الادارة واجهزة رسم السياسة التعليمية ومراقبة تنفيذها.

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان الحالة المعنوية للنظام التعليمى يمكن أن يحتكم إليها من خلال عدد من الممارسات والسلوكيات الصادرة عن هذا العنصر البشرى سواء كان هذا السلوك محصورا داخل النظام او خارجة اى النظام الاجتماعى العام.

ورغم ايماننا بان هذا الموضوع المهم لابد له من دراسة علمية وافية تستخدم المنهج الميثودولوجى والذى يركز على علاقات العمل والأداء اليومى للافراد ومفرادتها لنستخلص نتائج علمية رصينة فى هذا الامر، لكن يمكن لنا رصد عدد من الملاحظات التى تشير إلى حالة النظام التعليمى المعنوية ومدى ما وصلت إليه من خطر يهدد بامور من التذكير بها لانها تخص مستقبل المجتمع وتكوينه العقلى والنفسى وثقافته الاجتماعية او ما تسميه السياسة التعليمية إجمالا «الامن القومى المصرى».

ومن هذه الامور مايلى:



د.عبداللطيف محمود

١- انه ورغم الاتفاق المالى غير المسبوق على التعليم، فان حالة من انكماش دور المدرسة فى المجتمع ظلت تنمو حتى اصبحت تتناسب طرديا مع زيادة عدد هذه المبانى المدرسية، والامر يرجع فى أساسه إلى ان المبنى لايغنى عن دور الانسان الفاعل داخله وخارجه واعيا بدور ما يؤديه ويدافع عنه، وهذا الانسان الفاعل الذى نتحدث عنه هو المعلم والذى تخلى عن هذا الدور عنوة وليس طواعية وتحت ضغط ظروف معيشية جعلته يلجا إما إلى عمل اخر بجانب عمله كمعلم او ممارسة الدروس الخصوصية ليكفى سد إحتياجاته الاسرية، كما ان المؤسسة التعليمية ذاتها ضغطت عليه لتخلى عن هذا الدور بممارسات جعلت منه اضحوكة أمام تلاميذه حينا وامام مجتمعه احيانا اخرى.

٢- ان رسم السياسة التعليمية فى مصر مازال إحدى مهام السلطة المركزية (الوزارة) والتى تختزل فى شخص وزير التعليم والمستعين عمدا بعدد من المستشارين الثقاة فى كل شيء إلا فى التعرف على ارض المعركة التى يخوض هذا النظام معركته فيها والعدو الذى ينتظره والجنود المعتمد عليهم فى كسب المعركة.

وهذا الامر جعل القادة يحلمون ويخططون «على تختة الرمل» لكنهم لم يجربوا النزول إلى الميدان لشم غبار المعركة، مما خلق فجوة متزايدة فى الفكر والثقة بين مستويين كان لابد من التلاحم التام بينهما نقصد المخطط والمنفذ التعليمى.

٣- ان حالة من التخبط والارتجال أصابت الكثير من القرارات التى سبق ان اتخذت تعليميا خاصة فيما يتعلق بنظم امتحانات او اختبارات المواد فى الثانوية العامة ومر الامر دون محاسبة او تبرير للتراجع، مما جعل المجتمع لا يصدق مايقال عن اهمية التعليم وخطورته، وإلا لكان الأمر يخضع اكثر للتدقيق لا للمماطلة.

٤- أن العلاقات ازدادت سوءا بين المعلم والمتعلم من خلال مواقف رسمية اتخذت عن عمد ضد المعلم لا لشيء الا لكسب اعلامى محدود الاثر وفى غيبة لفكر استراتيجى لدى متخذ القرار الذى مازال يؤمن بل ويزيد من حدة المركزية الشديدة فى التعليم سواء على مستوى الامتحانات العامة او المراقبة واعمال الادارة والمتابعة، فى الوقت الذى ينادى فيه إعلاميا ببناء المبادرة الفردية والابداع والابتكار، ونسى ان القضاء على كل هذا لدى المعلم «يجعل فاقد الشيء لايعطيه».

٥- ان النظام التعليمى ورغم كل ما انفق عليه من موارد المجتمع مازال غير ملب لكل إحتياجاته التطورية ولا تنبيء السنوات القادمة بتغير الصورة، فالخريج مازال من حيث النوعية غير مواكب لما يحدث من تطورات فى تخصصه، فضلا عما يحدث فى مجتمعه وعالمه، وهو امر يزيد من حالة التردى التى يشعر بها النظام التعليمى من الداخل، فالطلاب يعلمون انهم سيتخرجون ليزيدوا نسبة البطالة، مالم يحاولوا «بطرقهم الخاصة» كسب قدرات ومهارات جديدة من خلال برامج تدريب خاصة تقدمها نظم اخرى خارج التعليم الرسمى.

٦- أدى هذا كله وغيره إلى حالة من التوتر والعصبية داخل النظام التعليمى وبين مستوياته وعناصره البرشية كثيرا مانسمع عنها فى الصحف ووسائل الإعلام وجعلت الكل يتساءل عن مصدر الخلل والخطر ولم نسمع إجابة للآن تضع وصفا علميا لوجه الوطن لما يحدث هل هى السياسة المتبعة ام ماذا؟

٧- رغم اعتماد الخطاب الرسمى فى التعليم للعلمية واستعانته بكل مستحدثات التكنولوجية التى وفرتها «ثورة المعلومات» فالامر مازال يحتاج إلى فسلفة هذا الاستخدام وتوجهه الذى لم يبرح حتى الآن مجرد التزين بها والاستعانة بها لضبط الانتظام الادارى، اما استخدامها كتقنية كاشفة عن العلاقات داخل المدرسة والفصل ومجابهة اى جديد بروح البحث الموضوعى، فانها مازالت غائبة، والا ما ضرورة ان تصبح المدارس المصرية مناطق حرام على اى باحث تربوى ومصادر المعلومات لابد لفتحها من اذن مسبق وتصريح يمر بمراحل لا مبرر لها.

- وبعد فالحالة المعنوية للنظام التعليمى قضية فى حاجة إلى مواكبة جديدة والتفات سواء من الباحثين او المنظرين او راسمى السياسة التربوية فى بلدنا حتى يتمكن النظام التعليمى الذى نخوض به ونراهن على مايحدث داخله دخول القرن القادم، وهو قرن نعلم جميعا ان اهم صفاته هى معرفة الحقائق ومجابهة الاخطار ليكون فى مصر جيل قادر على الابداع والابتكار والمنافسة والانتصار فى معركة التحديث والتقدم.

انها معركة تحتاج إلى فكرة قيادة والتفاف جماهير وجنود مؤمنين ومعدين بالعلم والثقة بما نتحدث فقط عنه ليل نهار ولم نمارسه بعد.

وللحديث بقية ...



المصدر : الأهـــرام

[illegible] طلاب الجامعات

انهى الملتقى العربي الخامس لتبادل تدريب طلاب الجامعات العربية أعماله التى اقيمت على مدى اربعة ايام بجامعة اسيوط تحت رعاية الدكتور محمد رأفت محمود والدكتور محمد رجائى الطحلاوى والدكتور احمد دويدار البسيونى الأمين العام المساعد لاتحاد الجامعات العربية

واكد رئيس الجامعة ان الملتقى كان فرسة لتوثيق الروابط الاخوية بين الطلاب العرب ولغرس روح التعاون والتضامن بينهم ولبناء قاعدة صلبة تقوم عليها دعائم التكامل العربى .

ويهدف الملتقى الى توفير فرص جديدة لتدريب الطلاب في مؤسسات الانتاج العربية وتعريف الشباب بمظاهر النهضة الاقتصادية والاجتماعية العربية وتنمية الاحساس والوعي بالتكامل العربى واذكاء مشاعرالولاء والانتماء القومى بين طلاب الجامعات العربية الذين يقع عليهم مستقبلا بناء نهضتنا العربية.

كما يكرس الملتقى أعماله لمناقشة وتقويم التجارب السابقة لبرنامج تبادل تدريب طلاب الجامعات العربية ودراسة ابعاد التفاعل مع منظمة «الايستا» العالمية واستخدام الشبكة الحاسوبية للتعاون بين الجامعات العربية وطرق إثراء عملية التدريب من خلال مراكز الاتصال مع مؤسسات الصناعة ومراكز البحوث فى الجامعات العربية ودور القطاعات الصناعية المصرية فى تطوير تبادل تدريب الطلاب العرب .

وصرح الدكتور عبد المعز احمد اسماعيل نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة والمنسق العام للملتقى بأن الملتقى يعد إضافة جديدة لسجل الجامعة على صعيد التعاون العربى فى المجالات الطلابية والفنية والبحثية وتبادل الاساتذة وخدمة قضايا التكامل الاقتصادى والعلمي والفنى ، كما يعد إمتدادا لدورها الفعال فى مجال تدريب الطلاب العرب وإتاحه فرص التدريب بالمؤسسات الصناعية المتعاونة مع الجامعة وان الملتقى يهدف فى المقام الأول الى تنمية أواصر التعاون بين الطلاب العرب ليكون مدخلا لبناء مستقبل واعد لامتنا العربية قائم على التفاهم المشترك بينها والتعريف بمظاهر النهضة الاقتصادية والاجتماعية ومظاهر التطور الحضارى والعلمى فى ربوع وطننا العربى.

واكد الدكتور ضيف الله الدلابيح مدير المجلس العربى لتدريب طلاب الجامعات العربية ان نشاط الملتقى يتم فى اطار اتحاد الجامعات العربية والحرص على تشجيع تبادل برامج التدريب الطلابى بين الدول والجامعات العربية وان هناك مؤشرات ايجابية تتمثل فى زيادة اعداد الطلاب الذين يتم تدريبهم وزيادة اعداد الجامعات العربية

المشاركه فى التدريب بالاضافة إلى زيادة مجالات التدريب لتشمل تخصصات علمية وإنسانية من خلال قيام المجلس العربى بتوفير تغطية مؤسسية للطلاب

واشار الى وجود بعض المعوقات التى تواجه التبادل ومنها عدم الاستفادة من العديد من فرص التدريب لعدم اشتمالها على الدعم المالي الكافى وعدم السرعة والجدية فى الاتصالات والمراسلات من قبل بعض ممثلى الجامعات مما يؤدى إلى إرباك الطلاب ومشاكل الحصول على تأشيرات السفر وعدم وجود شعبة للتدريب فى العديد من الجامعات العربية وعليه فلابد من العمل بجدية للقضاء على تلك المعوقات.

كما أن المجلس بدأ نشاطا جديدا لتشجيع الانشطة العلمية والثقافية والفنية لطلاب الجامعات العربية عن طريق عقد مؤتمر طلابى إبداعى سنوى في أحد المجالات العلمية والانسانية .

كما أوضح الدكتور احمد دويدار البسيونى أن الهدف الاساسى من انشاء اتحاد الجامعات العربية هو دعم تلك الجامعات في اعداد الانسان العربى القادر على خدمة امته العربية وتحقيق أهدافها وتطلعاتها ، كما ان الملتقى يهتم فى المقام الأول بتطوير الشباب العربي ودعم قدارته على الابداع وصقل مهارات الابداع من خلال المسابقات وتوفير فرص التنافس فى إعمال العقل بين الطلاب ودعم جهود تنشئة جيل جديد قادر على تحقيق أمال امتنا العربية فى الابداع والتقدم.

وعقد الملتقى ٥ حلقات نقاشية و٤ جلسات عمل كما ناقش اوراق العمل المقدمة من ممثلى الجامعات العربية ، وركزت اعمال الملتقى اهتمامها على تبادل عروض تدريب الطلاب وتم الاتفاق على ١٢٠٠ فرصة لتبادل تدريب الطلاب.

وفى ختام الاعمال اقر الملتقى عدة توصيات منها التوصية ببذل اقصى الجهد لإنشاء وحدات للتدريب بالجامعات التى تخلو من تلك الانشطة ودعم ميزانياتها لتسهيل عمليات التبادل وقيام الجامعات بتولى مسئولية تيسير الحصول على تأشيرات السفر والدخول لممثلى الجامعات والطلاب وتوفير عروض تدريب فى مجال العلوم الاجتماعية والانسانية وسرعة ترشيح الطلاب طبقا للبرنامج المعد من المجلس العربي وتوجيه الطلاب قبل سفرهم وتزويدهم بالمعلومات الكافية عن فرص التدريب ومواصفاتها والحث على تشجيع الانضمام للجنة الوطنية «للايستا» والاشتراك فى شبكة المعلومات «الانترنت» تحقيقا لتواصل اكبر بين الجامعات العربية والعالم العربى .

عبد الفتاح يونس



٨ مايو امتحانات الفصل الدراسى الثانى بالثانوى الأزهرى

وافق فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر على مواعيد امتحانات الفصل الثانى لسنوات النقل والشهادات العامة الازهرية

وصرح الشيخ على الدين عبد الحميد المدير العام للمنطقة الازهرية باسوان بانه تحدد يوم ٨ مايو المقبل لعقد امتحانات الصفين الرابع والخامس الابتدائى و الصف الاول للتجويد و١٠ يوليو للدور الثانى لهذين الصفين و ٩ مايو لامتحانات معاهد المعلمين والقراءات ويوم ١٥ مايو لامتحانات الصف الاول والثانى والثالث الابتدائى للدور الاول و١٤ اغسطس للدور الثانى لهذه الفصول .

وتحدد يوم ٢٢ مايو لامتحانات الشهادة الابتدائية الازهرية ويوم ٢٤ يوليو لامتحانات الدور الثانى و٥ يونيو لامتحانات الشهادة الاعدادية الازهرية و ١٤ اغسطس للدور الثانى

وتحدد يوم ٥ يونيو القادم لامتحانات الثانوية العامة الازهرية وامتحانات المعلمين يوم ١٤ اغسطس للدور الثانى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٢/١٩٩٩

لجان جامعية..
مخالفة للقانون!

فى تظلم لأحد الأساتذة أرسله للصفحة قال فيه:

استحدثت كلية التربية الرياضية نبات بالاسكندرية معايير جديدة بتشكيل لجنة من اعضاء هيئة التدريس بالكلية لتقوم بعمل اللجنة العلمية الدائمة ، مخالفة بذلك قانون تنظيم الجامعات والذى تنص مواده على أنه لا يجوز عرض امر النقل على مجلس الجامعة إلا بعد اخذ رأى اللجنة العلمية الدائمة، وذلك فى شأن نقل الأساتذة من تخصص لآخر، ونقل الأساتذة المساعدين من قسم لآخر مماثل.

ومع ذلك قامت الكلية وبموافقة السيد رئيس الجامعة باصدار امر إدارى فى ٢٥ نوفمبر الماضى بتوزيع اعضاء هيئة التدريس على اقسام علمية غير مماثلة. حيث تم التوزيع لاغراض ومصالح شخصية - حسب قول الاستاذ الشاكى بالكلية - مما يترتب عليه من إهدار حقوق الآخرين من المتخصصين فى اقسامهم ويهدر العملية التعليمية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٧/١٩٩٩

افتتاح مهرجان الشعوب بجامعة عين شمس

كتبت ـ سعاد طنطاوى :

افتتح الدكتور محمد عوض تاج الدين نائب رئيس جامعة عين شمس لشئون الدراسات العليا والبحوث مهرجان «أيام الشعوب» الذى يقام سنويا تحت رعاية الدكتور حسن عذب رئيس الجامعة وشاركت في المهرجان وفود طلابية من٢٢ دولة عربية واجنبية بالاضافة إلى جناح مصر الذى شاركت فيه المراكز الفنية للحرفاليدوية والفنية بوكالة الغورى وهيئة تنشيط السياحة وهيئة الاثار وعقد المهرجان بكلية الالسن.

واكد نائب رئيس الجامعة ان هذا المهرجان السنوى ملتقى للثقافات والعادات المختلفة للعديد من الطلاب الوافدين كما أنه يدعم اواصر الصداقة والاخوة بينهم

حضر حفل الافتتاح الدكتور عبد الله عبد الولى وزيرالصحة اليمنى وسفير تركيا وعدد من القناصلة والمستشارين الثقافيين للدولة المشاركة

وضم المعرض اجنحةخاصة للدول المشاركة عن حياة هذه الشعوب من خلال صور ومجسمات وافلام فيديو عن تطور الصناعة والزراعة والتعليم وبعض الأزياء والماكولات الشعبية .

ويختتم المهرجان الخميس المقبل على مسرح كليةالتربية بميدان روكسي بتقديم عروض فنية وتوزيع الجوائز على الفائزين.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/ ٢/ ١٩٩٩

اليابان تحتفل بخريجى جامعاتها بالقاهرة

★ اقام سفير اليابان بالقاهرة كى شى اوهارا حفل تكريم لخريجى الجامعات اليابانية من بينهم د.فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة ود.نبيل فتح الله الاستاذ بجامعة الأزهر ود.بهاء زغلول المستشار الثقافى المصرى باليابان ود.العربى السيد رئيس قسم الميكانيكا بهندسة القاهرة.

التبادل العلمى بين مصر واليابان بدأ منذ عام ١٩٥٨ .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٩ / ٣ / ١٩٩٩

« حكاوي »

.. وماذا قال الوزير؟!

الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم حريص دائماً علي الرد عما يكتب، ومن عادته أن يجري مناقشة سريعة حول المنشور فيما يتعلق بوزارته.. ويوم «الاثنين» الماضي أجري الوزير معي اتصالاً تليفونيا ناقش من خلاله وجهة نظره في دراسة عودة أعمال السنة لجميع المدارس علي مستوي الجمهورية.. ونفي الدكتور بهاء الدين بشدة إصداره قرارات متناقضة في هذا الصدد..

قال الوزير أنه منذ حوالي ٤ سنوات أصدر قراراً بالغاء أعمال السنة، خوفا علي التلاميذ من بطش بعض المدرسين، الذين يجبرونهم علي الدروس الخصوصية، وأشار الي أن مادة أعمال السنة كانت بمثابة سيف مسلط علي رقاب التلاميذ وأولياء أمورهم ولذلك صدر قرار بالغائها، والاكتفاء فقط بالاختبارات الشهرية التي لاتضاف درجاتها الي المجموع العام.

وأوضح الوزير أنه حتي كتابة هذه السطور لم يصدر قراراً بعودة أعمال السنة مرة أخري.. ولكنه استجابة لدراسات أجرتها جهات متخصصة تابعة للوزارة، ونزولاً علي رغبة عدد من رجال التربية المتخصصين، تقوم الوزارة حاليا بدراسة عودة أعمال السنة، ولم يصدر قرار بعودتها بعد..

وقد أعجبني في حديث الوزير أنه لو ثبت تربوياً أن عودة أعمال السنة في صالح التلميذ فلا عيب علي الاطلاق في التراجع عن قرار الإلغاء وأصدار قرار جديد بعودة أعمال السنة.. وقال الدكتور بهاء الدين أن الهدف أولا وأخيراً هو العمل علي خدمة العملية التعليمية ونفع التلميذ وإبعاد الضرر عنه من قلة من المدرسين تجبره علي الدروس الخصوصية.

ونحن نقدر للوزير هذا الحرص علي مصلحة التلاميذ وأولياء أمورهم.. وهذا هو الدافع الذي يجعلنا نناقش القضية، إذ أنه لا يجوز أبداً بكل المقاييس والمعايير، أن تكون هناك قرارات متناقضة، لأنها تخلق نوعاً من التخبط يقتل التعليم في الصميم.. ولا يخفي أبداً علي الوزير حالة التلاميذ السيئة، والفوضي المنتشرة حالياً، وانتشار ظاهرة الدروس الخصوصية.. وجهاد الآباء وأولياء الأمور في توفير أثمان هذه الدروس.. والكل يعلم أن تلاميذ الحضانة والسنوات الأولي في الابتدائية يحصلون علي الدروس الخصوصية.. فهل هذا يرضي به أحد؟!

وجدي زين الدين



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٢ /١٩٩٩



عودة أعمال السنة فى المدارس والخوف من التشهير!!

بقلم:
د. رزق محمد شريف

كمواطن مصرى فى المقام الأول يعيش احزان وافراح اهله واخوانه. وكأستاذ جامعى راصد ومدقق لما يجرى حوله.. يناقش د. رزق محمد شريف القرار الاخير حتى الآن للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بعودة اعمال السنة.. القرار عاد رغم التحذيرات التى اطلقها الكثيرون وقت الغائه.. د. شريف يؤكد انه اهم قرار للوزير فى الفترة الاخيرة وانها قد تضبط ايقاع العملية التعليمية بعد فترة تسيب طويلة عاشها الطلبة دون مبرر موضوعى واحد..

يبدو ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم يعشق دخول معارك لانهاية لها.. فقبل ان تحسم معركته مع الدروس الخصوصية ويتاكد مما اذا كان قد انتصر فيها ام لا بدأت الشائعات التى يروجها ضده منتقدوه تتعامل مع مطلب عودة درجات اعمال السنة بطريقة خبيثة..!!

ويرغم ان الرجل مثلا يؤكد ليل نهار ان القاعدة العريضة من المعلمين تتمتع بضمير يقظ ولم تنخرط فى ممارسات الدروس الخصوصية المشبوهة.. الا ان تهمة تأليب الرأى العام ضد المدرسين والحث على كراهيتهم تطارد الوزير وتقلق مضاجعه خاصة حملة الكاريكاتير البغيضة ضدهم!!

ومع انه نفى مرات عديدة انه ليس لديه اية نية بل لم يفكر ابدا فى ان يطلب من وزير الداخلية انشاء شرطة متخصصة لمطاردة المعلم والتلاميذ الذين يتعاطون الدروس الخصوصية فان الاسبوع المنصرم كان حافلا بالمغالطات والمهاترات التى انطلقت ضد الوزير بانه يستدعي اجهزة الشرطة ضد جهاز التعليم.

ولم يكن قد انقضى سوى سويعات قليلة على دعوته لاستطلاع آراء مديرى التعليم فى المحافظات ومجالس الاباء واولياء الامور عن افضل الضوابط التى يمكن وضعها لاعادة احتساب درجات اعمال السنة فى المدارس.. الا وبدأت بشائر بذوغ حملة جديدة وشديدة للترويج ضد الوزير اقل التهم التى سوف يوجهونها اليه.. ان قراراته عشوائية.. مثله مثل غيره ممن تقلد هذا المنصب من قبل وقام فى عهده بالغاء السنة السادسة فى المدارس الابتدائية.. ولايعرفون حتى اللحظة كيف يبررونها!!

ولعل اضرار تلك الحملة المتعجلة وبعضها لتصفية الحسابات انها يمكن ان تجهض مبكرا فكرة صائبة كان من شانها اصلاح شان التعليم والمعلم وهى عودة احتساب درجات اعمال السنة وقد تجعل الوزير يخشى العدول عن قرار اتخذه ثم اثبتت التجارب والممارسات ان العودة عنه فيه خير كثير.. وسوف يكون خطأ جسيما لو تم الربط بين الرغبة فى عودة درجات اعمال السنة للمدارس وظاهرة البلطجة والشغب وحوادث الاعتداء على المدرسين من قبل تلاميذهم التى كثرت وتنوعت هذه الايام لان معنى ذلك ببساطة اننا نقنن رضينا او لم نرض شرعية استخدام اعمال السنة كوسيلة عقابية بعد ان عجزنا تربويا سواء فى البيت او فى المدرسة عن تربية ابنائنا وتهذيب سلوكهم.

لم يعد احد ينكر ان الغاء اعمال السنة كان قرارا به كثير من الهرج والتسرع سلب المدرسة والمعلم احد اهم وسيلة من وسائل التقييم لانضباط السلوك وحسن التحصيل والمتابعة ولان حيثيات اصدار هذا القرار كانت براقة وجذابة وجماهيرية على قاعدة انها سوف تقضى على ضعاف النفوس الذين يستخدمونها كوسيلة ضاغطة على التلاميذ كى ينضموا الى الدروس الخصوصية. ولذلك فلقد ضاعت الاصوات التى عارضت هذا القرار يوم صدوره محذرة الوزير وجهازه الاعلامى من مغبة بل كارثة تدنى السلوك فى المدارس وانفلات عيار التلاميذ وضياع هيبة المعلم.. ولعلى اقترح على الاستاذ محمد عبدالسلام المستشار الاعلامى لوزارة التربية ان يستعيد من ارشيفه لو وجد ما كتبه كثير من التربويين واهل الثقافة والعلم من مقالات تنبأت كلها بتلك المضاعفات التى تحدث الآن نتيجة الغاء احتساب درجات اعمال السنة وكأنهم كانوا يقرأون فى كتاب مفتوح لكن اصواتهم ضاعت وسط ادعاء بتبنى مصلحة الاغلبية.

واذا كان الدكتور بهاء الدين نفسه يؤكد ان المنخرطين فى الدروس الخصوصية لايتجاوز عددهم ٥٪ من عدد المدرسين.. ومن عندي لنقل لانهم يعطون ٣٠٪ من الطلاب دروسهم اللعينة.. هل كان من الجائز ان يحرم ٩٥٪ من المدرسين و٧٠٪ من الطلاب من وسيلة علمية مطبقة فى كل دول العالم ومدارسه لتقييم اداء التلاميذ ومدى تحصيلهم ومتابعتهم لدروسهم وانضباطهم السلوكى والاخلاقى؟ واهم منه ارتباطها بالحضور اليومى كأحد اهم الوسائل المستخدمة للثواب والعقاب، وبدلا من تلك التهديدات بفصل التلميذ لعدم حضوره او تكرار



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٢/١٩٩٩

غيابه.. حتى ان اغلب المدارس الآن [illegible] لاقناع التلميذ بالانتظام فى الدراسة لانهم يعرفون انه لا احد يجرؤ على فصلهم فصلا جماعيا.. الم تكن اعمال السنة الموزعة على فصول العام الدراسى وشهوره.. كافية ووسيلة ناجحة لتحقيق الهدف.

وحتى فان الدعوة لاعادة درجات اعمال السنة بدأت تواجه بتلك الاصوات النشاذ التى تعلو من جديد مستخدمة المناخ غير الصحى الذى رافق حملة الوزير على الدروس الخصوصية.. وحطت قليلا من شأن المعلم بان بدأنا نسمع منهم نصائح ما انزل الله بها من سلطان مثل اذا كان لابد من اعادة درجات اعمال السنة فيجب ان تقتصر على ٢٠٪ فقط من الدرجات ويعقد لها امتحانات تحريرية بواسطة موجهين من خارج المدرسة..

لا.. ياسادة .. اذا ماعادت اعمال السنة من جديد يجب الا تقل عن ٣٠٪ من الدرجات وهى فى يد مدرس المادة وتحت مسئوليته وبدلا من ذلك الصراخ واطلاق الاتهامات بلادليل للطعن فى شرف المعلم وكرامته وامانته ومصداقيته.. تعالوا لنضع الضوابط التربوية السليمة التى نتفادى بها اخطاء التجارب السابقة وان ننشئ جهازا اشرافيا وتدريبيا يعلى من خبرات المعلم وتمده بكل جديد من وسائل تعليمه وطرق تقييم الاداء الحديثة.. وكم سوف نرصد من درجات للسلوك؟

وكما نفترض فى القاضى انه سوف يحكم بالعدل.. لابد ان تكون تلك نظرتنا ايضا الى جموع المدرسين حيث الاغلب الاعم منهم بشهادة الوزير ذاته.. شرفاء يقظو الضمير نبلاء القصر.. ولذلك فاننى اود لو يقلل الدكتور بهاء .. من مخاوفه وينحاز الى المعلم قليلا لاننى المح بوادر تخوف من جانبه تحسبا للشامتين الذين سوف يعلو صوتهم متهمين قيادة التعليم بالارتجال والتسرع فى تجارب غير مدروسة بدليل ان سيادة الوزير بدا يؤكد ويعيد فى تأكيده انه سوف يضع الضوابط التى ستكون بها اعمال السنة لصالح التلميذ وانه لن يسمح ابدا باستخدامها ضده.. وكأنه يتبنى نظرية «الذئب».. الشهيرة!!

لذلك فاننى اقول له مخلصا: هون عليك الامر ياسيدى.. وقليل من البروباجندا ارجوك.. فان قرار العودة الى درجات اعمال السنة هو اصوب قرار سوف تتخذه ولتكن ضوابطك [illegible] التعليمى وغير موجه لمخاطبة الشارع والتلميذ فان ذلك ضرره اكثر من نفعه.. وقد تذكر ياسيدى ما كتبت لك بشأنه يوم ان ملأت الدنيا بقرارات وتصريحات علنية منشورة ومتلفزة حول منعك لعقاب التلاميذ بالضرب فى المدارس للتلميذ المخطئ من قبل معلمه فى حملة عاتية صورت للناس ان مصر اصبحت الآن متحضرة.. ورجوت معاليك يومها ان تكون تعليماتك تلك داخلية يمكنك ايصال مضمونها الى كل معلم عندك فى ابعد قرية او نجع حتى لا نحرض التلاميذ على مدرسيهم علانية ووضعت امثلة عديدة لتجاوز التلاميذ وانفلات عيارهم وتبجحهم علي معلميهم بحجة ان الوزير منع الضرب.. رغم ان مقصد الوزير كان رائعا فلا يمكن وقد تعددت وسائل المعرفة وتنوعت طرقها من اللوح الخشبى الصغير الذى كان يكتب عليه سيدنا.. الى «الانترنت» وارتفع ذكاء الطفل كانعكاس لرعاية صحية ومعيشية افضل ان يؤيد احد منا استخدام الضرب كوسيلة للتعليم او للتربية.. وماذا يفعل البيت والاسرة اذن؟!

وامر الارتفاع بشأن التعليم لن يتم او يتحقق لمجرد اننا اعدنا درجات اعمال السنة ولكنه قصة طويلة تبدأ من النظر فى توعية القرارات والمناهج الى سوء الادارة المدرسية وتدنى مستوى كفاءتها وكثافة التلاميذ فى الفصول وضعف مستوى المدرس العلمى وانعدام الرقابة.. لذلك فانه تبقى الدعوة لمؤتمر قومى للتعليم تطرح امامه كل تلك القضايا.. اصبح ضرورة ملحة كى يضع برنامجا ملزما لاصلاح شأن التعليم ولكيفية الاستفادة المثلى من اربعة عشر مليار جنيه تنفقها الدولة على التعليم دون مردود جيد يتناسب مع هذا الاستثمار الكبير.

لكن يبقى ان الغريب فى مسألة عودة اعمال السنة مرة اخرى فى المدارس حتى تنضبط العملية التعليمية فى محاولة للسيطرة على ظاهرة العنف والاستهتار وربما عدم الانتماء التى نراها فى تلاميذ هذه الايام.. انه برغم قناعة الوزير بخطأ القرار السابق بالغائها الذى ادى الى حرمان المدرسة من وسيلة عملية لتقييم اداء ومتابعة تلاميذها لدروسهم.. الا انه متردد. يقدم رجلا ويؤخر اخرى.. خوفا على ما يبدو من التشهير الذى لابد انه سوف يحدث وعلى وجه الخصوص من اللوبى.. ولن اقول مافيا الدروس الخصوصية التى لم تظفر حملة الوزير عليهم باى نجاح ولم تهتز مملكتهم اللهم سوى القليل من تأليب الرأى العام عليهم.. لكن بفضل الاثرياء الجدد.. سرعان ما عادت ريمة لعادتها القوية!!

ساعد فى ذلك فشل مجموعات التقوية فى المدارس التى انشأها الوزير كبديل للدروس الخصوصية بسبب بيروقراطيتها واختيار مدرسين غير اكفاء لاعطاء الدروس بها وتطالب الادارات والنقابات التعليمية على خصم ٢٥٪ من حصيلة تلك المجموعات لصالحها دون وجه حق.

هل يفيد الدكتور بهاء الدين وهو وزير كفء بكل المقاييس ان اؤكد له ان الغالبية العظمى من المدرسين واولياء الامور مع عودة درجات اعمال السنة وانضباط العملية التعليمية لكن قبل ذلك وبعده هل نرجوه ان يكون قرار الغاء درجات اعمال السنة الخاطئ ثم العدول عنه بعد سنوات هو اخر القرارات العشوائية غير المدروسة التى تعج بها ساحة العمل الوطنى والسياسى فى مصر؟



ضم جامعة المنصورة للشبكة العربية للتعليم المفتوح بمدينة القدس

المنصورة - مراسل الأهرام :

وافق مجلس جامعة المنصورة فى اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور احمد حمزة رئيس الجامعة على انضمام الجامعة للشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد ومقرها مدينة القدس الشريفة، وإنشاء ملحق لنادى الجامعة بمنطقة الجربى بمدينة راس البر.

كما وافق المجلس على تعيين الدكتور حسن البحيرى، الأستاذ بجامعة كلسمون الأمريكية بوظيفة أستاذ غير متفرغ بقسم هندسة الغزل والنسيج بكلية الهندسة والدكتور سيد خيرالله نائب رئيس الجامعة الأسبق بوظيفة استاذ غير متفرغ بقسم علم النفس التربوى بكلية التربية لمجهوداته فى إنشاء الكلية والدكتور حلمى الحديدى الأستاذ بطب قصر العينى ورئيس مجلس امناء مدينة دمياط الجديدة واللواء طيار رفعت الجميل نائب رئيس اللجنة التنفيذية لتطوير مدينة رأس البر عضوين بمجلس كلية التربية النوعية بدمياط.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣-٣-١٩٩٩

وزير التربية والتعليم:

الكمبيوتر فى ٢٣ ألف مدرسة مع نهاية العام

اتقان التلاميذ للتكنولوجيا ضرورة لمواكبة المتغيرات الدولية

كتب مصطفى بلال:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان الوزارة ستنتهى مع نهاية العام الحالى من استكمال ادخال تكنولوجيا التعليم والاوساط المتعددة والمعامل المطورة والكمبيوتر فى ٢٣ الف مدرسة. وقال انه من المنتظر ان يتم خلال ٣ سنوات فقط تزويد جميع مدارس مصر بتكنولوجيا التعليم.. مشيرا الى ان مادة الكمبيوتر او الحاسب الآلى ستصبح مادة اساسية فى المقرر الدراسى عقب الانتهاء من تعميم ادخال الاجهزة فى جميع المدارس وقال: انه تم تدريب حوالى ١٢ الف معلم ومعلمة على تشغيل واستخدام هذه الاجهزة، وسيتم توسيع دائرة تدريب المعلمين فى هذا المجال لمواكبة خطة تزويد المدارس بالاجهزة، كما ستنظم دورات تدريبية لمديرى ونظار المدارس على تشغيل الكمبيوتر.

واضاف الدكتور بهاء الدين: انه اتفق مع الدكتور محمد زكى ابوعامر وزير الدولة للتنمية الادارية على ان يكون اتقان تشغيل واستخدام الكمبيوتر احد معايير الترقية.. مشيرا الى انه تم تشكيل لجنة عليا بديوان الوزارة للتدريب ولمتابعة تنفيذ خطة الصيانة الدورية لاجهزة التكنولوجيا.. وقال: هناك تعليمات الى جميع مديرى ونظار المدارس بسرعة اخطار المديريات او الادارات التعليمية باية اعطال فى الاجهزة لاصلاحها فورا، مؤكدا ان الوزارة تولى كل اهتمامها لمشروع التوسع الراسى فى تكنولوجيا التعليم، لان تعليم وتدريب واتقان الابناء للكمبيوتر يعد ضرورة قصوى لمواكبة المتغيرات العالمية، ومتطلبات القرن القادم.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٣/١٩٩٩

قضية . موقع على الانترنت

وجه مصر على الشبكة

وزارة التعليم والموقع الحائر

Netscape: Ministry of Education

Arab Republic of Egypt

Ministry of Education

TDC

TECHNOLOGICAL DEVELOPMENT CENTER

Positive education has become a central objective for the development of education in Egypt. The Ministry has placed the role of technology at the top of its priorities in Mubarak National Project. It has embarked on a number of projects in the way of utilizing education technology in this national project

Plan for Positive Education Project

Phase (1)

a Multimedia Labs

لاتوضح الصفحة الرئيسية شخصية الموقع وتبعيته



داخل قوائم البحث عن مواقع مصرية على الإنترنت تظهر رابطة لموقع باسم «وزارة التعليم المصرية» عنوانه
http://www.frcu.eun.eg/www/homepage/moe/newsitel.html
وعند الدخول عليه تجده يحمل اسما مختلفا هو «جمهورية مصر العربية ـ وزارة التعليم ـ مركز التطوير التكنولوجى» والموقع يتحدث بشكل عام عن مشروع مبارك القومى للتعليم ويقدم بعض البيانات والمعلومات الأساسية حول المشروع، ولكن لايوجد به مايفيد أن الموقع جزء من موقع اخر، كأن تكون هناك رابطة فرعية مثلا تحيل الزائر إلى الموقع الرسمى للوزارة. إذا كان هناك موقع،وفى الوقت نفسه لا يقدم الموقع ما يفيد أنه موقع مستقل، ومن ثم يقع زائر الموقع للوهلة الأولى فى حيرة، هل هذا هو الموقع الرسمى لوزارة التعليم المصرية أم خاص فقط بمركز التطوير التكنولوجى؟ وعلى الزائر أن يمضى قدما فى تصفح الموقع دون أن يجد ما يزيل هذا الالتباس، ولا شك أن هذه الملاحظة ليست فى صالح الموقع، لأنها تجعله مفتقدا للحرفية السائدة فى تقديم مواقع الإنترنت لنفسها على الزائرين والمستخدمين للشبكة.

من ناحية المعلومات يقدم الموقع تصورات موجزة حول مشروع مبارك للتعليم من حيث الاهداف ومراحل التنفيذ، ويشير إلى أن «التعليم الايجابى» أصبح هدفا مركزيا لتطوير التعليم فى مصر،وأن الوزارة تركز بشدة على دور التكنولوجيا وتضعها فى قمة اولوياتها فى مشروع مبارك القومى للتعليم، والذى انبثق عنه عدة مشروعات على طريق استخدام تكنولوجيا التعليم فى هذا المشروع القومى.

ويقسم الموقع مراحل مشروع التعليم الايجابى إلى اربع مراحل، الأولى تشمل انشاء معامل الوسائط المتعددة والمعامل العلمية للمدارس الثانوية والتكنولوجيا للتعليم المتخصص، ومركز السمعيات والمرئيات والوسائط المصورة، والمرحلة الثانية انشاء معامل علوم للمدارس الابتدائية والثالثة انشاء نوادى العلوم وقوافل التكنولجيا المتنقلة التى ستذهب للريف، والتعليم بالتكنولوجى ومؤتمرات الفيديو، والمرحلة الرابعة تشمل التعليم عن بعد،ويقدم الموقع معلومات موجزة جدا فى صفحة منفصلة عن مشروع معامل الوسائط المتعددة، ويقدم قائمة بـ٥٠ مدرسة وقع عليها الاختيار لتشترك فى المشروع، وكذلك الانتاج المركزى لبرامج الوسائط المتعددة، ويعرض فى صفحة اخرى نماذج مما تم انتاجه مركزيا من برامج وسائط متعددة تشرح بعض المناهج فى العلوم والفيزياء والكيمياء والبيولوجى وغيرها، مصحوبا بصور تعرض بعض واجهات هذه البرامج.

إذا اعتبرنا أن هذا الموقع « الحائر» خاص بمركز التطوير التكنولوجى داخل وزارة التربية والتعليم وليس موقع الوزارة نفسها، فيمكن القول أن ما يعرضه الموقع من معلومات عن مشروع مبارك القومى للتعليم لا يتناسب وضخامة المشروع وتفاصيله العديدة والخطوات التى حققها، وكان الافضل أن يعمد القائمون على الموقع إلى تقديم كم اكثر غزارة من المعلومات حول هذا المشروع، ليعرض للعالم عبر الإنترنت جهود مصر في تغيير وجهها «التعليمى» إلى الافضل.

ايضا كان على الموقع أن يبحر اكثر فى تقديم خدماته للطلاب والمدرسين داخل مصر على الاقل، ويكون اكثر تفاعلا معهم، خاصة أن هناك حديثا عن مئات والاف المدارس تم ربطها بالإنترنت، ومن ثم كان على موقع مركز التطوير التكنولوجى أن يصبح اكثر تفاعلا مع هذه المدارس، وهو ما لم نجد له اثرا عبر الموقع، فمثلا كنا نتوقع أن نجد بالموقع عروضا قصيرة للبرامج التى يقوم المركز بتطويرها بتكنولوجيا الوسائط المتعددة، كى يقوم الطلبة والمدرسون الموجودون بالمدارس المشتركة بالإنترنت بالاطلاع عليها وابداء رأيهم فيها، أو يقومون بإنزالها من على الموقع على حاسباتهم الموجودة بالمدارس والعمل عليها، او حتى على الاقل يكونون على علم بها، ومن الواضح أن الموقع لم يستغل قدرات الإنترنت فى التفاعل مع أى من الـ ٥٠ مدرسة التى يذكر الموقع أنها مشتركة فى مشروع معمل الوسائط المتعددة، فالموقع يعرض اسماء هذه المدارس فقط دون إعلان عن أى علاقة تفاعلية بينها وبين الموقع عبر الإنترنت،وفى النهاية نأمل أن يقوم الموقع بالكشف عن هويته بشكل أوضح كى لا يصبح الزائر «حائرا» بينه وبين الوزارة، وأن يبذل قدرا اضافيا فى تعميق معلوماته وجعل انشطته اكثر تفاعلا مع المدارس.



قافلة طبية من جامعة طنطا لعلاج أبناء الشعب الفلسطيني بمناطق الحكم الذاتي

طنطا ـ من علاء عبد الله:

وافق الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي على تشكيل قافلة طبية في معظم التخصصات الطبية من كلية الطب جامعة طنطا برئاسة الدكتور محمد مختار البديوي رئيس الجامعة لتقديم الخدمات الطبية العاجلة لأبناء الشعب الفلسطيني بقطاع غزة ومناطق الحكم الذاتي الفلسطينية تضم القافلة ٢٠ طبيبا من أساتذة كلية الطب بطنطا ومزودة بالأجهزة الطبية الحديثة الخاصة بعلاج المرضى وإجراء التحاليل والأشعة اللازمة لهم، بالإضافة إلى كميات كبيرة من الأدوية التي سيتم صرفها للمرضى مجانا بالتعاون مع بعض الشركات المتخصصة في مجال الأدوية.

وأشار الدكتور محمد شفيق سعيد عميد كلية الطب بطنطا إلى أن الدكتور رياض الزعنون وزير الصحة الفلسطيني طلب ارسال فريق لجراحة المخ والأعصاب وجراحة الأطفال، وكذلك جراحة التجميل مع تخصيص مستشفى الشفاء بغزة مقرا لنشاط الفريق الطبي وعقد العديد من الندوات العلمية والمحاضرات الطبية لتدريب شباب الأطباء الفلسطينيين وتعريفهم بطرق العلاج الحديثة مع إجراء تدريب عملي داخل غرف العمليات لإجراء جراحات القلب المفتوح والمخ والأعصاب، مشيرا إلى أنه يجري حاليا التنسيق مع زهدي القدرة سفير السلطة الفلسطينية بالقاهرة لاستكمال أوراق الفريق الطبي لاستخراج التصاريح اللازمة لدخول أعضاء القافلة الطبية إلى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٩

الحاصلون على دبلوم المعاهد الفنية قبولهم بتجارة عين شمس

قررت كلية التجارة بجامعة عين شمس قبول حملة دبلوم المعاهد الفنية التجارية فوق المتوسطة ببرنامج التعليم المفتوح للحصول على درجة بكالوريوس التجارة في شعب التنظيم والادارة، النظم المحاسبية والمعاملات المالية اقتصاديات الأعمال، الحاسب الآلى وتكنولوجية المعلومات.

صرح بذلك الدكتور محمد محمود عبدالحميد عميد الكلية.



مفيد شهاب:

إعلان نتائج مسابقة إبداعات شباب الجامعات في نهاية مايو المقبل

كتب ـ محمد حبيب:

تعلن نتائج المسابقة السنوية الجديدة لابداعات شباب الجامعات، التى يشارك فيها اكثر من مليون طالب وطالبة، فى نهاية مايو المقبل وستحدد لجنة تحكيم بوزارة التعليم العالى اسماء الفائزين الثلاثة الاوائل فى كل مسابقة وستبدأ اللجنة اعمالها فى الاسبوع المقبل، ولمدة شهر، وسوف يحصل الفائز الأول على جائزة قيمتها ١٠٠٠ جنيه والثانى ٧٥٠ جنيها، والثالث ٥٠٠ جنيه، وسيتم تسليم الجوائز خلال حفل كبير، تقيمه وزارة التعليم العالى والبحث العلمي.

ويسمح لطلاب جامعة الأزهر بالاشتراك فى المسابقة، وكذلك طلاب الجامعات الخاصة، والجامعة الأمريكية، والمعاهد العالية، وستكون المسابقة للطلاب فى مرحلة البكالوريوس، أو الليسانس فقط.

وصرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي بأن المسابقة تجرى فى مجالات القصة القصيرة، والمسرحية ذات الفصل الواحد، والشعر بالفصحى «عمودى أوحر» والشعر بالعامية، والتصوير الفوتوغرافى لموضوع متكامل لايقل عن ١٠ صور، والصحافة الجامعية المطبوعة من اصدارات الجامعات، والكليات والاقسام وتشمل: التقدم بعدد واحد من هذه الاصدارات الصحفية، والفن التشكيلى «رسم ونحت» والمقالات العلمية فى احد الموضوعات التى تضم المشروعات القومية وأثارها على مستقبل الشباب، أو احدى الشخصيات المصرية، أو العربية أو العالمية، التى كانت لها بصمات واضحة على مجتمعها، أو على المجتمعات الانسانية فى العالم، فى أى مجال أو إحدى فترات الكفاح الوطنى فى مصر، بحيث يتضمن المقال من ١٠ إلى ٢٠ صفحة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/١٢/١٩٩٩

أبوزيد يلتقى بطلاب اداب عين شمس «السبت»

يلتقى الدكتور محمود أبوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية بطلاب اداب عين شمس السبت المقبل ويتناول اللقاء أهم قضايا المياه فى مصر والعالم . صرحت بذلك الدكتورة سوزان القلين رئيس قسم الإعلام بجامعة عين شمس.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/٧/١٩٩٩

نظرة على كليات الحاسبات والمعلومات

ما الذى تزرعه هذه الكليات فى عقول طلابها؟

جمال محمد غيطاس

إذا كان الهدف من انشاء كليات الحاسبات هو توفير «المولدات» اللازمة لمد سوق العمل وصناعة البرمجيات والمعلومات فى مصر بالقوى البشرية القادرة على النهوض بها، فإن المناهج الدراسية والمهارات التى تكسبها البرامج التعليمية للطلاب هى «الوقود» أو الطاقة اللازمة لتشغيل هذه المولدات، فأى نوع من الوقود أو المادة العلمية تقوم هذه الكليات بزرعه فى عقول طلابها، وإلى أى حد يتسم بالعصرية والحداثة والمرونة التى تميز تكنولوجيا المعلومات وتطورها السريع، وإلى أى حد تتناسب مع طبيعة المهمة التى انيطت بها؟ .... بعض الآراء ترى أن المناهج الدراسية بهذه الكليات قاصرة عن مد الخريج بالمتطلبات التى تحتاجها سوق العمل فى مجال علوم الحاسب وتكنولوجيا المعلومات عموما، فضلا عن كونها تتسم بالتباين وعدم التحديد، وإن التقسيمات الداخلية للاقسام داخل الكليات تحتاج إلى مراجعة، وهناك الكثيرون لديهم التباس حول طبيعة مهارات وقدرات خريج هذه الكليات، وهل ستكون شيئا مختلفا عن قدرات خريجى كليات العلوم والهندسة والتجارة، او اى خريج اخر انخرط فى دورات بمعاهد تعليم وتدريب الحاسب الآلى المنتشرة عبر طول البلاد وعرضها وتتبع هيئات مختلفة عامة وخاصة وشركات محلية وعالمية، .... فما هو الحاصل حاليا؟

اقرب توضيح لفلسفه هذه الكليات فى إعداد الطالب قدمه الدكتور محمد فهمى طلبة عميد كلية الحاسبات والمعلومات بجامعة عين شمس ، ويرى أن المناهج الدراسية بهذه الكليات تحاول مد الطالب بثلاث طبقات من المعرفة والخبرة، الأولى طبقة المعرفة والخبرة النظرية، ومن خلالها يحصل الطالب على الأسس والنظريات والمفاهيم الخاصة بعلوم الحاسبات والنظم وقواعد البيانات والمعلومات وغيرها، والتى لا تتغير بسهولة وتمثل القاسم المشترك للقاعدة التحتية التى يتم العمل على أساسها فى جميع المجالات التى يتوقع أن يعمل بها الخريج فيما بعد،والثانية طبقة المعرفة والخبرة الخاصة بالتكنولوجيات المبنية على هذه الاسس والنظريات، ومن خلالها يتعرف الطالب بطريقة منهجية منظمة على ابرز واهم التكنولوجيات المستخدمة عمليا فى جميع المجالات ، كتطوير البرامج وبناء النظم وقواعد البيانات، وإدارة وتشغيل نظم المعلومات وغيرها،والثالثة طبقة المعرفة والخبرة الخاصة بالمهارات اليدوية والعملية البحتة، وفيها يحصل الطالب على التدريبات العملية المباشرة بيديه على أجهزة الحاسبات ويتم فيها الاستفادة من الخبرة النظرية وخبرة المعرفة بالتكنولوجيات المختلفة فى اكتساب المهارات العملية، وذلك خلال التدريب العملى طوال العام وخلال الفترة الصيفية.

هذا التكوين فى الخريج يجعله اكثر غنى وتكاملا من اى خريج اخر سواء من الكليات أو المعاهد المختلفة، فخريج كليات الهندسة يهتم أكثر بالمعدات والاجهزة من حيث الصناعة والكفاءة وخلافه، ولا يركز على علوم الحاسب وتكنولوجياته، وكليات العلوم تركز على الاسس النظرية وتطعم ذلك بجرعة من التكنولوجيات الموجودة الخاصة بها، اما كليات التجارة فتركز على اكتساب مهارة التعامل مع التطبيقات والتكنولوجيات وبعض الخبرة العملية، بينما معاهد التدريب التابعة للشركات وبعض الجهات الحكومية والقطاع الخاص فتركز على إعطاء خبرة التشغيل والاستخدام دون الاهتمام بشكل كاف بالأسس النظرية والتكنولوجيات المنبثقة عنها، وهكذا تتباعد قدرات الخريج من هذه الجهات عن النظرة الشاملة التى تحاول هذه الكليات إعطاءها لخريجيها.

ويمكن ملاحظة هذا المفهوم داخل الاجزاء الخاصة بالمقررات والمناهج واللوائح المنظمة لهذه الكليات، حيث



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والالكترونيات والاقتصاد وإدارة الاعمال واللغتين الانجليزية والعربية ومحاسبة واتصالات كهربية ودوائر الكترونية،وبعض العلوم الانسانية، جنبا إلى جنب مع المقررات الاخرى التى تهم الطالب كدارس متخصص كبرمجة الحاسبات و هياكل البيانات واساسيات علوم الحاسب ونظم تشغيل الحاسبات وهندسة البرمجيات والنظم الخبيرة ونظم التعليم بالحاسب وتحليل وتصميم نظم المعلومات ونظم تخزين واسترجاع المعلومات ونظم قواعد البيانات ونظم المعلومات الجغرافية ونظم المعلومات الذكية، والتعرف على الانماط والتعرف على الصور ومعالجتها وضغط البيانات وشبكات الحاسبات والمعلومات وهندسة المعلومات،ونظم المعلومات الشبئية ونظم معلومات التسويق وغيرها من عشرات المقررات الاخرى، وتشير البرامج التعليمية الواردة فى لوائح الكليات إلى ان الدراسة ليست سهلة وتتطلب جهدا متواصلا طوال العام ومعظم الإجازة الصيفية ايضا.

هكذا يبدو على الورق ـ وداخل بنود لائحة كل كلية ـ جهد واضح فى جعل المقررات والبرامج الدراسية « متعددة التخصصات» بشكل يتناسب مع طبيعة المهارات والقدرات المطلوبة فى الخريج، بحيث تمده بالأسس العلمية والنظرية التى تجعله مهيأ للانخراط والتكيف مع متطلبات الوظيفة التى سيشغلها بعد التخرج، والتى قد تكون فى مجال الصحة او التعليم او التأمين او البترول او الزراعة او داخل مراكز دعم القرار او شركات البرمجة أو غيرها من المجالات الاخرى.

لكن من الناحية الفعلية ... هل تسير العملية التعليمية بمستوى يتناسب مع ما هو مسجل على الورق؟

كان طبيعيا ان نتلقى ردودا ايجابية فى هذا الصدد، بيد ان الإجابة الدقيقة على هذا السؤال لن تظهر إلا بعد أن تدفع هذه الكليات بخريجيها إلى سوق العمل،ويصبحون وجها لوجه مع متطلباتها الحقيقية، ويتنافسون مع غيرهم من خريجى الجهات الاخرى، وساعتها سيكون مدى ما يسجلونه من نجاح فى العمل والمنافسة والتطوير والإضافة إلى قطاع تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات فى مصر هو المعيار الوحيد الحقيقى للحكم على نجاح أو رسوب البرامج والمناهج التعليمية المنفذة فى هذه الكليات، بيد ان العديد من العمداء والأساتذة يبدو

سواء منهم الدكتوران ابراهيم فرج ومحمد فهمى طلبة اللذان ابديا قدرا من الثقة فى نجاح خريجيهم، استنادا إلى المرونة الكبيرة التى توجد بلوائح هذه الكليات والتى تتيح إضافة وتنويع المناهج وتطويرها بسهولة دون الرجوع إلى المجلس الأعلى للجامعات،للتناسب مع التطور السريع فى هذا المجال، ويقول الدكتور ابراهيم فرج أن المواد الاختيارية القابلة للتغير تصل نسبتها إلى ٢٠٪ من مقررات كلية حاسبات جامعة القاهرة، وسيتم رفع هذه النسبة مستقبلا ليكون الطالب مؤهل بأخر ما وصلت إليه التكنولوجيا.

ومن دواعى الثقة فى الطلبة ايضا المؤشرات التى تم الحصول عليها من ردود الافعال التى جاءت من بعض الجهات التى تدرب بها الطلاب خلال الفترة الصيفية.

وعلى الرغم من شيوع مفهوم الطبقات الثلاث فى معظم مقررات ومناهج هذه الكليات، هناك تنوع واختلاف واضح بين كل كلية واخرى، سواء من حيث الاقسام العلمية او المواد المقررة، ولو اخذنا الاقسام العلمية ـ على سبيل المثال ـ سنجد أن جامعة القاهرة تضم اربعة اقسام هى علوم الحاسب ونظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات وبحوث العمليات ودعم القرار، والقسمان الاخيران لا يوجدان فى أى كلية اخرى، والتخصص بالكلية يبدأ من السنة الثالثة،وفى جامعة المنصورة قسمين فقط حتى الآن هما علوم الحاسب ونظم المعلومات،والتخصص بها يبدأ من السنة الثالثة،وفى قناة السويس ثلاثة تخصصات هى علوم الحاسب ونظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار، والعلوم الاساسية ومقرراته متضمنة فى القسمين الاخيرين، ولا يوجد قسم مشابه له سوى فى جامعة عين شمس، التخصص بها يبدأ من السنة الثالثة. وفى جامعة عين شمس خمسة تخصصات هى علوم الحاسب ونظم المعلومات والعلوم الاساسية والحسابات العلمية ونظم الحاسبات، والقسمان الاخيران غير متكررين فى الكليات الاخرى، فضلا عن أن التخصص بالكلية يبدأ فى السنة الرابعة وليس الثالثة كما هو الحال فى الكليات الاخرى، وفى جامعة حلوان يوجد قسمين فقط هما علوم الحاسب ونظم المعلومات،والتخصص بها يبدأ من السنة الثالثة.

ويمتد التنوع والاختلاف ليشمل العديد من المقررات ومحتواها العلمى،وهناك آراء تنتقد هذا التنوع فى الأقسام العلمية والمقررات العلمية،لكن الدكتوران ابراهيم فرج وجمال دورويش لا يجدان فى ذلك مبررا للنقد، لأن كل كلية لابد وأن يكون لها «شخصية علمية مميزة» كما هو شائع عالميا،ويسوقان فى هذا الصدد أمثلة عديدة من بينها أن المقررات والتقسيمات بكليات الحاسبات والمعلومات فى الجامعات الامريكية مختلفة تماما عن بعضها البعض حتى أن جامعات عريقة كثيرة ـ مثل ستانفورد وبيركلى ـ ترفض تعيين اى عضو هيئة تدريس بها إلا من خريجيها هى فقط،وفى هذا الصدد يذكر الدكتور حملى مهران عميد كلية حاسبات قناة السويس أن هناك اتجاه «لتنميط» الدراسة فى السنة الأولى فقط على مستوى هذه الكليات لتسهيل عمليات التحويل والنقل على الطلبة من كل كلية لاخرى.

إذا كان عمداء الكليات يرون اللوائح والمقررات على هذا المستوى الجيد..... فما هى مواصفات خريجيهم وما مصيرهم فى سوق العمل؟



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣/٣/١٩٩٩

لمواجهة مراكز الدروس الخصوصية

تجربة ناجحة للأورمان الثانوية

٨٠٪ من حصيلة المجموعات للمدرسين.. تقدم فوراً

الاستفادة من معامل المدرسة لتبسيط المادة

تغطية:
سيد أبواليزيد

شهدت مجموعات التقوية التي تنظمها مدرسة الاورمان الثانوية للبنين بالجيزة.. إقبالا ملموسا من طلاب مدارس الجيزة لنجاح مدير عام المدرسة عبدالرحمن ابوسريع في اعداد تجربة رائدة لضرب اوكار مراكز التقوية الخارجية.. تعتمد التجربة على جذب اشهر الاساتذة في كافة المواد مقابل الحصول على ٨٠٪ من الرسوم التي يسددها الطالب عقب انتهاء المحاضرة مباشرة في حين يتم تحصيل ٢٠٪ لصالح الاشراف والادارة التعليمية والتطوير التكنولوجي للتعليم..

تعتمد التجربة كما يشير مدير المدرسة على الاعلان عن نقاط المحاضرة وغالبا ما تكون بنظام المجموعات المنهجية بحيث تتاح الفرصة للطالب لاختيار الجزئية التي يحتاجها للمراجعة مقابل سداد ٤ جنيهات لطلاب الصف الأول الثانوي لمدة ساعتين و٥ جنيهات للصفين الثاني والثالث الثانوي..

يشير شعبان مشهر مدير المدرسة الى ان اساتذة مراكز التقوية فضلوا المشاركة في مجموعات المدرسة خاصة بعد المميزات التي اتيحت امامهم من حيث التدريس في اماكن معلنة وشرعية تخضع لاشراف الجهات المسئولة بجانب حصوله على ٨٠٪ من المبلغ الذي تم استحقاقه من الطلاب الحاضرين لمحاضرته. مقابل حصوله على ٤٠٪ فقط من المراكز.

مواعيد خاصة.. الجمعة

قال ان المجموعات يتم تنظيمها عقب انتهاء اليوم الدراسي من الثانية وحتى الرابعة مساء ومجموعة من الخامسة وحتى السابعة مساء.. بينما يتم تنظيم مواعيد خاصة يوم الجمعة من الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا ومن الواحدة بعد الظهر وحتى الثامنة مساء..

● يؤكد مجدي حلمي وكيل المدرسة على نجاح التجربة بدليل تجاوب ٨٥٠ طالبا في الانتظام بالمجموعة ونتمنى ان يتم الموافقة على السماح للطالبات بالمشاركة في مثل هذه النوعية من المجموعات المتميزة التي يشارك فيها نخبة من مقدمي برامج التليفزيون مثل مجدي فهيم في الرياضة وجمال مجاهد في الفيزياء.

قال ان عدد المشاركين من الاساتذة بلغ حتى الان ٣٨ مدرسا من المتميزين ويتم الاعلان عنهم في قائمة تعلن بلوحات المدرسة لاتاحة الفرصة امام الطلاب لاختيار المدرسين الذين يميلون اليهم في الشرح..

● يضيف علاء عيسى المشرف على تنظيم المجموعة.. ان المميزات التي اتيحت امام مشاهير المدرسين دفعتهم لاعداد الدعاية لانفسهم والمجموعة على نفقاتهم الخاصة..

وقال ان المجموعات بدأت منذ اول مارس على مستوى الصفوف الثلاثة للثانوية العامة ولطلاب محافظة الجيزة.. والمتوقع زيادة الاقبال في المجموعات المنهجية خلال الشهر القادم للقيام باعمال المراجعة النهائية..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٣٠/ ٣/ ١٩٩٩

يضيف زميله حسين عليوة انه من ضمن المميزات فى هذا المجموعات استغلال معامل علوم المدرسة سواء فى مواد الفيزياء او الكيمياء او الاحياء.. بجانب استخدام المعامل المتطورة لصالح الطلاب المشاركين فى المجموعة لتبسيط الشرح وضمان القدرة على استيعاب المنهج.

اضاف ان المجموعات سوف تستمر خلال العطلة الصيفية لخدمة طلاب الدور الثانى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣/٣/١٩٩٩

فى ختام ندوة «معايير الأعراف والقيم الجامعية» بآداب القاهرة:

د.السيد الحسينى: كل عضو هيئة تدريس.. وضع لنفسه القيم والمبادىء اللائقة

د.حمدى إبراهيم: شباب المدرسين.. يحتاجون المؤازرة والتوجيه

د.فوزية عبدالستار: لابد من صياغة يمين قانونية لرجال التعليم

أكد د.السيد السيد الحسينى عميد كلية الآداب جامعة القاهرة ان جميع اعضاء هيئة التدريس بالجامعة ملتزمون بالقيم والأخلاق والاعراف الجامعية خاصة أن كلاً منهم وضع لنفسه قيماً ومبادىء التزم بها منذ ارتباطه بهذه المهنة نظراً لأنه قدوة لطلابه.

وأشار د.الحسينى إلى أن ٥٥٪ يضيع من وقت إدارة الكلية فى كيفية وضع الامتحان وتصحيحه وإعلان نتائجه.. وقال: مطلوب وضع برامج معينة تعمل على تطوير التعليم والمناهج التعليمية.. وطالب بوضع قيود مشددة لقبول الطلاب بالكليات والمعاهد العليا. جاء ذلك فى الجلسة الختامية لندوة «معايير الأعراف والقيم الجامعية» التى نظمها قسم علم النفس بالكلية تحت رعاية د.فاروق اسماعيل رئيس الجامعة ورئاسة د.السيد السيد الحسينى عميد الكلية ود.محيى الدين احمد حسين رئيس القسم. تناولت الندوة تبادل الرؤى والأفكار حول أبعاد التفاعل ومقوماته داخل الحرم الجامعى وخارجه.. واستشراف المعانى الأكاديمية والتربوية الداعية إلى وضع ميثاق اخلاقى لاعضاء هيئة التدريس بصوغ وجدانياً وسلوكياً مضامين ادوارهم ومراميها من المنظورين الجامعى والمجتمعى.. وكذلك النظر فى الإجراء اللائم لصياغة الميثاق الأخلاقى لاعضاء هيئة التدريس ببنوده وعناصره المختلفة.. واقتراح وضع قسم لعضو هيئة التدريس فى الجامعات المصرية.. وأيضاً بلورة واجباتهم ومسئولياتهم لتطوير الاداء الجامعى وتحديثه.

وكانت محاور الندوة حول الحاجة إلى المعايير «الميثاق الاخلاقى وضرورته».. واسس وقواعد المعايير فى الماضى والحاضر.. والأبعاد النفسية والاجتماعية والثقافية للاعراف والقيم الجامعية.. والأبعاد القانونية والاقتصادية والتربوية.. والقواعد والاسس المستقبلية لهذه الأعراف والقيم الجامعية.

الدستور الحاكم

أكد د.محمد حمدى ابراهيم نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون الدراسات العليا والبحوث أن ميثاق الاخلاق الجامعية ضرورة وهى بمثابة الدستور الحاكم لتصرفات كل فرد ينتمى إلى هذه الطبقة المميزة.

واشار فى بحثه الذى قدمه فى الندوة إلى ان التعويل على الأسوة الحسنة والقدوة الصالحة وحده لايكفى ولايحقق الاهداف المرجوة.. بل لابد من وضع ضوابط وإيجاد محاذير وخلق راى مستنير يستنكر الخطا ويرفض التجاوز ويحبذ الصورة الارقى ويمتدح السلوك القويم.... وان يكون هذا الراى العام بمثابة الية للتصدى للخطا جنباً إلى جنب مع نصوص القوانين التاديبية.

وأوضح د.حمدى ابراهيم أن شباب هيئة التدريس يحتاج إلى مؤازرة وإلى توجيه وأن نصدقه القول وأن ننصره بمنعه من ظلم نفسه وظلم الآخرين لا أن نناصره.. وأن نبصره بعواقب الأمور والا نتركه يمضى فى طريق المخاطر بغير سلاح من الاخلاق القويمة.

وأوضح د.فؤاد ابوحطب المقصود بالمبادىء الاخلاقية ودور الميثاق الاخلاقى فى نقل هذه المبادىء من المستوى المضمر إلى المستوى الصريح وهو الامر الذى راى الباحث أن له ضرورة كبيرة فى الفترة الراهنة أكثر من أى فترة سابقة.. نتيجة لما حدث من تغييرات اجتماعية واقتصادية وثقافية يشهدها المجتمع المصرى خلال العقود الثلاثة الأخيرة والتى أفرزت العديد من الانحرافات الجامعية.

واكد ابوحطب على ضرورة أن يصاحب هذا الميثاق العناية بالتربية الاخلاقية والتى يقع على المنشئين الاجتماعيين.. وعلى راسهم الاسرة.. ووسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية الرسمية . والدور الاساسى فى ترسيخ اسسها.

قانون للقسم

وقالت د.فوزية عبدالستار استاذ القانون الجنائى بكلية الحقوق بجامعة القاهرة ينبغى ان تتوافر فى استاذ الجامعة عدة أمور.. تبدا بالتزامه بواجباته الاكاديمية عموماً وتنتهى بغيرته على القيم الخلقية مروراً بصدقه فى اداء واجباته الجامعية والامانة المطلقة فى جميع المجالات «سواء مايتصل منها بالبحث العلمى او التدريس او اعمال الامتحانات او التقويم».

كما يتوافر فى أستاذ الجامعة التمثل التكامل للقدوة الطيبة لابنائه من الطلاب.. وكذلك احترام محارم القانون.

وأوضحت د.فوزية عبدالستار ان السبيل



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٣/٣٠

إلى توافر هذه الامور لدى أستاذ الجامعة يمكن أن يتحقق من خلال اتباع عدد من الوسائل بعضها بعيد المدى وهى وسائل عامة تتعلق بضرورة بناء اخلاقيات المجتمع باسره من جديد.. والبعض الآخر قريب المدى وتتبلور فى ثلاثة امور وهى.. اعداد ميثاق اخلاقى يلتزم به عضو هيئة التدريس.. وصياغة يمين قانونية يقسم بها.. وإعداد قانون للجامعة يحقق فعالية الميثاق الاخلاقى للأداء الجامعى.

وأشارت د.فوزية إلى ان القانون الذى يجب أن يتضمن القواعد التى يلتزم بها أعضاء هيئة التدريس لابد أن يحتوى على انه على عضو هيئة التدريس أن يخدم القيم الاخلاقية الرفيعة فى علاقته مع زملائه وتلاميذه ويعمل على غرسها فى نفوس الطلاب.. وأن يؤدى عمله بالصدق والأمانة وان يحفظ سرية الامتحانات وأن يكون موضوعياً فى تقديره لدرجة الطلاب.

وقالت كذلك يجب أن يتضمن القانون امتناع عضو هيئة التدريس عن إعطاء الدروس الخصوصية بمقابل او بغير مقابل داخل الجامعة وخارجها.. وألا يستجيب فى تحديد درجة الطالب فى الامتحان لرجاء او توصية او وساطة.. وأن يتنزه عن التربح من العمل الجامعى.. وأن يبتعد عن الشبهات فى اداء واجبه وفى علاقته مع الطلاب والطالبات داخل وخارج الجامعة.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧ / ٧ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزارتا الدفاع والبحث العلمي تدرسان استصلاح ١٠ آلاف فدان في توشكى وشرق العوينات

صرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمي، بأن وزارتى الدفاع والبحث العلمي، تشتركان فى إعداد الدراسات حول استصلاح وتعمير ١٠ آلاف فدان فى منطقتى توشكى وشرق العوينات. وقال: إن قيادات قطاع البحث العلمى وجهاز الخدمة المدنية بالقوات المسلحة، سيقومون برحلة عمل إلى المنطقتين خلال الأسابيع المقبلة للتعرف على المساحات التى سيتم تعميرها، وإمكان استصلاح الأراضى فيها.

وقال الدكتور محمد يسرى رئيس أكاديمية البحث العلمى: إنه سيتم إنشاء قاعدة بيانات شاملة للتعرف على فرص الاستثمار فى توشكى، مشيرا إلى أنه تم تقسيم المنطقة إلى مربعات وفقا لطبيعة الموارد المتاحة فيها. وأضاف أنه تقرر استكمال التجهيزات بمركز بحوث التنمية الإقليمية فى توشكى، وإقامة معسكر المركز بمنطقة الحفر الرئيسية بقناة توشكى.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/ ٢ /١٩٩٩

إعادة نظر فى الوجبة المدرسية

تفجرت من جديد أزمة الوجبات المدرسية الفاسدة... هذه الوجبات التى تحصد ارواح التلاميذ وفى أحسن الحالات تعرضهم للتسمم والقئ... وآخر حلقات هذا المسلسل الفاسد اصابة ٦٥ تلميذا يوم الخميس الماضى بمغص وقئ وإسهال وتم نقلهم إلى مستشفى شربين ومستشفى المبرة العام.. وتبين ان السبب هو تناولهم وجبة بسكويت فاسدة.

فالاصل ان الهدف من توزيع وجبات على التلاميذ بالمدارس هو مساعدتهم على التحصيل والتركيز وهذه الوجبة لها فائدة كبيرة خاصة فى المجتمعات الفقيرة... لكن وبسبب اللامبالاة والاستهتار تحولت هذه الوجبة الى خطر يهدد حياة الصغار.

والغريب ان هذه ليست المرة الأولى التى يتم فيها التلاعب فى الوجبات المدرسية.. وهذا يجعلنا نتساءل : هل تحولت هذه الوجبة إلى «سبوبة» للكسب غير المشروع، وهذا يعكس منتهى الاستهانة بارواح الطلاب.

وإذا كانت الواقعة الأخيرة شهدتها محافظة الدقهلية فان الشكوى تشمل جميع المحافظات من سوء مستوى الوجبة المدرسية... والتى تحولت الى خطر على صحة التلاميذ..

كلنا يذكر فى بداية العام الدراسى الحالى انه تفجرت مشكلة التلاعب بالوجبات المدرسية والتى نجم عنها اصابة التلاميذ باضرار صحية وحدث جدل ساخن حول اسباب ذلك.. مع انه يفترض ان الوجبة المدرسية يتم الاشراف عليها من جانب ادارة التغذية... وبعد جدل طويل ظننا ان هذه القضية قد حسمت.. لكن وفى يوم الخميس الماضى كنا على موعد مع فصل جديد من فصول الكارثة عندما تم نقل اكثر من ٦٥ تلميذا من مدرستى الاحمدية والعواضة إلى مستشفى المبرة وشربين، وتبين من توقيع الكشف الطبى ان السبب فى اصابتهم هو.. وجبة بسكويت.. منتهية الصلاحية... فهل وصل بنا الحال الى حد توزيع وجبات مسمومة على الطلاب.

هذا ما يشكو منه المواطن سعد عبد الباقى - موظف حيث يقول : لم نعد نطمئن على الوجبات المدرسية التى يحصل عليها التلاميذ فى المدارس خاصة مع تكرار حوادث التسمم الناجمة عنها.. ومع التسليم بان الوجبة المدرسية مهمة جدا خاصة للتلاميذ الذين ينتمون الى اسر فقيرة.. لكن هذه الوجبات تحولت الى كابوس مزعج بسبب التلاعب الذى يحدث بها. ويكفى ان حالات تسمم التلاميذ صارت من الكثرة لدرجة يخشى معها من تناول الطلاب لهذه الوجبات

ويضيف ازاء ذلك فقد نبهت على ابنى وهو تلميذ بالسنة الثالثة الابتدائية بعدم تناول مايوزع عليه من اطعمة داخل المدارس واقوم بنفسى بالاشراف على تناوله الفطور ثم نزوده بسندوتشات فى حقيبته تحسبا لتناوله هذه الوجبات المسمومة

يتفق مع الراى السابق حسام عباس - عامل باحدى المصالح

الحكومية حيث يقول: مايحدث فى الوجبة المدرسية امر ينطوى على اهمال جسيم ويتعين محاسبة المسئولين عنه.. لانه لا يعقل ان توزع المدارس بسكويت فاقد الصلاحية.. والا فما هو الفارق بين ادارة التغذية المدرسية والباعة الجائلين الذين نحاربهم ونطالب بابعادهم عن المدارس.

ويضيف قائلا: اين ذهبت وعود المسئولين بوزارة التربية والتعليم بشأن مراجعة الضوابط والاجراءات التى تمر بها عمليات صرف الوجبة المدرسية.. ومن يضمن عدم تسمم التلاميذ مرة اخرى

اعتقد - والكلام على لسان حسام عباس - انه ان الاوان للنظر فى امر الوجبة المدرسية. وماهو المانع فى ان تصرف للتلاميذ فى صور مبالغ مادية على ان تتولى الاسرة بنفسها تغذية ابنائها

ايضا لماذا لا يتم التدقيق مع الموردين المعتمدين لدى وزارة التربية والتعليم ووقف التعامل مع من يثبت تلاعبه وانزال العقاب به.

السيدة فاطمة عبد العزيز - مدرسة تقول: هناك رعب اسمه الوجبة المدرسية... فقد تكررت حالة إصابة التلاميذ بالتسمم ... وهذا يعرض على المسئولين بوزارة التربية والتعليم أن تراجع كافة الامور المتعلقة بشأن الوجبة المدرسية...

د. على عبد السميع استشارى الباطنة يحذر من خطورة تناول المأكولات منتهية الصلاحية على الصغار لان قدرتهم على التحمل دون مقدرة الكبار يضاف إلى ذلك الاثر النفس السيىء الذى يترتب على الاصابة من جراء تناول وجبة بسكويت فاسدة وربما يتحول ذلك إلى كره للمدرسة والدراسة ككل.

ويضيف : نظام الوجبات المدرسية معمول به فى دول عديدة... لكن لم نشهد وجود حالات التسمم على هذا النظام سوى عندنا... وهذا دليل على ان المراجعة والاشراف على هذه الوجبات يتم بشكل روتينى... فمتى ندقق فى أمر هذه الوجبات قبل تتحول الى خطر يهدد حياة الأطفال...

ومن المهم ان نوضح ان ماحدث فى مدرستى الأحمدية و العواضة الابتدائيتين بالدقهلية حدث مثله تماما فى إحدى مدارس الهرم قبل حوالى ٢٠ يوما... وحدث نظيرة بالضبط فى المدينة الجامعية بجامعة المنصورة... وهذا يؤكد ان ادارات التغذية التى تتعامل مع التجمعات الطلابية تحتاج الى هزة عنيفة قبل ان تصبح حياة الطلاب رهن تناول «وجبة» او علبة بسكويت فاسدة

باختصار الأمر جد خطير... لان الوجبة المدرسية يجب ان تكون امنة وخالية من اية ملوثات... وليس من المعقول والمقبول ان تستقبل المستشفيات من وقت لاخر عشرات التلاميذ المسممين بوجبة غذائية فاسدة فهل من مجيب؟ مجرد سؤال

عزت العفيفى



المصدر : الـــــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ / ٣ / ١٩٩٩

الفساد بجامعة المنوفية

.. كمان .. وكمان

استمرار إهدار المال العام بمشروعات الجامعة

كتب - عبدالمنعم حجازى:

مازال مسلسل الفساد واهدار المال العام وتقسيم التكية وتبادل المواقع مستمرا داخل جامعة المنوفية حيث تجرى التحقيقات وحصر الاموال ما بين مركز البحوث والاستشارات الهندسية وادارة المشروعات ورابطة العاملين بالجامعة وأمين عام الجامعة. كما جاء ضمن تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات وتقرير التوجيه المالى والادارى وتحويل الجامعة الى ما يشبه الجامعة العائلية حيث تم تعيين الاقارب و«الحبايب». وقيام احدى الشركات بتنفيذ معظم مشروعات الجامعة بالامر المباشر.

وقد كشفت التحقيقات عن ترسية عملية مثبت التيار على الشركة المحظوظة بأقل من الشركة المنافسة بـ٥٠ الف جنيه والتى يملكها شقيق مدير عام المستشفى وكان الاشراف لادارة المشروعات التى كان اعضاؤها اعضاء اللجنة الفنية للبت والتى اصرت على تركيب الجهاز ٥٠ ك. ف. أ. عكس ادارة الفتوى بالشئون القانونية وتحمل شركة بيكر الامريكية فارق السعر.

توريد أجهزة تكييف مستعملة بمبلغ ٢ مليون جنيه

ولأن ادارة المشروعات كانت تراقب فقط عن بعد دون الاشراف الحقيقى فقد تبين زيادة التقديرات بدراسة الجدوى التى قدمها مركز البحوث والاستشارات الهندسية مع ادارة المشروعات الى ٥٢٥٪ بزيادة ٥٠٠٪ عن المطلوب مما يبين التقديرات الجزافية. فتم فصل بعض البنود مع العقد المبرم مع الشركة بالمخالفة للقانون حتى تنخفض الزيادة الى ١٩٪ مما ترتب عليه زيادة المبالغ التى تم خصمها من الشركة الى حوالى ١٠١ الف جنيه وغرامة عدم وجود مهندس ٣٥٠٠ جنيه اعقبها اصدار ٢ فتاوى اخرى متضاربة لامين عام الجامعة كانت الاخيرة قبل ايام من التجديد له والتى حملت الشركة المصرية جميع الغرامات واعفاء الشركة الامريكية من تحمل اخطائها.

ورغم وجود قرارات ومذكرات رسمية بضرورة تجديد خطاب الضمان الخاص بالشركة الامريكية الذى يبلغ ٢٧ الفا و٥٠٠ دولار والتحفظ عليه وعدم الافراج عنه لحين الانتهاء من التحقيقات الجارية بالنيابة الادارية بشبين الكوم الا ان الامين العام اصدر قراره بالافراج عنه فى فبراير ١٩٩٩ وايضا عمل عقد صيانة جديد معها يبلغ ٧٠ الف جنيه سنويا لاثابة المخطئ ومعاقبة الملتزم. ولنا ان نتصور فى حالة معاقبة النيابة الادارية للشركة الامريكية وتحميلها جميع الفروق والغرامات فمن اين سيكون الدفع بعد الافراج عن خطاب الضمان.

كما وافق مسئول بالجامعة على ترقية وتسكين احد اقاربه على وظيفة مدير ادارة الخزينة حيث كان يعمل كاتب شئون ادارية اول بالاستحقاقات وعرضها على لجنة شئون العاملين بعد تغيير تاريخ ميلاده وصدر القرار بالموافقة برقم ٥٧١ لسنة ١٩٩٩ وعند وصول المعلومات الصحيحة الى رئيس الجامعة بتزوير تاريخ الميلاد بادر فأصدر قراره برقم ١١٨٨ فى ٩٩/١٢/٣١ بالغاء القرار السابق الصادر من لجنة شئون العاملين والغاء قرار امين عام الجامعة برقم ٥٧١ لسنة ١٩٩٩ وما ترتب عليه من آثار دون توقيع جزاءات.

وعن ادارة المشروعات بالجامعة فقد قامت الشركة «المدللة» بتركيب التكييف المركزى للمستشفى الجامعى بشبين الكوم بالامر المباشر عامى ٩٢، ١٩٩٣ بتكلفة حوالى ٢ مليون جنيه وتم استلامه من ادارة المشروعات على اساس انه جديد حيث تبين انه مستعمل ولا يوجد له اى كتالوجات وتم الترسية على شركة هندسية بالقاهرة لعمل الصيانة السنوية حيث تلفت بعض الاجزاء بعد ذلك اضطرت الشركة الاخيرة الى فك الاجزاء العاطبة ورفع الكود نمبر و«السيريال نمبر» لعدم وجود كتالوجات وتقديمه الى الوكيل الوحيد «كاريور» الذى افاد بتقادم الجهاز جدا ومرور ٧ سنوات على صنعه وموديله ولاتوجد له قطع غيار فما كان من ادارة المشروعات التى تسلمت العملية كلها الا استحضار شركة اخرى عن طريق الادارة الهندسية بالمستشفى لعمل صيانة اخرى للاجهزة رغم وجود عقد آخر للشركة الأولى وسريانه والتى كانت تتقاضى نظيره مبالغ شهرية ثابتة تصل الى ٧٠ الف جنيه وللهروب من هذا المأزق لتسوية المبالغ التى سيتم تسديدها للشركة الجديدة يتم شراء «جوانات» لجهاز

التكييف المركزى لاعلاقة لها بالجهاز وبفواتير وهمية لتسديد مستحقات الشركة الثانية كما ان عقد الشركة الاولى ينص على الصيانة وقطع الغيار وجاء تاريخ شراء الفواتير اثناء مدة سريان عقد الصيانة للشركة الأولى.

ايضا تم طرح مناقصة لتوريد مفروشات للمستشفى الجامعى عام ١٩٩٦ عن طريق الادارة الهندسية تقدمت اليها شركات متعددة وايضا كلية الاقتصاد المنزلى التى تعتبر وحدة ذات طابع خاص وجاءت ترسية المناقصة على شركة الايمان بالسادات بمبلغ ٨٠ الف جنيه والتى تمتلكها زوجة طبيب هام بالكلية ورئيس قسم التحاليل بناء على اوامر من مدير عام المستشفى سابقا لوجود رائحة مشاركة بين زوجتيهما فى الشركة واستبعاد كلية الاقتصاد المنزلى التى تعمل داخل الجامعة ومنها وتعود ارباحها للجامعة ثانية رغم تقديمها اسعار اقل من الشركة «المحظوظة» ولكن حدثت المفاجأة حيث بمجرد استخدام المفروشات لأول مرة الى مغسلة المستشفى ومجففاتها حدثت عيوب بالاقمشة وتبين انها كما يقولون (شايطة). وما تردد داخل اروقة المستشفى بين الموظفين وبين عمال المغسلة.

ولم يجد مدير الادارة الهندسية بالمستشفى من مفر سوى انتداب فنيين من شركة الغزل والنسيج وعمل لجنة على الورق افادت بسلامة الاقمشة تماما رغم تكهينها وتلفها قبل مرور عام واحد من شرائها واصبحت من المستهلكات ولم لا ومدير الادارة الهندسية يدين بالحب والاخلاص لمدير عام المشروعات «لله وفى الله» والكل يناضل فى سبيل الفقراء. كما ان كلية الطب والوحدات التابعة لها تحظى باكبر ميزانية من لجنة المنشآت التى تصل الى عشرات الملايين سنويا.

صور من خطابات الضمان التى تم الافراج عنها رغم التحفظ عليها واجراء تحقيقات فى القضية

الاستقرار فى التعليم الأزهرى!

فى كل دورة برلمانية يتجدد الحديث عن التعليم الأزهرى، وفى كل مرة تكون المطالبة بتوفير الدعم اللازم له، وان يحظى بنصيبه من اهتمام الدولة أسوة بالتعليم العام سواء من حيث المنشات التعليمية وتطوير المناهج الدراسية ورفع المستوى المادى للمدرسين ام غيرها من امور تتعلق بالعملية التعليمية ليكون خريجو الازهر على مستوى التطور الاقتصادى والاجتماعى، ومواكبة متطلبات الدولة فى خطة التنمية. ولكن يبدو ان شيئا من هذه المطالب لم يتحقق بالصورة المطلوبة وإلا ماعاد النواب فى كل عام شاكين باكين من تدهور التعليم الأزهرى وما آل عليه حال طلاب المعاهد الأزهرية من تكدس فى الفصول وعدم وجود مقاعد، مما يضطر معه الطلاب للجلوس على الأرض وعدم توافر مستلزمات العملية التعليمية من معامل وادوات مدرسية، حتى اصبح التعليم الأزهرى فى المواد العلمية يعتمد على الحفظ والتلقين اكثر من اعتماده على الممارسة والتجريب فى المعامل وهذا هو مكمن ضعف المستوى العلمى لطلاب الازهر.

وطالعتنا الدورة البرلمانية الحالية بطلبات احاطة وبيانات عاجلة تقدم بها النواب حول تدهور المعاهد الازهرية مما يسبب المتاعب والمصاعب للطلاب فى تحصيل دروسهم، وكانت باكورة هذا امام لجنة التعليم والبحث العلمى برئاسة احمد فؤاد عبد العزيز التى طرحت القضية للمناقشة من جديد بناء على طلب الاحاطة العاجل المقدم من النائب على فتح الباب الذى اتخذ من المعاهد الازهرية الثلاثة فى مدينة ١٥ مايو وما آلت إليه من سوء فى المبانى والمنشاة حديثا ومعاناة الطلاب وأولياء أمورهم، اتخذ من هذا مدخلا ومثلا للحديث عن حال المعاهد الازهرية على مستوى الجمهورية فقال إن التوسع فى نشر التعليم الأزهرى صار ضرورة لتلبية الاقبال على هذا التعليم، لأنه يجمع بين علوم الدين والدنيا وهو مايحقق التوازن النفسى عند المواطن والانسجام فى المجتمع، وقد أسهم التعليم الازهرى فى توطيد علاقات مصر مع جميع الشعوب الإسلامية، ويفخر كثيرون من القيادات الإسلامية فى مجتمعاتهم انهم تخرجوا من الأزهر الشريف وتلقوا العلم على يد علمائه الأفذاذ.

د. حمدى زقزوق

ويقول: وعلى الرغم من ذلك لانرى الاهتمام المطلوب بالتعليم الأزهرى من جانب الدولة ـ فهناك ٨٠٠ معهد أزهرى على مستوى الجمهورية اضيرت فى زلزال ١٩٩٢ مابين متهدم ومتصدع، وتحتاج إلى ٤٠٠ مليون جنيه لاعادة البناء او الترميم، ولكن الحكومة لم توفر لها حتى الآن سوى ٦٠ مليون جنيه وشركات المقاولات لاتعمل إلا عندما يتوافر لها التمويل المطلوب، وبعضها بدا ثم توقف وماتم تنفيذه يوشك على التلف من طول أمد الانتظار. والطلبة هم الضحايا ويعانون من التكدس فى الفصول بالاضافة إلى الشعور بعدم الأمان خوفا من تعرضهم للموت تحت انقاض انهيار المبانى المتصدعة فوق رؤوسهم.

وقال: إن شركة مصر لأعمال الاسمنت ـ على سبيل المثال وليس الحصر ـ تولت اعمال ترميم المعاهد الازهرية الثلاثة بمدينة ١٥ مايو، ولكنها بدلا من ذلك قامت بازالة دورات المياه والابواب والشبابيك من المعهد تحت ستار الترميم. ولكن هذا العمل لاعلاقة له بالترميم الذى يعنى فى المقام الأول التركيز على الاساسات والاعمدة الخرسانية، ولاعلاقة للابواب والشبابيك بذلك إطلاقا. وعلى ذلك يعانى الطلاب الذين تم حشرهم حشرا فى عدد محدود من الفصول ويجلسون على الارض ولايجدون دورة مياه لقضاء حاجتهم، فكيف فى هذه الاجواء تستقيم العملية التعليمية وتستقر الاحوال النفسية للطلاب وأولياء امورهم؟ وقس على ذلك مستوى المعاهد الازهرية على مستوى الجمهورية!

ثم يتساءل النائب: لماذا لا تكون للمعاهد الازهرية هيئة متخصصة للابنية التعليمية أسوة بهيئة الابنية التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم، وتكون لها سلطة الاشراف على بناء المعاهد الأزهرية وتلقى تبرعات المواطنين والاعتمادات التى تخصصها الدولة فى صندوق خاص لبناء وترميم وصيانة المعاهد الازهرية؟!

ولان الدكتور حمدى زقزوق وزير الأوقاف كان حاضرا هذا الاجتمع فقد عقب على هذه القضية قائلا إن الأزهر هو رمز لحضارة مصر الإسلامية وهو كعبة العلم فى العالم الإسلامى وإن الدولة حريصة على الازهر ولا تالو جهدا فى الانفاق عليه، وقد تم حتى الآن ترميم ٤٠٠ معهد ازهرى من تلك التى اضيرت فى زلزال ١٩٩٢ والباقى ٤٠٠ معهد تقوم الدولة حاليا بتدبير الاعتمادات المالية اللازمة لترميمها، اما بالنسبة لإنشاء هيئة ابنية تعليمية للمعاهد الازهرية فقد طرح بشأنها فى العام الماضى اقتراح بمشروع قانون من بعض النواب امام اللجنة البرلمانية ولكن لم تتم الموافقة عليه نظرا لانه كان يفرض رسوما على اولياء الامور، وهذا يتنافى مع سياسة الدولة فى عدم تحميل المواطنين اعباء مالية، ونحن نعلم بالأزهر ان الرسوم ولو كانت جنيها واحدا يمكن ان تشكل عبئا على كثيرين من طلاب المعاهد الازهرية، وحلا لهذا الامر فإن الحكومة تقوم حاليا بدراسة الموضوع والبحث عن مصادر اخرى لتمويل انشاء وعمل هذه الهيئة بعيدا عن تحميل اولياء الامور اى اعباء مالية جديدة.

أحمد فؤاد عبد العزيز

وأكد الوزير ان اى شركة مقاولات يسند اليها اعمال ترميم او صيانة او بناء المعاهد الازهرية ولاتقوم بواجبها على اكمل وجه، سوف يتم الغاء التعاقد والزامها بدفع الغرامات القانونية فى هذا الشأن واسناد هذا العمل إلى شركات أخرى اكثر جدية وقدرة على التنفيذ السليم، وسوف يتم احالة اى مقصر فى عمله إلى النيابة العامة للتحقيق لانه لا احد فوق الساءلة.



وفي نهاية المناقشة وافقت اللجنة البرلمانية على عدة توصيات بشأن التعليم الأزهري تتضمن التأكيد على ضرورة دعم الأزهر بجميع الإمكانات التي تمكنه من القيام بدوره القيادي في العالم الاسلامي، والتوسع في إنشاء المعاهد الأزهرية التجريبية التي تقدم خدمة تعليمية متميزة، وإنشاء هيئة أبنية تعليمية تتبع الأزهر للقضاء على المشكلات التي تقابل الأبنية التعليمية الأزهرية وصيانتها، وتجهيز المعاهد الدينية بالتجهيزات الملائمة للعصر أسوة بما يتم بمدارس التربية والتعليم، والتوسع في إنشاء المدن الطلابية لاستيعاب الدارسين المغتربين، مع الاهتمام بتدريس اللغات الأجنبية للطلاب في جميع المراحل التعليمية بالمعاهد الأزهرية لاعداد الدعاة القادرين على القيام بدورهم في الدول الاسلامية غير الناطقة باللغة العربية.

أخيرا... نتمنى ان تختفي الشكوى من تدهور المعاهد الأزهرية والتعليم الأزهري عموما في السنوات المقبلة اسوة بما حدث في قطاع التربية والتعليم الذي وفرت له الدولة الاعتمادات المالية المطلوبة!



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ / ٦ / ١٩٩٩

١٨ عاما سن القبول بالإعدادى لخريجات الفصل الواحد

كتبت - نيفين شحاته:

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم رفع سن القبول بالمدارس الإعدادية لخريجات مدارس الفصل الواحد إلى ١٨ عاما بدلا من ١٤ وهو سن القبول الرسمى بالمرحلة الإعدادية، وأن يكون التعليم بالنسبة لهن مجانا تماما مع تخصيص فصل لهؤلاء الطالبات بكل مدرسة.

وصرح المهندس محمد رجب شرابى وكيل أول الوزارة بأن خطة العام الحالى تعتمد على زيادة عدد هذه المدارس إلى ٣ آلاف مدرسة موزعة على قرى ونجوع مصر تيسيرا على الدارسات بمدارس الفصل الواحد لإستكمال تعليمهن وتحفيزهن على عدم التسرب والاستمرار فى التعليم.

جاء ذلك خلال ندوة «تجربة مدرسة الفصل الواحد» التى عقدت بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة.

وأكدت الدكتورة ملك زعلوك خبيرة التعليم باليونيسيف أن تجربة مدرسة المجتمع والفصل الواحد تسهم فى التنمية البشرية وتطوير المرأة وذلك بتوصيل الخدمة التعليمية المناطق ذات الكثافة السكانية القليلة والمتناثرة حيث صعوبة الخدمة الاجتماعية، وأشارت الدكتورة كوثر كوجاك مديرة مركز تطوير المناهج إلى أنه تمت إعادة تطوير المناهج لتتناسب مع الفصول متعددة المستويات والتى تعتمد على التعليم الذاتى وأنشطة التلاميذ والاختيار الحر للأنشطة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ / ٧ / ١٩٩٩

المطالبة بتحديد المواد المؤهلة للقبول بكليات الحقوق للارتقاء بمستوى الخريجين

المنصورة - من عطية عبدالحميد ومحمد عبدالشافى :

طالب مؤتمر مستقبل الدراسات القانونية - الذى نظمته كلية حقوق المنصورة على مدى يومين وحضره الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب - بضرورة الارتقاء بمستوى خريجى كليات الحقوق بما يحقق طموحات المستقبل عن طريق تحديد المواد المؤهلة للقبول أو الحد الأدنى للقبول بها، أو تقسيم طلاب الفرقة الواحدة بكل كلية إلى مجموعتين أو أكثر حسب امكاناتها. كما طالب المؤتمر بالبحث عن نظام أمثل للدراسة والامتحانات فى ضوء تزايد الاعداد المقبولة بكليات الحقوق.

وصرح الدكتور عبدالعظيم وزير عميد كلية حقوق المنصورة ورئيس المؤتمر بأن المؤتمر أوصى بضرورة اتجاه الدراسة نحو تنمية قدرات الطالب على التوصل إلى المعارف القانونية واستخدام الاساليب العلمية والتكنولوجية الحديثة والاهتمام بالجانب التطبيقى فى الدراسات القانونية واتباع نهج واحد فى توزيع المقررات العلمية على السنوات الدراسية الاربع.

وتضمنت التوصيات ضرورة مراجعة المحتوى العلمى للمقررات الجامعية بما يستوجب احتياجات المستقبل وفقا لما انتهت اليه اللجان العشر المنبثقة عن المؤتمر وادخال مقررات جديدة مستحدثة بهدف تزويد طالب الدراسة القانونية بعلوم ومعارف جديدة مثل المنطق القانونى وعلم الاجتماع القانونى وقانون البيئة والحماية الدستورية والتشريعية للحقوق والحريات.

وطالبت التوصيات بأن يكون القبول بالدراسات العليا محكوما بواحد أو أكثر من المعايير الآتية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٧ / ١٩٩٩

لجان تطوير التعليم الجامعي تنتهي من مهامها في يونيو

اصدر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث قرارا بتشكيل اللجان الفرعية المعاونة للجنة تطوير التعليم الجامعي والعالى وعددها ٦ لجان والتى ستنتهى مهامها مع نهاية يونيو المقبل .

واللجان الست هى التطوير الهيكلى والتنوع ومقررها الدكتور محمد عبدالفتاح القصاص الاستاذ المتفرغ بعلوم القاهرة والمقرر المساعد الدكتور محسن مهدى مدير وحدة تنفيذ المشروعات بوزارة التعليم العالى و١٣ عضوا، واللجنة الثانية لتطوير الأداء وتقييمه ومقررها الدكتور على السلمى نائب رئيس لجنة قطاع الدراسات التجارية والمقرر المساعد الدكتور مصطفى ثابت عميد المعهد العالى التكنولوجى بالعاشر من رمضان و٩ اعضاء.. واللجنة الثالثة لتطوير نظم التعليم العالى ومقررها الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة الاسبق والمقرر المساعد الدكتور محمد كامل السعيد مدير مشروع تطوير التعليم الفنى بوزارة التعليم العالى و١٢ عضوا.

اما اللجنة الرابعة لتطوير الدراسات العليا فمقررها الدكتور حيدر عباس غالب امين لجنة قطاع الدراسات الطبية والمقرر المساعد الدكتور احمد عبدالبارى عميد صيدلة القاهرة الأسبق و٩ أعضاء..

واللجنة الخامسة للإقتصاديات والتمويل ومقررها الدكتور سلطان ابوعلى وزير الاقتصاد الاسبق والمقرر المساعد السيد عادل عفيفى مستشار وزارة التعليم العالى و١٠ اعضاء.. واللجنة السادسة لمواءمة التعليم العالى لاحتياجات المجتمع ومقررها الدكتور محمود محفوظ رئيس لجنة التعليم بمجلس الشورى والمقرر المساعد الدكتور حسنين ربيع رئيس لجنة قطاع الآداب والعلوم والدراسات الانسانية و١١ عضوا.

التعليم المجانى ضرورة

د. امين مبارك جرت مناقشات مهمة حول السياسة التعليمية فى مجلس الشعب أكدت اهمية الالتزام بسياسة التعليم المجانى طبقا للدستور والعمل على تطوير التعليم فى جميع مراحله بما يتفق مع التطور التكنولوجي، وتلبية احتياجات التنمية، وزيادة إسهام القطاع الاستثمارى فى التعليم الخاص حتى يصل إلى ٦٠٪ اسوة بالدول المتقدمة، وان يكون الاهتمام اكبر بالتعليم الفنى لتوفير الأيدى العاملة الإنتاجية الماهرة.

وقال الدكتور امين مبارك رئيس لجنة الصناعة والطاقة: إننا نريد تعليما أكثر تطورا لمواجهة احتياجات التنمية وهذا يحتاج إلى إنفاق ٧٥ مليار جنيه للوصول إلى مستوى تعليمى جيد للطالب ، ولذلك فإن حجم الإنفاق الحالى على التعليم ضعيف ونتيجة ذلك يتخرج طلاب جهلاء، والدول الاخرى تنفق كثيرا على التعليم وقال: إن التعليم المجانى يجب ان يكون محصورا فى مرحلة التعليم الالزامى ، اما ما فوق ذلك يكون بالمصروفات إن كنا نريد تعليما جيدا وذلك لتخفيف الاعباء التى تتحملها الدولة فى التعليم الثانوى العام والجامعى..

وقال إن القطاع الخاص فى الخارج يسهم بنسبة ٦٠٪ فى التعليم وافريقيا تصرف ٦٠ مليار دولار سنويا على البحث العلمى وحده ومعنى هذا لابد ان يسهم القطاع الخاص بجانب الدولة فى دعم التعليم الفنى بالذات لأنه هو مستقبل مصر ويجب ان نهتم به إهتماما اكبر لتوفير الأيدى الفنية الجيدة للإنتاج.

وعقب احمد ابو زيد ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى على هذا الموضوع فقال: لا شك ان جهدا كبيرا تبذله الدولة لتطوير التعليم



حسين بهاء الدين — أمين مبارك

وتحديثه على اسس تكنولوجية حديثة وهو مايعطى الامل فى تحقيق الإصلاح ودعم مسيرة التنمية وتخفيف الاعباء عن المواطنين.

وقد قطعت الدولة شوطا كبيرا لدعم وتشجيع التعليم الخاص المدرسى والجامعى لمواكبة التطورات التكنولوجية، والتعليم الجامعى الخاص بالذات وجد ليبقى ويقوم وزير التعليم العالى الدكتور مفيد شهاب بجهود كبيرة لعلاج اى معوقات تعترض مسيرة التعليم الخاص لانه ضرورة قومية لاستيعاب ابناء مصر وعدم تركهم يسافرون إلى الخارج للحصول على الشهادات وما قد يترتب على ذلك من اخطار على الامن القومى المصرى فى بث روح عدم الانتماء للوطن. والحكومة تقوم تجربة التعليم الجامعى الخاص باستمرار لتصحيح مسيرتها وتقديم الدعم لها حفاظا على الإرتقاء بالتجارب الجدية الناجحة فى هذا المجال الحيوى.

وقال: إن الدولة حريصة على مجانية التعليم وتتمسك بها باعتبارها حقا دستوريا اصيلا للشعب كله لان التعليم ضرورة كالهواء والماء للإنسان، وهو قضية قومية تحرص الدولة على تنميتها من اجل امن وسلامة مستقبل الشباب وحياة هذا الوطن.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٢/١٩٩٩

الاحتفال الدولى الثالث لمجمع مشاهير التعليم ٣ أبريل

تقرر إقامة الاحتفال الدولى الثالث لمجمع مشاهير التعليم ٣ أبريل المقبل وتنظمه هذا العام مؤسسة فؤاد حبيب للخدمات بالتعاون ... مع مشاهير التعليم الدولى بامريكا. وسيتم في الاحتفال تكريم الدكتور عاطف صدقى رئيس المجالس القومية المتخصصة ومحافظ أسيوط وعدد من رؤساء الجامعات السابقين والحاليين ورئيس الجامعة الامريكية بالقاهرة وقيادات التربية والتعليم الذين قدموا خدمات جليلة لتطوير العلم والتعليم فى مصر، وكذلك بعض القيادات التعليمية فى العالم العربى.

وصرح السيد أحمد عبد العزيز رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب بأن الاحتفال سيقام بمقر المعهد العالى للدراسات التكنولوجية المتخصصة بالكيلو ٣٢ طريق مصر - الاسماعيلية.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ / ٣ / ١٩٩٩

وزير التربية والتعليم:

أجهزة استقبال القنوات التعليمية فى ٤٠٠٠ مدرسة بالجمهورية

زيادة عدد ساعات البث التليفزيونى إلى ٥ ساعات فى العام القادم

كتب مصطفى بلال:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه تم تركيب اجهزة استقبال للقنوات التعليمية المتخصصة داخل ٤٠٠٠ مدرسة فى اطار خطة الدولة لنشر هذه الأجهزة بجميع مدارس الجمهورية. وقال إن ذلك يأتى تنفيذا لأوامر الرئيس حسنى مبارك بتوفير خدمات القنوات التعليمية بالمجان لكافة التلاميذ بمختلف المراحل التعليمية، واشار الى أن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرر توفير كافة الاعتمادات المالية لتنفيذ هذه الخطة الطموح للتيسير على أبناء مصر.

واكد على التعاون والتنسيق الكامل مع صفوت الشريف وزير الاعلام فى هذا المجال.

واضاف الدكتور بهاء الدين: ان الدكتور كمال الجنزورى قد حدد اولويات للتوسع فى تزويد المدارس بالأجهزة..حيث يتم خلال المرحلة الاولى ادخال الأجهزة فى المدارس التى تم الانتهاء من تطويرها تكنولوجيا، وفى المرحلة الثانية تستكمل عدد المدارس ليصل الى ١٦ الف مدرسة، وقال : إن عدد الأجهزة المطلوبة لمشروع محو الامية وتعليم الكبار يبلغ حوالى ٦٠٠٠ جهاز بمراكز الشباب والأندية ومراكز تعليم الكبار وانه فى العام الدراسى القادم سيتم زيادة عدد ساعات البث من ٤ إلى ٥ ساعات يوميا مع اضافة حوالى ٢٢ برنامجا جديدا وتكرار البث مرتين أو أكثر يوميا.

وقال : إن القنوات الفضائية التعليمية ستعمل على تحسين مكون العملية التعليمية وتجويدها وتدعيم مبدأ التعليم الذاتى واعتماد الطلاب على انفسهم، وتقديم برامج غير منهجية وغير تقليدية، وبرامج إثرائية وثقافية عامة، كما ستدعم هذا القنوات جهود الدولة لمحاربة الدروس الخصوصية ومحو الأمية وتعليم الكبار واعداد البرامج المميزة لذوى الاحتياجات الخاصة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٢/٢١

المعاهد العالية والمتوسطة تحت الميكروسكوب:

شهاب: ٦ لجان للتقييم.. والنتيجة مع بداية العام الجديد

العدد أقل من احتياجات المجتمع.. والتدريب العملى لا يؤدى دوره

في مصر نحو ١٠٠ معهد عال ومتوسط - رسمى وخاص - لاتاحة الفرصة لاكبر عدد من الطلاب فى اكتساب المهارات المعرفية والثقافية، ولتحسين اوضاعهم الاجتماعية، ولافادة المجتمع فى خطواته نحو التنمية وزيادة الانتاج.

هذه المعاهد تضعها وزارة التعليم العالى حاليا تحت الميكروسكوب بهدف تقييم ادائها والتعرف على مشاكلها، والحلول المقترحة حتى تتمكن من اداء الوظيفة المنوطة بها.. التقييم يشمل المبانى حيث يعانى عدد كبير من الاهمال وسوء الصيانة مما يهدد حياة الطلاب بالخطر، كما يشمل المعامل، المناهج واعضاء هيئة التدريس، والامكانيات الاستيعابية للمعاهد.

الطلاب بالمعاهد الفنية يشيرون الى وجود قصور واضح فى التدريب الميدانى والذى يتم غالبا بشكل «صورى» على الورق فقط.. بينما يشير طلاب عدد من المعاهد العالية الخاصة الى مشكلة عدم معادلة شهاداتهم رغم التحاقهم بهذه المعاهد باعتبارها تحت اشراف وزارة التعليم العالى وشهاداتها معتمدة بجانب «استعارة» عدد من اعضاء هيئة التدريس واحيانا تحدث عملية عدم انتظام مما يؤثر على القدرات الاستيعابية والتواصل العلمى.

● د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى يؤكد.. ان الوزارة تقوم حاليا بالتقييم الشامل للمعاهد القائمة ونقوم بالزيارات الميدانية من خلال لجان متخصصة للوقوف على الايجابيات والسلبيات.

قال الوزير ان انشاء اى معهد جديد سيتم وفقا للاحتياجات وتوافر جميع الامكانيات حيث ان العبرة ليست بتعدد المعاهد بقدر الارتفاع بمستوى التدريس والتعليم.

٦ لجان فرعية

اضاف انه مع بداية العام القادم سيتم الانتهاء من التقييم حيث تم تشكيل ٦

تحقيق

سيد أبو اليزيد

لجان فرعية منبثقة عن اللجنة القومية لتطوير التعليم الجامعى والعالى.. حيث تتولى لجنة التطوير الهيكلى والتنوع برئاسة د. محمد عبدالفتاح القصاص مقررا للجنة ود. محسن المهدى المقرر المساعد مهام التطوير المؤسسى للجامعات والتعليم العالى والتطوير التشريعى واللائحى، والتنسيق والتكامل بين التعليم الجامعى والعالى وسيضم للجنة احد الطلاب ممثلا لطلاب الجامعات والمعاهد العليا.. وتتولى لجنة تطوير الادارة وتقييم تنمية قدرات اعضاء هيئة التدريس وتطوير النظم المالية والادارية وانشاء وتفعيل نظام التقييم المستمر للاداء الجامعى والعالى.. ومقررها د. على السلمى والمقرر المساعد د. مصطفى ثابت.. وتدرس لجنة تطوير نظم التعليم العالى نظم القبول ومتابعة الطلاب وتطوير المكتبات والوسائل التعليمية ومقررها د. ابراهيم بدران والمقرر المساعد د. محمد كامل السعيد ويضم الى اللجنة احد الطلاب ممثلا لطلاب الجامعات.. وتتولى لجنة تطوير الدراسات العليا النظر فى اسلوب ايفاد المنح والبعثات وتطوير النظم والقدرات البحثية وآفاق الدراسات العليا ومقررها د. حيدر غالب والمقرر المساعد د. احمد عبدالبارى.. وتتولى لجنة الاقتصاديات والتمويل دراسة بدائل التمويل ودور التعليم العالى الخاص ومقررها د. سلطان ابو على والمقرر المساعد عادل عفيفى ويضم لها احد الطلاب.. وستقوم لجنة مواءمة التعليم العالى لاحتياجات المجتمع بدراسة الربط بين اسلوب التعليم والتدريب مع المؤسسات الانتاجية والخدمية ومتابعة الخريجين والمواءمة مع احتياجات المجتمع والتدريب المستمر اثناء الخدمة ومقررها د. محمود محفوظ رئيس لجنة التعليم بمجلس الشورى ود. حسنين ربيع ويضم لها احد الطلاب ممثلا لطلاب الجامعات.

الاحتياجات أكبر

● ويشير د. على الدين السيد عميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة الى ان عدد المعاهد الخاصة اقل من احتياجات المجتمع بدليل ان المعاهد الموجودة حاليا مكتظة بطلابها بشكل لا يسهم فى تقديم خدمة تعليمية متميزة.. بجانب وجود اعضاء هيئة تدريس اقل من امكانيات هذه المعاهد.

واعترف بأن مبانى كثير من المعاهد المطروحة حاليا لا تتناسب مع طبيعة المعاهد العالية.

وقال انه ينبغى اتاحة الفرصة امام المعاهد لتحديد مصروفاتها الدراسية والمسألة ستكون فى النهاية عرضا وطلبا. لان تخفيض ميزانيات المعاهد ليس فى صالح العملية التعليمية بها لدعمها باعضاء هيئة تدريس بوفرة وعلى مستوى متميز بجانب تطوير مبانيها.

● واشار د. عبدالخالق عفيفى عميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد الى ان تطوير المناهج وعمليات الاعداد المهنى لخريجى هذه المعاهد فى ظل الاعداد الكبيرة لا تحقق الاهداف المرجوة منها.. ولابد ان يكون لدينا الشجاعة لتخفيض اعداد المقبولين وفتح المزيد من المعاهد المطورة الجديدة.. مشيرا الى انه فى مؤسسة اجتماعية واحدة يتم تدريب ٧٠ طالبا والامكانيات المتاحة امامهم لا تعطيهم الفرصة على التدريب الجيد والفعلى بينما فى الماضى كان يتم ترشيح ٥ طلاب فقط لكل مؤسسة وكانوا يستفيدون بالفعل.

اضاف ان التمييز بين المعاهد والجامعات يؤدى لاهتزاز الشهادة الامر الذى يتطلب تطبيق لوائح وقوانين الجامعات فى المعاهد.

استعارة للتدريس!!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٧/١٩٩٩

● تقول الطالبة علا الريدى من معهد الخدمة الاجتماعية ببورسعيد.. اننا نحتاج لمساحات من المبانى التعليمية لاستيعابنا بدلا من التكدس داخل مدرجات مختنقة بشكل لا يساعد على التركيز اثناء الشرح.. كما اننا فى حاجة الى قاعات كمبيوتر ولغات لاستيعاب متطلبات العصر.. ونعانى ايضا من استعارة عدد من اعضاء التدريس من محافظات بعيدة بشكل يؤثر على انتظامهم فى المواعيد.

اشارت الى وجود عجز فى أعضاء هيئة التدريس ببعض التخصصات - ولابد من اكتفاء كل معهد فى المحافظات الاقليمية باعضاء هيئة تدريسها من نفس المحافظة.

● يشير احمد الشيشينى طالب بالفرقة الرابعة بمعهد الخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ.. الى أن برامج المعاهد فى التدريب غالبا ما تكون مضغوطة بجانب الامكانيات التعليمية المحدودة فى بعض المعاهد يؤثر بشكل ملموس على الارتقاء بمستوى العملية التعليمية.

اوضح ان المناهج مازالت فى حاجة للتطوير.. لانه من غير المعقول دراسة نظريات غريبة لا تتناسب مع مجتمعاتنا بجانب بعض الافكار العلمية التى لا تتماشى مع احتياجات ومتطلبات الفترة المقبلة.

● يؤكد وائل فرج امين مساعد الاتحاد بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.. على انه بالرغم من حرص طلاب بعض المعاهد على معادلة شهاداتهم. الا اننى ارى ان المعادلة ليست ذات اهمية بقدر توفير قدر من التعليم المتميز والجاد بهذه المعاهد لاننا لن ننتظر القوى العاملة.. بل نحتاج لاسلحة علمية للتعامل مع احتياجات القرن القادم.

● يطالب زميله نادر عبدالنبى بتطوير مناهج المعاهد بشكل سنوى وتنقيتها من الموضوعات التى لا تتناسب مع طبيعة الفترة الحالية.



مؤتمر لتطوير نظم إعداد المعلم تعقده كلية تربية حلوان

كتب ـ عبدالحسيب الخناني:

تقيم كلية التربية بجامعة حلوان مؤتمرها العلمى السابع أواخر مايو المقبل بجامعة الدول العربية، ويركز المؤتمر ـ من خلال البحوث التى يسهم بها الباحثون وخبراء التربية ـ على تطوير نظم اعداد المعلم العربى وتدريبه مع مطلع الألفية الثالثة من خلال عدة محاور تشمل كليات التربية وتربية المعلمين وتكنولوجيا التعليم، وإدارات كليات التربية ومعلم المعلم وسيكولوجية المعلم ودور اتحاد المعلمين.

ودعت الكلية العلماء والخبراء الى أن تتضمن اسهاماتهم البحثية صياغة رؤية فلسفية لكليات التربية العربية ودورها فى اعداد المعلم وتنميته ورعايته والعمل القومى لتطوير التربية وكذلك التنمية الشاملة على المستوى العربى إلى جانب تطوير العلوم الاساسية التى تستند إليها التربية ومتابعة متضمنات هذه العلوم فى الواقع التربوى.

وركزت الكلية فى دعوتها للباحثين على ان تتضمن بحوثهم فى مجال تربية المعلمين سبل تنمية أخلاقيات مهنة التعليم وتأكيد الهوية القومية العربية وتنمية الكفايات التخصصية للمعلم وقدرته على استخدام التكنولوجيا، فى حين يتضمن محور تكنولوجيا التعليم موضوعات التربية التكنولوجية واستخدام الاجهزة والمعدات فى التعليم ومواصفات البرامج التعليمية وتصميمها وانتاجها.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٩

بعد انتهاء إجازة العيد

حضر الأساتذة.. وغاب الطلاب !

على الرغم من انتهاء إجازة عيد الأضحى المبارك، فقد غاب الطلاب عن قاعات وفصول الدراسة، وحضر الأساتذة! وقد شملت الظاهرة - التى تابعها محمد حبيب مندوب الاهرام - المدارس، والجامعات، حيث لم يحضر في جامعة القاهرة امس - التى تضم ١٨٣ الف طالب وطالبة - سوى بضع مئات من الطلاب، تناثروا فى طرقات الجامعة، وامتد المشهد إلى بقية الجامعات. فقد فتحت الجامعات والمدارس أبوابها أمس لاستقبال التلاميذ والطلاب بعد انتهاء إجازة عيد الأضحى المبارك، ولم يحضر سوى قلة محدودة منهم، على الرغم من حرص عمداء الكليات على حضور الأساتذة وانتظامهم ، وفقا للبرامج المحددة ، استعدادا للامتحانات التى ستبدأ في نهاية الشهر المقبل؛ ويبدو أن الظاهرة الجديدة التى تحدث للمرة الأولى فى الجامعات والمدارس المصرية لم تسترع انتباه أولياء الأمور الذين تقبلوا غياب أبنائهم عن الدراسة بشكل طبيعى، وباعتباره امتدادا لإجازة عيد الأضحى المبارك التى انتهت أمس «نظريا».. وتنتهى بالنسبة لهؤلاء الطلبة «عمليا» مع بداية الأسبوع المقبل!



جامعة القاهرة خالية من الطلاب إلا قلة منهم على الرغم من عودة الدراسة



شهاب : لجنة من رؤساء الجامعات لبحث إعادة الاحتفال بعيد العلم

كتب ـ محمد حبيب:

يحدد المجلس الاعلى للجامعات فى اجتماعه فى النصف الثانى من ابريل بجامعة المنيا قواعد وشروط الاحتفال بعيد العلم الذى طلب الرئيس مبارك إعادة الاحتفال به سنويا تحفيزا للعماء والباحثين وتشجيعا على التفوق .. كما سيحدد المجلس الموعد الذى سيتم فيه تكريم هؤلاء العلماء خاصة الشباب والحاصلين على جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية وجوائز التفوق وغيرها .

وصرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى بان المجلس شكل لجنة من رؤساء الجامعات لبحث هذا الموضوع من كافة جوانبه مع التنسيق والتكامل بين وزارتى الثقافة والتعليم العالى والبحث العلمى.

واضاف انه ستكون هناك اليات أخرى لعدم تكرار البحوث وان تقوم الشعب والأقسام العلمية بالجامعات ومراكز وهيئات ومعاهد البحوث بدورها فى التخطيط والتقييم والمتابعة لانشطتها البحثية منعا للتكرار ولتحقيق التكامل والتنسيق ووضع خطة بحثية ملزمة للاقسام العلمية والايترك الأمر لكل باحث على حدة حتى تحدث طفرة فى توجية البحوث العلمية نحو موضوعات اصلية ومبتكرة ومجالات تطبيقية مفيدة للمجتمع.

وأكد الوزير ان المرحلة القادمة ستشهد المزيد من التنسيق والجودة فى عملية ادارة منظومت البحث العلمى وتجاوز السلبيات والتكرار وعدم الاكتمال فى هذه الادارة والتى فرضت نفسها لتحسين العمل العلمى والتكنولوجى مشيرا إلى تكوين لجنة وزارية عليا للتكنولوجيا برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء مسئولة عن التنمية .



شهاب يشهد افتتاح دورة المدن الجامعية بالاسكندرية

يشهد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى يوم الخميس المقبل افتتاح دورة المدن الجامعية الخامسة تحت شعار «مصر الرخاء». تستمر الدورة حتى ١١ ابريل الحالى وتقام بمركز مبارك الاوليمبى وتنظمها جامعة الاسكندرية كما يقام خلالها المعرض الفنى بمجمع الانشطة الطلابية بالمدينة الجامعية .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / ٤ / ١٩٩٩

توفير احتياجات سكان «توشكى» فى مؤتمر بجامعة عين شمس

كتب - وجيه الصقار

يبحث مؤتمر «جغرافية جنوب الوادى وتوشكى» الذى تنظمه جامعة عين شمس يوم الاربعاء القادم الظروف الاجتماعية والجغرافية بتوشكى فى المستقبل والمؤثرات على تركيبة السكان والسمات المميزة لهم والاسكان والتخطيط والتعليم ووسائل الاستفادة بخامات البيئة فى توفير احتياجات السكان.

وصرحت الدكتورة نادية سليمان وكيل كلية الاداب بالجامعة والمنظمة للمؤتمر بان المحاور الستة التى يناقشها من خلال ٣٦ بحثا تشمل بحث نوعية الفئات السكانية المراد توطينها بتوشكى والمراحل العمرية والتعليمية، ودراسة الأماكن القادمين منها للتعرف على نوعية المجتمعات البشرية بالمنطقة الجديدة سواء كانت صناعية او زراعية او سياحية، ونوعية المدارس المطلوبة أو الجامعات لخدمة المجتمع. كما تشمل المحاور السمات المعمارية المطلوبة للمنطقة والأسلوب الأمثل لشكل المسكن ومواد البناء المتاحة والاستفادة من تجربة المعمارى العالمى حسن فتحى فى النوبة. واضافت أن المحور الاقتصادى يناقش نشاط المجتمع الجديد وانماط الاستهلاك، والمشكلات الاقتصادية المتوقعة ومدى مساهمة المستثمرين ورجال الأعمال فى حلها. ويشمل المحور الاجتماعى والنفسى الأسس التعليمية والصحية والغذائية والترفيهية للسكان وتوعيتهم اعلاميا.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٩

د. بهاء الدين:

ادارة خاصة بالتربية والتعليم للتنسيق مع الجمعيات الأهلية

كتب مصطفى بلال:

انشأت وزارة التربية والتعليم ولاول مرة ادارة خاصة بالديوان العام تتولى التنسيق مع الجمعيات والمنظمات الاهلية وغير الحكومية لدعم مختلف المشروعات التعليمية. صرح بذلك الوزير الدكتور حسين كامل بهاء الدين.. وأشار الى دور هذه الجمعيات فى دعم ومساندة جهود الدولة لتطوير التعليم والارتقاء به، وقال ان للجمعيات الأهلية دورا هاما فى دعم الانشطة التربوية بالمدارس والتوسع الراسى فى ادخال تكنولوجيا التعليم، وتوعية الأبناء بالحفاظ على البيئة، ومواجهة خط الادمان، وتنمية الولاء والانتماء للموطن. وقال الدكتور بهاء الدين: أن العديد من الجمعيات تقوم بدور هام فى مجالات محو الأمية، وتوعية المرأة الريفية، وتنمية المجتمع المحلى، ودعم التعليم الاساسى، ورعاية أصحاب الاحتياجات تنسيقا فى هذاالمجال مع ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشؤن الاجتماعية ومع جميع المحافظين فى اطار خطة الدولة لتشجيع وحفز الجهود الذاتية وغير الحكومية لدعم التعليم.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٩

رأى حــر

حكايات .. وكلام

بقلم : **أحمد أبوالفتح**

●● حكايات .. وآراء

خيبة كوهين

●● كوهين وزير حربية الامبراطورية الامريكية، قرر أن يقضى على حكم صدام حسين، فسخر كل آلات القتل والدمار الجهنمية عن طريق الغارات الجوية التى استمرت أكثر من مائة يوم.

●● مع ذلك ظل صدام حسين يتربع على عرش العراق ويشهد العالم على خيبة كوهين.

●● ولا يستفيد كوهين من درس العراق ولا يدرك أن الحرب بدون قوات أرضية لن تزعزع حاكما فيؤكد خيبته إذ يعلن فى مؤتمرات كثيرة، أنه سيجعل سلوبودان ميلوسيفيتش يركع امام الضربات الموجعة.

●● فلا يركع سفاح الصرب.

●● ويفسح كوهين للسفاح كوسوفا، دون أية حماية ليقتل ويحرق المدن والقرى ويفرغها من أهلها.

●● إنهم ضحية كوهين، وهى الخيبة التى تضحك العالم على زعامة أمريكا.

●● بالله عليكم لو سألتم صبى سمكرى هل الغارات الجوية ستكفى لإخضاع سفاح الصرب لضحك واستهزأ وقال: كانت تنفع مع صدام.

الوزير كان فايت

●● قال الطبيب ثائرا: [ربع ساعة والمرور مقفول .. والكلكسات وجعت دماغنا..] ورد الضابط: [معلهش بس الوزير.. كان فايت علشان رايح يعزى فى عمر مكرم].

●● وزادت ثورة الطبيب وغضبه : [أنا مطلوب لاسعاف مريض بين الحياة والموت وعلشان سيادة الوزير رايح يعزى تعطلوا المرور ربع ساعة.. الوزير تحرسه سيارات بوكس من قدام ومن وراه مش كفاية].

●● ثم قال: [المريض يمكن يكون مات على ما أوصل لبيته بسبب عدم سرعة اسعافه.. إن شاء الله الوزير ما يجيش يعزى فيه ويعطل المرور ويتسبب فى موت واحد تانى].

●● من اسباب اضطراب المرور [الزفات] التى تصاحب مرور كبار المسئولين وضيوف الدولة. مع أن هذه الزفات لا مثيل لها فى الدول الكبرى حيث تكون مسئولية الوزراء أكبر والخطر .. وضيوف الدول يتنقلون فى هذه [illegible]

عاوز أنام

●● قالت الأم لابنها وقد سهرت حتى الساعة ١٢ مساء فى انتظار انتهاء الدرس الخصوصى.. قالت: [فهمت الدرس يا حبيبى] وقال الابن الذى يبلغ سنه ١٣ سنة [عاوز انام] وتعود الأم [بس قول لى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٩

انت فهمت الدرس ولا لأ..] فقال الابن فى ضيق [عاوز انام..] واخذ يفرك عينيه فقالت الام [الدرس الواحد بيكلفنى خمسين جنيه وانا عاوزه اطمن هل فهمت الدرس زى زمايلك اللى حضروا الدرس الخصوصى معاك ولا لأ.. خمسين جنيه كل درس يا حبيبى].

●● وتركها الطفل وذهب الى فراشه..

●● ارهاق فظيع .. وانفاق ضخم.. وقلق للأهل.. ثم هلع كلما اقتربت مواعيد الامتحان.

●● سياسة التعليم محتاجة الى تنقية فلا يكون دورها حشو العقول بمعلومات كى يفرغها الطالب فى أوراق الامتحان ثم ينساها..

●● التعليم يجب ان ينمى فى الطالب القدرة على البحث والابتكار فينتفع الطالب من كنوز المعلومات التى تزخر بها [الانترنت] ويطوعها ليبتكر بها ما ينفعه بل واحيانا ما ينفع الصناعة او الطب او الزراعة او الإنسانية .

●● سياسة التعليم فى حاجة الى تغيير جذرى ينمى الفكر ويرحم النشء من الدروس الخصوصية ذات التكاليف المرهقة.

فرحان ليه

●● سألنى الصديق: [شايفك فرحان.. خير ايه اللى مفرحك] فقلت [انا افرح لكل مشروع يفيد اقتصاد مصر] وقال الصديق [وايه يا ترى المشروع اللى فرحك] وناولته الجريدة وأشرت الى الخبر.

●● قرأ الصديق بصوت مسموع: [شهد الدكتور كمال الجنزورى توقيع عقد تمويل مشروع الحديد والصلب بجنوب أسوان بين بنك هونج كونج شنغهاى العالمى وشركة جنوب أسوان للحديد والصلب .. وقع العقد عن البنك فيليب هيلز العضو المنتدب للبنك وعن الشركة محمد بهجت رئيس مجلس ادارة الشركة.. ويبلغ حجم القرض ٤٢٠ مليون دولار..] وقال الصديق [شئ حقيقة يفرح].

●● قال الصديق: [كى يقرض بنك اجنبى عالمى ٤٢٠ مليون دولار لمشروع رئيس مجلس ادارته مصري لابد ان يكون البنك قد درس دراسة كاملة للمشروع وتأكد تماما من انه يستحق ان ينال هذا القرض الضخم] فقلت: [الشئ المفرح ايضا هو ان محمد بهجت ليس من شلة رجال الاعمال الذين يحتكرون كل المشاريع الكبرى.. كما انه يفرح ان يستطيع جمع اكبر شركات الحديد والصلب العالمية فى امريكا والمانيا وفرنسا وايطاليا كشركاء مساهمين فى الشركة وهو الجديد فى ميدان المشروعات فى مصر ايذانا به يقتحم هذا الميدان المغلق بأحد اعظم واكبر المشروعات الانتاجية فى مصر] وقلت [لم يلجأ بهجت للبنوك المصرية كما يفعل الكثيرون].

●● وقال الصديق : [حقيقة لك الحق ان تفرح وان يفرح كل مصري] وقال والدليل على اهمية المشروع حضور الدكتور الجنزورى توقيع القرض].

التفتيش المفاجئ

●● تعالوا نتصور ان محافظ القاهرة استدعى ذات صباح باكر كل رؤساء الاحياء وخرج بهم الى كل ارجاء العاصمة ويتوقف أمام اكوام القمامة ويسأل رئيس الحى عن سبب تركها تتراكم وهكذا يفعل فى كل منطقة ويبدأ بالاماكن الشعبية. كما يسجل بيانات احوال الطرق وما تحتاجه من اصلاح.. ثم يحدد موعد الزيارة الثانية يصحبه فيها رؤساء الاحياء للتفتيش المفاجئ ليرى مدى ما حققه كل رئيس حى فى منطقته.. ثم يوالى بين الحين والآخر القيام بالتفتيش المفاجئ .. الا يصل المحافظ بذلك الى تحقيق نظافة القاهرة وإصلاح شوارعها؟؟

●● وفى نفس الوقت يقوم كل محافظ فى محافظته بنفس العمليات وهكذا نرفع عن وجه مصر عار القذارة واكوام القمامة وحفر الشوارع.

●● هل هذا التفتيش صعب التحقيق .. كم اتمنى ان يتفضل المحافظون بتحقيق هذه المهمة وان لا يكلوها الى المساعدين...



المصدر : الــوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٩

●● هذا التفتيش المستمر سيقضى على الكثير من الحشرات والامراض فما أكثر الحشرات وتفشى الامراض.

التآخي

●● تستطيع المحافظات ان تحقق تقدما قويا وسريعا لو ان كل محافظة من محافظات مصر اقامت [إخاء.. علاقات اخوة] مع ولاية او مقاطعة في دول متقدمة مثل بعض الولايات الأمريكية أو المقاطعات الفرنسية والألمانية واليابانية على ان تكون الاخوة عميقة ومتغلغلة المناحي فتتناول التعليم والصناعة والادارة والزراعة وتتبادل المحافظة مع الولاية المهرجانات والمعارض والتوسع فى السياحة والتبادل التجارى.

●● ويتم كل سنة تقديم كأسين احدهما للمحافظة والثانى للولاية او المقاطعة لمن حققت اكبر نصيب من النجاح والنتائج المفيدة.

الوقوف الطويل

●● نشرت الصحف صباح يوم الخميس الماضى ان ثمانى طائرات نزلت فى مطار القاهرة خلال ساعة واحدة.

●● هذا جميل ولكن المؤلم والمزعج بل الذى يعطى انطباعا سيئا هو قلة عدد نوافذ البوليس التى يتم منها مراجعة جوازات السفر الامر الذى يجعل الوقوف طويلا جدا وأحيانا يصل الى ما يقارب من ساعة.

●● لقد سمعت الشكوى من الكثير من الاجانب الذين يزورون مصر فهم فى اية دولة اخرى لا يمكن ان يزيد وقوفهم فى الطابور على ثلاث دقائق خصوصا وان الاتجاه فى الدول السياحية هو تبسيط الاجراءات .. وغير معروف ما هى قيمة البطاقات التى تطالب الزائر بتسجيل بيانات فارغة تضطر ضباط الجوازات بمراجعة البيانات على البطاقة بجواز السفر.. تعطيل لا مبرر له.

حاربوا الروتين

●● كي تتقدم مصر يجب محاربة الروتين ـ لعنة الله عليه ـ فهو الذى يفتح الابواب الواسعة للرشوة والابتزاز.. يسروا الامور ولا تعسروها كي يقضى الانسان تعاملاته بسرعة ويحمد الله.



الرئيس يتسلم خلال أيام أول موسوعة رقمية لجنوب مصر

يقدم الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى إلى الرئيس حسنى مبارك خلال أيام أول موسوعة رقمية عن جنوب مصر، وصرح الدكتور شهاب بأن الموسوعة تضم مجلدين، وتشتمل على نظم معلومات وبيانات متكاملة أعدتها الهيئة القومية للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء، بالتعاون مع هيئة التخطيط العمرانى، وتفيد متخذى القرار فى اختيار أنسب المواقع لتنفيذ مشروعات التعمير والتنمية، ووضع الاستراتيجيات الواقعية، وبرامج التنفيذ الدقيقة للمشروعات القومية.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٩

مفيد شهاب يبحث مع فاروق الباز:

بناء قاعدة علمية بشرية مصرية فى علوم الفضاء

بحث الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى مع الدكتور فاروق الباز رئيس مركز الاستشعار عن بعد بجامعة بوسطن، والدكتور عادل يحيى رئيس الهيئة القومية للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء والدكتور على صادق رئيس مجلس بحوث الفضاء التابع لاكاديمية البحث العلمى، خطط وبرامج مجلس بحوث الفضاء المصرى والتى تستهدف دعم وبناء قاعدة علمية بشرية مصرية واحداث تنمية تكنولوجية فى مجال علوم الفضاء وتكنولوجياته، وتمت مناقشة اساليب دعم مجلس بحوث الفضاء الجديد وتوفير التمويل المناسب له، بحيث يصبح هذا المركز هو النواة للوكالة المصرية لابحاث الفضاء وكذلك اليات التنسيق للتعاون بين المجلس واكاديمية البحث العلمى، وهيئة الاستشعار من بعد، ومركز الاستشعار من بعد بجامعة بوسطن الذى يراسه الدكتور الباز، الى جانب اساليب تنشيط التعاون الدولى فى هذا المجال بهدف تنمية الكوادر البشرية وتطوير التكنولوجيات.

وصرح الدكتور شهاب بانه من المنتظر ان يرفع خلال الايام القادمة الى القيادة السياسية والاجهزة التنفيذية فى الدولة موسوعة رقمية ضخمة من مجلدين تضم بيانات ونظم معلومات متكاملة عن جنوب مصر قامت باعدادها الهيئة القومية للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء بالتعاون مع هيئة التخطيط العمرانى وذلك كقاعدة بيانات كاملة تفيد متخذى القرار التنموى فى مصر فى اختيار انسب المواقع لتنفيذ مشروعات التعمير، مشيرا الى ان المشروعات القومية تحتاج



مفيد شهاب — فاروق الباز

اساسا الى توافر قواعد بيانات متكاملة ومتطورة اضافة الى الخرائط الرقمية المختلفة التى يتم الحصول عليها باستخدام احدث تكنولوجيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية حتى يتمكن متخذ القرار من وضع الاستراتيجيات الواقعية وبرامج التنفيذ الدقيقة.

وانه من المنتظر خلال شهرين ان يتم الانتهاء ايضا من اعداد اول اطلس شامل عن جنوب شرق مصر.

وقد وجه الوزير خلال الاجتماع الشكر والتقدير للدكتور فاروق الباز على الزيارات العلمية التى يقوم بها الآن لمصر كل شهرين، وعلى اهدائه جزءا كبيرا من مكتبته الى مجلس بحوث الفضاء والتى وصل منها حتى الآن ١٨ طردا وقد رحب الدكتور الباز بالتعاون الجاد والمستمر مع مجلس بحوث الفضاء المصرى والهيئة القومية للاستشعار من بعد والجهات المصرية الأخرى فى البحوث العلمية وكذلك فى استخدام احدث التكنولوجيات فى دراسات الصحارى المصرية

وخلال الاجتماع اكد الدكتور على صادق على الاهداف السلمية لبرنامج الفضاء المصرى مشيرا الى تركيزه على اقمار الاستشعار التى تستخدم فى اغراض دراسة الصحارى والتعرف على الثروات الطبيعية والتنبؤ باخطار السيول، وقال الدكتور عادل يحيى ان الهيئة التى بدات كمشروع مشترك بين جامعة اوكلاهوما الامريكية واكاديمية البحث العلمى المصرية لنقل تكنولوجيا الفضاء الى مصر عام ١٩٧١ والتى اصبحت الآن المظلة الرئيسية لمراكز الاستشعار عن بعد فى مصر منها ١١ مركزا فى القاهرة وحدها، قد قامت بتنفيذ عدة مشروعات بحثية فى المجتمعات العمرانية الجديدة فى شرق التفريعة والوادى الجديد وحلايب وشلاتين وشمال غرب سيناء بهدف توفير بيانات ومعلومات تسهم فى تخطيط المشروعات القومية الجديدة بتلك المناطق. كما قامت شعبة التطبيقات الهندسية والمياه بالهيئة ايضا بدراسة اخطر زحف الكثبان الرملية والسيول على الوادى الجديد حيث تم تحديد مجارى المياه السطحية المسببة للسيول وكذلك حقول الكثبان الرملية التى تمثل مناطق خطورة على الطريق الرئيسى والمناطق الزراعية وتوصلت الى مقترحات محددة للحد من خطر زحف هذه الكثبان، كما تم دراسة الكثبان الرملية فى منطقة شمال غرب سيناء واثر زحف هذه الرمال على المشروعات الانمائية العملاقة مثل مشروع ترعة السلام والطريق الدولى الساحلى.

٠٠٠١٩٠



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٩

تشكيل لجان المراقبة والامتحانات لجميع الصفوف والشهادات العامة خلال أيام

كتب ـ أيمن المهدى:

يعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تشكيلات لجان المراقبة والامتحانات لجميع صفوف الشهادات العامة خلال ايام حيث بدأت مديريات التربية والتعليم فى اعداد خطابات الانتدابات للمعلمين والملاحظين الذين وقع عليهم الاختيار للعمل فى الامتحانات.

وصرح مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم بأنه تقرر انتداب المراقبين والملاحظين من خارج المحافظة التى تجرى فيها امتحانات الثانوية العامة. كما تقرر تجنيب المراقبات العمل فى لجان بعيدة عن مقار اقامتهن. وتقرر اخلاء جميع المدارس المختارة كلجان قبل اجراء الامتحانات بوقت كاف لاعدادها لاستقبال الطلاب دون حدوث أخطاء حيث ستجرى بعض امتحانات الشهادات الاعدادية والدبلومات الفنية فى توقيت واحد. وأضاف المصدر انه تم الاتفاق مع وزارة الداخلية على تامين مراكز توزيع الأسئلة للشهادات العامة وهى الاعدادية والثانوية العامة والدبلومات الفنية بالاضافة إلى تأمين خطوط سير هذه الأسئلة.

ومن ناحية اخرى انتهت لجنة مراجعة بيانات طلاب الثانوية العامة بالمدارس من مراجعة الاستمارات البيضاء والملونة ومضاهاتها ببيانات الطالب المدونة بملفه وبدأت فى ارسالها مصححة الى المديريات التابعة لها.

واصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين تعليمات إلى مسئولى التعليم بالمحافظات بضرورة مراعاة الدقة المتناهية فى عمليات المراجعة مع الالتزام بالمواعيد المقررة لارسال استمارات الثانوية العامة إلى المديريات بالمحافظات ثم إلى الوزارة.

وقد تقرر أن يقوم كل طالب بتحرير بيانات البطاقة الخاصة بمكتب تنسيق القبول بالجامعات طبقا للتعليمات المدونة بظهر البطاقة التى تصرف مجانا مع استمارة التقدم مع قيام نظار ومديرى المدارس بارفاقها باستمارات التقدم.



رسالة

أحمد هاشم الشريف



البحث عن طه حسين

فى لقاء الرئيس مع كبار المفكرين .. او من تطلق عليهم اجهزة الإعلام هذه الالقاب.. ذكرنا الرئيس مبارك باننا جميعا من القرى و الارياف..والحقيقة ان هذه الملاحظة لها مغزاها.. فالقرية المصرية لا تنال نصيبها من الاهتمام إلا فى مسلسلات التليفزيون.. عندما تبالغ فى تقليد اللهجة الساذجة لأهلنا من الفلاحين.. ورغم اهتمامنا بالتنمية الاجتماعية الشاملة لم تقدم جامعاتنا على كثرتها ومراكز ابحاثنا. تصورا لملامح خريطة مجتمعنا فى المستقبل القريب او البعيد.

ونظرة واحدة على ميدان رمسيس .. وتفاقم الزحام وتزايد العشوائيات بمدينة القاهرة.. تؤكد غياب النظرة العلمية وإهمال القرية المصرية التى تصب مشاكلها كل يوم فى العاصمة.. ونظرة اخرى على المؤتمرات العلمية التى تقام كل يوم فى القاهرة.. تؤكد الانفصال الحاد بين البحث العلمى والبحث الاجتماعى.. عندما نناقش العولمة أو التقدم العلمى الحاصل فى العالم.. او ثورة المعلومات دون ربطها باهداف اجتماعية.. او الاستفادة من توصيات هذه المؤتمرات فى مجالات التطبيق .. إننا مجتمع من العالم الثالث الذى يواجه مشاكل لا يعرفها العالم الأول مثل الفقر والأمية.. ومن السذاجة ان نتصور اننا سوف نعيش بعد اشهر قليلة فى قرن جديد ننعم فيه بثمرات التكنولوجيا ونطبق الهندسة الوراثية.. فهذه الثمرات حصيلة تقدم اجتماعى شامل.. وفى الوقت الذى ننشغل فيه بالمناقشات النظرية حول العولمة وثورة الاتصالات يخطو العالم المتقدم خطوات



دكتور مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/١

عملية لدخول القرن القادم.. وتطبق امريكا التعليم عن بعد.. ويقول وزير الخارجية البريطاني: لقد قفز البريطانيون قرنا كاملا بعد تطبيق البريد الإلكتروني في وزارته وإقامة شبكة برامج كمبيوتر في مائة وخمسين موقعا دبلوماسيا خارج بلاده.. ومعنى هذا اننا في عالمنا الثالث نتكلم وهم يعملون.. نمشي الهوينا وهم يقفزون في طفرات متلاحقة.

وعما قريب نشهد عندهم إنسانا مطورا او محسنا بالثورة في علم الجينات بينما نحن لا نقدر على ذلك إلا في رغيف الخبز ليس من مصلحتنا إذن ان نغرق انفسنا في وهم التكنولوجيا لمجرد اننا نحمل الموبايل او نستخدم الدش او نمارس العاب التسلية مع اجهزة الكومبيوتر.. فقد خطت اوروبا إلى هذا العصر الجديد.. بعد ان ودعت عقل ارسطو الذي ما زلنا نفكر به.. وهو العقل الذي ساد اوروبا في القرون الوسطى.. وانتقلت بعد نظرية التطور إلى العقل العملي والعقل الجدلي.. الذي تقدمت به المجتمعات وظهرت الاكتشافات العلمية.. وعندما نسال انفسنا: كيف يكون حالنا بعد ربع قرن؟ فالإجابة التي ينبغي أن نصارح الناس بها هي.. سوف يكون حالنا بنفس الصورة التي نعيشها اليوم.. ما لم نبادر بحل مشاكلنا من جذورها وننطلق من نقطة البداية في القرية المصرية.. ونعترف بان قرانا اكثر حاجة من عاصمتنا للمدرسة والمستشفى والخدمات الاجتماعية والثقافية.. لان غالبية اهلنا يعيشون فيها.. ويزحفون كل يوم إلى عاصمتنا.. عساهم يحصلون على القليل من الخدمات في الصحة والتعليم وفرص العمل.

لقد غزونا الصحاري شرقاو غربا وجنوبا وشمالا.. وحان الوقت لنطرق ابواب القرية المصرية.. ونعبر الفجوة بين مجتمع الصفوة الذي يعيش في القاهرة.. ومجتمع الفلاحين الذي ينتظر ابناءه من كبار الكتاب والمفكرين كما سينتظر اساتذة الجامعات الإقليمية الذين يعيشون في القاهرة ويسافرون كل يوم لجامعاتهم ثم يعودون!

إن المغزى الحقيقي لحياة قروي كفيف مثل «طه حسين» جاء من إحدى قرى المنيا ليبهر العالم بنبوغه ويلعب اعظم الادوار في حياة مجتمعه إلى جانب ما قام به «الطهطاوي» و«العقاد» وغيرهما من كبار المفكرين.. هو أن إنسان القرية المصرية يمتلك القدرة على تحقيق النهضة المنشودة.. اكثر من القاهري الذي يعيش في مجتمع الصفوة.. وتسلط عليه كل يوم اضواء اجهزة الإعلام.. ليتحدث عن العولمة وهو يجهل العالم الذي ينتمي إليه.. بعد أن انقطعت جذوره باهله من الفقراء والفلاحين.



الدكتور محمد الفيومى :

مهمة الأزهر الأساسية تجديد الفكر الإسلامى



د . محمد إبراهيم الفيومى

- لا يستطيع أحد أن ينكر دور فقيه مثل الشافعي وأبي حنيفة

- يجب أن يرتبط التعليم بمتطلبات التنمية التكنولوجية والاقتصادية

الدكتور محمد ابراهيم الفيومى الأمين العام السابق للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية.. معروف باجتهاداته الرائدة فى مجال الفكر الاسلامى والفلسفة الاسلامية.. فهو يؤيد بشدة تجديد الفقة الاسلامى ويدعو الى ربطه بمتغيرات العصر فى جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والعلمية.. لكنه فى الوقت ذاته يرفض كل الرفض كل الدعوات التى تطالب بالغاء التراث الاسلامى الذى كتبه علماء التفسير والفقه والكلام.. التقت الاهرام المسائى به وحاورته حول العديد من القضايا الخاصة بالتراث العربى والاسلامى والتعليم الأزهرى وتجديد الفكر الاسلامى فأكد أن الأزهر منذ نشأته وهو معهد علمى ومركز دينى لكنه ليس كذلك فقط بل هو بيئة اجتماعية وعلمية لها تراثها الدينى والثقافى .. ورسالة الأزهر العلمية تهدف الى اعداد رجال يقومون بالعبء الاجتماعى والدينى فى الحياة المصرية، ثم الحياة الشرقية، بل العالم كله.

يضيف د. محمد الفيومى قائلا: إن تراث اى أمة هو صانع حضارتها وهو مكون ثقافتها، ولا يمكن لأى مؤسسة علمية أن تتجاهله او تطالب بإلغائه.. دعاة إلغاء التراث الفقهى والتراث الخاص بعلم التفسير وعلم الكلام.. لا يعرفون قدر تراثهم ولا اهميته، ولا يقدرون جهود علمائه المخلصة.. فمن يستطيع ان ينكر دور فقيه مثل الشافعى الذى كان يتفاعل مع الواقع فى جوانبه الاقتصادية والسياسية والاجتماعية تفاعلا شديدا لدرجة انه غير فقهه عندما حضر الى مصر.

إن التراث هو ما خلفته حضارة أمة من الأمم السابقة منذ بداية وجودها وصراعها فى سبيل التطور، والتدرج فى سلم المدنية والمخطوطات هى الوعاء الذى احتفظت فيه الامم بتفكير علمائها وانتاج ادبائها وحكمائها وغيرهم من قادة الفكر فى مختلف العلوم والمعارف ، وفى وصف نواحى الحياة ومظاهرها.

إننى أؤيد بشدة تجديد هذا التراث ، وربطه بالواقع ومتغيرات العصر.. وقد فعلت هذا بشكل أو بآخر فى مجالى الخاص بعلم الكلام.. إن للتراث - والكلام للدكتور محمد الفيومى - نواحى روحية وعلمية وثقافة متعددة منها:

- تراث الانتاج الفكرى الروحى والادبى وهو الذى يميز كل أمة عن الاخرى، لان الشعوب تعبر به عن القيم الروحية والثقافية وفلسفة العادات والتقاليد الموروثة، وتعتبر اللغة أهم عناصر هذا الإنتاج ، فهى وسيلة اتخذها الانسان للتعبير والتفاهم مع غيره وعما يجيش فى صدره من معان وافكار وآراء.

ويشير د. الفيومى إلى أن إحياء هذا التراث وتجديده ..أصبح ضرورة، فأى أمة تريد أن تنهض بنفسها، اول ما تلجأ إليه هو البحث فى منبع اصالتها الضارب فى أعماق تاريخها لتستخرج من تراثها ما يفيد فى تجديد شبابها، وما يصلح أن تتخذ منه دعامة لنهضتها، مما ادى لقيام حركة ثقافية علمية الغرض منها هو المحافظة على الدين الاسلامى، والعمل على نشره وبيان اصوله وتعاليمه للناس، وكانت أولى وسائلهم هى الاستعانة بالتراث العربى، ولقد كان التراث القديم احد الأعمدة التى قامت عليها النهضة العلمية فى فجر هذا العصر، لخدمة الدين الاسلامى، حيث التقت وتعاونت الثقافات والعلوم القديمة بالعلوم والثقافات العربية الاسلامية.

الإسلام والنهضة الأوروبية

ويضيف د. الفيومى قائلا : لقد كان لترجمة تراث الحضارة الأوروبية اكبر الأثر فى إحياء عصر النهضة الأوروبية



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٤ / ١٩٩٩

- وهو التراث الذى يطالب البعض بإلغائه للأسف الشديد - بل واكثر من هذا إن هذا التراث الإسلامى قد ساهم فى إخراج الشعوب الأوربية من ظلمات القرون الوسطى، وكان أساس النهضة الروحية والتعليمية التى شملت جمى نواحى المجتمع فى البلاد العربية فى العصور الحديثة وهو الاعتماد على إحياء تراث السلف فى أزهى عصوره، وذلك للمساعدة فى حل المشاكل المدنية التى تواجه الشعوب العربية نتيجة للحضارة المادية التى وفدت عليها من الغرب وبخاصة فى المجالات التالية :

- محاربة التيارات الفكرية الوافدة من الشرق أو الغرب بغرض محاولة القضاء على الاسلام واللغة العربية وعلى القيم الانسانية فى المجتمع الاسلامى

- حل جميع المشاكل المدنية المعاصرة التى خلقتها الحضارة المادية الأوروبية فى العصر الحديث، وذلك بالاستعانة بالتراث الدينى المتمثل فى الفقه والعقائد لتنظيم مشاكل الحياة بما يتفق مع مبادئ الدين الاسلامى الحنيف مثل تنظيم أعمال البنوك وتنظيم النسل. الخ هذا إلى جانب الاهتمام بتطوير النهضة الفكرية الحديثة فى العالم العربى والاسلامى والاستعانة بالتراث القديم فى إنجاز الكثير من المشروعات الثقافية والعلمية التى يتطلبها التقدم الحضارى مثل :

- اصدار دائرة معارف إسلامية يكتبها المسلمون

- واصدار دائرة معارف للآثار الاسلامية

- كتابة تاريخ العُلوم الاسلامية مما يوضح مدى ما اسهم به المسلمون الأوائل فى بناء الحضارة الانسانية.

ويطالب د. محمد الفيومى بضرورة إحياء التراث العربى الذى لايزال جزء كبير منه حبيسا فى المخطوطات المبعثرة فى جميع مكتبات العالم ومتاحفه وعند الهيئات المختلفة، وبعض الأفراد.ولكى يتحقق هذا الإحياء الذى ندعو اليه، فلابد من التعاون بين جميع البلاد العربية والاسلامية، تعاونا مبنيا على استخدام التخطيط العلمى المدروس دراسة متأنية يقوم بها المختصون لوضع المنهج الصحيح، وتوفير كل السبل المتاحة من تكنولوجية وغيرها لتنفيذ ذلك.

التعليم الأزهرى

بقى ان نقول - والكلام للدكتور محمد الفيومى - ان جامعة الازهر المنوط بها احياء التراث بالدرجة الاولى، تواجه العديد من المشكلات من اهمها ان المعاهد الازهرية، وهى الروافد التى تمد جامعة الازهر بالطلاب، وقد تدهور مستوى التعليم بها فى السنوات الاخيرة، بما ينعكس على الطلاب الذين يلتحقون بالجامعة ويرجع ذلك للاسباب الاتية:

- ثقل العبء الدراسى الذى ينوء به طلاب المعاهد، اذ يدرسون مقررات التعليم العام الى جانب المقررات الدينية والعربية.

- التساهل الكبير فى تحفيظ القرآن، مما ادى الى ان تصل نسبة كبيرة من الطلاب الى الجامعة ممن لايحفظون القرآن او لايجيدون تلاوته.

- سوء الظروف المادية بالمعاهد خاصة فى المنشآت والتجهيزات فمعظمها مبان لم تعد مناسبة للعملية التعليمية بالاضافة الى قلة اعداد المدرسين

[illegible] يدرسونها فى اوقات غير ملائمة ولاتؤخذ امتحاناتها بالجدية الواجبة، مما ادى الى ان هذه الكليات لم تخرج من يجمع بين مادته التخصصية من طب او هندسة او زراعة وبين العلوم الدينية والعربية بالصورة التى استهدفها القانون.

ويشير د. الفيومى الى انه من الصعب النظر الى تجديد البحث العلمى وتجديد التراث، قبل النظر فى التعليم، حيث ان التعليم لم يعد

مسألة مقررات دراسية جامدة تقف بمهمة التعليم عند استيعاب الطالب لها، ولكن اصبح التعليم مرتبطا ارتباطا وثيقا بحركة المجتمع ومتطلباته. ان اهداف التعليم ترتبط بتكوين الفرد المتعلم المستنير الذى يكون اكثر فهما لمجتمعه وعصره واكثر قدرة على استيعاب ثمار المعرفة الانسانية والافادة منها مع تزويده بخبرة متقدمة محددة تمكنه من القيام بالدور الذى يتناسب مع تعليمه فى شتى مواقع العمل والانتاج.. ان تحقيق ذلك يستلزم عدم صب التعليم فى قوالب واحدة، بل العمل على تنويعها قدر الامكان حتى تلبى شتى الخبرات والتخصصات المطلوبة فى عملية التنمية وربط انواع معينة ومراحل معينة من التعليم بالبيئة.

عبدالرسول الزرقانى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢/٤/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الوزراء يبحث غدا

زيادة ميزانية التعليم إلى ١٦,١ مليار جنيه العام المقبل

كتب ـ أيمن المهدى:

يبحث مجلس الوزراء برئاسة الدكتور كمال الجنزورى فى اجتماعه غدا، الخطة المالية للتعليم المصرى خلال العام المالى المقبل ٢٠٠٠/٩٩ وتشمل مخصصات واستثمارات وزارات التربية والتعليم والتعليم العالى والأزهر والجامعات.

وتقدر تكلفة الخطة بحوالى ١٦.١ مليار جنيه بارتفاع قدره ١.٣ مليار عن العام المالى الحالى.

وتحصل وزارة التربية والتعليم على اكثر من ١٠ مليارات جنيه موزعة على أبواب الميزانية الأربعة حيث تصل مبالغ الباب الاول الأجور والمكافآت إلى ٧.٣ مليار جنيه، والباب الثانى المصروفات الدوريه والخدمات [illegible] و٤ ملايين جنيه، ويتجاوز المبلغ المخصص لباب الاستثمارات والخطة والمبانى الجديدة والتجهيزات التعليمية مليارا ومليونى جنيه بالاضافة الى الباب الرابع ويشمل سداد القروض وتبلغ تكاليفه ٣ مليارات و٥ ملايين جنيه ويذكر ان اجمالى ميزانية التعليم فى عام ٩١/٩٠ كان يبلغ ٢.٩٦ مليار جنيه وهو ما يعنى زيادة الميزانية فى العام المقبل بحوالى ٧ مليارات جنيه فى عشر سنوات.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٢ / ١٩٩٩

قطع لسان المعلمين

ان التطوير الذى شهدته العملية التعليمية فى الاونة الاخيرة فى الجانب التكنولوجى كدخول الكمبيوتر للمدارس وربطها بشبكة الاتصال الحديث واستخدام وسائل الاتصال المطور كل ذلك يعد انجازا فى العملية التعليمية. لكن علاقة الوزارة بالمعلم اصبحت كالعلاقة ما بين القط والفار، فرغم سمعة المعلم المصرى الطيبة فى جميع البلاد العربية الا انه صار سيئ السمعة داخل وطنه ولا ننكر ان هناك قلة منحرفة من المعلمين استغلت عملها فى التدريس للضغط على اولياء الامور من اجل الدروس الخصوصية للطلاب بحثا عن الثراء السريع، لكن ليس معنى ذلك ان نشكك فى جميع المعلمين الذين يرفضون هذا السلوك غير الحضارى، ولو علمنا ايضا ان جانبا كبيرا من اولياء الامور وراء انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية فهم يرسلون ابناءهم بل ويتفاخر البعض منهم باشهر المعلمين الذين يدرسون لابنه فى البيت، وبعض اولياء الامور فى ظل انشغالهم بامور الحياة وعدم مراقبة اولاده الذين يهربون من اداء الواجبات المدرسية فانه يفضل ارسال اولاده للمدرس الخصوصى او لمراكز التقوية هنا وهناك وليس للمعلم ذنب فى ذلك.. وعندما قامت وزارة التربية والتعليم بحملاتها المكثفة لمراقبة المعلمين ومطاردتهم فى المدرسة والشارع وحجرات البيت لضبط المعلمين مع الطلاب الذين ادمنوا تعاطى الدروس الخصوصية فى اوكار المعلمين.

وقد تقوم الوزارة بتفتيش بيوت الطلاب بعد هروب المعلم من بيته وحيث يرغب اولياء الامور فى التدريس لابنائهم داخل البيت خاصة بعد الغاء مراكز التقوية القريبة من البيوت ولن تنتهى هذه الظاهرة فى ظل المرتبات الضعيفة التى يتقاضاها المعلمون خاصة فى القاهرة التى يقل فيها راتب المعلم لحرمانه من بدلات السفر وغيرها فلو علمنا ان راتب المعلم الذى مضى على تعيينه عشر سنوات يبلغ مائة وخمسين جنيها وسيدفع من هذا الراتب ايجار السكن وفواتير الكهرباء والماء والتليفون والمواصلات.. دعك من الطعام فالمعلم سيقطع لسانه حتى لا ياكل ما يشتهيه وتدعيما لهذه السياسة «قطع لسان المعلم» وحتى لا يستطيع البحث عن عمل اضافى بعد انتهاء اليوم الدراسى فان الوزارة طبقت نظام مجموعات التقوية المجانية بعد انتهاء العمل الذى ينتهى الساعة الثانية والنصف فى اليوم العادى او الساعة الرابعة مساء لليوم الكامل واذا كانت بعض المجموعات هذه باجر رمزى فتقوم المدرسة باستقطاع نسبة من حصيلة المجموعات للمدرسة ونسبة للادارة واخرى للمديرية.. فكيف نحارب الدروس الخصوصية ونلزم المعلم بعد عمله بالتدريس مجانيا بعد انتهاء اليوم الدراسى؟! واذا حصل المعلم على عقد للسفر خارج البلاد لتحسين احواله المعيشية فانه غالبا لايوفق فى الحصول على اجازة للسفر بل ان بعض المديريات التعليمية فى الوجه القبلى اصدرت فرمانات بعدم تجديد الاجازات للمعلمين العاملين خارج البلاد مما تسبب فى وصول اعداد غفيرة من البلاد العربية خوفا من الفصل الادارى وتكبدوا كثيرا من الخسائر نتيجة مخالفتهم شروط التعاقد مع مدارسهم فى الخارج الا يعنى ذلك قطع للسان هؤلاء المعلمين!

اما علاقة المعلم بالصحافة التى يدرك الجميع اهميتها فى توصيل صوت المعلمين والجمهور للمسئولين خاصة فى الاونة الاخيرة التى ينعم الناس فيها بقدر من الحرية خاصة فى النقد من اجل الاصلاح الا أن بعض المديريات التعليمية فى الاقاليم اصدرت عدة فرمانات تقضى بعدم احقية المعلم فى الحديث للصحفيين او الكتابة فى الصحف لنقد العملية التعليمية او تصحيح الاخطاء حتى ولو كان الكلام لصالح العملية التعليمية حتى أن أحد المعلمين منذ فترة قريبة كتب تعليقا صغيرا فى احدى الصحف القومية لتصحيح بعض الاخطاء فى مناهج اللغة العربية والدين للمرحلة الابتدائية، وقد ثبت فى التحقيق صحة ما كتبه المعلم لكنه الآن بدلا من شكره على ملاحظته الا انه ينتظر توقيع الجزاء عليه ربما قطع لسانه هو الاخر حتى لايتحدث او يكتب فى الصحافة مرة اخرى!

فهل نقطع لسان المعلمين كى لاياكلوا ولايتحدثوا وبعدها يدخلون الفصول وهم يهمسون ليتحدث الكمبيوتر؟!

الطيب اديب

